

فِيهَا كَلَامٌ

أُتِيَ

لِلْحَقِّ النَّبِيِّ الْبَشِيرِ الْأَمْرُ
لِقَوْلِهِ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ

الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ

بِأَمْرِهِ

الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ

BOBST LIBRARY

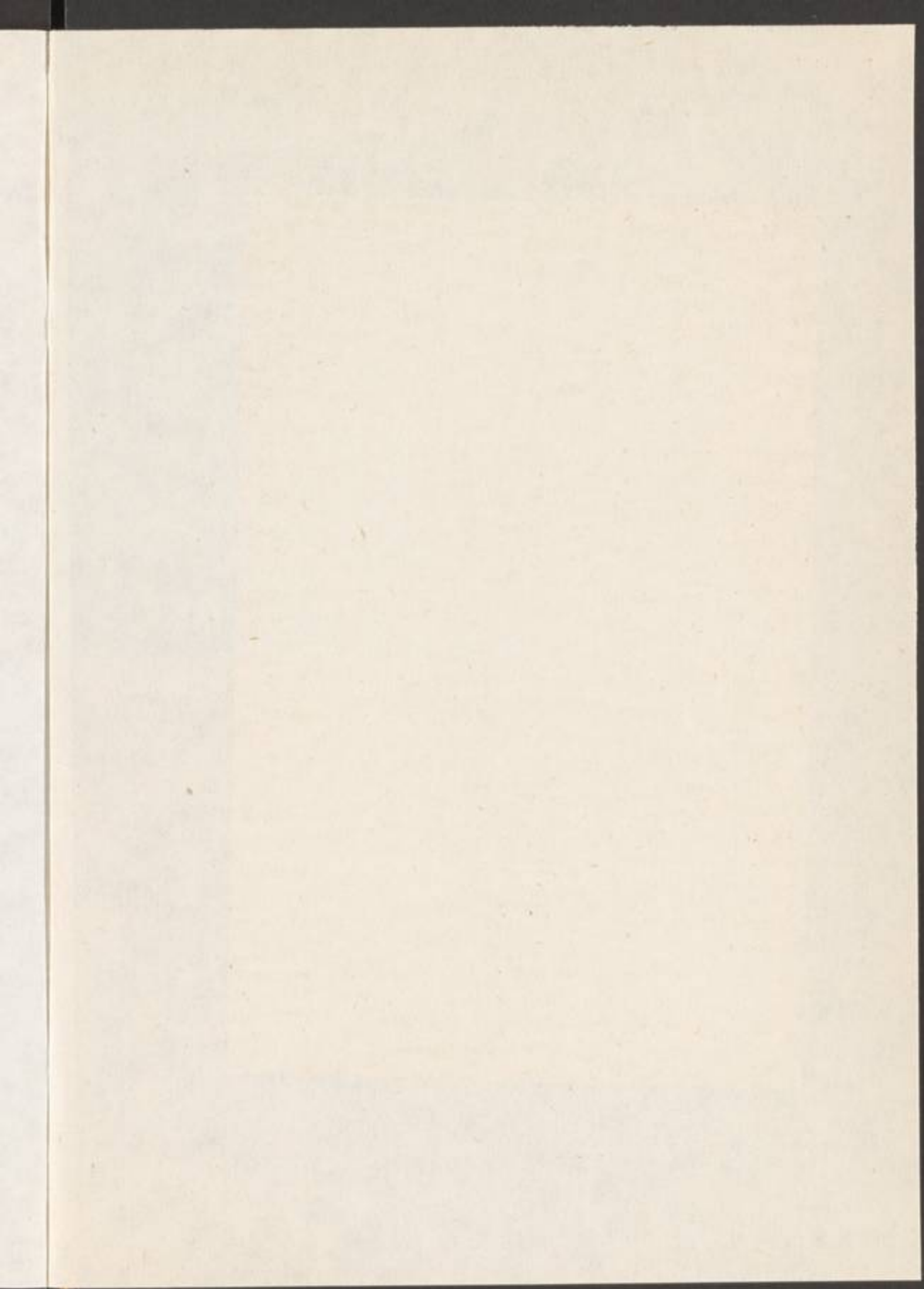


3 1142 02229 7595



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE	DUE DATE	DUE DATE



ملقات الأحقاق

تأليف

المرجع الديني الكبير العلامة المحجة

آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

دام ظلّه الوارف

الجزء العشر وثلاثون

باهتمام نخله

السيد محمد المرعشي

BP

194

55

1983

v.20

عقود الخيام

تأليف

عبدالله العظمى المرعشي النجفي

عبدالله العظمى المرعشي النجفي

عقود الخيام

كتاب: ملحقات احقاق الحق
تأليف: آية الله العظمى المرعشي النجفي مدظله
نشر: مكتبة آية الله المرعشي
طبع: مطبعة الخيام - قم ، الطبعة الاولى
العدد: (٢٠٠٠) نسخة
التاريخ: ١٤٠٨ هـ
الثمن: (١٨٠) ت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين .

لقد تأخر بعض الوقت اصدار الجزء العشرين من الموسوعة الكبرى « ملحقات احقاق الحق »، التي هي من مآثر سيدي الوالد سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دام ظلّه الوارف . . . تأخر اصداره لأسباب تعود بعضها الى انهيار صحته وتراكم واجبات المرجعية وزحمة الأعمال التي يجب أن يقوم بها. ونحمد الله تعالى على أن وفر الأسباب لصدور هذا الجزء المائل بين يدي القاريه الكريم، ويتبعه انشاء الله صدور الجزء الحادي والعشرين والثاني والعشرين بلا تأخير .

ولابد أن نلفت نظر العلماء الأعلام الى أن متن كتاب « احقاق الحق » لم يأت الا في الأجزاء الأربعة الأولى ، ومن الجزء الخامس فما بعد كلها ملحقات جمعت موادها من كتب الحديث والتاريخ والفضائل وغيرها من المؤلفات التي تناولت فضائل أهل البيت عليهم السلام . . . ولخو هذه المجلدات من متن الكتاب سميها « ملحقات الاحقاق » ، وذلك رعاية لدقة التعبير ومطابقة الاسم مع المسمى .

هذا ، ونقدم شكرنا الجزيل للسادة حجج الاسلام والفاضل الكرام الذين
كانت لهم يد في جمع بعض مواد الكتاب أو مقابلته وتصحيحه ، فانهم - أخذ الله
بأيديهم جميعاً - كانت لهم مساع مشكورة وجهد كبير لا بد من الاشارة بها وتقديرها
بالقلب واللسان .

سدد الله خطى الجميع ووقفنا لخدمة أهل البيت عليهم السلام ، فانه الموفق
لما فيه الخير والصلاح .

قم المقدسة ٥ ذيقعدة الحرام ١٤٠٨ هـ ق

السيد محمود المرعشي

فهرس الكتاب

مستدرک

الایات النازلة فی أمیر المؤمنین علیه السلام

(الایة الثانية)	(الایة الاولى)
قوله تعالى «واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراکعین»	قوله تعالى «انما وليکم الله ورسوله والذین آمنوا»
نقل نزولها فی علي علیه السلام عن جماعة من أعلام العامة ٢٣	الحديث الأول : حديث أبي ذر ٢
(الایة الثالثة)	الثاني : حديث ابن عباس ٧
قوله تعالى «أولئك حزب الله ألان حزب الله هم المفلحون»	الثالث : حديث أبي رافع مولى رسول الله «ص» ١٣
نقل نزولها فی شأن أمير المؤمنين علیه السلام عن جماعة ٢٥	الرابع : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ١٥
(الایة الرابعة)	الخامس : حديث الامام علي علیه السلام ١٦
قوله تعالى «ان الذین آمنوا وعملوا	السادس : ما ذكره القوم فی كتبهم ١٧

- ٤٠ جماعة من العامة
(الاية التاسعة)
قوله تعالى «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان ألحقنا بهم ذريتهم»
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من أعلام العامة ٤١
(الاية العاشرة)
قوله تعالى «الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله»
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ٤٢
(الاية الحادية عشر)
قوله تعالى «حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل»
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام
عن جماعة من العامة ٤٣
(الاية الثانية عشر)
قوله تعالى «الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية»
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من علماء العامة ٤٤
(الاية الثالثة عشر)
- الصالحات أولئك هم خير البرية»
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من مؤلفي العامة ٢٦
(الاية الخامسة)
قوله تعالى «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله»
نقل نزولها في شأن علي المرتضى عليه
السلام عن جماعة من العامة ٢٩
(الاية السادسة)
قوله تعالى «أفمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه»
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من أعلام العامة ٣٣
(الاية السابعة)
قوله تعالى «أفمن كان مؤمناً كمن كان
فاسقاً لا يستونون»
نقل نزولها في علي عليه السلام عن جماعة
من أعلام العامة ٣٧
(الاية الثامنة)
قوله تعالى «أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو
لأقيه»
نقل ورودها في شأن علي عليه السلام عن

- قوله تعالى « وألقيا في جهنم كل كفار عنيد »
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة من العامة ٤٨
(الاية الرابعة عشر)
قوله تعالى « ألم أحسب الناس أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون »
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن جماعة من الرواة ٤٩
الأول : عن ابن عباس ٤٩
الثاني : عن ابن الحنفية ٥٣
الثالث : البراء بن عازب ٥٤
(الاية السادسة عشر)
قوله تعالى « ان الذين سبقت منا الحسنى أولئك عنها مبعدون »
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة من العامة ٥٦
(الاية السابعة عشر)
قوله تعالى « ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون »
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن جماعة من علماء العامة ٥٧
- (الاية الثامنة عشر)
قوله تعالى « انما أنت منذر ولكل قوم هاد »
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة من علماء العامة ٥٩
(الاية التاسعة عشر)
قوله تعالى « براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين »
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن جماعة من علماء العامة ٦٢
(الاية العشرون)
قوله تعالى « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا »
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن كتب علماء العامة ٦٤
(الاية الحادية والعشرون)
قوله تعالى « ثم أنزلنا عليكم من بعد الغم أمنة فاعسا يغشى طائفة منكم »
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة من العامة ٦٥
(الاية الثانية والعشرون)
قوله تعالى « وان تظاهرا عليه فان الله هو

- مولاه وجبريل وصالح المؤمنين «
نقل الأحاديث الواردة في نزولها في شأن
علي عليه السلام عن جماعة من الرواة ٦٧
الأول : حديث ابن عباس ٦٧
الثاني : حديث حذيفة ٦٨
الثالث : حديث أسماء بنت عميس ٦٩
(الآية الثالثة والعشرون)
قوله تعالى « فاستوى على سوقه »
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ٧١
(الآية الرابعة والعشرون)
قوله تعالى « في بيوت أذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه »
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ٧٣
(الآية الخامسة والعشرون)
قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا »
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ٧٤
(الآية السادسة والعشرون)
قوله تعالى « قل كفى بالله شهيداً بيني
- وبينكم ومن عنده علم الكتاب »
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ٧٥
(الآية السابعة والعشرون)
قوله تعالى « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا
المودة في القربى »
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ٧٨
(الآية الثامنة والعشرون)
قوله تعالى « في مقعد صدق عند مليك
مقتدر »
نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ٨٠
(الآية التاسعة والعشرون)
قوله تعالى « قل بفضل الله وبرحمته » الآية
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ٨٢
(الآية الثلاثون)
قوله تعالى « فمن حاجك فيه من بعد ما
جئتك من العلم » الآية
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ٨٤

- (الاية الحادية والثلاثون)
 قوله تعالى « مرج البحرين يلتقيان بينهما
 برزخ لا يبغيان »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٨٨
 (الاية الثانية والثلاثون)
 قوله تعالى « من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عدوا الله عليه »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٩١
 (الاية الثالثة والثلاثون)
 قوله تعالى « وتعيها أذن واعية »
 نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٩٢
 (الاية الرابعة والثلاثون)
 قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهم من فزع يومئذ آمنون »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٩٨
 (الاية الخامسة والثلاثون)
 قوله تعالى « وجنات مسن أعناب وزرع
 ونخيل صنوان وغير صنوان »
- نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٩٩
 (الاية السادسة والثلاثون)
 قوله تعالى « والسابقون السابقون أولئك
 المقربون »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ١٠٢
 (الاية السابعة والثلاثون)
 قوله تعالى « والسابقون الأولون »
 نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ١٠٥
 (الاية الثامنة والثلاثون)
 قوله تعالى « ولتتعرفنهم في لحن القول »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ١٠٧
 (الاية التاسعة والثلاثون)
 قوله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه
 ابتغاء مرضاة الله »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ١٠٩
 (الاية الأربعون)
 قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب »

- نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١١٥
(الاية الحادية والأربعون)
- قوله تعالى « واجعل لي لسان صدق في
الآخرين »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١١٦
(الاية الثانية والأربعون)
- قوله تعالى « والعصر * ان الانسان لفي
خسر * الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١١٧
(الاية الثالثة والأربعون)
- قوله تعالى « وأنذر عشيرتك الاقربين »
نقل شأن نزولها في امير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ١١٩
(الاية الرابعة والأربعون)
- قوله تعالى « وبشر الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أن لهم قدم صدق عند ربهم »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٢٦
(الاية الخامسة والأربعون)
- قوله تعالى « واذا جئتكم الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٢٧
(الاية السادسة والأربعون)
- قوله تعالى « واجعل لي وزيراً من أهلي *
هارون أخي »
نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ١٢٨
(الاية السابعة والأربعون)
- قوله تعالى « والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتاتاً وثاماً مبيهاً »
نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من علماء العامة ١٣٠
(الاية الثامنة والأربعون)
- قوله تعالى « والذين آمنوا بالله ورسوله
أولئك هم الصديقون »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٣٢
(الاية التاسعة والأربعون)
- قوله تعالى « وقفوهم انهم مسؤولون »

- نقل شأن نزولها في أعداء علي عليه السلام
عن جماعة من العامة ١٣٥
(الآية الخمسون)
- قوله تعالى « وكفى الله المؤمنين القتال »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٣٩
(الآية الحادية والخمسون)
- قوله تعالى « وهو الذي خلق من الماء
بشراً فجعله نسباً وصهراً »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٢
(الآية الثانية والخمسون)
- قوله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً
إذا قومك منه يصدون »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٥
(الآية الثالثة والخمسون)
- قوله تعالى « والذي جاء بالصدق وصدق
به »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٦
(الآية الرابعة والخمسون)
- قوله تعالى « هذان خصمان اختصموا في
ربهم »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٨
(الآية الخامسة والخمسون)
- قوله تعالى « هو الذي أيديك بتصره
وبالمؤمنين »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٥١
(الآية السادسة والخمسون)
- قوله تعالى « ان الأبرار يشربون من كأس
كان مزاجها كافوراً »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٥٣
(الآية السابعة والخمسون)
- قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر
بالعدل وهو على صراط مستقيم »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٧١
(الآية الثامنة والخمسون)
- قوله تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك » الآية

- ١٩٣ جماعة من العامة نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
(الاية الثالثة والستون)
قوله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديناً »
- ١٩٥ جماعة من العامة نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
(الاية الرابعة والستون)
قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر
بالعدل وهو على صراط مستقيم »
- ٢٠١ جماعة من العامة نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
(الاية الخامسة والستون)
قوله تعالى « فاما نذهب بك فانسا منهم
منتقمون »
- ٢٠٢ السلام عن جماعة من العامة نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
(الاية السادسة والستون)
قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً
ولا تفرقوا »
- ٢٠٤ جماعة من العامة نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
- ١٧٢ جماعة من العامة نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
(الاية التاسعة والخمسون)
قوله تعالى « يوم لا يخزي الله النبي
والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين
أيديهم »
- ١٧٦ جماعة من العامة نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
(الاية الستون)
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين »
- ١٧٨ جماعة من العامة نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
(الاية الحادية والستون)
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة »
ما عمل بهذه الاية الاعلى عليه السلام كما
عن جماعة من الأعلام
- ١٨١ (الاية الثانية والستون)
قوله تعالى « يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن

- (الاية السابعة والستون)
 قوله تعالى « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق
 وبه يعدلون »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢٠٦
 (الاية الثامنة والستون)
 قوله تعالى « واذ قالوا اللهم ان كان هذا
 هو الحق من عندك »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢٠٧
 (الاية التاسعة والستون)
 قوله تعالى « ويؤت كل ذي فضل فضله »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢٠٩
 (الاية السبعون)
 قوله تعالى « قل هذه سبيلي أدعو الى الله
 على بصيرة أنا ومن اتبعني »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢١٠
 (الاية الحادية والسبعون)
 قوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 طوبى لهم وحسن مآب »
- نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢١١
 (الاية الثانية والسبعون)
 قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن
 وعمل صالحاً ثم اهتدى »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢١٢
 (الاية الثالثة والسبعون)
 قوله تعالى « وأولو الارحام بعضهم أولى
 ببعض في كتاب الله »
 نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٢١٦
 كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » فعلي
 عليه السلام أميرها وشريفها ٢١٧
 مستدرك
 النعوت والاصواف التي وصف بها
 رسول الله صلى الله عليه وآله
 علياً عليه السلام
 النعت الاول : علي أخورسول الله «ص»
 ٢٢٢
 حديث أمير المؤمنين عليه السلام له ٢٢٣

حديث عائشة	٢٣٢	النعمة السادس: علي أعظمهم عند الله مزية
حديث جابر	٢٣٣	٢٦٤
حديث سعيد بن المسيب	٢٣٥	النعمة السابع: يا علي أنت خير البشر ٢٦٦
حديث حذيفة	٢٣٦	النعمة الثامن: علي خير البرية ٢٦٨
حديث عابس بن ربيعة	٢٣٧	النعمة التاسع: علي خير البرية ٢٧١
حديث عبدالله بن عمر	٢٣٨	النعمة العاشر: ان علياً امام أوليائي ٢٧٢
حديث أبي امامة	٢٤٤	النعمة الحادي عشر: علي سيد الأولين
حديث يعلى بن منية	٢٤٤	والاخرين ٢٧٤
حديث اسماء بنت عميس	٢٤٥	النعمة الثاني عشر: علي خير اخوتي ٢٧٥
حديث الخثعمي	٢٤٥	النعمة الثالث عشر: علي ارف بالربعة ٢٧٧
حديث أبي هريرة	٢٤٦	النعمة الرابع عشر: علي نور من اطاع
حديث كعب بن عجرة	٢٤٧	الله ٢٧٩
حديث ابي المغيرة	٢٤٨	النعمة الخامس عشر: علي أبصرهم
حديث ام سلمة	٢٤٨	بالقضية ٢٨١
حديث انس بن مالك	٢٤٩	النعمة السادس عشر: علي سيد الأوصياء
حديث ابي سعيد الخدري	٢٥٠	٢٨٢
ما روي عن جماعة في ذلك	٢٥٢	النعمة السابع عشر: علي أعلمهم بالقضية
النعمة الثاني: علي أقومهم بأمر الله	٢٥٦	٢٨٤
النعمة الثالث: علي يعسوب المؤمنين	٢٥٨	النعمة الثامن عشر: في النص على أن
النعمة الرابع: علي امام القر المحجلين	٢٦٢	علياً أفضل الأوصياء ٢٨٥
		النعمة التاسع عشر: علي أعظمهم حتماً
النعمة الخامس: علي طريق الى الله	٢٦٣	٢٨٧

- | | | | |
|-----|--------------------------------------|-----|---|
| ٣١٤ | القاسطين والمارقين والناكثين | ٢٨٩ | النعمة العشرون : علي عيبة علمي |
| | النعمة الثالث والثلاثون : علي خاتم | | النعمة الحادى والعشرون : علي وصيي |
| ٣١٧ | الوصيين | ٢٩١ | علي أهل بيتي |
| | النعمة الرابع والثلاثون : علي صاحب | | النعمة الثاني والعشرون: علي أمير المؤمنين |
| ٣١٩ | لوائى في الدنيا والاخرة | ٢٩٢ | |
| ٣١٩ | حديث سلمان الفارسي | | النعمة الثالث والعشرون : علي سيد |
| ٣٢٠ | حديث انس بن مالك | ٢٩٥ | المسلمين |
| ٣٢١ | حديث علي بن أبى طالب | | النعمة الرابع والعشرون: علي امام البررة |
| ٣٢٢ | حديث مخدوج الذهلي | ٢٩٧ | |
| ٣٢٤ | حديث جابر بن عبدالله الأنصارى | | النعمة الخامس والعشرون: علي الصراط |
| ٣٢٥ | حديث ابن عباس | ٢٩٨ | المستقيم |
| ٣٢٦ | حديث عبدالله | | النعمة السادس والعشرون: علي مخشوشن |
| ٣٢٧ | حديث أبى سعيد الخدري | ٢٩٩ | في ذات الله |
| ٣٢٩ | حديث السبط الحسن بن علي | | النعمة السابع والعشرون : علي قائد الفر |
| ٣٢٩ | ما روي عن مقسم | ٣٠٣ | المحجلين |
| ٣٣٠ | ما روي عن عامر | | النعمة الثامن والعشرون : أنت الذائد |
| ٣٣٠ | رواية مقسم عن ابن عباس | ٣٠٥ | عن حوضي |
| ٣٣٢ | ما رواه جماعة في كتبهم مرسلا | | النعمة التاسع والعشرون : علي صاحب |
| | النعمة الخامس والثلاثون : علي المثل | ٣٠٨ | حوضي |
| ٣٣٣ | الأعلى | | النعمة الثلاثون : علي وارث علمي |
| | النعمة السادس والثلاثون : أقرب الناس | | النعمة الحادى والثلاثون : علي صاحب |
| ٣٣٤ | عهداً برسول الله هو علي | ٣١٢ | سري |
| | النعمة السابع والثلاثون : علي مدينة | | النعمة الثاني والثلاثون : علي قاتل |

٣٦٠	حديث الامام علي عليه السلام	٣٣٦	هدى
٣٦١	حديث جد مالك بن الحسن		النعمة الثامن والثلاثون : علي سيد شباب
	النعمة الرابع والأربعون : علي الهادي	٣٣٧	أهل الجنة
٣٦٣			النعمة التاسع والثلاثون: علي خليفتي
٣٦٣	حديث حذيفة بن اليمان		النعمة المتمم للأربعين : علي منار الايمان
٣٦٦	ما روي عن علي عليه السلام	٣٤١	
٣٦٦	ما روي عن جابر الأنصاري		النعمة الواحد والأربعون : علي راية
٣٦٧	ما روي عن ابن عباس	٣٤٣	الهدى
٣٦٧	ما روي مرفوعاً		النعمة الثاني والأربعون: علي ولي
	النعمة الخامس والأربعون : علي امام	٣٤٥	حديث سعد بن ابي وقاص
٣٦٩	المسلمين		النعمة الثالث والأربعون : علي ولي كل
	النعمة السادس والأربعون : علي بساب	٣٤٨	مؤمن
٣٧٠	الدين	٣٤٨	حديث عمران بن حصين
	النعمة السابع والأربعون : علي باب الله	٣٥٠	حديث علي عليه السلام
٣٧١		٣٥١	حديث عبدالله بن عباس
	النعمة الثامن والأربعون : علي عبقرى	٣٥٣	حديث زيد بن أرقم
٣٧٢	أصحاب النبي	٣٥٥	حديث بريدة
	النعمة التاسع والأربعون : علي خير من	٣٥٧	حديث أبي ايوب الانصاري
٣٧٤	تركت بعدي	٣٥٧	حديث البراء بن عازب
	النعمة الخمسون: علي الصديق الأكبر	٣٥٨	حديث أبي هريرة
٣٧٦		٣٥٩	حديث وهب بن حمزة
	النعمة الواحد والخمسون : علي وصي	٣٥٩	حديث ابن عمر
٣٨٠			

النعمة الرابع والستون: علي قائد المسلمين	النعمة الثاني والخمسون: علي غاية الهدى
٤١٢ الى الجنة : علي	٣٨٤
النعمة الخامس والستون : علي امام امتي	النعمة الثالث والخمسون : علي سيد في
٤١٣	٣٨٥ الدنيا والآخرة
النعمة السادس والستون : علي سيد	النعمة الرابع والخمسون : علي قسيم
٤١٥ المرسلين	٣٩١ الجنة والنار
النعمة السابع والستون : بأبي الوحيد	النعمة الخامس والخمسون : علي خير
٤١٧ الشهيد	٣٩٦ الوصيين
النعمة الثامن والستون : علي باب علمي	النعمة السادس والخمسون : علي باب
٤١٩	٣٩٧ حطة
النعمة التاسع والستون : علي أبو تراب	النعمة السابع والخمسون : علي سيد
٤٢١	٣٩٩ العرب
النعمة السبعون : خير رجالكم علي بن	النعمة الثامن والخمسون: أنت العلم فيما
٤٢٣ أبي طالب	٤٠٥ بيني وبين امتي
النعمة الحادي والسبعون : علي ولي الله	النعمة التاسع والخمسون : علي أعلم
٤٣٥	٤٠٦ الأمة من بعدي
النعمة الثاني والسبعون : علي أبو	النعمة الستون : علي حبيبي
٤٣٨ الريحانيتين	٤٠٧
النعمة الثالث والسبعون: علي اصلي	النعمة الحادي والستون: علي أفضل رجال
٤٤٠	٤٠٨ العالمين
النعمة الرابع والسبعون: علي أعلم الناس	النعمة الثاني والستون: علي أفضى الأمة
٤٤١ بالله والناس	٤٠٩
النعمة الخامس والسبعون : علي اسمح	النعمة الثالث والستون : علي خير أهل
	٤١١ الارض عنصراً

٤٦٧	حديث مالك بن الحويرث	٤٤٢	الناس كفاً
٤٦٧	حديث أبي رافع		النعمة السادسة والسبعون : علي أميني
٤٦٨	حديث جماعة من الصحابة	٤٤٣	وصفي
٤٧١	حديث أبي ذر الغفاري	٤٤٥	النعمة السابعة والسبعون: علي وارثي
٤٧٢	حديث عمر بن الخطاب		النعمة الثامن والسبعون: علي امام الانبياء
٤٧٥	حديث زيد بن أرقم	٤٤٧	
٤٧٦	حديث أبي سعيد الخدري		النعمة التاسعة والسبعون : علي ولي
٤٧٧	حديث سعيد بن جبير	٤٤٩	المتقين
٤٧٨	حديث الحسن بن زيد		النعمة الثمانون: علي أول من يقرع باب
٤٧٨	حديث محمد بن كعب القرظي	٤٥٠	الجنة
٤٧٩	حديث الحسن البصري		النعمة الواحد والثمانون: علي من السابقين
٤٨٠	ما روي مرسلاً	٤٥١	
	النعمة الثالث والثمانون : علي أحب		النعمة الثاني والثمانون: ان علياً أول من
٤٨٣	الناس الي	٤٥٢	أسلم
٤٨٣	حديث بريدة	٤٥٢	حديث أمير المؤمنين عليه السلام
٤٨٤	حديث معاذة الغفارية وأبي ذر	٤٥٥	حديث معاذ بن جبل
٤٨٥	حديث عكرمة وأبي زيد المدني	٤٥٦	حديث ابن عباس
٤٨٦	حديث عائشة	٤٥٩	حديث عبدالرحمن بن عوف
	النعمة الرابع والثمانون : علي مقيم	٤٥٩	حديث ليلى الغفارية
٤٨٩	الحجة	٤٦٠	حديث أنس بن مالك
	النعمة الخامس والثمانون : علي أول	٤٦١	حديث سلمان الفارسي
٤٩١	أهل الجنة دخولا	٤٦٦	حديث سلمان وأبي ذر

النعمة السادسة والتسعون : علي أعلمم	النعمة السادسة والثمانون : علي أقدم
٥١٦ الناس علماً	٤٩٣ الناس سلماً
النعمة السابعة والتسعون : علي سيف	النعمة السابع والثمانون : علي أول من
٥١٨ الله	٤٩٧ صلى مع النبي
النعمة الثامن والتسعون : علي قاتل	حديث ابن عباس
٥١٩ الفجرة	٤٩٧
النعمة التاسع والتسعون : علي امام	حديث عمرو بن ميمون وابن عباس
٥٢١ القيامة	٤٩٩
النعمة المتمم للمائة : علي حجتى على	حديث زيد بن أرقم
٥٢٣ أمتي	٥٠٢
النعمة الواحد والمائة : علي أخلص	النعمة الثامن والثمانون : علي أخو
٥٢٤ إيماناً	٥٠٣ الملائكة المقربين
النعمة الثاني والمائة : علي باب الجنة	النعمة التاسع والثمانون : علي نظيري
٥٢٥	٥٠٤
النعمة الثالث والمائة : علي ولي الامر	النعمة التسعون : علي سيد المؤمنين
٥٢٦	٥٠٥
النعمة الرابع والمائة : امر الله أن أتخذك	النعمة الواحد والتسعون : علي أول
٥٢٨ ظهيراً	٥٠٧ الناس إيماناً
النعمة الخامس والمائة : يا أبا الوحيد	النعمة الثاني والتسعون : علي أمير البررة
٥٢٩ الشهيد	٥١٠
النعمة السادس والمائة : علي أبو الأئمة	النعمة الثالث والتسعون : علي أعز علي
٥٣٠ الاحد عشر	٥١٢
	النعمة الرابع والتسعون : علي أشجع
	٥١٤ الناس قلباً
	النعمة الخامس والتسعون : علي حبيبي
	٥١٥

النعمة السابع والمائة : علي مجن هذه الامة ٥٣٢	النعمة السابع عشر والمائة : علي أوفاهم بعهد الله ٥٤٩
النعمة الثامن والمائة : علي ولي المتقين ٥٣٣	النعمة الثامن عشر والمائة : علي خبير أمتي بعدي ٥٥١
النعمة التاسع والمائة : علي مبین لأمتي ما أرسلت به ٥٣٤	النعمة التاسع عشر والمائة : علي حبيب الله ٥٥٢
النعمة العاشر والمائة : علي ممسوس في ذات الله ٥٣٥	النعمة العشرون والمائة : علي سيد الشهداء ٥٥٣
النعمة الحادي عشروالمائة : علي ذوقرني الجنة ٥٣٦	النعمة الحادي والعشرون والمائة : علي خليفة الله ٥٥٤
النعمة الثاني عشر والمائة : علي سيد الوصيين ٥٣٨	النعمة الثاني والعشرون والمائة : علي أول من يضافحني يوم القيامة ٥٥٥
النعمة الثالث عشر والمائة : علي وزيري ٥٤٠	النعمة الثالث والعشرون والمائة : علي أقسمكم بالسوية ٥٥٧
النعمة الرابع عشر والمائة : علي حجة الله يوم القيامة ٥٤٢	النعمة الرابع والعشرون والمائة : علي وصي الله ٥٥٩
النعمة الخامس عشر والمائة : علي النبأ العظيم ٥٤٥	النعمة الخامس والعشرون والمائة : علي يعسوب الدين ٥٦٠
النعمة السادس عشروالمائة : علي الفاروق بين الحق والباطل ٥٤٦	النعمة السادس والعشرون والمائة : انك الأنزع البطين ٥٦١

دعاؤه : اللهم وال من والاه وعاد من
 عاداه ٥٩٨
 دعاؤه : اللهم اجل قلبه واجعله ربيعه
 الايمان ٦٠٤
 دعاؤه : فك الله رهانك ٦٠٦
 دعاؤه : اللهم البسه الهية على عدوه ٦٠٨
 دعاؤه : اللهم كب من عاداه في النار ٦٠٩
 دعاؤه : زادك الله ايماناً وعلماً ٦١٠
 دعاؤه : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ٦١١
 دعاؤه : اللهم اردد الشمس لعملي ٦١٧
 دعاؤه : أعيذه بك وذريته من الشيطان
 الرجيم ٦٢١
 دعاؤه : اللهم لا تذرني فرداً وأنت خير
 الوارثين ٦٢٤
 نظم بعض نعوت علي عليه السلام ٦٢٧

ادعية النبي « ص »

التي دعا بها لعملي عليه السلام

في مواضع شتى

دعاؤه : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ٥٦٢
 دعاؤه : عادي الله من عادي علياً ٥٧٨
 دعاؤه : اللهم انصر من نصر علياً ٥٨٠
 قوله : اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها
 أحد ٥٨٢
 قوله : اللهم أدر الحق معه ٥٨٤
 دعاؤه : اللهم اجعل الشجاعة في قلبه ٥٨٦
 دعاؤه : اللهم أعنه وأعن به ٥٨٧
 دعاؤه : اللهم عافه أو اشفه ٥٩٠
 دعاؤه : اللهم اجعل لي علياً وزيراً ٥٩٢
 حديث أسماء بنت عميس ٥٩٢
 دعاؤه : لعملي وفاطمة ليلة العرس وغيرها
 ٥٩٤

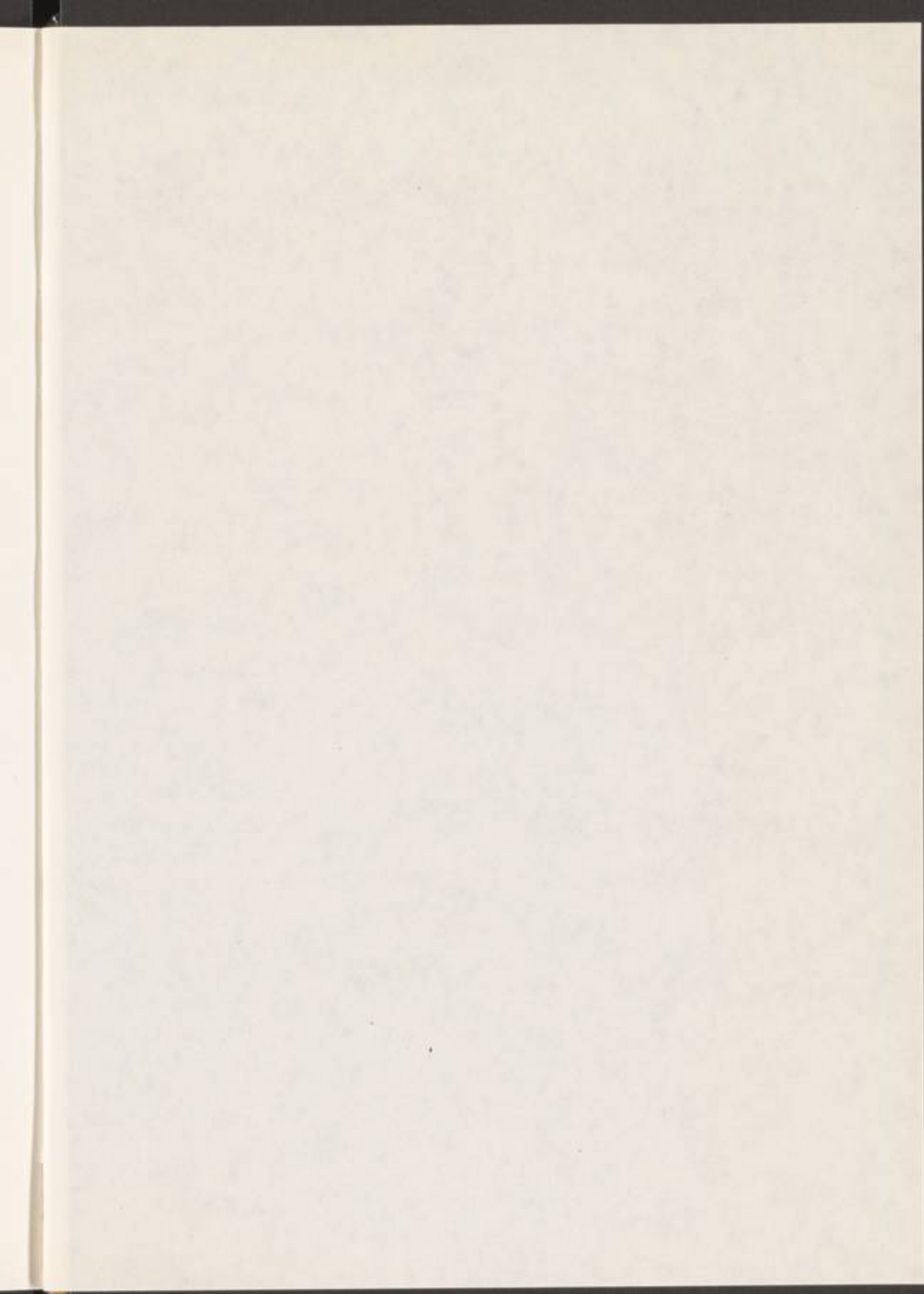
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرك

الآيات الثلاثة في شأن سيدنا أمير المؤمنين - إمام العظمين - كانت في
المحبتين، بعد الآيتين والأخرى بعد سيدنا حسين - أبي الصبح المقامون
بولاية وإمامة علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه.

بعد تعقيب ذكر الآيات الثلاثة في شأن سيدنا علي في السطحات الثلاثة - السطحة
الثاني والستة - الآيات والسطح الرابع عشر - من كتابنا هذا - وذكرنا في
الاحكام الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في عصره صلى الله عليه وآله مع ذكر
البراهين من كتب العامة وعين العظمى وتبين فضل الطبع.

وإستمر كما في هذا المجلد - وهو المجلد المستوفى - من المجلد التي لم
تذكر داخل من كتب القوم ، وأخبرنا أيضاً إلى صفحات السطحات السابقة يكون
كثير من مستدركه عليها.



رضي الله تعالى عنه جالس على سرير زجرم يحلفك من ربه الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، ليجعل لا يقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم إلا قال دجول عظيم قريب منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما أتته بالآية من آيات القرآن تكفل الناس من ربه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فلما سمع من جادة البصري أبوذر الغفاري ، سميت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

الآيات النازلة في شأن سيدنا أمير المؤمنين ، امام المتقين ، قائد الغر المحجلين ، سيد الاولين والآخرين بعد سيد النبيين ، أبي الحجج الطاهرين مولانا وامامنا علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه .

قد تقدم ذكر الآيات النازلة في شأنه عليه السلام في المجلدات السالفة - المجلد الثاني والمجلد الثالث والمجلد الرابع عشر - من كتابنا هذا ، وذكرنا هناك الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسير هذه الآيات مع ذكر المصادر من كتب العامة وضبط الصفحات وتعيين محل الطبع .

واستدركنا في هذا المجلد - وهو المجلد العشرون - من المآخذ التي لم نذكرها قبل من كتب القوم ، وأشرنا أيضاً الى صفحات المجلدات السابقة ليكون كالفهرس ومستدرک عليها .

ونحمد الله تعالى شأنه على ما هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

الاية الاولى

قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » سورة المائدة : ٥٥ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الامير علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢ و ج ١٤ ص ٢ عن اعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى : وفيه أحاديث :

الاول

حديث ابي ذر الغفاري

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين احمد الحسيني

الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٧) قال :

روى الزرندي عن الاعمش عن عبادة بن الربيع ، قال : بينا ابن عباس

رضي الله تعالى عنه جالس على شفير زمزم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فجعل لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . فقال الا قال رجل مثلثم قريب منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : سألتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة من وجهه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البديري ابوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين والا فصمنا ورأيت بهاتين والا فعميتا يقول : علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ، أما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الايام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله « ص » فلم يعطني أحد شيئاً وعلي كان راکعاً ، فأومى بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها ، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي « ص » ، فرفع النبي رأسه عند ذلك الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى سألك فقال : « رب اشرح لي صدري * ويسر لي امري * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون اخي * أشد به ازري » الآية ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً » ، اللهم وأنا محمد نبيك و صفيك ، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشد به ظهري .

قال ابوذر : فوالله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال : يا محمد اقرأ . قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام» (ص ٧٥)

والنسخة مصورة من مكتبة جستريني (قال :

وروى الثعلبي قال : بينا عبدالله بن عباس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجال متعمم بعمامة ، فجعل ابن عباس لا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال الرجل كذلك . قال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه وقال : أبوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين والانصمتا ورأيت بهاتين والا فعميتنا يقول : علي قائد البررة قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ، أما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسائل سألت في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء فقال : اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي راکعاً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها ، فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده وذلك بمرأى النبي صلى الله عليه وسلم .

فلما فرغ من الصلاة رفع رأسه الى السماء قال : انهم ان اخي موسى سألك فقال : « رب اشرح لي صدري » الآية ، فأنزلت قرآناً ناطقاً « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً » ، اللهم وأنا محمد نبيك و صفيك ، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيراً من اهلي علياً أشدد به ظهري .

قال أبوذر : فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل وقال : يا محمد اقرأ . قال : وما اقرأ ؟ قال : اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد صلى الله

عليه وعليهم» (ص ٥٦ . والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ان اخي موسى سألك فقال : « رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخى * أشد به أزرى * واشركه فى أمري » فأنزلت عليه قرآناً : « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما ، اللهم وانى محمد نبيك وصفيك ، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امرى واجعل لي وزيراً من أهلي علماً أشد به ظهري .

ثم قال أيضاً :

اخرج أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الأيام الظهر ، فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد شيئاً ، فرفع السائل يديه الى السماء وقال : اللهم اشهدانى سألت فى مسجد نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي فى الصلاة راکعاً ، فأومى اليه بخنصره اليمنى وفيها خاتم ، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصره وذلك بمرأى من النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى - الى آخره . قال أبوذر رضى الله عنه : فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله عزوجل وقال : يا محمد اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » . نقله أبو اسحق فى تفسيره .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود البرونى الحنفى فى «الكوكب المضى»

(ص ٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبو فى تركيا) قال :

ورد عن أبى ذر رضى الله عنه قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه احد شيئاً ، وكان علي رضى الله عنه راکعاً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى سألك فقال: « رب اشرح لي صدري » الى قوله « وأشركه فى أمري » ، فأنزلت « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكم بأياتنا » ، اللهم وانا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من اهلي علياً اشدد به ازري .

قال أبوذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبرئيل يقول له : اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

ومنهم العلامة [صاحب] كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٨ نسخة

مكتبة جسترينى) قال :

وقال أبوذر : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ، فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد اني سألت فى مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي راکعاً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل

فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال: اللهم ان أخي موسى سألك فقال: « رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * أشدد به أزري * واشركه في أمري » ، فأنزلت: « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما بآياتنا . اللهم وانا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدد به أزري. قال أبوذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبريل يقول له: اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية .

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام العامة :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في

« الامالي » (ج ١ ص ١٣٧ ط القاهرة) قال :

(وباسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس :

« انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وباسناده) قال حدثنا حصين ، عن عبد الوهاب عن مجاهد ، عن أبيه عن

ابن عباس مثله .

(وبه) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب

بقراعتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،

قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا أحمد بن زهير التستري
وعبدالرحمن بن أحمد الزهري ، قال حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبدالرزاق
عن عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس : « انما وليكم الله ورسوله » قال
نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وبه) قال أخبر محمد بن علي المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ،
قال حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب ، قال حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد بن
مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبدالله بن
سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا :
يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ، وان
قومنا لما رأونا آمننا الله وبرسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا
ولا يناكحونا ولا يكلمونا ، فشق ذلك علينا ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
« انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكون » ، ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى المسجد والناس بين
قائم وراكع ، وبصر بسائل ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل أعطاك
أحد شيئاً ؟ فقال : نعم ، خانماً من ذهب ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من
أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم - وأوماً بيده الى علي عليه السلام - فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم : على أي حال أعطاك ؟ فقال : أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب
الله هم الغالبون » بأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تغديك نفسي ومهجتي وكل بطيء في الهوى ومسارع

أيدهب مدحي والمحبر ضائعاً وما المدح في جنب الاله بضائع
فأنت الذي أعطيت اذ كنت راکعاً زكاة فدتك النفس يا خير راکع
فأنزل فيك الله خير ولاية بينها في محكمات الشرائع
وقيل في ذلك :

أو في الزكاة مع الصلاة مقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا الذي بخاتمه تصدق راکعاً وأسرره في نفسه اسراراً
من كان بات على فراش محمد ومحمد أسرى يؤم الغاراً
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكل يقوم يساراً
من كان في القرآن سمي مؤمن في تسع آيات جعلن كباراً

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٢٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٦٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا ابراهيم بن أحمد المقرئ ، قال حدثنا أحمد بن نوح ، قال حدثنا
أبو عمر الدوري ، قال حدثنا محمد بن سروان [عن] الكلبي ، عن أبي صالح ،
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

قال [ابن عباس] : ان رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام
وأسد وأسيد وثعلبة لما أمرهم النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] أن يقطعوا مودة
اليهود والنصارى فعلوا [ذلك] ، فقال بنو قريضة والنضير : فما لنا نواد أهل دين

محمد وقد تبرأوا من ديننا ومودتنا فوالذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلاً دخل في دين محمد ولا نناكحهم ولا نبايعهم ولا نجالسهم ولا ندخل عليهم ولا نأذن لهم في بيوتنا ، ففعلوا .

فبلغ ذلك عبدالله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] عند الظهر فدخلوا عليه فقالوا: يا رسول الله ان بيوتنا قاصية من المسجد فلا نجد متحدثاً دون هذا المسجد ، وان قومنا لمسارونا قد صدقنا الله ورسوله وتركناهم ودينهم أظهروا لنا العداوة فأقسموا أن لا يناكحونا [ظ] ولا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يجالسونا ولا يدخلوا علينا ولا ندخل عليهم ولا يخالطونا بشيء ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعده المنازل .

فبينما هم يشكون لرسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] أمرهم اذ نزلت [هذه الآية] « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فقرأها عليهم [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] فقالوا: قد رضينا بالله ورسوله وبالمؤمنين ولياً .

وأذن بلال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد ، فإذ هو بمسكين يطوف ويسأل الناس فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] فقال : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : ماذا أعطاك ؟ قال : خاتم فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال : ذلك الرجل القائم . فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذ هو علي بن أبي طالب فقال : على أي حال أعطاكه ؟ قال : أعطانيه وهو راكع . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] ومن يتول الله ورسوله » الى آخر الآية .

حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن

سعيد ، قال : حدثنا موسى بن عبدالرحمن ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » [قال :] يريد [الله تعالى من قوله : « والذين آمنوا » الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون » علي بن أبي طالب . قال عبدالله بن سلام : يارسول الله انارأيت علي بن أبي طالب قد تصدق بخاتمه - وهو راعع - على محتاج فنحن نتولاه .

وروى أيضاً في ص ٧٩ قال :

حدثنا محمد بن المظفر ، قال حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، قال حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي ، قال حدثنا الخطيب بن ناصح ، قال حدثنا عكرمة ابن ابراهيم ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ للصلاة فنزلت عليه : « انما وليكم الله ورسوله » الآية ، فتوجه النبي صلى الله عليه وآله الى المسجد فاستقبل سائلا فقال له : من تركت في المسجد ؟ قال : رجلا تصدق علي بخاتمه وهو راعع ، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فاذا هو علي عليه السلام .

وروى أيضاً في ص ٨٠ قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، وعبدالرحمن بن أحمد الزهري ، قال حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبد الرزاق ، عن عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه .

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى] : « انما وليكم الله ورسوله » قال : نزلت في علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الجبري في « ما نزل من القرآن في اهل البيت » (ص ٩ ونسخة مصورة من الاحدى مكتبات روسيا في طاشكند) قال :
 حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الجبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال
 حدثنا حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله «انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون» نزلت في علي
 عليه السلام خاصة .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين الحسيني
 الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٨ والنسخة في مكتبة الملى
 بفارس) قال :

وروى الزرندي أيضاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : اقبل عبدالله
 ابن سلام ومعه نفر من قومه ممن آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فقالوا :
 يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المسجد ، وان
 قومنا لما رأونا آمننا بالله وبرسوله رفضونا وآلوا على انفسهم أن لا يجاسونا ولا
 بنا كحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا . فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك
 وسلم « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
 وهم راعون » ، ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم خرج الى المسجد
 والناس من بين قائم وراكع وجالس ، فبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه
 وآله وبارك وسلم : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب . فقال : من
 اعطاكه ؟ قال : ذاسك القائم ، وأوماً بيده الى علي عليه السلام ، فقال النبي صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم : على أي حال أعطاك ؟ قال : أعطاني وهو راعع ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ثم قرأ « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون » ، فأنشأ حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه (شعر) :

أبأ حسن تفديك نفسي ومهجتي فكل بطيء في الهوى ومسارع
أبذهب مدحى والمجبر ضايعاً وما المدح في جنب الاله بضايع
فأنت الذي أعطيت اذ كنت راعماً فدتك نفوس القوم ياخير راعع
وأنزل فيك الله خبر ولاية وبينها في محكمات الشرايع

الثالث

حديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى المتوفى سنة ٤٩٩ هـ في « الامالى » (ص ١٣٧ ط القاهرة) .

روى بسنده : عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصبهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان أبي شيبة ، قال حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز ، قال حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، قال حدثنا عون بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم - أو يوحى اليه - وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقفه ، فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ

وهو يتلو هذه الآية: « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية، قال: الحمد لله، فرآني الى جانبه ، فقال : ما أضجعتك هاهنا ؟ فقلت : لمكان هذه الحية ، قال : قم اليها فاقتلها، فقتلناها ، فأخذ بيدي فقال: يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً، حق على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك شيء .

وفي ص ١٣٨ :

وباسناده قال: حدثنا حصين عن هارون بن سعيد عن محمد بن عبيد الله الرافعي عن أبيه عن جده عن أبي رافع انها نزلت في علي عليه السلام .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٢٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي سماه « النور المشتعل » (ص ٦١ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني] قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة [حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع] قال: حدثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده [أبي رافع] قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] وهونائم - أو يوحى اليه - واذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية ، وقلت : ان كان منها شيء يكون بي لا برسول الله ، فاستيقظ [رسول الله] وهو يتلو هذه الآية : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية .

[ثم] قال : الحمد لله . [قال] فرآني الى جانبه فقال : ما أضجمك هاهنا ؟ قلت : لمكان هذه الحية . قال : قم اليها فاقتلها . فقتلتها [فحمد الله] ثم أخذ بيدي وقال : يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك [شيء] . [قال أبو نعيم : و] رواه مخول عن عبد الرحمن [بن] الأسود عن محمد بن عبيد الله وقال : الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئاً لعلي بتفضيل الله إياه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٧ والنسخة مصورة من المكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهونائم وحية في جانب البيت، فكرهت ان أئب عليها فأرقت النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، وخفت أن يكون موحى اليه، فاضطجعت بين الحبة وبين النبي صلى الله عليه وبارك وسلم لئن كان منها سوء كان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم دونه ساعة واستيقظ النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهو يقول : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئاً لعلي فضل الله إياه .

الرابع

حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خوجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٧٩ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، قال حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخي ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عبدالله بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال :

جاء عبدالله بن سلام وانا مع فشكوا مجانبه الناس اياهم منذ أسلموا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابغوني سائلا ، فدخلنا المسجد فدنا سائل اليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال : نعم مرت برجل راع فاعطاني خاتمه . قال : فاذهب معي فأره هو لي ، فذهبنا واذا علي قائم يصلي ، فقال السائل : هذا القائم أعطاني خاتمه وهو راع ، فنزلت «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون».

الخامس

حديث الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي سماه « النور المشتعل » (ص ٧١ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سالم ، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن الضريس الفيدي .

وحدثنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثني سعيد بن سلمة النوري ، قال حدثنا محمد بن يحيى الفيدي ، قال حدثنا عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] : « انما وليكم الله ورسوله » الآية .

[قال :] فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راعع وساجد ، فقام يصلي فاذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال : لا الا ذلك الراكع - [مشيراً] لعلي - أعطاني خاتمه .

السادس

ما ذكره القوم في كتبهم :

وذكر جماعة من اعلام القوم في كتبهم وتفسيرهم أن الآية الكريمة نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

منهم العلامة الشيخ ابوالعباس احمد بن عمار المهدي التميمي
القيرواني المتوفى سنة ٢٤٠ في « التحصيل لفوائد كتاب التفصيل » (ص
١٧٢ ، والنسخة مصورة من مكتبة جامع سليمان باشا في اسلامبول) قال :

عن مجاهد والسدي نزلت في علي رضي الله عنه ، انه عطى مسكيناً خاتماً
من فضة وعلي رضي الله عنه راعع .

ومنهم العلامة الثعلبي في تفسير « الكشف والبيان » (ص ١٦٧ والنسخة
مصورة من مكتبة جستریتی بايرلند) قال :

وقال السدي وعتبة بن حكيم وغالب بن عبدالله : انما نزل « والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة » الآية في علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، مر به سائل
وهو راعع في المسجد وأعطاه خاتم .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ محمود بن سليمان الكفوي المتوفى سنة
٩٩٠ في « اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار » (ص ١٢٤ والنسخة
مصورة من مكتبة جستریتی في ايرلند) قال :

لا بأس بالسؤال والاعطاء ، لان السؤال كانوا يسألون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ، حتى أن علياً عليه السلام تصدق بخاتمته في
الركوع فمدحه الله تعالى بقوله « يؤتون الزكاة وهم راععون » .

ومنهم العلامة الشيخ محمود ابورقيعة الحنفي في « تعليقاته على الاختيار لابن مودود » (ج ٤ ص ١٧٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) .
ذكر مثل ما قاله الكفوي السابق .

ومنهم العلامة الاسكافي في « المعيار والموازنة » (ص ٢٢٨ ط بيروت)
قال :

وفيه [علي عليه السلام] نزلت « انما وليكم الله ورسوله » الآية: تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله « من كنت مولاه فعلي مولاه » اذا قرن الله ولايته بولاية رسوله .

ومنهم العلامة الشريف المرتضى لدين الله محمد بن يحيى بن الحسين ابن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب في « مسائل عبد الله بن الحسن » (مصورة من مخطوطة مكتبة صنعاء في اليمن ج ٥ ص ١٦) قال :

ان هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ، فيقال: انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وهو في منزله، قال: لقد نزلت علي آية عجبت أمرها فانظروا من ذا الذي أدى الزكوة وهو راع ، فاذا بأمر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قد جاءته مسكينته وهو راع فسألته المنفعة فمد يده اليها فأخذت خاتمه من يده فوجده معها فقلبه في يدها، فكان صلوات الله عليه المتمركي في صلاته فتصدق في ركوعه دون جميع أهل دهره .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قال الامام الصالحاني رحمة الله تعالى عليه: سبب نزوله [أي الآية الكريمة - انما وليكم الله ورسوله - الخ] ان المرتضى عليه السلام كان يصلي وسائل يسأل الناس فلم يعطه أحد شيئاً ، فلما تجرع كأس اليأس وهم السائل مع فرط سورة الجوع خائباً على الرجوع أعطاه علي خاتمه وهو راعع ، فنزلت هذه الآية في شأنه ورجع بها على الاقران رجحان ميزانه وزاد بهذا الاحسان أبهة برهانه ومدح حسان هذا الاحسان في شعره :

أو في الصلاة مع الزكاة فقامهما والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمه تصدق راععاً وأسره في نفسه اسراراً
من كان بات على فرش محمد ومحمد أسرى يؤم الغاراً
من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كباراً

وروى الامام الواحدي : لمسا دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبارك المسجد والناس بين نائم وراجع وساجد وأبصر سائلاً فسأله : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب . قال صلى الله عليه وسلم : على أي حالة أعطاكه هو ؟ قال : أعطاني وهو راعع ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقرأ الآية .

وقال أيضاً في ص ١٥٧ :

وروى الامام الحافظ أبو بكر الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الآية قال : نزلت في علي عليه السلام . وروى الطبري عن الواحدي أيضاً .

ومنهم العلامة حسام الدين المروى في « آل محمد ص » (ص ٥٦

نسخة السيد الاشكوري) قال :

ونقل الواحدي في تفسيره بسنده عن ابن عباس [انه قال] : كان مع علي أربعة دراهم لا يملك غيرها ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية ، فأنزل الله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيا نجوري الاندونسي الجاوي المتولد

سنة ١٣٢٤ هـ ق في « الامام المهاجر » (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال :

قال ابن عباس : ما أنزل الله في أحد من كتاب الله ما أنزل في علي ، وقال : نزلت في علي ثلاثمائة آية .

قال العلماء : منها قوله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار » .

وقوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » .

وقوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كافراً » نزلت فيه وفي الوليد بن عتبة .

وقوله تعالى : « أفمن شرح الله صدره للإسلام » نزلت فيه وفي حمزة .

ومنهم العلامة محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ج ٢ ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في ايرلند) ، قال في ترجمة على عليه السلام :

ومن خواصه أنه ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين، قال الله « انما وليكم الله رسوله . نزلت في علي حين كان يصلي في المسجد وهو راکع ، فقام سائل يسأل فمد علي يده الى خلفه وأوماً الى السائل بخاتمه فأخذه .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من احدي المكاتب الشخصية بقم) .

قال بعد عنوانه ان علياً عليه السلام ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين : قال الله تعالى «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون» نزلت في علي بن أبي طالب حين كان يصلي في المسجد وهو راکع ، فقام سائل يسأل فمد علي عليه السلام يده الى خلفه وأمساً الى السائل بخاتمه فأخذه من أصبعه .

وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » رواه جمع كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه عنه أبو بصير، قال ابن جرير: بلغنا عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

الاية الثانية

قوله تعالى: «واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين»
 سورة البقرة: ٤٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب
 عليه السلام في ج ٣ ص ٣٠٠ وج ١٤ ص ٢٧٦ عن جمع كثير من العامة في كتبهم،
 ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في كتابه «ما نزل من القرآن
 في أهل البيت عليهم السلام» (ص ٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب طاشكند في
 روسيا).

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا الحسن بن حسين،
 قال حدثنا حسان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قوله «اركعوا مع الراكعين»
 انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وهما أول
 من صلى وركع.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخرىج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

قال المصنف الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا منجاب بن الحارث ، قال حدثنا الحسن بن علي ، عن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى] « واركعوا مع الراكعين » [قال :] انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي خاصة ، وهما أول من صلى وركع .

عن زهري أنه قال: لما نزلت هذه الآية وإن الذين آمنوا وسبوا أهل البيت
 أولئك هم خير البرية ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : هم
 أنت وبيتك ، يأتي أنت وبيتك يوم القيامة فاعين برحمتي وولي عهدك علياً
 عليين .
 وقال أيضاً في ص ٢٧٦ :

الآية الثالثة

قوله تعالى «وأولئك حزب الله إلا أن حزب الله هم المفلحون» سورة
 المجادلة : ٢٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الامير علي بن أبي طالب عليه السلام
 في ج ١٤ ص ٥٩٧ عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن
 لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق
 الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٢٣٠ في كتاب « ما نزل من القرآن في
 علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
 وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٥٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا علي بن الحسين بن حيان ، قال حدثنا
 محمد بن يحيى بن ضريس ، قال حدثنا عيسى بن عبدالله بن [محمد بن] عمر بن علي
 ابن أبي طالب ، قال حدثني أبي [عن أبيه] عن جده ، عن علي [قال] : قال سلمان:
 فلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن [وأنا معه] الا
 ضرب بين كنفني وقال : هذا وحزبه هم المفلحون .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٧٤
وزارة الارشاد الاسلامي بطهران)

قال المصنف الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن حنيفة

الاية الرابعة

قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية »
سورة البينة : ٦ .

قد تقدم في نزولها ما ورد من الأحاديث في شأن الأمير علي بن أبي طالب
عليه السلام في ج ٣ ص ٢٨٧ وج ١٤ ص ٢٥٨ عن جماعة من علماء العامة في كتبهم،
ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٧٤
ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا
حفص بن عمر المهرقاني ، قال حدثنا حيوة - يعني اسحاق بن اسماعيل - عن عمر
ابن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم ، عن ابن

عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : هم أنت وشيعتك ، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقمحين .

وقال أيضاً في ص ٢٧٦ :

وفيما أخبرني أبو اسحاق ابراهيم بن المروزي ، قال حدثنا عبدالحكيم بن ميسرة ، عن شريك بن عبدالله ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث قال : قال لي علي عليه السلام : نحن أهل بيت لا نقاس [بالناس] .

فقام رجل فأتى عبدالله بن عباس [فذكر له ما سمعه من علي عليه السلام] فقال ابن عباس رضي الله عنه : صدق علي ، أو ليس كان النبي صلى الله عليه وآله لا يقاس بالناس ؟

ثم قال ابن عباس : نزلت هذه الآية في علي « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٠ والنسخة من مكتبة الملئى بفارس) قال:

قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لعلي : هوانت وشيعتك تأتي يوم القيمة انت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عدلك غضاباً مقمحين . فقال كرم الله تعالى وجهه : يا رسول

الله ومن عدوي؟ قال : من تبرأ منك ولعنك . رواه الامامان الصالحاني والزرندي .

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فأقبل علي رحمة الله ورضوانه عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : قد اتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده فقال : والسذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة . قال : انه اولكم ايماناً معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله عز وجل وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية . قال : فنزلت « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » . رواه الامام الخطيب والصالحاني .

وقد أورد الصالحاني في كتاب فوائد الموائد عن الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم كان يوعك وانه دخل حائطاً لرجل من الأنصار وقعد رسول الله وجبريل عليهما الصلاة والسلام ، فقال : اتى شفاؤك في غدق أبي طالب يحنيه لك خير امتك .

الآية الخامسة

قوله تعالى « اجعلتم سقاية الحاج وعمارۃ المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله » سورة التوبة: ١٩ .

قد تقدم ما ورد في نزواتها من الاخبار في شأن سيدنا علي امير المؤمنين عليه السلام في ج ٣ ص ١٢٢ وج ١٤ ص ١٩٤ عن جماعة من اعلام العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عن ام نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة المولى بقارس) قال :

عن انس بن مالك قال : قعد العباس بن عبدالمطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال العباس رضي الله تعالى عنه: انا اشرف منك انا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وصنوا ابيه وسقاية الحجيج لي، فقال له شيبة : بل انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه افلا اتمنك كما اتمنتني، وفيما هما في ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي بن ابي طالب عليه السلام، فقال له العباس رضي

الله تعالى عنه يحكمه ، قال : نعم قد رضيت . فلما جاءهما قال له العباس رضي الله تعالى عنهما : ان شية فاخرني وزعم انه أشرف مني . قال عليه السلام : فما قلت له يا عماء . قال له رضي الله تعالى عنه : قلت له انا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ووصي أبيه وساقى الحجيج انا اشرف . فقال عليه السلام : ماقلت يا شية ؟ قال : قلت بل انا اشرف منك أنا أمين الله تعالى وخازنه أفلا أؤمنك كما اتمنى . قال : فقال رضي الله تعالى عنه لهما اجعل لي معكما فخراً . قال : نعم . قال عليه السلام : فأنا اشرف منكما ، انا اول من آمن بالوعد والوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجرو وجاهد . فانطلقوا ثلاثهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فجلسوا بين يديه واخبره كل واحد منهم بفخره ، فما اجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بشيء ، فنزل الوحي بعد ايسام فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد » الخ . رواه الامام الزرندي .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في كتابه « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله » (ص ١٥٠) :

قال أبو محمد بن عطية في التفسير ، قال محمد بن كعب : ان العباس وعلياً وعثمان بن طلحة تفاخروا ، فقال العباس : أنا ساقى الحاج ، وقال عثمان : أنا عامر البيت ولو شئت بت فيه ، وقال علي : أنا صاحب جهاد الكفار مع النبي - صلى الله عليه وسلم - والذي آمنت وهاجرت قديماً ، فنزات الآية « أجعلتم سقاية الحاج

وعماره المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق
بن موسى الإصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن
في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٨ ط وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي ، قال حدثنا
سهل بن عثمان ، قال حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، عن اسماعيل بن أبي
خالد ، عن عامر [الشعبي] قال : نزلت « أجعلتم سقاية الحاج وعمارته المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله » في علي عليه السلام
والعباس رضي الله عنه وطلحة بن شيبه .

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبدالغني بن
سعيد ، قال حدثنا موسى بن عبدالرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن
عباس رضي الله عنه .

وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
« أجعلتم سقاية الحاج وعمارته المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله » [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والعباس رضي
الله عنه وطلحة بن شيبه .

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن محمد في «تفسير در غرر المعاني»

(نسخة مكتبة مدرسة سپه سالار الجديدة في طهران ص ٨) قال :

وقال الحسن والشعبي والقرطبي : نزلت الآية في علي والعباس وطلحة بن شيبه ، افتخروا فقال طلحة : انا صاحب البيت بيدي مفتاحه ولو أشاء بت فيه ، وقال العباس : انا صاحب السقاء والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد ، وقال علي : ما أدري ما تقولان لقد صليت القبلة سنة أشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد ، فأنزله الله سبحانه « اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر » الخ .

من الاستر من. لفتوا آل قوا جديا في حق الناس في من قسوا له وماذا يصح وماذا
 ربحا الناس فلا يها طيبوا طاعة وان كانا مال في اذنا ما يد في ربح ما
 يعبره أي من بعد في طاعة ما في طاعة من وها ان جديا في طاعة ما
 من في طاعة ما في طاعة ما في طاعة ما في طاعة ما في طاعة ما
 الرشد وما رفته . وقد ان ما في طاعة ما في طاعة ما في طاعة ما
 الآيات في طاعة ما في طاعة ما في طاعة ما في طاعة ما في طاعة ما

الآية السالسة

قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » سورة

هود : ١٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه
 السلام عن جماعة من اعلام العامة في (ج ٣ ص ٣٥٢ ج ١٤ ص ٣٠٩) ، ونستدرك
 النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى
 سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر
 الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٠٦ ط وزارة
 الارشاد بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن نائلة، قال حدثنا اسماعيل بن
 عمرو البجلي، قال حدثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم ، قال حدثني المنهال بن
 عمرو ، قال حدثنا عباد بن عبدالله الأسدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه

السلام وهو يقول : ما أحد من قريش الا وقد نزلت فيه آية وآيتان .

فقال له رجل : وما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : فغضب ثم قال : أما والله لولم تسألني على رؤس القوم ما حدثتك [به] ثم قال [له] : هل تقرأ سورة هود ؟ ثم قرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

وبالاسناد ايضاً قال : ورواه عيسى بن موسى [الحافظ] غنجار [من رجال البخارى والقزويني] عن أبي مريم مثله .
ورواه ايضاً الصباح بن يحيى وعبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن المنهال ابن عمرو .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٤٢٠ ط بيروت) قال :
أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك ، أنبأنا سعيد بن احمد بن محمد ، أنبأنا ابوبكر [محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا] الجوزقي ، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي ، أنبأنا احمد بن الحسن الحرار ، أنبأنا ابي ، أنبأنا حسين بن مخارق ، عن ضمرة ، عن عطاء ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
قوله تعالى « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . وبالاسناد المذكور

عن الاعمش عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله قال : بينا أنا عند علي
رحمة الله ورضوانه عليه في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية « أفمن كان علي
بينه من ربه ويتلوه شاهد منه » ؟ فقال علي عليه السلام : والله لان تكونوا تعلمون ما
سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الامي أحب الي من أن يكون لي مثل هذه
الرحبة ذهباً وفضة ، والله ان مثلها في هذه الآية كمثل سفينة نوح وان مثلها في هذه
الآية كمثل باب حطة في بنى اسرائيل . رواه الامام الصالحاني .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال « أفمن كان علي بينه من ربه »
رسول الله صلى الله عليه وسلم « ويتلوه شاهد منه » علي بن أبي طالب خاصة .
رواه الزرندي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد
صلى الله عليه وآله » (ص ١١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن كتاب « مودة القربى » عن أبى ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : ان الله تبارك وتعالى أيد هذا الدين بعلي عليه السلام ، وانه مني وأنا
منه ، وفيه انزل « أفمن كان علي بينه من ربه » الآية .

وقال أيضاً في ص ٣٠٩ :

قال صلى الله عليه وسلم : « كان علي بينه من ربه وانا التالى الشاهد منه » .
أخرجه الحموي يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن علي ، الحموي بسنده
عن جابر وعن البخري هما عن علي .

أخرجه موفق بن محمد بسنده عن ابن عباس .

أخرجه أبو نعيم والثعلبي والواقدي هم بسندهم عن ابن عباس وعن جابر

كلهم عن علي .

أخرجه ابن المغازلي بسنده عن عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً كرم الله وجهه
ورضي الله عنه يقول في خطبته : ما نزلت آية من كتاب الله الا وقد علمت متى أنزلت
وفي من أنزلت ، وما من قريش رجل الا وقد أنزلت فيه آية مسن الله عز وجل
تسوقه الى جنة أو نار . قال رجل : يا امير المؤمنين فما نزل فيك ؟ قال : اما تقرأ
« أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » الآية ، فرسول الله صلى الله عليه
وسلم على بينة من ربه وانا التالي الشاهد منه .

الآية السابعة

قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستونون » سورة

السجدة : ١٨ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٧ وج ١٤ ص ٣٠٠) عن جماعة من محدثي العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام : انا ابسط منك لساناً وأحد منك سناناً واملأ للكعبة منك . فقال له علي عليه السلام : اسكت فانما انت فاسق ، فأنزل الله عز وجل في ذلك « أفمن

كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون « رواه الامام الصالحاني ورواه الامام الزرندي أيضاً بزيادة : يعني بالمؤمن علي بن ابي طالب وبالفاسق الوليد بن عقبة .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب » (ص ٨٦ مخطوط) .

الامام أبو اسحاق الثعلبي أيضاً في تفسيره : ان هذه الآية نزات في علي عليه السلام وفي الوليد بن عقبة بن ابي معيط اخي عثمان لأمه ، وذلك أنه كان بينهما تنازع في شيء ، فقال الوليد لعلي عليه السلام : أسكت فانك صبي وأنا والله ابسط منك لساناً وأحد سنناً وأملاً للكثيبة منك . فقال له علي : اسكت فانك فاسق ، فأنزل الله سبحانه وتعالى تصديقاً لعلي عليه السلام « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون » يعني بالمؤمن علياً وبالفاسق الوليد .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٦٤ ط وزارة الارشاد في طهران) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا اسحاق بن بنان ، قال حدثنا حبيش بن مبشر ، قال حدثنا عبيدالله بن موسى ، قال حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال الوليد بن عقبة لعلي

عليه السلام : أنا أحد منك سناناً وأبسط منك لساناً وأملأ منك حشواً للكتيبة . فقال [له] علي عليه السلام : اسكت فانما أنت فاسق ، فنزلت « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستونون » .

قال [ابن عباس] : يعني [الله تعالى] بالمؤمن علياً عليه السلام وبالفاسق الوليد بن عقبة .

الآيات النازلة في علي

قوله تعالى : والذين آمنوا والذين هم بآياتنا الذين آمنوا والذين هم بآياتنا الذين آمنوا ... الآية

٢١ : رخصنا قوماً ، أولئنا أولئنا ... الآية

٢٢ : نعيم اللامعة جسم النيس العروي العنكب من اللامعة ... الآية

٢٣ : قوله تعالى : والذين آمنوا والذين هم بآياتنا الذين آمنوا ... الآية

...
[...]
...

...
...

الاية الثامنة

قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه كمن متنعاه متاع

الحياة الدنيا » سورة القصص : ١٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ و ج ١٤

ص ٤٣١) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك هي هنا عن لم نقل عنهم في

ما مضى :

فمنهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني

الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملى بفارس)

قال :

قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه كمن متنعاه متاع الحياة الدنيا ».

قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام ، وكان الممتع أباجهل .

رواه الامام الطبري والزرندي .

الآية التاسعة

قوله تعالى: «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم»
سورة الطور : ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى من اعلام المائة (١٤) في «آل محمد صلى الله عليه وآله» (ص ١٨٣ والنسخة مصورة من مكتبة المحقق السيد الأشكوري) قال :

ان الله تعالى يقول «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم» .
فقاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته وعلي معهما .

الاية العاشرة

قوله تعالى: «الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله اولئك هم الفائزون * يبشورهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنت لهم فيها نعيم مقيم » سورة التوبة : ٢٠ ، ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه
السلام في (ج ١٤ ص ٤٨٨) عن جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم
نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في
اهل البيت عليهم السلام » (ص ١٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب طاشكند في
روسيا) .

ذكر أن هذه الاية نزلت في علي بن أبي طالب خاصة .

طالب عليه السلام أربعة وثلاثين تصديقاً يهبط بها إلى الدنيا ويصعد بها إلى السماء
 حلاية ، فأرسل الله تعالى هذه الآية . رواه الأمام الحافظ أبو بكر الخطيب ، في
 وفي رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : إن كنت حيا لآلة
 في علي بن أبي طالب عليه السلام ، كان من أرواحه فأنزلت بالبرهان والبرهان
 فدعاهم إلى السرور دعماً وفي الحلاية دعماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وبارك وسلم : الآن لك ثلاث نورا ، في رواية أخرى أيضاً عند غيره .
 أيضا الإمام الرازي

الآية الحادية عشر

قوله تعالى : « حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل »

سورة آل عمران : ١٧٣ ، ١٧٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٣ وج ١٤

ص ٣٢٦) عن جماعة من علماء العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم في

ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله

عليه وآله وبارك وسلم وجهه علياً في نفر معه رضي الله تعالى عنه وعنهم في طلب

أبي سفيان ، فلقبهم أعرابي من خزاعة وقال : ان القوم قد جمعوا لكم . فقال « حسبنا

الله ونعم الوكيل » فنزل « الذين قال لهم الناس ... » الآية . رواه الصالحاني .

الاية الثانية عشر

قوله تعالى: «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» البقرة: ٢٤٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام عن جماعة من العامة في كتبهم (ج٣ ص٢٤٦ وج١٤ ص٢٤٩)، ونستدرك ههنا النقل عن كتب القوم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) .

قال بعد ذكر الآية الكريمة : وروى الصالحاني أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وقال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية قال : كان لعلي بن أبي

طالب عليه السلام أربعة دنانير فتصدق بدينار نهاراً ودينار ليلاً ودينار سرّاً ودينار علانية ، فأنزل الله تعالى هذه الآية . رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب .
وفي رواية اخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام ، كان معه أربعة دراهم فانفق بالليل درهماً والنهار درهماً وفي السر درهماً وفي العلانية درهماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : الان لك ذلك فنزلت . رواه الطبري ورواه الزرندي أيضاً عنه ، ورواه أيضاً الامام الواحدي ولفظه فقال عليه السلام : ألا لك ذلك .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه « منال الطالب »

(ص ١٤١) قال :

نقل الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده الى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : ان علي بن أبي طالب كان يملك أربعة دراهم ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ، فنزلت فيه قوله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد المعطى محمد بن علي النووي الجاوي

التناوي المعاصر في « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد » (ج ١ ص

٨٠ ط دار الفكر سنة ١٣٩٨) .

قال في تفسير الآية الكريمة : وقال ابن عباس : ان علياً رضي الله عنه ما يملك

غير أربعة دراهم ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ،

فقال صلى الله عليه وسلم: ما حملك على هذا؟ فقال: أن أستوجب ما وعدني ربي.
فقال: لك ذلك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

ومنهم العلامة عبدالحق بسن أبي بكر في «تفسيره» (ص ٢١٢ نسخة
مكتبة جامع السلطان محمود العثماني بإسطنبول) قال:

[قال:] عبدالله بن عباس نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب رضي الله عنه،
كانت له أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرأً وبدرهم علانية.

ومنهم العلامة الحسين بن الحكيم الحبري في «منازل من القرآن في
أهل البيت» (ص ٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا).

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا جبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن
ابن عباس قوله «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرأً وعلانية» نزلت في
علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهاراً وبعضها ليلاً وبعضها سرأً
وبعضها علانية.

ومنهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون في
«التذكرة الحمدونية» (ج ١ ص ٧٠ ط بيروت) قال:

وروي أنه عليه السلام ملك أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلاً وبآخر نهاراً وبدرهم
سرأً وبآخر علانية، فأنزل الله عز وجل «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرأً
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

ومنهم العلامة المفسر أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى المتوفى سنة ٤٦٨ فى « الوجيز فى تفسير القرآن العزيز » (ج ١ ص ٨٠ طبع بهامش « مراح لبيد » للنوى فى دار احياء الكتب العلمية فى القاهرة) قال :

« والذين يتفقون أموالهم بالليل والنهار » الآية ، نزلت فى علي بن ابي طالب رضى الله عنه ، كان عنده أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرأ ودرهم علانية ودرهم ليلاً ودرهم نهاراً .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى علي عليه السلام » خرجته العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه « النور المشتعل » (ص ٤٣ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، قال حدثنا محمود ابن الحسين المروزي ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن مالك الضبي ، قال حدثنا محمد بن سهل الجرجاني .

وحدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا أبو عروبة ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا عبدالرزاق ، قال أخبرنا عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله عز وجل « الذين يتفقون أموالهم بالليل والنهار سرأ وعلانية » قال : نزلت فى علي بن ابي طالب عليه السلام ، كانت معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً وفى السر واحداً وفى العلانية واحداً .

وقال سلمة [بن شبيب] : وسراً درهماً وعلانية درهماً .

الاية الثالثة عشر

قوله تعالى : « والقيما في جهنم كل جبار عنيد » سورة ق : ٢٤ .

قد تقدم ما ورد في تفسيرها في (ج ١٤ ص ٤٦٧) عن جماعة من أعلام العامة

في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٣١

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اذا جمع الناس في صعيد واحد

وكنت أنا وانت يا على يومئذ عن يمين العرش ، ثم يقول ربنا لي ولك : القيا في

جهنم من أبغضكما وكذبكما .

وفي هذه الصفحة أيضاً قال :

وفي المناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير « ألقيا في جهنم

كل كفار عنيد » قال: اذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه وسلم وعلي على

الصراط ، وينادي مناد : يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل كفار بنوتك يا محمد وعنيد بولايتك يا علي .

وفي ص ٣٤ قال :

الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن أبي طالب : أدخلنا النار من أبغضكما وأدخلنا الجنة من أحبكما ، وذلك قوله تعالى « وألقيا في جهنم كل جبار عنيد » أي كفار بنوتى وعنيد عن اطاعة علي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٧) قال :

قوله تعالى « ألقيا في جهنم كل جبار عنيد » وبالإسناد المذكور روى عن عبادة ابن ربيعى رضى الله تعالى عنه أن المأمورين باللقاء النبى وعلی صلی الله علی النبى وعلی وآلهما وبارک وسلم . رواه الامام الصالحانى .

بعضه ليوطريقه بل لا ياتى به الا في قوله لو لم يسمع لوانك تركوه و لم يسمع
 - روله لو شاكوا به شيئا

: قاله ٢٧ روه روله

رواه في رواية لم يسمع بل لا ياتى به الا في قوله لو لم يسمع لوانك تركوه و لم يسمع
 - روله لو شاكوا به شيئا
 - روله لو شاكوا به شيئا
 - روله لو شاكوا به شيئا

الاية الرابعة عشر

قوله تعالى : « ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنة وهم لا
 يفتنون » سورة العنكبوت : ٢ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٩ وج ١٤ ص ٦٢٠) عن جماعة من اعلام
 العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن من لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنة وهم لا يفتنون » .
 عن علي عليه السلام : قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة ؟ قال صلى الله عليه
 وآله وبارك وسلم : يا علي انك مبتلى ومبتلى بك وانك مخاصم فأعد للخصومة .
 رواه الصالحاني .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سئل عن العلم فليسأل عنه فليعلمه»
 رواه الشيخان في الصحيحين. وفي رواية أخرى: «من سئل عن العلم فليطلبه»
 رواه الشيخان في الصحيحين. وفي رواية أخرى: «من سئل عن العلم فليطلبه»
 رواه الشيخان في الصحيحين. وفي رواية أخرى: «من سئل عن العلم فليطلبه»
 رواه الشيخان في الصحيحين.

رواه الشيخان في الصحيحين. وفي رواية أخرى: «من سئل عن العلم فليطلبه»
 رواه الشيخان في الصحيحين. وفي رواية أخرى: «من سئل عن العلم فليطلبه»
 رواه الشيخان في الصحيحين. وفي رواية أخرى: «من سئل عن العلم فليطلبه»
 رواه الشيخان في الصحيحين.

الاية الخامسة عشر

قوله تعالى: «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن

وإذا» سورة مريم : ٦١ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي
 طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠) عن جماعة من العامة ،
 ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

ويشتمل على أحاديث :

الاول

عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابوالبدر محسن بن كرامة الجشمي البيهقي في كتابه « التهذيب في التفسير » (ص ٨٥ والسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض الله افندي في اسلامبول تركيا) قال :

عن ابن عباس : نزلت الاية في علي بن أبي طالب عليه السلام ، فما من مؤمن الا ولعلي في قلبه محبة .

ومنهم الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٢٩ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا الفضل أحمد بن عبدالله ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، قال حدثنا جدي أبو حصين ، [محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي] ، قال حدثنا عون بن سلام ، قال حدثنا بشر بن عمار .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد ابن عبدالله الحضرمي ، قال حدثنا عون بن سلام ، قال حدثنا بشر بن عمار الحنفي عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : نزلت في علي عليه السلام « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال [ابن عباس : يعني يثبت لهم] محبة في قلوب المؤمنين .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ، قال حدثنا محمد بن [ايوب بن مسكان] ،

قال حدثنا عبد السلام بن عبيد ، قال حدثنا قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « سيجعل لهم الرحمن وداً »
قال : حب علي عليه السلام في قلب كل مؤمن .

الثاني

عن ابن الحنفية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

« توضيح الدلائل (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارمن) قال :

وروى الطبري عن ابن الحنفية « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا يبقى

مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته . قال أخرجه الحافظ السلفي .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني الشافعي المتوفى

سنه ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » أخرجه العلامة

المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٣٢ ط

وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا

حفص بن عمر المهرقاني ، قال حدثنا اسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن

اسماعيل ، عن سليمان، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب، عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى عزوجل « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا يلقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية في تفسير قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » أنه قال: لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته ، وصح انه قاله .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

اخرج الحافظ السلفي يرفعه بسنده عن محمد بن الحنفية - فذكر مثله بعينه .

الثالث

البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى فى « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارمس) قال :

وبالاستاد المذكور عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم لعلي : اللهم اجعل لي عندك ودأ وفي صدور عبادك ودأ ، واجعل لي في صدر المؤمنين مودة . قال : فنزلت « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » . قال محمد : فلا تلقى مؤمناً الا وفي قلبه ودأ لعلي بن أبي طالب . وفي رواية : اجعل لي عندك عهداً مكان ودأ . رواه الامام الصالحاني .

ورواه الامام الزرندی أيضاً ، ولفظه عن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لعلي : يا علي قل « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة » فأنزل الله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » .

قال : روى الواحد في تفسيره عن عطاء عن ابن عباس : انها نزلت في علي ابن أبي طالب ، فما من مؤمن الا ولعلي في قلبه محبة .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٣٥ نسخة مكتبة واتيكان) قال :

أخبرنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد الطحان ، أنبا أحمد بن الحسن الطواف أنبا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان ، نبا اسحق بن بشر الكوفي ، نبا خالد ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي اسحق ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المسلمين مودة » ، فأنزل الله « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » أنزل في علي رضي الله عنه .

الاية السادسة عشر

قوله تعالى : « ان الذين سبقت منا الحسنى اولئك عنها مبعدون »

سورة الانبياء : ١٠١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن مولانا أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٠ وج ١٤ ص ٦٢٧) عن جماعة من
العامه في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى في « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى « ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى » قال علي بن أبي طالب عليه السلام : أنا منهم .

رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٣٥) قال :
 وفى تفسير « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » أخرجه
 الحموينى بسنده عن الأصبغ بن نباتة عن علي فى هذه الآية قال : الصراط ولايتنا
 أهل البيت .

ومنهم العلامة أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى
 الاصبهانى الشافعى فى « ما نزل من القرآن فى علي عليه السلام » (ص ١٤٩)
 ط وزارة الارشاد فى طهران) قال :

ومما نزل فيه عليه السلام من الذكر الحكيم الآية (٧٤) من سورة « المؤمنون »
 ٢٣ وهو قوله جل جلاله : « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » .
 حدثنا أبو محمد بن حيان عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن
 علي بن خلف العطار ، قال حدثنا الحسين بن علوان ، قال : حدثنا سعد بن طريف
 عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب فى قوله تعالى « وان الذين لا يؤمنون
 بالآخرة عن الصراط لناكبون » قال : عن ولايتنا .

الاية الثامنة عشر

قوله تعالى : « انما انت منذر ولكل قوم هاد » سورة الرعد : ٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأنه عليهم السلام في (ج ٣ ص ٨٨ و ج ١٤ ص ١٦٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى في « آل محمد ص » (ص ٨

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وفي تفسير الثعلبي وفي « الكشاف » بالاستناد عن عطاء بن السائب وعن سعيد

ابن جبير وعن ابن عباس قال : لما نزل قوله تعالى « انما انت منذر ولكل قوم

هاد » وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال : أنا المنذر وعلي

الهادي .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خوجه العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١١٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا الحسين بن اسحاق [التستري] ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال حدثنا حسن بن حسين العرني ، قال حدثنا معاذ بن مسلم يياح الهروي [الفراء] ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزلت « انما أنت منذر ولكل قوم هاد » أومى النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] بيده الى منكب علي فقال : أنت الهادي يا علي ، بك يهتدى المهتدون من بعدي .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثني محمد بن أحمد بن ثابت القيسي قال حدثنا محمد بن اسحاق بن أبي عمارة ، قال حدثنا [حسن بن] حسين ، عن معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « انما أنت منذر ولكل قوم هاد » [قال] : قال رسول الله صلى الله وآله [وسلم] : أنا المنذر وعلي الهادي ، يا علي بك يهتدى المهتدون .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد احمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملئى بفارس) قال :

قوله تعالى « انما انت منذر ولكل قوم هاد » .

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى «انما انت منذر ولكل قوم هاد» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أنا النذير ، الهادي علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .
وعن ابي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم يقرأ « انما انت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وهو يقرأ « ولكل قوم هاد » .
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما نزلت « انما انت منذر » قال النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أنا المنذرو علي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون .

رواهما الامام الزرندي .

لما نزلت في شأن بني النضير...
 قوله تعالى: «...»
 الشيخ محمد باقر...
 قوله تعالى: «...»
 قوله تعالى: «...»

الاية التاسعة عشر

قوله تعالى: « براءة من الله ورسوله الى الذين جاهدتم من المشركين »
 سورة التوبة : ١ - ٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٧ وج ١٤ ص ٤٩٩ و ٦٤٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في أهل البيت » (ص ١١ نسخة طاشكند) قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين » نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة ، وقوله « أذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر »

والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام ،
أذن بأربع : لا يدخل الجنة الا مؤمن ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه
وبين رسول الله صلى الله عليه أجل فأجله الى مدته ، ولكم ان تسيحوا في الأرض
أربعة أشهر .

ومنهم العلامة الحافظ ابو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق
ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن
في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن مظفر املاء ، قال حدثنا جعفر بن الصقر ، قال حدثنا حميد
ابن داود بن اسحاق بن ابراهيم الرملي ، حدثنا عبدالله بن عثمان بن عطاء ، قال
حدثني الوليد بن محمد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال: أرسل رسول الله
صلى الله عليه وآله [وسلم] أبا بكر بـ « براءة » يقرؤها على أهل مكة، فنزل جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله [وسلم] فقال : يا محمد لا يبلغ عن
الله الا أنت أو رجل منك ، فلققه علي عليه السلام فأخذها منه .

وكلمة عليه السلام في الصلاة عليه كان له ما يروى عنه في صلاة ركعتين
 في الصلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين
 في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين
 في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين
 في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين في صلاة ركعتين

وقوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » سورة
 الفاطر : ٣٢ .

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » سورة

الفاطر : ٣٢ .

قد تقدم النقل منافي (ج ٣ ص ٣٦٦ و ج ١٤ ص ٦٥٨) عن علماء العامة في كتبهم،

ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » .

وبالاسناد المذكور عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في هذه الآية قال : « نحن

هم » . رواه الامام الصالحاني .

في نسخة أخرى من المخطوطات

« ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في

أهل البيت عليهم السلام » (ص ٦ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا)

الاية الحادية والعشرون

قوله تعالى : « ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم »

سورة آل عمران : ١٥٤ .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في

أهل البيت عليهم السلام » (ص ٦ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا)

قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال

حدثنا جبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله « ثم أنزل عليكم

من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم » الآية ، نزلت في علي عليه السلام ، غشيه

النعاس بواحد ^(١) .

(١) وقال فخر الدين الرازي في « التفسير الكبير » (ج ٩ ص ٤٤ ط القاهرة)

• • • • •

في ذيل الآية الكريمة :

واعلم أن الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد فريقان :
 أحدهما : الذين كانوا جازمين بأن محمداً عليه الصلاة والسلام نبي حق من
 عندالله وأنه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى، وكانوا قد سمعوا من النبي
 صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ينصر هذا الدين ويظهره على سائر الأديان، فكانوا
 قاطعين بأن هذه الواقعة لا تؤدي الى الاستئصال ، فلا جرم كانوا آمنين وبلغ ذلك
 الأمن الى حيث غشيهم النعاس، فان النوم لايجيء مع الخوف، فمجيء النوم يدل
 على زوال الخوف بالكلية ، فقال ههنا في قصة أحد في هؤلاء (ثم أنزل عليكم من
 بعد الغم أمانة نعاساً) وقال في قصة بدر (اذ يغشاكم النعاس أمانة منه) ففي قصة أحد
 قدم الأمانة على النعاس ، وفي قصة بدر قدم النعاس على الأمانة .
 وأما الطائفة الثانية وهم المنافقون الذين كانوا شاكبين في نبوته عليه الصلاة
 والسلام ، وما حضروا الا لطلب الغنيمة، فهؤلاء اشتد جزعهم وعظم خوفهم ، ثم
 انه تعالى وصف حال كل واحدة من هاتين الطائفتين ، فقال في صفة المؤمنين (ثم
 أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاساً) . وقال في قصة بدر « اذ يغشاكم أمانة منه »
 ففي قصة أحد قدم الأمانة على النعاس وفي قصة بدر قدم النعاس على الأمانة .

تفسيره

(تفسيره في سورة م ج ٢٠) (تفسيره في سورة م ج ٢٠) (تفسيره في سورة م ج ٢٠)

منهم المؤرخ الشهير ابن عساكر في تاريخه القيم « تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد
الحافظ ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر المري ، أنبأنا عبد الرحمن
ابن عمران الشيباني ، أنبأنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل ، أنبأنا محمد بن يونس
الكديمي ، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي ، أنبأنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن
ابن عباس في قوله عز وجل « وصالح المؤمنين » . قال : هو علي بن أبي طالب .

الثاني

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ الكبير المحدث الخبير ابن عساكر في « تاريخ

دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٦) قال :

أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي ،
أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف ، أنبأنا الحاكم الامام
أبو عبدالله الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيدالله بن علي العلوي التقيب بالكوفة ،
أنبأنا أبو الحسن علي بن ابراهيم الحرار ، أنبأنا محمد بن أبي السوداء النهدي ،

عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أنتم اذا اختصم السلطان والقرآن؟ فقلنا: وأنى يكون ذلك؟ قال : اذا قالوا القرآن مخلوق برىء الله منهم - وأنا منهم برىء - وصالح المؤمنين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب » (ص ٦٩ خ) قال :

نقل الامام أبو اسحق الثعلبي يرفعه في تفسيره بسنده الى أسماء بنت عميس قالت : لما نزل قوله تعالى « وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩) والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم يقرأ هذه الآية قال «صالح المؤمنين» علي بن أبي طالب.
رواه النصالحاني والزرندي واللفظ له .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٥٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي
بتهران) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا الحسين
ابن الحكم ، قال حدثنا حسن - يعني ابن حسين - قال حدثنا حفص بن راشد ،
عن يونس بن أرقم ، عن ابراهيم بن حيان، عن [أم جعفر] بنت عبدالله بن جعفر،
عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقرأ هذه الآية « فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » .
قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وذكر كثير من أعيان القوم ان المراد من « صالح المؤمنين » علي عليه السلام.

منهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في « البريقة المحمودية » (ج ١

ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال :

حادي عشرها قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وآله « فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين » ، المراد بصالح المؤمنين علي عليه السلام كما نقله
كثير من المفسرين .

الاية الثالثة والعشرون

قوله تعالى : « فاستوى على سوقه » سورة الفتح : ٢٩ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٩ وج ١٤ ص ٣٢٢) عن جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن جعفر بن محمد والحسن رضي الله تعالى عنهم ان هذه الكلمة في شأن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ، لأن دين الاسلام استوى بسيفه . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٣٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

حدث أحمد بن منصور ، حدثنا سلمة بن سليمان ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن البصري في قوله تعالى « فاستوى على سوقه » ، قال : استوى الاسلام بسيف علي بن أبي طالب .

الاية الرابعة والعشرون

قوله تعالى « في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه » الاية .

سورة النور : ٣٦ .

قد تقدم ما ورد من الأحاديث في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٨ وج ٩ ص ١٣٧ وج ١٤ ص ٤٢١) عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي

في كتاب « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

وبالاسناد المذكور عن انس وبريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم هذه الاية « في بيوت اذن الله » الى قوله تعالى « والابصار » . فقام اليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : بيوت الأنبياء . فقام اليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها أي بيت علي وفاطمة عليه السلام . قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : نعم من أفاضلها . رواه الامام الصالحاني .

وغيره العلامة أبو نعيم أحمد بن محمد بن عبيد الله الكوفي الشافعي في حياة
 قول عن غير أن في علي عليه السلام « خرج العلامة العاصم الشيخ محمد
 بن الحسين بن سعيد « نور المشعل » (ج ٢٢٠ ص ٢٢٠) في حياة الإمام الشافعي
 (ج ٢٢٠ ص ٢٢٠)

حدث أحمد بن منصور ، حدثنا علي بن محبوب ، عن أبي بصير ، عن فضالة ،

عن الحسن بن محبوب ، عن أبي بصير ، عن فضالة ، عن أبي بصير ، عن فضالة ،

الاية الخامسة والعشرون

قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن تمتعنا متاع

الحياة الدنيا » سورة القصص : ٦١ .

قد تقدم في نزولها ما ورد من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ وج ١٤ ص ٤٣١) عن جم غفير من أعيان

العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن تمتعنا متاع الحياة الدنيا »

قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام ، وكان الممتع أباجهل . رواه

الإمام الطبري والزرندي .

والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس .

والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس .

الآية السادسة والعشرون

قوله تعالى: «قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب»
سورة الرعد : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن ابي طالب عليه
السلام في (ج ٣ ص ٢٨٠ و ٤٥١ و ج ١٤ ص ٣٦٢) عن جماعة من أعلام العامة
في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة ابواسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧
في « الكشف والبيان » (ج ١ ص ٢٥٨ نسخة مكتبة جستريني) قال :

باسناده عن عبدالله عطا قال: كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابن
عبدالله بن سلام جالساً في ناحية ، فقلت لابي جعفر : زعموا ان الذي عنده علم
الكتاب عبدالله بن سلام . فقال : انما ذلك علي بن ابي طالب .

وذكر ايضاً باسناده عن ابن الحنفية قال « من عنده علم الكتاب » ؟ قال : هو

علي بن ابي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٠)
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى (قال :

عن عبدالله بن سلام رضى الله عنه فى قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » .
قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما ذلك علي بن ابي طالب .
رواه الامام الثعلبى يرفعه بسنده عن عبدالله بن سلام فى تفسيره .
وقال أيضاً فى ص ٢٤١ :

وسألته عن قول الله عز وجل « قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده
علم الكتاب » . قال : ذاك أخى علي بن أبى طالب .

اخرجه الثعلبى فى تفسيره ، وكذا أبو نعيم هما يرفعانه بسنديهم عن عطية العوفى
وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الاية الذي ومن عنده علم الكتاب عن الفضيل بن يسار عن الباقر قال :
هذه الاية نزلت فى علي انه عالم هذه الامة .

وفى رواية عنه قال : ايانا عنى وعلي افضلنا وأولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم .

صاحب المناقب روى عن محمد بن مسلم وأبى حمزة الثمالى وجابر بن يزيد
عن الباقر ، وروى علي بن فضال والفضيل بن يسار وأبى بصير عن الصادق ،
وروى أحمد بن محمد الحلبي ومحمد بن فضيل عن الرضا ، وقد روى عن موسى
ابن جعفر وعن زيد بن علي وعن محمد بن الحنفية عن سلمان الفارسى وعن أبى

سعيد الخدري واسماعيل السدي انهم قالوا في قوله تعالى « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣) قال :

وبالاسناد المذكور عن ابي جعفر رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » . قال : علي بن ابي طالب . رواه الامام الصالحاني .

عن عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه في قوله « ومن عنده علم الكتاب » قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقال : انما ذلك علي بن ابي طالب أوردته الشيخ الامام العالم العارف الرباني السيد شرف الدين علي الهمداني في كتابه رواه الثعلبي .

ومنهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٢٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن شيبة ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا اسماعيل بن سليمان ، عن [محمد] بن الحنفية في قوله عز وجل « قل كفى بالله شهيداً ومن عنده علم الكتاب »

قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

أشبهه بكلمة رابعة ، والثالثة فاعية ، والأولى هي « يا أيها الذين آمنوا ربنا ربنا ربنا »
 في قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » سورة
 الشورى : ٢٣ .

وقد ورد في الحديث « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى »
 في قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » سورة
 الشورى : ٢٣ .

الاية السابعة والعشرون

قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » سورة

الشورى : ٢٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة
 من علماء العامة في (ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ وص ٢٣١ الى ص ٥٣٣ وج ٦
 ص ٩٢ الى ص ١٠١ وج ١٤ ص ١٠٦ الى ص ١١٥) ، ونستدرك النقل ههنا عن
 لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق
 ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن
 في علي عليه السلام » خرج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
 وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٠٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا أبو الجارود ، قال حدثنا اسماعيل بن

عبدالله ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثني حسين بن الحسن ، عن قيس بن الربيع ،

عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أنزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٣٩ نسخة مكتبة الوائكان) قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، نبأ أبو عمرو بن السماك في كتابه ، أنبا الحسن ابن سلام ، أنبا أبو نعيم ، أنبا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس في قوله تعالى « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قال : أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس : لما نزلت « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين يجب علينا هذا؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : علي وفاطمة وابناهما - قالها ثلاث مرات . رواه الامام الصالحاني ، ورواه الامام الطبري ايضاً وقال اخرجه احمد في المناقب . وقال ايضاً : روى انه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : ان الله جعل اجري عليكم المودة في أهل بيتي واني سأئلكم غداً عنهم . أخرجه الملا في سيرته .

الاية الثامنة والعشرون

قوله تعالى « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » سورة القمر : ٥٥ .

قدم تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٦ وج ١٤ ص ٣٣٤) عن جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

قوله تعالى : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » وبالاسناد المذكور عن جابر

رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم ،

فتذاكر أصحابنا الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ان

اول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الانبياء علي بن أبي طالب .

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله محمد رسول الله علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » ، وضرب بيده الى علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال : الحمد لله الذي شرفنا بك . فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ابشر يا علي فانه ما من عبد يحبك ويتحلل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر . رواه الامام الصالحاني .

ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها
 ما يقرأها : قاله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه ما قلنا تلاها

الاية التاسعة والعشرون

قوله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته » الاية ، سورة يونس : ٥٨ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦ و ج ١٤ ص ٤٠١) عن كتب جماعة من
 العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الحافظ أبي الحسن علي بن الحسن
 المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٢
 ص ٣٢٦) قال :

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا الخطيب .
 (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، قال
 أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف
 ابن زياد ، أنبأنا نصر بن مزاحم ، أنبأنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي

صالح ، عن ابن عباس قال في قوله تعالى « قل بفضل الله وبرحمته » بفضل الله النبي
وبرحمته علي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي

الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٠) والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

قوله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته » عن ابن عباس قال : بفضل الله النبي

صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وبرحمته علي عليه السلام . رواه الامام أبو بكر

الخطيب .

الاية الثلاثون

قوله تعالى « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين » سورة آل عمران : ٦١ .

قد تقدم ماورد من الاخبار نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦ وج ١٤ ص ١٣١) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٥ المصور من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

بالاسناد المذكور عن الشعبي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قدم علي النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم العاقب والطيب ، فدعاهم الى الاسلام فقالوا :

أسلمنا يا محمد . فقال «ص»: كذبتما ان شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام .
 قالوا: هات أنبئنا . قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: حب الصليب وشرب الخمر
 وأكل لحم الخنزير . قال : فتلاحيا وردا عليه ، فدعاهما الى الملاعة فوعدها علي
 على ان يغادياه الغداة . قال: فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك وسلم:
 فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم ، ثم ارسل اليهم
 فأيا ان يجيئا وأقرا له بالخراج . قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم،
 والذي بعثني بالحق نبياً لو قالوا لامطر عليهما الوادي ناراً . قال جابر: فنزلت فيهم
 « ندع ابنائنا » أي الحسن والحسين « ونسائنا » فاطمة « وانفسنا » النبي وعلياً صلى
 الله على النبي وعلي وبارك وسلم عليهم .

ورواه الطبري أيضاً عن سعد رضي الله تعالى عنه في حديث جامع لما أمره
 معاوية بمقتضى شمائله بسب أمير المؤمنين وامتناع سعد عن ذلك يذكر بعض فضائله
 قال : ولما نزلت « فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم » الآية ، دعا رسول الله صلى
 عليه وآله وبارك وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللهم هؤلاء الاربعة أهلي
 أخرجه مسلم والترمذي .

ورواه الواحدي أيضاً قال في الآية : نزل في نصارى نجران حيث كانوا
 يحتاجون النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم آخذاً بيد الحسن والحسين وفاطمة
 وعلي عليهم السلام خلفه ودعاهم الى المباهلة وأحجموا ، فقال صلى الله عليه وآله
 وبارك وسلم : والذي نفسي بيده ان الهلاك تدلى على أهل نجران ، ولو تلاعنوا

لمسخوا قرده وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم ناراً .
 وروي ان اسقهم قال: انى لارى وجوهاً لوسألوا الله أن يزبل جبلا عن مكانه
 لأزاله فلا تبتهلوا ، وصالحوا النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ألفى حلة
 وثلاثين درعاً عادبة كل سنة .

ومنهج العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر
 تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال:
 وعن سعد بن أبى وقاص أنه قال: ولما نزلت آية « ندع أبنائنا وابنائكم » الآية،
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال صلى الله عليه
 وسلم : اللهم هؤلاء أهلى .

ومنهج الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعى المتوفى
 سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر
 الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٤٩ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :
 حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا
 الغلابي ، قال حدثنا بشر بن مهران الخصاف ، قال حدثنا محمد بن دينار ، عن
 داود بن أبى هند ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قدم على النبي صلى الله عليه
 وآله العاقب والطيب ، فدعاهما الى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمد قبلك . فقال :
 كذبتما ان شئتما أخبرتكما بما بمنعكما من الاسلام . قالوا : فهات أنبئنا . قال : حب

الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير .

قال جابر : فدعاهما الى الملاعنة ، فواعده أن يغاديه بالغداة ، فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأرسل اليهما ، فأبيا أن يجيباه وأقرا بالخراج فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الله عليهما الوادي ناراً .

قال جابر : [و] فيهم نزلت « ندع أبناءنا وأبناءكم » .

قال الشعبي : قال جابر : « أنفسنا وأنفسكم » رسول الله وعلي « وأبناءنا »

الحسن والحسين « ونساءنا » فاطمة صلى الله عليهم .

ومنها العلامة [صاحب] كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧ نسخة

مكتبة جسر بيتي) قال في حديث ابن عمر :

ولما نزلت هذه الآية «ندعو ابنائنا وبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم»

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء

أهلي .

تفسير القوم واستلزم ولا يخبرم في قوله تعالى (أولئك الذين آمنوا بآياتنا) ما في
 من قوله تعالى (ولم يلقوا فيها من الله من شيء) الآية الأولى التي في قوله تعالى (ولم يلقوا فيها من الله من شيء)
 الآية الأولى التي في قوله تعالى (ولم يلقوا فيها من الله من شيء) الآية الأولى التي في قوله تعالى (ولم يلقوا فيها من الله من شيء)
 الآية الأولى التي في قوله تعالى (ولم يلقوا فيها من الله من شيء) الآية الأولى التي في قوله تعالى (ولم يلقوا فيها من الله من شيء)

الاية الحادية والثلاثون

قوله عز وجل « مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان *

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » سورة الرحمن : ١٩ - ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٤ وج ٩ ص ١٠٧ وج ١٤ ص ٢٥٦) عن جماعة من

العامّة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى

سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة

المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٣٦

ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

أخبرني أبو اسحاق ابن حمزة اجازة ، قال حدثنا القاسم بن خلف ، قال

حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد ، قال حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا الحكم بن

ظهري ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل
 « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » النبي صلى
 الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما
 السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
 الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وبالاسناد المذكور عن ابن عباس وآنس رضي الله تعالى عنهما « مرج البحرين
 يلتقيان » يعني علياً وفاطمة كرم الله تعالى وجههما « بينهما برزخ لا يبغيان » قدم النبي
 صلى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » الحسن والحسين . رواه
 الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
 (ص ٤٠٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :
 روى صاحب كتاب « الدرر » بسنده عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « يخرج منهما اللؤلؤ
 والمرجان » قال : « الحسن والحسين » عليهما السلام .
 وقال أيضاً في ٢٧٩ :

أخرج أبو نعيم الحافظ والثعلبي والمالكي بسندهم ويروي سفيان الثوري هم
 جميعاً عن أبي سعيد الخدري ، وعن أنس بن مالك ، وروى سفيان بن عيينة عن

جعفر الصادق وعن امام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله تعالى « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان » هذه الاية قالوا: علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه ، وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

في « المناقب » عن جعفر الصادق قال : كان أبوذر يقول: ان هذه الاية « مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لايبغيان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فلا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر ، فكونوا مؤمنين بحبهم ولا تكونوا كفاراً يبغضهم فنلقون في النار.

الاية الثانية والثلاثون

قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » سورة الاحزاب : ٢٣ .

قد تقدم مارود في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٣ وج ١٤ ص ٣٢٣) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب السدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
وبالاسناد المذكور عن أبي الورد عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنه قال
« رجال صدقوا » حمزة وعلي وجعفر ، فمنهم من « قضى نحبه » أي عهده وهـ و
حمزة وجعفر « ومنهم من ينتظر » قال علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .

عن الصادق عليه السلام في تفسيره له تعالى « من خرج المؤمن
 بقلبه يفتن بخلق لا يفتن به غيره الا ما قاله علي بن ابي طالب
 لعنه الله من علقه بوجهه من ارجح صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخرج
 حيا الا ان والى جنته بعد الحسن والحسين .

الاية الثالثة والثلاثون

قوله تعالى « وتعيها اذن واعية » سورة الحاقة : ١٢ .

قد تقدم ماورد من الاخبار في نزولها في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٧ وج ١٤ ص ٢٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ،
 ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي في كتابه « آل محمد ص » (ص ٣٨
 نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن جابر عن الباقر عليه السلام عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لعلي عليه السلام : اذنك يا علي ، وقال علي عليه السلام : اذني الاذن الواعية .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن بريد الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى

آله وسلم لعلي رضي الله ورضوانه عليه: أمرني أن أدنك ولا أقصيك وإن أعلمك وإن تسمع وقمى . قال : فنزلت « وتعيها اذن واعية » قال علي كرم الله وجهه : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا ووعيته وحفظته فلم أنسه . رواه الصالحاني .

وعن مكحول عن علي رحمة الله ورضوانه عليه في قوله تعالى « وتعيها اذن واعية » قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك ففعل . رواه الزرندي .

وقال أيضاً في ص ٢١٠ :

عن مولانا أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يا علي إن الله أمرني أن أدنك فأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » فأنت اذن واعية لعلمي . رواه الحافظ الامام أبو نعيم في الحلية .

ورواه سلطان الطريقة وبرهان الحقيقة الشيخ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردي في العوارف باسناده إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنهما ، ولفظه قال: حين نزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : سألت الله أن يجعلك اذنك يسا علي . قال علي كرم الله تعالى وجهه : فما نسيت شيئاً بعد ، وما كان لي أن أنسى .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشتهر
بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٣) قال :

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه ، أنبأنا أبو الحسن علي
ابن أحمد بن محمد الواحدي ، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن الحرث -
أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأنا الوليد بن أبان ، أنبأنا العباس الدوري ،
أنبأنا بشر بن آدم ، أنبأنا عبد الله بن الزبير قال : سمعت صالح بن ميثم يقول :
سمعت بريدة .

وأخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الحسن بن
أبي بكر ، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، أنبأنا محمد
ابن غالب تمتاز ، أنبأنا بشر بن آدم ، أنبأنا عبد الله بن الزبير الأسدي ، عن صالح
ابن ميثم قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي : ان الله امرني أن أدنيك ولا أفصيك ، وأن أعلمك وتعي - وقال الواسطي :
وأن تعي - وحق على الله أن تعي ، فنزلت - وقال الواسطي : قال : ونزلت -
« وتعيها أذن واعية » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي
بظهران) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثني أبو محمد انقاسم بن محمد بن

جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال حدثني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ان الله عز وجل أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي .

وقال أيضاً في ص ٢٦٨ :

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن محمد] المقدسي ، قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الغزي القاضي ، قال حدثنا أبو عمير علي بن سهل الرملي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ، عن مكحول ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى « وتعيها أذن واعية » قال : قال اي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ٨٥).

روى الامام أبو اسحاق الثعلبي رضي الله عنه في تفسيره يرويه بسنده قال: لما نزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك يا علي . قال علي عليه السلام : فما نسبت شيئاً بعد ذلك .

- ومنهم الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلند) .
- ذكر مثل ما تقدم عن « منال الطالب » وفي آخره: قال: وما كان لي أن أنسى .
- ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في « تفسير آية المودة » (ص ٧٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) .
- ذكر بعين ما تقدم عن « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » .
- ومنهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي الموصلى المتوفى سنة ٦٣٠ في « نهاية البيان في تفسير القرآن » (ج ٨ ص ٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في ايرلند) قال :
- ولما نزلت هذه الآية يعني « وتعبها أذن واعية » قال النبي: سألت الله أن جعلها أذنك يا علي . قال علي كرم الله وجهه : فما نسبت شيئاً بعد .
- ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيالحوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤ في كتاب « الامام المهاجر » (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال :
- ولما نزل قوله تعالى « وتعبها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله :
- اللهم اجعلها اذن علي .
- قال علي كرم الله وجهه : ما شئت بعد ذلك شيئاً . وقال : علمني رسول الله

الاية الرابعة والثلاثون

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » سورة النمل : ٨٩ ، ٩٠ .

قد تقدم ماورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩١ وج ١٤ ص ٦٣٥) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥) والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » .

وبالاسناد المذكور عن أبي عبدالله الخدلي قال : قال لي علي عليه السلام : أتدري ما معنى هذه الاية يا أبا عبدالله ، الحسنة حبنا والسيئة بغضنا . رواه الامام الصالحاني .

الاية الخامسة والثلاثون

قوله تعالى : « وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون » سورة الرعد : ٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩٦) عن جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا النقل عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) . وبالاسناد المذكور عن جابر بن عبدالله رضى الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول : الناس من شجر شتى وانا وانت يا علي من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيع الشافعي النيسابوري المولود سنة ٣٢١ والمتوفى سنة ٤٠٥ في « مستدرك الصحيحين » (ج ٢ ص ٢٤١) قال :

أخبرني الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا هرون ابن حاتم ، أنبا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثني اسحاق بن يوسف ، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » . هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ١١٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر الطلحي ، قال حدثنا عبدالله بن يونس السمناني .
وحدثنا مخلد بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد ، قال حدثنا هارون ابن حاتم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن اسحاق العطار ، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى

الله عليه [وآله] وسلم يقول لعلي : الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » .

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مفضل ، قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي ان الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة .

الاية السادسة والثلاثون

قوله تعالى: «والسابقون السابقون أولئك المقربون» سورة الواقعة .

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤ ، وج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد

جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « والسابقون السابقون أولئك المقربون » وبالاسناد المذكور عن

مجاهد عن ابن عمار رضي الله تعالى عنهم في هذه الآية : يوشع بن نون سبق الى موسى بن عمران ، ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى بن مريم ، وعلي بن أبي طالب سبق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعليهما وعليهم ، وكل

رجل منهم سابق امته وعلي افضلهم . رواه الامام الصالحاني .
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : السباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون
الى موسى ، وصاحب ياسين الى عيسى ، وعلي الى النبي صلى الله عليه وعلي
آلهم وبارك وسلم . رواه الطبري .

ومنهم العلامة الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « منازل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه
العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل »
(ص ٢٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهان ، قال : حدثنا ابراهيم بن الحكم بن
ظهير العامري ، قال حدثني أبي ، عن السدي ، عن أبي مالك الغفاري ، عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى « والسابقون السابقون » الى آخر القصة . قال : سابق
هذه الامة علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد صلى
الله عليه وآله » (ص ١٧٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أبو الحسن بن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس هو امام
المفسرين تفسير في قوله تعالى « والسابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون
وسبق مؤمن الى فرعون الى موسى وسبق صاحب يس الى عيسى وسبق علي الى

محمد صلى الله عليه وسلم .
 أيضاً نحوه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد وعن امام المفسرين ابن عباس قال الحسن بن علي في خطبته : فكان أبي ايمانا فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين ، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين .

الاية السابعة والثلاثون

قوله تعالى : « والسابقون الاولون » سورة التوبة : ١٠٠ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤ وج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعة من العامة ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراى باسلامبول) قال :

عن عبدالرحمن بن عوف في قوله عزوجل « والسابقون الاولون » قال : هم عشرة من قريش كان أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الطبري الشافعي
المكي امام مسجدى الحرام والقدس المولود سنة ٩٧٦ والمتوفى سنة ١٠٣٣
فى كتابه « عيون المسائل فى اعيان الرسائل » (ص ٨٤ طبع مطبعة السلام بمصر
سنة ١٣١٦ هـ) قال :

وروى الواحدى بسنده الى أبى سعيد وقال الثعلبى فى تفسير قوله تعالى
« والسابقون الأولون من المهاجرى بن والانصار » وهو على بن أبى طالب ، وبذلك
قال ابن عباس وجابر بن عبد الله الأنصارى وزيد بن أرقم ومحمد بن المنكدر
وربيعة ، وأشار الى ذلك على رضى الله عنه فى قوله :

محمد النبى أخى وصنوى وحمة سيد الشهداء عمى

وبنت محمد سكنى وعرسى منوط لحمها بدمى ولحمى

سبقتكم الى الاسلام طفلا صغيراً ما بلغت أوان حلمى

فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الاله غداً بظلمى

الاية الثامنة والثلاثون

قوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن القول » سورة محمد آية : ٤٧ .

قد تقدم من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٠ و ج ١٤ ص ١٨٨) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

في قوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن القول » وبالاسناد المذكور في الاية

عن أبي سعيد « ولتعرفنهم في لحن القول » ببغضهم علي بن أبي طالب . رواه

الصالحاني .

ومنهم العلامة أبو القاسم الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في
« تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢١) قال :

وانبأنا حصين، عن الخليل من لطيف، عن أبي هرون ، عن أبي سعيد الخدري
في قوله تعالى « ولتعرّفنهم في لحن القول » قال : بغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في « ما
تزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد
باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٢٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا الحسن بن علان ، قال حدثنا هيثم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد
ابن يزيد بن سلم مولى بني هاشم ، قال حدثنا الحسين بن الأشقر ، قال حدثني
علي بن القاسم الكندي ، عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدي ،
عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرّفنهم في لحن القول » قال :
يبغضهم علياً عليه السلام .

الآية التاسعة والثلاثون

قوله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » سورة البقرة : ٢٠٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٣ وج ١٤ ص ١١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٥٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قالا : ليلة بات علي بن أبي طالب عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم .

وروى الامام الحافظ الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولفظه

قال : بات علي عليه السلام ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم الى المشركين على فراشه ليعمي على قريش ، وفيه نزلت هذه الآية .

وروى أيضاً عن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قال : أول من شرى نفسه عزوجل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما ، كان المشركون يطلبون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقام عن فراشه وانطلق هو وأبو بكر واضطجع علي عليه السلام فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم في مكانه ، فجاء المشركون فوجدوا علياً ولم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . قال الامام الصالحاني : وكان علي رضوان الله تعالى عليه تلبس بالدواج الاخضر اليماني السذي كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقت المنام ، ونام مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فقد جزم عزمه على أن يفدي نفسه ويبذل مهجته دون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، وكذا قال علي عليه السلام عند ميته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال :

وقيت بنفسي خير من وطى الحصا	ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله خاف أن يمكروا به	فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً	موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
فبت اراعهم وما يثبتوننى	وقد وطنت نفسى على القتل والاسر

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الحافظ في كتابه «العثمانية»

(ص ٣٢٥ ط القاهرة) قال :

وقد روى المفسرون كلهم أن قول الله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » أنزلت في علي عليه السلام ليلة المبيت على الفراش .

ومنهم العلامة أبو الجود الرونى الحنفى فى « الكوكب المضى فى

فضل أبى بكر وعمر وعثمان وعلي » (ص ٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة جسر بيتى فى ايرلند) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر بالجلء من مكة الى مدينة أمر علياً أن ينام مكانه ليتوهم المشركون أنه هو ، فنام علي مكان الرسول ، فأوحى الله الى جبريل ومكائيل : انى آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختر كلاهما الحياة ، فأوحى الله اليهما : أفلاكنتما مثل علي؟ آخيت بينه وبين حبيبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ، فأهبطا الى الأرض واحفظاه من عدوه ، فعلا فكان جبريل عند رأس علي ومكائيل عند رجله وجبريل ينادي : بخ بخ من مثلك يا بن أبى طالب ؟ يباهي الله عزوجل الملائكة بك ، وأنزل الله تعالى الى رسوله وهو متوجه الى المدينة فى شأن علي « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٥) قال :

فى الاحياء للامام حجة الاسلام أبى حامد محمد بن الغزالي : بات علي بن

أبي طالب علي فراش رسول الله «ص» ، فأوحى الله عزوجل الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام : انسي آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياة، فاختر كلاهما الحياة، فأوحى الله عزوجل : أفلاكتما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام ، آخيت بينه وبين محمد هو مسجاة علي فراشه ففدى بنفسه وآثره بالحياة ، اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينسادي : بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب يباهي تعالى بك الملائكة ، فأنزل الله عزوجل « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤف بالعباد » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣

في « تلخيص المتشابه » (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال :

أخبرنا ابن أبي بكر، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، قال أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا أبي، قال نا عبدالله بن جبير، عن قيس بن ربيع ، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين في قول الله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » قال: نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الى الغار وكان علي بن أبي طالب على فراشه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي في « غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في ايرلند) قال :

قال ابن الاثير : لما اتشح علي بردته صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة أوحى الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل : اني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الاخر فأيكما يوقى صاحبه بالحياة ، فاختر كلاهما الحياة ، فأوحى الله اليهما : أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد نام علي فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه ، ففعلوا فكان جبرئيل عند رأس علي وميكائيل عند رجله وجبريل ينادى : بخ بخ لك من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عزوجل الملائكة بك ، فأنزل الله عزوجل علي رسوله وهو متوجه الى المدينة في علي عليه السلام : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله . . . » الآية .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب « تلخيص المتشابه في الرسم » (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، قال نا علي بن الحسن بن فضال ، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم ، قال حدثني

أبي ، قال نا عبدالله بن جبير ، عن قيس بن ربيع ، عن حكيم بن جبير ، عن علي
 ابن الحسين ، في قول الله تعالى: « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله »
 قال : نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
 بكر الى الغار ، وكان علي بن أبي طالب على فراشه .

الاية الاربعون

قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » سورة الرعد : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الأمير عليه السلام من كتب أعلام العامة في (ج ٣ ص ٢٨٠ وص ٤٥١) ، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المودى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ١٥٠ ونسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام الثعلبى بسنده عن عبدالله بن سلام فى قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما ذلك على بن أبى طالب .

أبي رافع بن عبد الله بن جبير ، عن ليس بن ربيع ، عن حكيم بن جبير ، عن علي بن الحسين ، عن قول الله تعالى : « ومن الناس من يتري نفسه ابتداء مرادة الله ، قال : فوجدت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الغار ، راية علي بن أبي طالب على فراشه .

الاية الحادية والاربعون

قوله تعالى : « واجعل لى لسان صدق فى الاخرين » سورة الشعراء :

٠ ٨٤

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٠ وج ١٤ ص ٣٣٠ عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤) قال :

وعن علاء بن فضيل قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن هذه الاية قال : هو علي بن أبي طالب ، ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عرضت ولايته عليه فقال : اللهم اجعله من ذريتي ، ففعل الله ذلك . رواه الامام الصالحاني ، واني وجدت في بعض الكتب المصنفة لبعض السلف الحنفية في فضائل النبي والصحابة ان المراد بأية « وجعلنا لهم لسان صدق » علياً هو أمير المؤمنين علي عليه السلام والال نسبت اسمي المصنف والكتاب . والله اعلم بالصواب .

نبدأ برؤية الرسول في قوله تعالى ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾ وقوله ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾ وقوله ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾ وقوله ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾

« تنالها العلم بجمعها في قوله ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾

قوله ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾ وقوله ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾ وقوله ﴿لَا تَلْبَسُوا ثيابًا خفيفة﴾

بقيتها لا تنقله الآية الثانية والأربعون

قوله تعالى : « والعصر * ان الانسان لفي خسر * الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » سورة العصر : ١ - ٣ .

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفي سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخرج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي (طبع وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح، قال حدثنا حجاج بن يوسف [بن قتيبة]

قال حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك ، [عن ابن عباس]

في قوله تعالى « والعصر ان الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل لعنه الله « الا الذين

آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر » قال : [هو] علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن
السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١) والنسخة مصورة من
مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » .

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى « ان
الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل بن هشام و« الا الذين آمنوا » يعني علياً وسلمان.
رواه الصالحاني .

أما قوله تعالى « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » فلهذا
الاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى « ان
الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل بن هشام و« الا الذين آمنوا » يعني علياً وسلمان.
رواه الصالحاني .

الاية الثالثة والاربعون

قوله تعالى : « وانذر عشيرتك الاقربين » سورة الشعراء : ٢١٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠ وج ١٤ ص ٤٢٣) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ ابوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٤٧ في كتابه : « السيرة النبوية » (ج ١ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل : أخبرنا محمد بن عبدالحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق، قال فحدثني من سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل، استكتمن اسمه ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه

الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « وأنذر عشيرتك الأقربين * واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ». قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرفت أنني ان بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره ، فصمت . فجاءني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ان لم تفعل ما أمرك به ربك عذبك بالنار .

قال : فدعاني فقال : يا علي ان الله قد أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ، فاصنع لنا يا علي شاة على صاع من طعام ، وأعد لنا عس لبن ، ثم اجمع لي بنى عبدالمطلب .

فعلت ، فاجتمعوا له يومئذ ، وهم أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصون فيهم أعمامه : أبوطالب ، وحمزة ، والعباس ، وأبولهب الكافر الخبيث .

فقدمت اليهم تلك الجفنة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حذية فشقها بأسنانه ثم رمى بها في نواحيها وقال « كلوا بسم الله » ، فأكل القوم حتى نهلوا عنه ، ما نرى الا آثار أصابعهم ، والله ان كان الرجل ليأكل مثلها . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اسقهم يا علي » ، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً ، وأيم الله ان كان الرجل ليشرب مثله .

فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم بدره أبولهب لعنه الله فقال : لهد ما سحركم صاحبكم . فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عد لنا مثل الذي كنت صنعت لنا بالامس من الطعام والشراب ، فان هذا الرجل قد بدر الى ما سمعت قبل

أن أكلم القوم .

ففعلت، ثم جمعتهم له وصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس، فأكلوا حتى نهلوا عنه وأيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسقهم يا علي ، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وأيم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله .

فلما أراد رسول الله أن يكلمهم ، بدره أبو لهب لعنه الله الى الكلام فقال: لهد ما سحركم صاحبكم ؟ فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي عد لنا بمثل الذي كنت صنعت بالأمس من الطعام والشراب، فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل أن أكلم القوم .

ففعلت، ثم جمعتهم له، فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه ، ثم سقيتهم من ذلك القعب حتى نهلوا ، وأيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها ويشرب مثلها .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبدالمطلب اني والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه: بأفضل مما جئتكم، اني قد جئتكم بأمر الدنيا والاخرة .
هكذا رواه البيهقي من طريق يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن شيخ
أبهم اسمه ، عن عبدالله بن الحارث .

وقد رواه أبو جعفر بن جرير، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل

الأبرش ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبدالغفار أبو مريم بن القاسم ، عن المنهال ابن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، عن ابن عباس عن علي فذكر مثله ، وزاد بعد قوله « واني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة » وقد أمرني الله أن أدعوكم اليه ، فأيكم يؤازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي - وكذا وكذا .

قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، وقلت ولاني لأحدثهم سناً وأرمصهم عيناً ، وأعظمهم بطناً ، وأحمشهم ساقاً : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه . فأخذ برقبتي فقال : ان هذا أخي - وكذا وكذا - فاسمعوا له وأطيعوا .

قال : فقام القوم يضحكون ويقولون لآبي طاب : قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع !

ولكن روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبيه : عن الحسين عيسى بن ميسرة الحارثي ، عن عبدالله بن عبدالقدوس ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، قال : قال علي : لما نزلت هذه الآية « وأندرعشيرتك الأقربين » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، وانا لبنأ ، وادع لي بني هاشم . فدعوتهم وانهم يومئذ لأربعون غير رجل ، أو أربعون ورجل .

فذكر القصة نحو ما تقدم الى أن قال : وبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام فقال : أيكم يقضي عني ديني ويكون خليفتي في أهلي ؟

قال : فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله ، قال : وسكت أنا

لسن العباس .

ثم قالها مرة أخرى ، فسكت العباس ، فلما رأيت ذلك قلت : أنا يا رسول الله .
قال : أنت ؟ قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، واني لاعمش العينين ، ضخم البطن ،
خمش الساقين .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وانذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ،
وكان القعب قدر ري رجل . قال : ففعلت فقال رسول الله : يا علي اجمع بني هاشم
وهم يومئذ أربعون رجلاً أو أربعون غير رجل .

فدعى رسول الله « ص » بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا ، وان منهم
لمن يأكل الجدة بأدامها ، ثم تناولوا القدر فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته ،
فقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر - يرون أنه أبو لهب .

ثم قال : يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام واعد بقعب من لبن ، ففعلت
فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى وشربوا مثل المرّة الأولى وفضل منه
ما فضل المرّة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر .

وقال الثالثة : اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت

فقال : اجمع بنى هاشم ، فجمعتهم فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله بالكلام

فقال : أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي .

قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الكلام

وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الثالثة . قال : واني

يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يارسول الله . قال :

أنت يا علي ، أنت يا علي .

ومنهـم العلامة الشيخ محمد بن محمد المكي في « الغرر والدرر » (ص

١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد عاصمة اسبانيا) قال :

روى باسناده عن علي عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال لي : يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتك الاقربين

- الخ .

ومنهـم المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي

البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥ في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٣١ ط

حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي عليه السلام قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي يقضي ديني وينجز بوعدي (ابن مردويه) .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٥٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثنا أحمد بن بندار ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا عباد بن يعقوب [قال] حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال ابن عمرو، عن عباد بن عبدالله، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي يقضي ديني وينجز مواعيدي .

الاية الرابعة والاربعون

قوله تعالى: « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم » سورة يونس ٢٠ .

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢١ وج ١٤ ص ٣٤٧) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٠) قال :

وبالاسناد المذكور في « توضيح الدلائل » عن جابر رضي الله تعالى في قوله تعالى « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم » قال: ولاية علي بن أبي طالب . رواه الصالحاني .

ثم رجع بك إلى النساء فقال : اللهم اني ارجو من عيران سألوك والاصحاب ان يذكروا
اسمك ان يخرج في غدوي ويحل حنة من لسانه يظنوا قولني واسئلوا لولا
من اعلى علي بن ابي طالب اسئلتهم لكانوا يذكرونه في ارضي قال ابن عباس
نسبت ما رايته ينادي يا احمد قد اوتيتنا ما سالت .

الاية الخامسة والاربعون

قوله تعالى : « واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل السلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة » الاية سورة الانعام : ٥٤ .

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩١) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك
النقل ههنا عن من لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الجبوري في « منازل من القرآن في
أهل البيت » (ص ١٠ والنسخة مصورة من احدى مكاتب طاشكند في روسيا) قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الجبوري ، قال حدثنا حسن بن حسين ،
قال حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : « واذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة » الاية، نزلت
في علي عليه السلام وحمزة وجعفر وزيد .

الاية السادسة والاربعون

قوله تعالى : « واجعل لى وزيراً من اهلى * هارون اخى * اشدد به
ازرى * واشركه فى امرى » سورة : طه : ٢٩ .

رواه جماعة من اعلام العامة فى كتبهم :

منهم الحافظ احمد بن عبدالله الاصبهاني المشتهر بابى نعيم المتوفى
سنة ٤٣٠ فى « منازل من القرآن فى على عليه السلام » خرجه الشيخ محمد
باقر المحمودى وسماه « النور المشتعل » (ص ١٣٨ ط وزارة الارشاد الاسلامى
ب طهران) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا الهيثم بن خلف ، قال حدثنا احمد بن موسى
قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المدني ، حدثني أبى ، عن شعبة ، عن الحكم
عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بيد علي بن أبي طالب ونحن بمكة ويدي [كذا] وصلى أربع ركعات

ثم رفع يده الى السماء فقال : اللهم ان موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك
 أسألك أن تشرح لي صدري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً
 من أهلي علي بن أبي طالب أخى اشدد به أزرى وأشركه في أمري قال ابن عباس
 فسمعت منادياً ينادي : يا أحمد قد أوتيت ما سألت .

عن علي بن أبي طالب

أجبت له يقول اللهم ما بين يديك من عبادك
 . ٨٥ : بين يديك من عبادك من نبيك محمد وآله

وكما قاله في كتابه في تفسيره في قوله تعالى
 . ويذكر في كتابه في تفسيره في قوله تعالى (٣٦)
 : وهو ما رواه في تفسيره في قوله تعالى

رواه في تفسيره في قوله تعالى
 . رواه في تفسيره في قوله تعالى
 . رواه في تفسيره في قوله تعالى
 . رواه في تفسيره في قوله تعالى

والله اعلم بالصواب

ابن محمد بن الحسن بن مرزوق ، قال حدثنا عبدالله بن ثابت ، قال حدثني أبي
 قال حدثنا الهذيل ، عن مقاتل بن سليمان في قوله عز وجل : « والذين يؤذون
 المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً » [قال:] نزلت
 في علي بن أبي طالب ، وذلك ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه.

ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 السديقي ثلاث : حسن الظن بالرسول ، حسن الظن بالرسول ، حسن الظن بالرسول ، وحسن
 ابن أبي طالب وهو المشهور .

عن عائشة بنت أبي بكر ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن عمة علي بن أبي طالب ، فقال : هي من آل بيتي ، ولها مني ولها مني .

عن علي بن أبي طالب ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن أبي طالب ، فقال : هو من آل بيتي ، ولها مني ولها مني .
 عن علي بن أبي طالب ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن أبي طالب ، فقال : هو من آل بيتي ، ولها مني ولها مني .

عن علي بن أبي طالب ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن أبي طالب ، فقال : هو من آل بيتي ، ولها مني ولها مني .
 عن علي بن أبي طالب ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن أبي طالب ، فقال : هو من آل بيتي ، ولها مني ولها مني .

عن علي بن أبي طالب ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن أبي طالب ، فقال : هو من آل بيتي ، ولها مني ولها مني .
 عن علي بن أبي طالب ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن أبي طالب ، فقال : هو من آل بيتي ، ولها مني ولها مني .

الأكاذيب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .
 حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، قال حدثنا محمد بن يونس . وحدثنا ابراهيم بن
 أبي [أحمد بن] حصين ، قال حدثنا عبيد بن غنام ، قال حدثنا الحسن بن عبدالرحمن
 الانصاري ، قال حدثنا عمر بن جميع ، عن [ابن] أبي ليلى ، عن أخيه عيسى
 ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
 الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزيب مؤمن آل فرعون، وعلي
 ابن أبي طالب وهو أفضلهم .

ومنهج العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٨٠

نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس السذي قال « يا قوم اتبعوا
 المرسلين » ، وحزيب مؤمن آل فرعون الذي قال « تقتلون رجلا أن يقول ربي
 الله » ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو المؤمن الذي
 قال « يا قومي اتبعوا المرسلين » ، وحزيب مؤمن آل فرعون الذي قال « أتقتلون
 رجلا أن يقول ربي الله » ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

وقال صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو من آل يسين،
 وحزيب وهو من آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .
 وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حزيب مؤمن آل فرعون، وحبيب

النجار صاحب آل يس ، وعلي بن أبي طالب .
 وقال صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من
 أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه ، وعلي بن أبي
 طالب وهو أفضلهم .

وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .

وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .

وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .

وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .

وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .
 وقال علي بن أبي طالب : من أحب علي بن أبي طالب أحب الله ورسوله .

الاية التاسعة والاربعون

قوله تعالى : « وقفوهم انهم مسئولون » سورة الصافات : ٣٧ .

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤ وج ١٤ ص ١٨٢) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا عن من لم ننقل عنهم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال : يعني مسئولون عن ولاية علي ابن أبي طالب .

وعن أبي بردة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ذات يوم ونحن حوله :
والذي نفس محمد بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن

حبنا أهل البيت .

قال: فقال عمر: يا نبي الله وما آية حبكم من بعدك؟ فوضع صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم يده على رأس علي عليه السلام وهو على جنبه، فقال: آية حبنا من بعدي
هذا وأولاده . رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى
سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » (نسخة مكتبة الاسلابول) قال :
وروى فى قوله تعالى : « انهم مسئولون » أى عن ولاية علي وأهل البيت .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى
الاصبهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى علي
عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه
« النور المشتعل » (ص ١٩٦ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :

حدثنا محمد بن المظفر ، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز ، قال
حدثني الحسين بن الحكم ، قال حدثني الحسين بن نصر بن مزاحم ، قال حدثنا
القاسم بن عبدالغفار ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن ابن عباس
فى قوله عز وجل « وقفوهم انهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .
[و] حدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد ، قال حدثنا الحسين بن أبي صالح ،
قال حدثنا أحمد بن هارون البردعي ، قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
(ص ٢٨٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي في كتابه «الفردوس» وأبو نعيم الحافظ ومحمد بن اسحق
المطلبى صاحب كتاب «المغازي» هم جميعاً باسنادهم [في] تفسير قوله تعالى
«وقفوهم انهم مسئولون» عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وعن الشعبي وعن سعيد بن جبير وعن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية : عن ولاية علي بن أبي طالب .

أيضاً نحوه صاحب كتاب «المغازي» والأعمش والحاكم وجماعة أهل البيت
جميعاً قالوا : انهم مسئولون عن حب أهل البيت .

وقال أيضاً في ص ٢٩٥ :

روى في كتاب «مودة القريبى» بسنده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : في قوله تعالى «وقفوهم انهم مسئولون» عن ولاية علي .

وقال أيضاً :

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن أبي سعيد وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى «وقفوهم انهم مسئولون» عن الاقرار
بولاية علي .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين مناقب
 اهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٣ نسخة الهند) قال :
 قوله تعالى «وقفهم انهم مسئولون» روايت کرده است واحدى آنکه معنى
 آية مسئولون عن ولاية علي وأهل البيت، زیرا که خدای تعالى امر فرمود نبي خود
 را آنکه آگاه سازد خلق بر اینکه مسئول نمیکند رسول خدا ایشان از تبلیغ رسالت
 أجرى مگر مودت در قرى و مولاة با ایشان حق مولاة چنانچه وصيت کرد ایشانرا
 نبي خدا آیا عمل مى کند وصيت را ياترك میکنند آنرا فيكون عليهم المطالبة والبيعة
 ودر این باب احاديث بسیار وارد شده اند .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيا بخورى فى كتابه «الامام المهاجر»
 (ص ٢١٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

ومنها قوله تعالى «وقفهم انهم مسئولون» قال الواحدى : مسئولون عن
 ولاية أهل البيت .

الآية الخمسون

قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » سورة الاحزاب : ٢٥ .

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٦ وج ١٤ ص ٣٢٧) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل هنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشهور بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٠) .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود ، قالوا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا اسماعيل بن عباد البصري ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زيد ، عن مرة ، عن عبدالله انه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى
 « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ نسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
 وبالاسناد المذكور « فى توضيح الدلائل » عن سفيان الثوري عن زبير عن
 مرة وكان مرضياً قال: كان ابن مسعود يقرأ هذا الحرف « وكفى الله المؤمنين القتال »
 بعلي بن أبي طالب، وفي رواية الأعمش عن أبي وائل قال : كان ابن مسعود يقرئنا
 هذه الآية فى الاحزاب « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب « وكان
 الله قوياً عزيزاً » . رواهما الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص
 ٢١) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ابشر يا علي فلوزن اليوم عملك بعمل أمة محمد
 لرجح عملك بعملهم، فنزلت آية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي . قال الحافظ
 جلال الدين السيوطي: فى مصحف ابن مسعود « كفى الله المؤمنين القتال بعلي » .
 أيضاً محمد بن العباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود أورد هذا الحديث أيضاً
 عن جعفر الصادق قال : قوله تعالى « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي » لانه قتل
 عمرو بن عبدود .
 فى المناقب عن ابن مسعود قال : لما برز علي الى عمرو بن عبدود قال النبي
 صلى الله عليه وسلم : برز الايمان كله الى الشرك كله ، فلما قتله قال له : ابشر يا

علي - الخ. رواه الحافظ جلال الدين السيوطي وأبو نعيم الحافظ هما يروونه بسنده عن ابن مسعود .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن حمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحموي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٧٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن القمص، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص [بن عمر الخثعمي الأشناني الكوفي]، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا أبو القاسم الفضل ابن القاسم البزار، قال حدثنا سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مرة [الهمداني]، عن عبدالله [بن مسعود] انه كان يقرأ هذه الآية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي ابن أبي طالب عليه السلام .

عقروا ذرية لوط لما اجتازوا به وما زينا لوط لما كذب الخصالا... قال - قوله
 في قوله تعالى « وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا »
 سورة الفرقان : ٢٤ .
 وقد تقدم ما روي في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٤ وج ١٤ ص ٢٦٨) عن كتب جماعة من
 العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

الاية الحادية والخمسون

قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا »
 سورة الفرقان : ٢٤ .

قد تقدم ما روي في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٤ وج ١٤ ص ٢٦٨) عن كتب جماعة من
 العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي
 في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥) قال :

وبالاسناد المذكور عن كثير بن كلثمة عن أبي جعفر عليه السلام قال: هو علي
 وفاطمة . رواه الصالحاني .

وعن محمد بن سيرين رضي الله عنه في هذه الاية : انها نزلت في النبي
 صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هو ابن عمه

وزوج ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وكان نسباً وصهرأ . رواه الامام الزرندي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٤٩٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

« وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهرأ » انها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة ، فكان نسباً وصهرأ ، تفسير هذه الآية في الخمسة لأهل العباء .

اخرجه أبو نعيم الحافظ وأبو الحسن المعروف بابن المغازلي هما يرفعه بسنديهما الى سعيد بن جبير وعن امام المفسرين ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء ، ثم قال : المراد من الماء نور النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان قبل خاق الخلق ، ثم أودعه في صلب آدم عليه السلام ، ثم نقله من صلب الى صلب الى أن وصل صلب عبدالمطلب ، فصار جزئين جزء الى صلب عبدالله فولد النبي صلى الله عليه وسلم وجزء الى صلب ابي طالب فولد علياً ، ثم الف النكاح فزوج علياً بفاطمة فولد حسناً وحسيناً رضي الله عنهم . اخرجه في تفسير الثعلبي وأبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي هما يرفعه بسنده عن أبي صالح وعن امام المفسرين ابن عباس .

وأيضاً ابن مسعود وعن جابر وعن البراء وعن انس وعن أم سلمة رضي الله

تعالى عنهم قالوا : نزلت في الخمسة من أهل العباء .

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ، أُمُّ مَرْيَمَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَتَلَتْهَا فِي بَيْتِهَا

عِنْدَ مَكَّةَ ، وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ فِي مَجْلَدِهِ ، وَبُيِّنَ أَنَّهَا كَانَتْ مَرْيَمَ
 وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ فِي مَجْلَدِهِ ، وَبُيِّنَ أَنَّهَا كَانَتْ مَرْيَمَ (ص ١٨٦)

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ، أُمُّ مَرْيَمَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَتَلَتْهَا فِي بَيْتِهَا

عِنْدَ مَكَّةَ ، وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ فِي مَجْلَدِهِ ، وَبُيِّنَ أَنَّهَا كَانَتْ مَرْيَمَ

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ، أُمُّ مَرْيَمَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَتَلَتْهَا فِي بَيْتِهَا

الاية الثانية والخمسون

قوله تعالى: « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » سورة

الزخرف : ٥٧ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٧ وج ١٤ ص ٣٣٧) عن كتب جماعة من

أعلام العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي

ابن السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٦) قال :

وبالاسناد المذكور عن الاصبغ عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال

النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان فيك مثلاً من عيسى ، أحبه قوم فهلكوا

فيه وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال المنافقون : أما رضي له مثلاً الا عيسى ، فنزلت

« ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون » رواه الامام الصالحاني .

وعن ربيعة بن ناقد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » رواه الامام الزرندي .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٢٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى الرازي، قال حدثنا ابن أبي الثلج، قال حدثنا الحسن بن حماد، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن صباح المزني، عن الحارث ابن حصيرة، عن أبي صادق، قال حدثنا ربيعة بن ناقد، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: في أنزلت هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

[وأيضاً] حدثنا عبدالله بن محمد [بن] جعفر، قال حدثنا يحيى بن عبدالله ابن سالم السلولي، عن جده، قال حدثنا يحيى بن يعلى . وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي، قال حدثنا ابن أبي الثلج، قال حدثنا الحسن بن حماد، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، قال حدثنا ربيعة بن ناقد، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

قوله تعالى : « والذى جاء بالصدق وصدق به » سورة الزمر : ٣٣ .
 وقد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧ و ج ١٤ ص ٢٤٢) عن كتب جماعة من

العلماء ، ونستدرك النقل ههنا عن من نقل عنهم :
 منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشهور بابن عساكر
 في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤١٨ و ص ٤١٩) قال :

الاية الثالثة والخمسون

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا احمد

ابن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ، أنبأنا محمد بن عمرو

العقبلي ، حدثني محمد بن محمد الكوفي ، أنبأنا محمد بن عمرو السوسي ، أنبأنا

نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد [كذا] عن ليث ، عن مجاهد في قوله

عز وجل « والذى جاء بالصدق وصدق به » قال: الذي جاء بالصدق محمد والذي

في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤١٨ و ص ٤١٩) قال :

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا احمد

ابن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ، أنبأنا محمد بن عمرو

العقبلي ، حدثني محمد بن محمد الكوفي ، أنبأنا محمد بن عمرو السوسي ، أنبأنا

نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد [كذا] عن ليث ، عن مجاهد في قوله

عز وجل « والذى جاء بالصدق وصدق به » قال: الذي جاء بالصدق محمد والذي

صدق به علي .

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، أنبأنا ابراهيم بن سليمان بن حازمة ، أنبأنا الحسن ابن الحسين الانصاري ، أنبأنا علي بن القاسم ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه في قوله عز وجل « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال: الذي جاء بالصدق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال : وصدق به علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى

الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

أخبرنا ابراهيم بن محمد اجازة ، قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي ، [أخبرنا محمد بن الحسن السلولي] ، قال : حدثنا عمر بن سعد ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : [الذي صدق به] علي بن أبي طالب عليه السلام .

بها في قوله

بها في قوله تعالى: «هذا ان خصمان اختصموا في ربهم» سورة الحج: ١٩. وقد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢ وج ١٤ ص ٤٠٧) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم:

الآية الرابعة والخمسون

قوله تعالى: «هذا ان خصمان اختصموا في ربهم» سورة الحج: ١٩.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢ وج ١٤ ص ٤٠٧) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد

سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع

دمشق) قال:

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا أبو الحسن علي

ابن عمر بن أحمد الحافظ، قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن

النقاشي بشيء من كتابه، قال نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، نا عبد العزيز

ابن محمد بن الحسن المخزومي، نا محمد بن عبد الله المخزومي، نا محمد بن

ادريس الشافعي ، ناموسى بن هارون ، نامحمد بن مروان السدي ، عن الكلبي ،
عن أبي صالح ، ابن عباس في قوله تبارك وتعالى « هذان خصمان اختصموا في
ربهم » . قال: ثلاثة من وسط القلادة: حمزة بن عبدالمطلب ، وعلي بن أبي طالب ،
وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم ، وثلاثة من المشركين من وسط القلادة :
شيبه ، وعتبة ، والوليد .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن
السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » الى قوله تعالى « وهدوا
الى صراط الحميد » .

عن أبي ذر يقسم أنه أنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط يوم بدر في علي وحمزة
عليهما السلام وشيبه بن ربيعة والوليد بن عتبة . رواه الطبري ورواه الزرندي عن
علي عليه السلام قال : نزلت فينا هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر « هذان خصمان
اختصموا » الى قوله تعالى « الحريق » .

ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلى المعروف
بابن معين في كتابه « الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكر من
البين » (والنسخة مصورة من مخطوطة جستر بيتي) قال :

قال قيس بن عباد : فيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » ، قال :

هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي .
 حدثنا أحمد بن محمد بن حبله ، قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي ، قال حدثنا أحمد بن منيع ، قال حدثنا هشيم بن بشير ، قال : حدثنا أبو هاشم يحيى بن دينار الواسطي ، عن أبي مجلز لاحق بن حميد ، عن قيس بن عباد ، عن علي عليه السلام قال : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل ، فينا نزلت هذه الآية في مبارزتي يوم بدر « هذان خصمان اختصموا في ربهم » الآية .

الاية الخامسة والخمسون

قوله تعالى: « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » سورة الانفال: ٢٦.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٤ وج ١٤ ص ٥٨٥) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤١٩) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، انبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي ، انبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، انبأنا أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل المهري (كند) ، انبأنا عباس بن بكر ، انبأنا خالد بن أبي عمرو الاسدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش « لا اله الا الله وحدي لا شريك لي ،

ومحمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي « وذلك قوله في كتابه « هو الذي أيدك بنصره
وبالمؤمنين « علي وحده .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي
المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » الذي
خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل »
(ص ٨٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المهري ، قال حدثنا
عباس بن بكار، قال حدثنا خالد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي،
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش « لا اله الا الله وحده
لا شريك له ، محمد عبدي ورسولي ، أيدته بعلي بن أبي طالب » ، وذلك قوله
تعالى في كتابه « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » يعني علي بن أبي طالب عليه
السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في كتاب « آل محمد »
(ص ١٤٤ نسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج أبو نعيم الاصفهاني الحافظ بسنده عن أبي هريرة وعن أبي صالح وعن
أنس وعن جعفر الصادق عليه السلام وعن امام المفسرين ابن عباس في قوله تعالى
« هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » قالوا : نزلت في علي ، وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : رأيت مكتوباً على العرش « لا اله الا الله وحده لا شريك له ،
محمد عبدي ورسولي ، أيدته ونصرته بعلي بن أبي طالب » .

الاية السادسة والخمسون

قوله تعالى : « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً »
الايات . سورة الانسان : ٥ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٥٧ وص ٥٨٣ وج ١٤ ص ٤٤٦) عن كتب
جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن
السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً » الايات عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : آجر علي كرم الله تعالى وجهه نفسه وسقى
نخلًا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فقبض الشعير وطحن منه فجعلوا منه شيئاً

ليأكلوه يقال له الحريزة دقيق بلادهن، فلما تم انضاجه أتى مسكين يسأل فأطعموه اياه، ثم صنعوا الثلث الثاني فلما تم أتى يتيم فسأل فأطعموا اياه، ثم صنعوا الثلث الباقي فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه اياه وطووا يومهم فنزلت. وهذا قول الحسن وقتادة .

قال اهل العلم: وهذا يدل على أن الثواب مرجو فيهم وان كانوا من غير اهل الذمة ، وهذا اذا أعطوا من غير الزكاة والكفارة .

وقال سعيد بن جبیر : الاسير المجوس من أهل القبلة ، رواه الطبري وقال : خرجه الواحدي .

وفي فرائد التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان حسناً وحسيناً رضي الله تعالى عنهما مرضا ، فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما ان يصوموا ثلاثة أيام ان برءا عما بهما ، فشفا واختبزت فاطمة رضي الله تعالى عنها خمسة أقراص من دقيق الشعير على عددهم ، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا ، فوقف عليهم سائل فقال: « السلام عليكم يا أهل بيت رسول الله محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة » فأثروه ولم يذوقوا الا الماء وأصبحوا صياماً ، فلما أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فسأثروه ، ووقف عليهم اسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك ، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله تعالى عنه بيد حسن وحسين وأقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع وقال : ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم .

فانطلق صلى الله عليه وآله معهم فرأى فاطمة عليها السلام في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها ، فساءه ذلك فنزل جبرئيل وقال: خذها يا محمد هناك الله تعالى في أهل بيتك فاقرأ السورة .

وفي ص ٣٢٢ قال :

قوله تعالى « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً » الآية ، قال الواقدي في كتاب أسباب النزول: ان علياً عليه السلام آجر نفسه يسقي نخيلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح وقبض الشعير وطحنوا ثلثه فجعلوا منه شيئاً لياً كلوه يقال له الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا اليه الطعام ، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه وطووا يومهم ذلك فأنزلت فيهم هذه الآيات، والله سبحانه أعلم. وروى الطبري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان نزولها في شأنهم.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ٣٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

فمن ذلك ما قال الامام الصالحاني: قرأت علي استاذي الحافظ أبو موسى المدني عوداً على بدء قلت له: أخبركم الامام أبو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى، انا الحاكم أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بنوقان طوس، انا أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري، انا عبد الله بن حامد، انا أبو محمد

أحمد بن عبدالله المزني، نبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي بالبصرة، حدثني محمد بن زكريا البصري، حدثني شعيب بن واقد المزني، نبا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعنهم في قوله الله عز وجل « يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً »، قال: مرض الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً وكل نذر لا يكون علي وفاء فليس بشيء. فقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ان برئاً مما بهما صمت الله عز وجل ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة عليها السلام: ان برئاً ولداي مما بهما صمت الله سبحانه وتعالى ثلاثة أيام شكراً، وقالت جارية لهم يقال لها فضة نويبة: ان برئاً سيداي مما بهما صمت الله عز وجل ثلاثة أيام شكراً، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قليل ولا كثير، فانطلق علي رحمة الله ورضوانه عليه الى جار يقال له شمعون بن حابا فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير.

وفي رواية ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: فأجر نفسه ليلة يسقي النخيل بشيء من الشعير معلوم.

وفي رواية ابن مهران: استقرض علي ان يعطيه جزء من صوف تغزلها فاطمة عليها السلام، فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت وأطاعت، فقامت الى صاع فطحته واختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم

قرصاً، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم المغرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين اطعموني اطعمكم الله تعالى على موائد الجنة . فسمعه علي رضوان الله تعالى عليه فأنشأ يقول :

فاطمة ذات المعجد واليقين	يابنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قسام بالباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين	يشكو الينا الجايح الحزين

كسل أمرىء بكسبه رهين

فأجابته فاطمة رضي الله تعالى عنها :

أمرك سمع لي وطاعة	ما بي من لوم ولا ضراعة
اطعمه ولا أبالي الساعة	ارجو لئن اشبع من مجاعة
أن الحق الاخبار والجماعة	وأدخل الخلد ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا الا الماء، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام الى صاع فطحتته واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله تعالى على مائدة الجنة . فسمعه علي عليه السلام فأنشأ يقول :

فاطمة بنت سيد الكريم بنت نبي ليس باللثيم

قد جاءنا الله بهذا اليتيم من رحم اليوم فهو رحيم

قد حرم الخلد على اللثيم يزل في النار الى الجحيم

شرا به الصديد والحميم

فقال فاطمة عليها السلام :

اطعمه اليوم ولا ابالي وأوثر الله على عيالي

امسوا جباعاً وهم أشبالي يكفيني الرحمن ذو الجلال

فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين ولم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في

اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الباقي فطحته واختبزه ، وصلى علي مع

النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، ثم أتى المنزل ووضع الطعام بين يديه

فأنهم اسير فوقف بالباب فقال : السلام عليكم أهل بيت النبوة تأسروننا وتشدوننا

ولا تطعموننا أطمعوني فاني أسير محمد ، فأنشأ علي عليه السلام :

فاطمة بنت النبي أحمد بنت النبي السيد المسود

هذا اسير النبي المهتد مقفل في غلبه مقيد

يشكو الينا الجوع في تمدد من يطعم اليوم يجده في غد

عند العلى الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فقال فاطمة عليها السلام :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفى مع الذراع

ابناني والله من الجياع أبوهما في المكرمات ساع
 يصطنع المعروف بابتداع عبل الذراعين شديد الباع
 يا رب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي الحسن ييميناه والحسين بيسراه وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر بهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما بكم ، انطلقوا يعني الى فاطمة رضي الله تعالى عنها .

وفي رواية فوثب النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم حتى دخل على فاطمة رضي الله عنها حتى وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها، ثم قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لهم : أنتم منذ ثلاث فيما أرى وانا غافل عنكم ، فهبط جبرئيل عليه الصلاة والسلام فقال : يا محمد خذ هناك الله في أهل بيت . فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : وما أخذ؟ فأقرأه « هل اتى على الانسان حين من الدهر » الى قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً » الآيات .

أقول : هذه رواية الامام الصالحاني عن استاذة الحافظ أبي موسى المدني .

ومنهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي المتوفى سنة ٦٣٠ في « نهاية البيان في تفسير القرآن » (ج ٨ ص ١٠٧ من مصورة مكتبة جستريني في ايرلنده) قال :

في قوله تعالى « ويطعمون الطعام على حبه » الآية : اختلفوا في من نزلت على ثلاثة أقوال :

أحدها أنها نزلت في علي كرم الله وجهه ، آجر نفسه يستسقى نخلا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما قبض الشعير طحن ثلثه فأصلحوا منه شيئاً يأكلونه يقال له الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا له الطعام ، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فأطعموه ، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه جاء أسير من المشركين فأطعموه وطووا يومهم ذلك ، فنزلت هذه الايات . رواه عطاء عن ابن عباس .

والثاني : أنها نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما يقال لها فضة ، والقصة على ما روى مجاهد عن ابن عباس قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعادهما عامة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت نذراً عن ولدك - أن قال : - فقال علي كرم الله وجهه : ان برأ ولدي مما بهما صمت ثلاثة أيام الله شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت فضة كذلك ، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي كرم الله وجهه الى شمعون اليهودي فاستقرض منه ثلاثة أصع الطعام من شعير .

وفي حديث آخر : فانطلق علي كرم الله وجهه الى جاره من اليهود يقال له
شمعون فقال له : هل لك أن تعطيني جزءاً من صوف تغزها لك بنت محمد بثلاثة
أصع من شعير ؟ قال : نعم ، فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة بذلك
فقبلت واطاعت ، وقامت الى صاع فطحته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم
قرصاً ، وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم أتى
المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأنى مسكين فوقف بالباب وقال : السلام عليكم
يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد
الجنة . فسمعه علي كرم الله وجهه فأنشأ يقول :

فاطم يا ذى المجد واليقين	يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين	يشكو الينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين	وفساع الخيرات يستييسن
وللبخيل موقف مهين	يهوى به النار الى السجين
شرابها الحميم والغسلين	

فانشأت فاطمة تقول :

امرك يا بن العم طاعة	مسا بي من لوم ولاوضاعة
هديت في الخير له صناعة	اطعمه ولا ابالي الساعة
ارجو اذا اشبت ذا مجاعة	ان الحق الأخيار والجماعة
وادخل المخلدولى شفاعة	

فأطعموه الطعام ومكثوا يومهم وليلهم لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح ، فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة الى صاع فطحنته وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي عليه السلام ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأتاهم يتيم فوقف على الباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والذي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمع علي كرم الله وجهه فقال:

فاطم بنت السبد الكريم بنت نبي ليس بالذميم

قد جاءنا الله بسندي اليتيم يؤل في الباب الى الحميم

مورده في جنة النعيم حرمها الله على اللثيم

ينزل في النار الى الجحيم شرابه الصديد والحميم

وصاحب البخل اخو الزنيم هذا صراط الله المستقيم

فأنشأت فاطمة تقول :

اني لأعطيه ولا ابالي وأورث الله على عيالي

امسوا جباعاً وهم اشبالي اصغرهم يقتل في القتال

للقاتل الويل مع الوبال تهوى به النار الى سفال

مصنف اليدين بالأغلال

فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح ، فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الباقي فطحنته وخبزته وصلى علي مع النبي عليه السلام ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاه أسير فوقف بالباب

فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد عليه السلام تأسروننا ولا تطعموننا أطعموني
فإني أسير محمد عليه السلام أطعمكم الله من موائد الجنة . فسمعه علي كرم الله
وجهه فأنشأ يقول :

فاطم يا بنت النبي أحمد بنت نبي سيد مسود

هذا أسير للنبي المهتدى مكبل في غله مقيد

يشكو إلينا الجوع قد تمدد من يطعم اليوم يجده في غد

عند العلي الواحد الممجد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فاطمي من غير من انكد حتى تجازي بالذي لا ينفد

فأنشأت فاطمة تقول :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دمت كفى مع الذراع

إبناي والله من الجياع أبوهما الخير ذو اصطناع

يصطنع المعروف باتباع عبل الذراعين طويل الباع

وما على رأسي من قناع الا قناع نسجه نساع

فاطموه الطعام، فلبثوا ثلاثة أيام مع إياها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح،
فلما كان في اليوم الرابع وقد قضاوا نذرهم أخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى
الحسين وأقبل نحو رسول الله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به
النبي عليه السلام قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤوني ما أرى بكم، وقام فانطلق
إلى فاطمة وهي في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها، فسأه ذلك

وقال : واغوثا بالله أهل بيت محمد يموتون جوعاً . فهبط جبريل فقال : يا محمد خذها هناك الله في أهل بيتك . قال : وما آخذ يا جبريل ؟ فأقرأه « هل أتى على الانسان » الى آخر السورة .

ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبدالله في « فتح الرحمن في تفسير القرآن » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی في ايرلنده) قال :
وروى مجاهد عن ابن عباس ان هذه السورة نزلت في علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وجارية لهم يقال لها فضة .

قال ابن عباس : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة ، فقالوا لعلي رضي الله عنه : يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً . فقال علي رضوان الله عليهم اجمعين : ان برئنا صمت الله ثلاثة أيام شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة كذلك فعافاهما الله تعالى وليس عند آل محمد صلى الله عليه وسلم قليل ولا كثير ، فانطلق علي الى شمعون اليهودي الخيبري فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير ، فلما جاء به وضعوا في ناحية البيت ، فقامت فاطمة الى صاع منها فطحته واختبرته ، وصلى علي رضي الله عنه المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأتاهم مسكين فوقف بالباب وقال : السلام عليكم يا آل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني اطعمكم الله على موائد الجنة . فسمعه علي رضي الله عنه فأنشأ يقول :

فاطم ذات الخير واليقين يابنة خير الناس بالمكين

أما ترى ذا البائس المسكين يسألنا يقول اطعموني

قالت فاطمة رضي الله عنها :

امرك سمع لي نعم وطاعة ما بي من لوم ولا وضاعة

أطعمه ولا ابالي الساعة أرجولان اشبع عن مجاعة

ان أحق الاخيار والجماعة وأدخل الجنة لي شفاعاة

فأعطوه الطعام وطووا ليلهم ونهارهم ولم يذوقوا غير الماء ، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة الى صاع فطحنته فاخبزته ، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأتاهم يتيم فقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة يتيم من أولاد المسلمين استشهد والذي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله ، فسمعه علي فأنشأ يقول :

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالذميم

قد جاءنا الله بذي اليتيم فأطعميه رغبة التكريم

غذاءنا لي رحمة الرحيم

قالت فاطمة رضي الله عنها :

أطعمه الآن ولا ابالي وأوثر الله على عيالي

أمسوا جباعاً وهم أشبالي يكفيني الرحمن ذو الجلال

قال: فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في

اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الثالث وطحنته واختبرته، وصلى علي ثم أتى المنزل ، ووضع الطعام بين يديه فأناهم اسير ، وقال : السلام عليكم يا آل بيت النبوة أسرونا وشددونا ولا يطعمونا أطعموني أطعمكم الله . فسمعه علي رضي الله عنه ، فأنشأ يقول :

فاطمة بنت النبي أحمد بنت نبي سيد مسد

هذا أسير للنبي المهتد منقل بقله مقيد

من يطعم اليوم يجد بوعد عند العلي الواحد الممجد

فقلت فاطمة رضي الله عنها :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع

ابن ساي والله من الجياع أبوهمافي المكرمات ساعي

يارب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا الا الماء ، فكان في

اليوم الرابع وقد قضوا نذورهم أخذ علي الحسن بيمينه والحسين بيساره ، وهما

يرعشان كالقراخ من شدة الجوع ، فلما بصر به النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا

أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما أرى بكم ، ثم انطلق الى فاطمة فانطلقوا معه وهي

في محرابها ، لما بصر بها النبي صلى الله عليه وسلم وقد لصق بطنها بظهرها من

شدة الجوع غارت عيناها، قال: واغوثاه بالله آل محمد يموتون جوعاً، فهبط جبرئيل

عليه السلام وقال : يا محمد ما هناك الله به في أهل بيتك ، فقرأ عليه « هل أتى علي

الانسان « الى آخرها، وأثنى عليهم، آمنهم من خوف يوم القيامة وهو اليوم العبوس القمطرير أي الشديد .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابه «تبصرة المبتدى» (والنسخة مصورة من مكتبة جسترييني) قال :

قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » روى عطسا عن ابن عباس أنها نزلت في علي بن أبي طالب ، آجر نفسه يسقى نخلا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما قبض الشعير طحنوا ثلثه وأصلحوا منه ما يأكلون ، فلما استوى أتى مسكين فقال : انا مسكين ، فأخرجوه اليه ثم عملوا الثلث الثاني فلما تم أتاه يتيم فأطعموه ذلك ، وعملوا الباقي فلما تم أتى اسير من المشركين فأطعموه وطووا ، فنزلت هذه الآيات . قوله « على حبه » أي حب الطعام ، المعنى وهم يشتهونه .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله المكنهوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٦٢ مخطوط) قال :

وروي انه لم ينزل سورة بتمامها الا في حق علي بن أبي طالب ، قال في الكشف : عن ابن عباس ، ان الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول الله «ص» في ناس معه ، فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك، فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما ان يبرا مما بهما ان يصوموا ثلاثة ايام، فشفيا ومامعهم شيء، فاستقرض

علي من شمعون الخيري اليهودي ثلاث أصوع من شعير ، فطحنت فاطمة صاعاً
فاختبزت خمسة اقراص على عددهم، فوضعوا بين أيديهم ليفطروا ، فوقف عليهم
سائل فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
أطعمكم الله من موائد الجنة . فآثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء، فأصبحوا صياماً،
فلما أمسوا وضعوا الطعام بين أيديهم، ووقف عليهم يتيم فآثروه، فوقف عليهم أسير
في الثالثة ففعلوا مثل ذلك ، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله عنهم بيد الحسن
والحسين وأقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أبصرهم وهم يرتعشون
كالفراخ من شدة الجوع قال: ما شد مايسؤني ماأرى بكم، وقام فانطلق معهم، فرأى
فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها ، فسأه ذلك ، فنزل
جبرئيل وقال : خذها (اي السورة) يا محمد هناك الله في أهل بيتك فأقرأ السورة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن علي بن حمدون

في « التذكرة الحمدونية » (ص ٧٠ ط بيروت) قال :

روي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : مرض الحسن والحسين
وهما صبيان ، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما ، فقال عمر : يا أبا الحسن لو نذرت في ابنيك نذراً ان عافاهما الله ، فقال:
أصوم ثلاثة أيام شكراً لله تعالى، وكذلك قالت فاطمة، وقال الصبيان: نحن كذلك
أيضاً نصوم ثلاثة أيام ، وكذلك قالت جاريتهما فصة . فألبسهما الله تعالى عافيته،
فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام ، فانطلق علي الى جاره له يهودي اسمه شمعون

فأخذ منه جزء صوف تغزلها فاطمة بثلاثة أصوع شعير ، فكانوا كلما قدموا طعامهم جاءهم مسكين فأثروه به ليالي صومهم ، حتى نزلت : « ويطعمون الطعام على حبه ».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص

١٢٦ مخطوط) قال :

ومما اعتمده من الطاعة وسارع فيه الى العبادة مارواه الامام أبو الحسن علي ابن أحمد الواحدي رحمه الله وغيره من أئمة التفسير يرفعه بسنده أن علياً عليه السلام آجر نفسه ليلة الى الصبح يسقي نخلا بشيء من شعير ، فلما أصبح وقبض الشعير طحن ثلثه وجعلوا منه شيئاً يأكلونه يسمى الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه وطووا علي وفساطمة والحسن والحسين ، فاطلع الله سبحانه على نيتهم وان القصد في ذلك الفعل وجه الله تعالى طلباً لنيل ثوابه ونجاة من عقابه ، فأنزل الله سبحانه « ويطعمون الطعام على حبه » الى آخر الآيات . فأثنى عليهم وذكر المجازاة على هذه الحالة بقوله سبحانه « فوqاهم الله شردلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً * وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين على الاراتك » الى آخر الآيات .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي

الشهير بابن الجوزي في « تبصرة المبتدى » (ص ٢٠٠ والنسخة مصورة من مكتبة

جستريتي) قال :

لما جاءت المديحة على الأيثار ووصف نعيم الجنة لم يذكر في ذلك الحور

حفظاً لقلب فاطمة، وكيف يذكر الحوروهن ممالك مع الحررة، سبحان من كسى
 أهل البيت نوراً، وجعل عليهم حندقاً، نفى الرجس وثبوراً، فاذا تلقوا يوم القيامة
 تلقوا حبوراً، ان هذا كان لكم جزاء وشكوراً، ادخرنا لكم نعيماً مقيماً، ومنحناكم
 فضلاً جزيلاً عميماً، وجزينا من كان للفقراء رحيماً، أولستم أطعمتم مسكيناً ویتماً
 ورحمتم مأسوراً، وكان سعيكم مشكوراً، من مثل علي من مثل فاطمة، كم صبرا
 على أمواج بلايا متلاطمة، فأثرا الفقراء ونار الجوع متلاطمة، فلهنم نضارة
 الوجوه والاهوال الموجه حاطمة، ياسرعان ما انقلب حزنهم سروراً، وكان سعيكم
 مشكوراً، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أحب الناس اليه، وكان علي
 رضي الله عنه أعز الخلق عليه، وجعل الله ربحانته من الدنيا ولديه، فاذا أحضرهم
 الحق غدا عنده ولديه، اكرمهم اكراماً عظيماً موفوراً، وكان سعيكم مشكوراً.
 واعجبا ذكر في هذه الايات نعيم الجنات من الملبوس والمشروب والمطعمومات
 والأرائك والقصور والعيون الجاريات، ولم يذكر النساء وهن غاية اللذات احتراماً
 لفاطمة اكرم البنات، ومن يصف الزهراء لا يذكر حوراً، ان هذا كان لكم جزاء
 وكان سعيكم مشكوراً.

أبو القاسم بطريق بن أحمد السري . قال أبو بكر محمد بن محمد بن محمد
 أبو مسلم إبراهيم بن محمد الكوفي . قال السراج بن محمد . قال محمد بن
 علي بن زيد . عن علي بن كamil . عن البراء فلا يفرق بينهما . قال محمد بن
 علي . وعلم في حجة الرضا . كما ينبغي . ثم قال . قال محمد بن
 علي . قال محمد بن علي . قال محمد بن علي . قال محمد بن علي .

الآية السابعة والخمسون

قوله تعالى : « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم » سورة النحل : ٧٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٨) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم » وبالإسناد المذكور عن عطا عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهم قال : علي بن أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . رواه الإمام الصالحاني .

الاية الثامنة والخمسون

قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» سورة المائدة: ٦٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه
السلام في (ج ٢ ص ٤١٥ وج ٣ ص ٥١٢ وج ١٤ ص ٣٢) عن جماعة من العامة
ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنه أو نقلنا اجمالاً وننقل ههنا تفصيلاً :

منهم العلامة المفسر المحدث الشيخ أبو اسحق أحمد بن محمد بن
ابراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ هـ أو سنة ٤٣٧ هـ في «الكشف
والبيان في تفسير القرآن» (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

وقال أبو جعفر محمد بن علي معناه : بلغ ما أنزل إليك في فضل علي بن
أبي طالب ، فلما نزلت الآية أخذ عليه السلام بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي
مولاه .

أنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
 أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى ، أنا الحجاج بن مهنك ، أنا حماد ، عن
 علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال: لما نقلنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع كنا ببغدير خم فنأدى ان الصلاة جامعة ، وكسح رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين وأخذ يسد علي فقال : أأست أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أفأست أولى بكل مؤمن
 من نفسه ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وآل
 من والاه وعاد من عاداه . قال فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت
 وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وذكر أيضاً باسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله « يا
 أيها الرسول بلغ » قال : نزلت في علي رضي الله عنه ، أمر النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أن يبلغ فيه ، فأخذ عليه السلام بيد علي وقال « من كنت مولاه فعلي مولاه ،
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

ومنه العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامة الجشمى البيهقى المشهور
 بابن البدر في كتابه « التهذيب في التفسير » (ج ٣ ص ١٠٦ والنسخة مصورة من
 مخطوطة مكتبة جاز الله افندى فى اسلامبول) قال :
 لما نزلت هذه الآية [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل . . . الخ] أخذ بيد علي
 عليه السلام وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه . فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة . عن ابن عباس والبراء بن عازب .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ص ١٤٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقي البزاز بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الكاتب، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال حدثنا الحسن بن الحسين ، عن حيان، عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين » نزلت في علي عليه السلام ، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخریج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٨٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) .
حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، قال حدثنا علي بن عباس ، عن أبي الجحاف التميمي

داود بن أبي عوف ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :
 نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه
 السلام « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
 والله يعصمك من الناس » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي
 الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وبالاسناد المذكور عن أبي الجارود أبي حمزة قال « يا أيها الرسول بلغ ما
 أنزل إليك » نزلت في شأن الولاية .

وفي رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود قال :
 كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 إليك من ربك » ان علياً مولى المؤمنين « وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
 يعصمك من الناس » .

«...»
 «...»
 «...»
 «...»

الاية التاسعة والخمسون

قوله تعالى: « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى

بين ايديهم وبايمانهم » سورة التحريم : ٨ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الاخبار في شأن علي بن أبي طالب عليه السلام

في (ج ٣ ص ٢٨٥) عن جماعة من اعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن

لم نقل عنه هناك :

منهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي

المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه

العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي

ب طهران) قال :

وفيما أخبرني به ابراهيم بن محمد اجازة ، قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن

دينار ، قال حدثنا حي بن خالد الهاشمي ، قال حدثنا سلام الطويل ، عن زيد

اليامي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم عليه السلام لخلته من الله، ومحمد صلى الله عليه وآله لأنه صفوة الله، ثم علي عليه السلام يزف بينهما إلى الجنان. ثم قرأ ابن عباس «يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه» قال: علي وأصحابه.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس قال: أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم لخلته من الله تعالى ثم محمد صلى الله عليه وآله لأنه صفوة الله، ثم علي عليه السلام يزف بينهما إلى الجنان زفاً. ثم قرأ «يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه». رواه الإمام الصالحاني بالاسناد المذكور.

وهو رسول الله مايا : بانها في ثياب رسول الله ، ويوجد في بيته في ارضها
 فلا تاتي فيه ثياب غصص ، فكانت ثيابا وكانها فيه بعد ايرا تمام الثياب
 في راية رسول الله ما . فكانت راية النبي في وكانها فيه راية ما : كان في راية
 من ثياب رسول الله : بانها في ثياب رسول الله في ثياب رسول الله ما

في ثياب رسول الله ما : بانها في ثياب رسول الله ما : بانها في ثياب رسول الله ما

الاية الستون

قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »
 سورة التوبة .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا امير المؤمنين علي بن
 ابي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٦ وج ١٤ ص ٢٧٠ وص ١١٩) عن كتب
 جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن
 عساكر الدمشقي في كتابه « ترجمة الامام علي بن ابي طالب » (ص ٤٤١)
 قال :

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر
 ابن مهدى ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، انبأنا
 حسين بن حماد ، عن ابيه ، عن جابر ، عن ابي جعفر في قوله تعالى « يا الذين آمنوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » . قال : مع علي بن ابي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي فسي
 « توضيح الدلائل » (ص ١٦٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
 « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » وبالسناد المذكور
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : وكونوا مع الصادقين مع علي بن أبي
 طالب . رواه الصالحاني .

وفي رواية الزرندي : مع علي وأصحابه .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى
 الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي
 عليه السلام » خرجته العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه
 « النور المشتعل » (ص ١٠٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن
 أبي شيبة ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، قال حدثنا محمد بن مروان ،
 عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
 تعالى « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام
 خاصة .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عثمان ، قال حدثنا ابراهيم
 ابن محمد بن ميمون ، قال حدثنا محمد بن الزبرقان ، عن السري ، عن محمد بن
 السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس مثله .

الآية الحادية والستون

قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة » سورة المجادلة: ١٢ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩ وج ١٤ ص ٢٠٠ الى ص ٢١٧) عن
جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم علامة التفسير أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي المخزومي
في « تفسيره » (ج ٢ ص ٦٦٠ ط بيروت) قال :

انبا عبد الرحمن ، قال نا ابراهيم ، قال ثنا آدم ، قال نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول » الخ قال : نهوا عن مناجاة
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقدموا صدقة ، فلم يناجه احد الا علي بن أبي طالب
عليه السلام ، فانه قدم دينارا فتصدق به وناجى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن

عشر خصال ثم نزلت الرخصة فقال « اشفقتم » الآية .

ومنهم الحافظ المحدث أبو محمد عبد [عبد الحميد] بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه « المسند » (ص ١٥) والنسخة مصورة من مخطوطة جامع ايا صوفيا باسلامبول) قال :

حدثني ابن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، قال حدثني عبد الله الاشجعي ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الانماري ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى دينار . قال : قلت لا يطبقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : انك لزهيد . قال : فنزلت « اشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية ، فبي خفف الله عن هذه الأمة .

ومنهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن سلامة النحوي في « الناسخ والمنسوخ » (ص ٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال :

سورة المجادلة نزلت بالمدينة باجماعهم وفيها آية واحدة منسوخة وهي احدى فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لانه روى أنه قال : في كتاب الله آية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي الى يوم القيامة . فقيل : ما هي ؟ قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه المسائل برم بها خيفة ان يفرض

على أمته فعلم الله ذلك، فأنزل الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم » فأمسكوا عن سؤاله . فقال علي بن أبي طالب : ولم اكن املك اذ ذاك الا ديناراً، فصرفته بعشرة دراهم و كنت كلما أردت ان أسأله عن مسألة صدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم واحد فصدقت به وسألته فنسخت الآية فنزل ناسخها « أشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون » فصارت ناسخة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارم) قال :

وبالأسناد المذكور عن مجاهد قال : لقد نزلت آية ما عمل بها أحد قبل علي وما عمل بها أحد بعده « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول » كان عنده دينار فصرفته بعشرة دراهم ، فكان كلما ناجى النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم تصدق بدرهم حتى تورت [كذا] ثم نسخت . رواه الامام الصالحاني .

وعن مجاهد أيضاً في هذه الآية قال : نهى أن يناجي أحد منهم رسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم حتى يقدم بين يدي ذلك صدقة، فكان علي رضي

الله تعالى عنه أول من تصدق ، فناجاه لم يناجه أحد غيره، ثم نزل التخفيف . رواه

الامام الحافظ أبو بكر الخطيب .

وروى مجاهد أيضاً عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه الرضى الأكبر قال:
آية في كتاب الله تعالى لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ، آية
النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم وكلما أردت ان اناجي رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم قدمت درهماً ، فنسختها الآية الاخرى « أشفقتكم » الآية
رواه الامام الواحدي .

وروي أن الكلمات التي ناجى بها علي رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وبارك وسلم وقدم قبلها عشر صدقات هي أنه سأله: أولاً ما الوفاء؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : التوحيد بشهادة ان لا اله الا الله . ثم
قال كرم الله تعالى وجهه : وما الفساد؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم :
الكفر والشرك بالله عز وجل . ثم قال نضر الله تعالى وجهه الكريم : وما الحق ؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : الاسلام والقرآن والولاية . قال انه تعالى
بقربه : وما الحيلة ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ترك الحيلة . ثم قال
زاد الله تعالى قربته عنده : وما علي ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم :
طاعة الله تعالى ورسوله . ثم قال آتاه الله تعالى مسؤله : وكيف أدعو الله تعالى ؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : بالصدق واليقين . ثم قال حقق الله تعالى
آماله : وماذا أسأل الله تعالى . قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : العافية .
ثم قال اعطاه الله تعالى ما يتمناه : وماذا أصنع لنجاة نفسي ؟ قال صلى الله عليه

وعلى آله وبارك وسلم: كل حللاً وقل صدقاً. ثم قال نور الله تعالى قبره بأنوار التنجلي: وما السرور؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: الجنة. ثم قال لقاء الله تعالى لقاءه: وما الراحة؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: لقاء الله تعالى فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة.

رواه الزرندي في تفسيره المسمى، وقال نقله الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليا بادي في تفسيره المسمى «بمطالع المعاني».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب» (ص ١٢٤ مخطوط) قال:

مما سارع علي عليه السلام فيه الى طاعة ربه وسابق الى امتثال الامر به فانفرد لذلك بعبادة ازلفته الى مقام قربه لم يعمل به أحد غيره من آل رسول الله «ص» ولا من صحبه ما بيانه وشرحه ما أورده أئمة التفسير الثعلبي والواحدي رضي الله عنهما وغيرهما: ان الأغنياء كانوا قد أكثروا مناجاة رسول الله «ص» وغلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول الله ذلك لاطول جلوسهم ومناجاتهم، فأنزل الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر» فأمر بالصدقة أمسام المناجاة، فأما أهل العسرة فلم يجدوا وأما الأغنياء فبخلوا، فخفف ذلك على رسول الله «ص» واشتد على أصحابه، فنزلت الآية التي بعدها رخصة فنسختها. فقال علي عليه السلام: ان في كتاب الله لاية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحدي بعدي «يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم

الرسول تقدموا بين يدي نجواكم صدقة » لما نزلت كان لي دينار فبعته بدرهم،
و كنت اذا ناسجت الرسول تصدقت حتى فئيت الدراهم ، فنسخت الآية بقوله
« ء أشفتكم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات وان لم تفعلوا وتاب الله عليكم
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خير بما تعملون » .

وقال أيضاً في ص ١٢٥ :

نقل الثعلبي رحمه الله في تفسيره يرفعه بسنده قال : قال علي عليه السلام : لما
نزلت هذه الآية « يا ايها الذين آمنوا اذا ناسجتكم الرسول » دعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال : ما ترى ترى ديناراً . فقلت : لا يطيقونه . قال : فكم . قلت :
حبة أو شعيرة . قال : انك لزهيد ، فنزلت « ء أشفتكم » فبني خفف الله عزو علا عن
هذه الامة ، فلم يعمل بها أحد قبلي ولا أحد بعدي .

وأيضاً قال في هذه الصفحة :

قال ابن عمر رضي الله عنه : ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب
الي من حمر النعم : تزويجه فاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين في
مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦١) قال :

قال الكلبي : صدق به في عشر كلمات سألهن رسول الله صلى الله عليه وآله .
وعن ابن عمر قال : كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن أحب الي من

حمر النعم : تزويجه بفاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني المتوفى سنة ٢٨٩ في « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول صلى الله عليه وآله » (ص ٦١٠ ط القاهرة) قال :

وذكر أبو محمد بن عطية في التفسير عند قوله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم » .

صح عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه قال : ما عمل بها أحد غيري وأنا كنت سبب الرخصة والتخفيف عن المسلمين ، وذلك اذا أردت مناجاة النبي عليه السلام في أمر ضروري فصرفت ديناراً بعشرة دراهم ثم ناجيته عشر مرات أقدم في كل مرة درهماً .

وروي عنه أنه تصدق في كل مرة بدينار .

قال علي - رضي الله عنه - ثم فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذه العبادة قد شقت على الناس ، فقال لي : يا علي كم ترى أن يكون حد هذه الصدقة؟ أتراه ديناراً؟ قلت : لا . قال : فنصف دينار؟ قلت : لا . قال : فكم؟ قلت : حبة من شعير . قال : انك لزهيد ، فأنزل الله عز وجل الرخصة . انتهى .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبة الله بن ابي الرضا بن هبة الله بن محمد الشافعي كان حياً سنة ٦٣١ في كتابه «غاية الوسائل في معرفة الاوائل» (ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال :
 اول من عمل بآية النجوى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ، عن ابي ايوب الأنصاري قال : لما نزلت آية النجوى اشفق الناس وبخلوا ، فناجى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر نجوبات وتصدق كل مرة بدينار ، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها الاعلي رضي الله عنه . وآية النجوى قوله عزوجل « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » والرخصة « فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة » الآية .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦) قال :
 قال في الكشاف : روي أن الناس أكثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدون حتى املوه وأبرموه ، فأريد أن يكفوا عن ذلك فأمروا بأن من أراد أن يناجيه قدم قبل مناجاته صدقة . قال علي : لما نزلت دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تقول في دينار . قلت : لا يطيقونه . قال : كم . قلت : حبة أو شعيرة . قال : انك لزهيد ، فلما رؤا ذلك اشتد عليهم فارتدعوا وكفوا أما الفقير فلمعسرته وأما الغني فلشحته .

وقيل : كان ذلك عشر ليالي ثم نسخ . وقيل : ما كان الا ساعة من نهار .

وعن علي رضي الله تعالى عنه: ان في كتاب الله لاية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ، كان لي دينار فصرفته فكنت اذا ناجيته تصدقت بدرهم .

ومنهج العلامة الشيخ نصير الدين محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٨٨٢
في تفسير « فتح الرحمن » (والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جسر بيتي) قال :

وقيل : لم يعمل بهذه الاية قبل نسخها سوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ،
قال ابن أبي نجیح عن مجاهد قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وآله حتى
تصدقوا ، فلم يناجيه الا علي بن أبي طالب ، قدم ديناراً صدقة ثم ناجى النبي صلى
الله عليه وآله ، فسأله عن عشر خصال ثم نزلت الرخصة .

قال ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال علي رضي الله عنه : آية في كتاب الله
عز وجل لم يعمل بها احد غيري ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم ، فكنت
اذا جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أناجيه تصدقت بدرهم ، فناجيته عشر مرار
أتصدق في كل مرة بدرهم ، فنسخت ولم يعمل بها أحد بعدي . ثم تلا « يا ايها آمنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الاية .

وقال ابن جرير بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وآله : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطيقون . قال : نصف دينار ؟ قلت : لا يطيقون .

قال : ما ترى . قلت : شعيرة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انك لزهيد . قال
علي : بي خفف الله عن هذه الامة .

ثم ذكر الايات وقال : رواه الترمذى ، عن سفيان الثوري ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الانماري ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لما نزلت « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول » الخ ، قال لي النبي صلى الله عليه وآله : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطبقونه . وذكره بتمامه مثله ثم قال : هذا حديث حسن .

ومنهم العلامة الشيخ محمود بن عمر اليسالوري الحنفي المتوفى في القرن السابع في « بساين العلماء ورياحين الفقهاء » (ص ٣٣٦ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال :

قوله « وصدقة بين يدي نجواه » اشارة الى قوله « اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة » وفي التفسير كان في ابتداء العهد ذلك واجباً ، حتى أن علي بن أبي طالب ملك ثلاثة دراهم فنصدق بواحدة ويتناجى الرسول في وقايح ثلاث ، ثم احتاج الى تناجيه مرة أخرى وما بقي شيء فيتصدق به ، فشق ذلك عليه حتى نسخ الله الاية بقوله « وان لم تفعلوا وتاب الله عليكم » .

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في كتابه « العثمانية » (ص ٣١٨ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

وانتم رويتم أيضاً: أن الله تعالى لما أنزل آية النجوى فقال « ياأيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم » الاية ، لم يعمل بها الا علي بن أبي طالب وحده ، مع اقراركم بفقره وقلة ذات يده ، وأبو

بكر في الذي ذكرنا من السعة أمسك عن مناجاته ، فعاتب الله المؤمنين في ذلك فقال « أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وثاب الله عليكم » فجعله سبحانه ذنباً يتوب عليهم منه ، وهو أسألكم عن تقديم الصدقة . فكيف سخت نفسه بانفاق أربعين ألفاً وأمسك عن مناجاة الرسول ، وإنما كان يحتاج إلى إخراج درهمين .

ومنهـم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخرىج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٢٤٩ ط وزارة الإرشاد الإسلامى بطهران) قال :

حدثنا أحمد بن فرج ، قال حدثنا أبو عمر الدوري ، قال حدثنا محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا » الآية ، قال : إن الله عز وجل حرم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب رسول الله بخلوا أن يتصدقوا قبل كلامه ، قال : وتصدق علي ، ولم يفعل ذلك أحد من المسلمين غيره . حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الغني بن سعيد ، قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن ، قال حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » :

لم يكن أحد يقدر أن يناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتصدق قبل ذلك ، فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب عليه السلام ، فصرف ديناراً بعشرة دراهم وتصدق بها ، وناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر كلمات ثم نسخ الله تعالى ذلك .

ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن الماوردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ في « أدب القاضي » (نسخة إحدى مكاتب اسلامبول ص ٥٨) قال :

وأما القسم الخامس في زمان النسخ ، وهو على ثلاثة أضرب يجوز النسخ في أحدهما ولا يجوز في الآخر وعلى خلاف في الثالث ، والضرب الأول الذي النسخ فيه وهو بعد اعتقاد المنسوخ والعمل به فيرد النسخ بعد العمل بالمنسوخ ، فهذا جائز سواء عمل به جميع الناس كاستقبال بيت المقدس أو عمل به بعضهم كفرض الصدقة في مناجاة الرسول نسخت بعد ان عمل بها علي بن أبي طالب وحده.

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

الاية الثانية والستون

قوله تعالى : « يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين »

سورة الانفال : ٦٤ . سورة المائدة : ٤٢

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام

في (ج ٣ ص ١٩٦ وج ١٤ ص ٢٤٧) من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا
 عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق
 ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن
 في علي عليه السلام » خوجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
 وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنا علي بن الوليد بن جابر، قال حدثنا

علي بن حفص بن عمر العبسي، قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد ، عن أبيه ،

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه في قوله تعالى « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .
 حدثنا محمد بن عمر ، قال حدثنا علي بن عباس ، قال حدثنا علي بن حفص
 ابن عمر ، قال حدثنا القاسم وعبدالله ابنا الحسين بن زيد ، عن أبيهما ، عن جعفر
 ابن محمد ، عن أبيه مثله .

والمعنى الثاني الثاني أبو الحسن علي بن محمد بن العلاء بن القاسم
 بن عتبة بن عبد الله بن علي بن أبي طالب

في نسخة أخرى من نسخة محمد بن علي بن محمد بن العلاء بن القاسم
 بن عتبة بن عبد الله بن علي بن أبي طالب

في نسخة أخرى من نسخة محمد بن علي بن محمد بن العلاء بن القاسم
 بن عتبة بن عبد الله بن علي بن أبي طالب

في نسخة أخرى من نسخة محمد بن علي بن محمد بن العلاء بن القاسم
 بن عتبة بن عبد الله بن علي بن أبي طالب

في نسخة أخرى من نسخة محمد بن علي بن محمد بن العلاء بن القاسم
 بن عتبة بن عبد الله بن علي بن أبي طالب

قوله تعالى: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» سورة المائدة: ٣ .

الاية الثالثة والستون

قوله تعالى: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» سورة المائدة: ٣ .

قد تقدم ماورد في نزول هذه الكريمة من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠ وج ١٤ ص ٢٨٩) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي من أعيان المائة الرابع عشر في «آل محمد» (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكوري) قال :

عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أنه قال: فنزلت «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» قالوا : يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة . قال: بلى فيه وفي أوصيائي الى يوم القيامة . قالوا :

بينهم لنا . قال : علي وأخي ووارثي ووصي وولي كل مؤمن بعدي ، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .

وقال أيضاً في ص ١٩٧ :

روى الحموي بسنده عن علي عليه السلام وعن سلمان وعن سليم بن قيس الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي عليه السلام ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال : يا معشر قريش والأنصار أسألکم بمن أعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم أو بغيركم ؟ قالوا : أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي . ثم قال : اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه . فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولاء علي ماذا ؟ قال : ولاؤه كولايتي ، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ، فنزات « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » . فقال صلى الله عليه وسلم : الله أكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربي برسائتي وولاية علي بعدي . قالوا : يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة . قال : بلى فيه وفي

أوصيائي إلى يوم القيامة . قال: بينهم لنا . قال : علي وأخي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض . قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

ومنهم العلامة شرف الاسلام حسن بن حسين المتوفى بعد سنة ١٢٢٢
في « مطلع الاقمار ومجمع الانهار » (ص ١٧٦) قال :

قال في تفريج الكرب في حرف الدال المهملة ما لفظه : دعا النبي صلى الله عليه وآله الناس إلى غدِير خَم وأمر ما كان تحت الشجرة أن يَمَ وذلك يوم الخميس ، ثم دعا الناس إلى علي عليه السلام ، فأخذ بضعه فرفعهما حتى رأى الناس بياض ابطنه صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم لم يفترقا حتى نزلت « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » .

وقال: ومما يدل على أن نزول قوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » الآية، يوم غدِير خَم مارواه في أنوار اليقين للامام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين قال فيه ما لفظه : وروينا بالاسناد عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدِير خَم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام . ثم ساق الحديث إلى أن قال: فأنزل الله قوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم » . انتهى .

وروى مثل رواية أبي هريرة ابن المغازلي الشافعي في مناقبه ، وقد ذكر أن نزول الآية في يوم غدير خم كما أورده في أنوار اليقين . انتهى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ المصور من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال: نزلت هذه الآية بغدير خم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : الله أكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسائتي والولاية لعلي . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٥٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثني يحيى الحماني ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس الى علي عليه السلام في غدير خم وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ، فدعا علياً عليه السلام فأخذ يضبعه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض أبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم لم ينفروا حتى نزلت هذه الآية

« اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالي وبالولاية لعلي عليه السلام من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت : ائذن لي يا رسول الله أن أقرأ في علي آياتاً تسمعهن . فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش اتبعوا قولي بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولاية ماضية ، ثم قال :

يناديهم يسوم الغدير نبهم	بخم وأسمع بالغدير المناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟	فقالوا ولم يبدوا هناك الاتعاديا
الهك مولانا وأنت ولينا	ولن تجدن منالك اليوم عاصيا
فقال له : قم يا علي فاني	رضيتك من بعدي اماماً وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاريا

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي

في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٣ نسخة مكتبة طوب قبر سراي باسلامبول)
قال :

قال أبو سعيد الخدري لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بغدير خم فنادى له بالولاية ، هبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآية « اليوم أكملت لكم دينكم

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً . « .
 وقال أبو سعيد الخدري : نزلت هذه الآية « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 إليك من ربك » على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن
 أبي طالب .

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

الزاهد قال حدثنا مسيح بن علقم قال حدثنا أبو مريم عن المهدي بن عمرو
عن زر بن يحيى عن حنيفة بن السائد في قوله تعالى «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآمَنُوا
بِآيَاتِهِ» قال دجلى بن أبي طالب .

وأما العلامة الشيخ حياص الدين العمري النحوي في كتابه «آل
الحق» (ص ١٤٥) والنسخة مصورة من مكتبة الأستاذ الأكرم قال :

روى صاحب «...» في كتابه «...» الذي عليه السلام

الآية الرابعة والستون

قوله تعالى: «هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم»
سورة النحل : ٧٦ .

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٧)،
ونستدرك ههنا عن لم نقل عنه :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي بن جلال الدين
عبدالله في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦٢) والنسخة مصورة من مكتبة المولى
بفارس قال :

قوله تعالى «هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم» .
وبالاسناد المذكور عن عطاء عن أبي جعفر رضي الله عنهم قال : علي بن

أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . رواه الامام الصالحاني .

الاية الخامسة والستون

قوله تعالى : « فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون » سورة الزخرف :

٤٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٤ وج ١٤ ص ٣٥٤) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « منازل من القرآن في علي عليه السلام » الذي خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢١٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بظهران) قال :

حدثنا سعيد بن محمد الناقد ، ومحمد بن أحمد بن علي ، قال حدثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات ، أخو زياد بن الحسن

القرزاق، قال حدثنا مصباح بن هلقام ، قال حدثنا أبو مريم، عن المنهال بن عمرو ،
عن زر بن حبیش، عن حذيفة بن اليمان في قوله تعالى « فاما نذهبن بك فانا منهم
منتقمون » قال : بعلي بن أبي طالب .

ومنها العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٢٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب « مسند الفردوس » بسنده عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فى قوله تعالى عزوجل « وانما نذهبن بك فانا منهم منتقمون » نزلت فى علي
ابن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدي .

ومنها الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى المتوفى سنة

٥٠٩ فى « فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال:

جابر : « فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون » نزلت فى علي بن أبي طالب

أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي .

« يا ذا الجلال والإكرام » وهو من أسماء الله الحسنى ، وتلك من صيغته المضافة إلى الأفعال
وهي تارة تكون نعتاً لله ، وتارة تارة تكون توكيداً له ، وتارة تكون توبيخاً له ، وتارة تكون
تسبيحاً له ، وتارة تكون تذكيراً له .

« يا ذا الجلال والإكرام » وهو من أسماء الله الحسنى ، وتلك من صيغته المضافة إلى الأفعال

وهي تارة تكون نعتاً لله ، وتارة تارة تكون توكيداً له ، وتارة تكون توبيخاً له ، وتارة تكون

تسبيحاً له ، وتارة تكون تذكيراً له .

الاية السادسة والستون

قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » سورة آل

عمران : ١٠٣ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٩

وج ١٤ ص ٢٨٤ وص ٥٢١) من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم

نقل عنهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل

محمد » (ص ٢٢٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج صاحب كتاب « المناقب » عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء أعرابي فقال : يا رسول

الله سمعتك تقول : « واعتصموا بحبل الله » فما حبل الله الذي نعتصم به ؟ فضرب

النبي صلى الله عليه وسلم يده في يد علي وقال : تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين .

أخرج الثعلبي في تفسير « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » بسنده عن ابان بن تغلب عن جعفر الصادق عليه السلام قال : نحن حبل الله الذي قال الله عزوجل « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوى فى « الامام المهاجر »
(ص ٢١٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

ومنها قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً » أخرج الثعلبي في تفسيره عن جعفر الصادق أنه قال : نحن حبل الله .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى « الاشراف على فضائل الاشراف » (ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
وأخرج الثعلبي في تفسيره قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » عن جعفر بن محمد رحمه الله قال : نحن حبل الله الذي قال الله « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

وهو مقتبس من الآية لا، أمير، كما رأينا استعماله في نسخة رجبنا في ج ١
 كما رأينا رجبنا، كما رأينا : كما رأينا في رجبنا في نسخة رجبنا في رجبنا
 : الآية لا، أمير، كما رأينا استعماله في رجبنا

« رجبنا في رجبنا » رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا
 : رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا

الاية السابعة والستون

قوله تعالى : « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » سورة

الاعراب : ١٨٤ .

قال قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن الامير عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٣
 وج ١٤ ص ٣٤٤) عن كتب العامة، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في
 ما مضى : « كما رأينا رجبنا، كما رأينا : كما رأينا في رجبنا في رجبنا »

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » وبالاسناد المذكور
 عن زاذان عن علي عليه السلام قال: تفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان
 وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله عز وجل « وممن خلقنا أمة
 يهدون بالحق وبه يعدلون » ، وهم أنا وشيعتي . رواه الصالحاني .

الاية الثامنة والستون

قوله تعالى : « واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم » سورة الانفال : ٣٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الامير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢ وج ١٤ ص ٤٤٣ الى ص ٤٤٥) عن كتب علماء العامة ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتاب « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك » عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن قول الله عزوجل « سأل سائل بعذاب واقع » فيمن نزلت ؟ فقال للسائل : سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك ، حدثني أبي جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم

لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان النهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ناقه له فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقبلنا منك، وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلنا منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: والذي لا إله إلا هو أن هذا من الله عز وجل. فولى الحارث بن النعمان وهو يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقوله محمد حق فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وأنزل الله عز وجل «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع». رواه الزرندي وقال: نقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسيره.

الاية التاسعة والستون

قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » سورة هود : ٣ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٣٧٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ماضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » قال الامام الصالحانى : هذه نزلت في أمير المؤمنين علي عليه السلام .

... من علي بن أبي طالب ...
 ... من علي بن أبي طالب ...
 ... من علي بن أبي طالب ...
 ... من علي بن أبي طالب ...
 ... من علي بن أبي طالب ...

الاية السبعون

قوله تعالى : « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن

اتبعني » سورة يوسف : ١٠٨ .

تقدم ما يدل على نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٠١

وص ٦٠٢) ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي ابن جلال

الدين عبدالله في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة

الملي بقارس) قال :

قوله تعالى « قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » المراد

بقوله تعالى « ومن اتبعني » أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . رواه

الامام الصالحاني .

ومنه العلامة عبده بن لوح الجبالجوري في «الامام المهاجر»
(ص ١٥٥ من الترتيب بعد) قال : «...»

ومنها قوله تعالى : «...»
ثابت الثاني : «...»

ومنه العلامة السيد أحمد بن محمد بن اسحاق بن موسى
الاصمعي الشافعي في «...» (ص ١٦٢)

الاية الحادية والسبعون

قوله تعالى : «الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن
مآب» سورة الرعد : ٢٩ .

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج)
٣ ص ٤٤٠ وج ١٤ ص ٣٥١ وص ٥٩٩) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك
ههنا النقل عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه
«توضيح الدلائل» (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى «الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب» . عن
محمد بن سيرين رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى «طوبى لهم وحسن مآب»
قال : شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي ، وليس في الجنة حجرة الا وفيها
غصن من أغصانها . رواه الامام الصالحاني .

الاية الثانية والسبعون

قوله تعالى : « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى »
سوره طه : ٨٢ .

قد تقدمت الأخبار الدالة على نزولها في شأن سيدنا الأمير صلوات الله عليه
عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٥٥٠ وج ١٤ ص ٤٠٥ و ص ٥٥٨) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في كتابه
« توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال : «
قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » . عن ثابت
البناني في قوله تعالى « ثم اهتدى » قال : الى ولاية أهل بيته صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم ، وكذا جاء عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهما أنه قال : ثم اهتدى
الى ولايتنا أهل البيت . رواهما الزرندي .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

(ص ٢١٦ دار الشروق بجدة) قال :

ومنها قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال
ثابت البناني : اهتدى الى ولاية أهل البيت ، بل جاء ذلك عن محمد الباقر أيضاً.

ومنهم العلامة ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى

الاصبهانى الشافعى فى « ما نزل من القرآن فى علي عليه السلام » (ص ١٤٢

ط طهران) قال :

[ومما نزل من القرآن الكريم فى ولاية علي عليه السلام وكونها شرطاً لنيل

مواهب الله تعالى هو الآية (٨٢) من سورة طه (٢٠) وهو قوله جل شأنه] :

« واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، قال

حدثنا علي بن مروان ، قال حدثنا اسماعيل بن مسافر ، عن عون بن أبي جحيفة ،

عن أبيه ، عن علي عليه السلام فى قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل

صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » (ص ٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن ثابت البناني فى قوله عز وجل « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً

ثم اهتدى « قال : أي ولاية أهل بيته » ص .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ج ١

ص ١٤٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا اسحاق بن القيص ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثنا شلال بن اسحاق ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل « وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا أبو عبدالله ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى ، قال حدثنا عمر بن شاعر البصري ، عن ثابت البناني في قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولاية أهل بيته .

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن شهيد المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن سعد ، عن الأصبغ ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى

« ادخلوا في السلم كافة » قال : ولايتنا أهل البيت .

وبإسناده قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر « في السلم كافة » قال : ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف المؤدب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا ابن بنت السدي ، قال حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : الموالاة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

لم يرد في الآية أن ولاية الحسين إنما ابتداء ، بل قاله ولسا في الآية ،
و قاله في قوله تعالى : « أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله »
في قوله تعالى : « أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله »
في قوله تعالى : « أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله »
في قوله تعالى : « أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله »

الاية الثالثة والسبعون

قوله تعالى : « وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله »
سورة الانفال : ٧٥ وسورة الاحزاب : ٦ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامة في
(ج ٣ ص ٤١٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنهما في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي
الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
ونقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسير قوله تعالى « وأولو الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله » .

وبالاسناد المذكور عن زيد بن علي عليه السلام قال : كان ذلك علي بن أبي
طالب ، كان مؤمناً مهاجراً ذا رحم . رواه الامام الصالحاني .

وقال امام الطبري ابن عباس قال : ليس آية فيها كلمة قال الله لها
 التي آمنوا الا وعلم قولاها كقولها في بيعة : يا ايها الذين آمنوا
 وقال ايضا في ٨٧٢ :
 (٨٧٢) « في بعض الآيات التي كانت في عهد النبوة
 خرج أبو الوليد عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال :
 في كل آية فيها كلمة قال الله لها كقولها في بيعة : يا ايها الذين آمنوا »

كل آية فيها « يا ايها الذين آمنوا »

فعلى عليه السلام اميرها وشريفها

قد نقلنا عن جماعة من اعلام القوم في (ج ٣ ص ٤٧٦ و ج ١٤ ص ٦٩٤)
 انهم ذكروا في كتبهم ان كل آية فيها « ايها الذين آمنوا » فعلى اميرها وشريفها
 ورأسها وقائدها ، ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 وما ذكر علياً الا بخير ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى في كتاب « اتحاف أهل

الاسلام » (والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الطبراني وابن حاتم عن ابن عباس قال : ما أنزل الله « يا ايها الذين
 آمنوا » الا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان
 وما ذكر علياً الا بخير .
 وأخرج ابن عساكر عنه (أي ابن عباس) قال : ما نزل في أحد من كتاب

الله تعالى ما نزل في علي .

واخرج عنه أيضاً قال : نزلت في علي ثلاثمائة آية .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن ابن عباس قال : ما انزل الله « يا ايها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها

وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً الا بخير .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما نزلت هذه الاية « ان الذين آمنوا

وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قاله لعلي أيضاً .

أخرجه ابن عساكر عن امام المفسرين ابن عباس رضى الله عنهما قال : ما نزل

فى أحد من كتاب الله تعالى ما نزل فى علي رضى الله عنه .

أخرجه أيضاً قال : نزلت فى فضائل علي ثلاثمائة آية ، وفضائله رضى الله عنه

كثيرة مشهورة وحسبك أنه أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره

على فاطمة وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والخطباء المعروفين

وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر أيضاً فى ص ١٣٧ قال :

أخرجه الطبرانى وابن أبى حاتم هما يرفعه بسنده عن ابن عباس قال : ما أنزل

الله « يا ايها الذين آمنوا » الا وعلي أوأها وأميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب

محمد فى غير مكان وما ذكر علياً الا بخير . وقد تقدم صدره .

وكذا امام المفسرين ابن عباس قال : ليس آية من كتاب الله تعالى « يا أيها

الذين آمنوا » الا وعلي أولها وأميرها وشريفها .

وقال أيضاً في ٣٨٢ :

أخرج أبوالمؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم الى مجاهد

وعن عليّ وهما عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما ، وأيضاً كذا روته

جماعة من الثقات هم الأعمش والليث وابن أبي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعن عكرمة

وعن عطا وهم جميعاً عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهم قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها « يا أيها الذين

آمنوا » الا وعليّ رئيسها وأميرها .

أخرج الطبراني وابن أبي حاتم هما يرفعه بسندهم عن الأعمش وعن أصحاب

امام المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم : ما انزل

الله « يا أيها الذين آمنوا » الا وعليّ أميرها وشريفها .

وقال أيضاً في ص ٥١٥ :

أخرج في « المناقب » بالسند عن أبي الجارود عن محمد الباقر عن ابيه عن

جده الحسين قال : لما نزلت هذه الآية « وكل شيء أحصيناه في امام مبین » قالوا :

يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن ؟ قالوا : فأقبل اليه أبي حيدر الكرار

رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق قال : « وكل شيء أحصيناه في امام

مبين « في أمير المؤمنين حيدر الكرار نزلت .
 وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: كنت مع علي كرم الله وجهه سائراً،
 فمررنا بواد مملوءة نملاً ، فقلت: يا أمير المؤمنين ترى أحداً من خلق الله يعلم عدد
 هذا النمل؟ قال: نعم يا عمار أنا اعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكروكم فيه
 أنثى . فقلت: من ذلك الرجل؟ فقال: يا عمار ما قرأت في سورة يس « وكل شيء
 احصيناه في امام مبين »؟ فقلت: بلي يا مولاي . قال: أنا ذلك الامام المبين .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤
 في « الامام المهاجر » (ص ١٥٧ ط جده) قال:
 وقال ابن عباس: ما أنزل الله « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرك

النعوت والاصواف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه وآله

أمير المؤمنين عليا بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم في المجلد الرابع والمجلد الخامس عشر من هذا الكتاب الشريف الأحاديث الكثيرة الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في نعوت وأوصاف أمير المؤمنين وامام المتقين وسيد الأولين والآخرين بعد سيد النبيين ، أبي الحسن والحسين خاتم الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن كتب أعيان العامة ، ونستدرك في هذا المجلد - وهو العشرون - عن كتبهم التي لم نرو عنها أو لم نرو هذا الحديث عن ذلك الكتاب .

النعته الأولى

قال رسول الله ﷺ

« على أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٨ وص ٥٤ الى ص ٧٠ وص ٧٤ وص ٧٨

وص ٧٩ وص ٩٠ وص ٩٢ الى ص ٩٤ وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٣١ وص ١٦٦ الى

ص ١٦٩ وص ١٧١ الى ص ٢١٧ وص ٢٢٣ الى ص ٢٢٥، وص ٢٢٧ الى ص ٢٣١

وص ٢٣٦ وص ٢٤٥ وص ٢٧٧ وص ٢٢٨ وص ٢٩٧ وص ٣٣١ وص ٣٤١ وص ٣٤٢

وص ٣٥٠ وص ٣٥٧ وص ٣٦٣ الى ص ٣٦٦ وص ٣٦٨ وص ٣٧٤ وص ٣٨١

وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وص ٣٨٧ وص ٣٨٨ وفي ج ١٥ ص ٤٥٠ الى ص ٤٦٣،

وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

وفيه احاديث :

منها

حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بسن محمد الرافعي القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ٤ ص ١٦٩ نسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الفاتح) قال :

انبا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين في دار ابي يعلى ، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله « ص » : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي .

قال علي بن مهرويه : قال أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي : قال أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي : لو قرىء هذا الأسناد على مجنون لافاق .

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ في « العثمانية » (ص ٣٩٠ طدار الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

وقد روى ابن أبي شيبه ، عن عبدالله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال

ابن عمرو ، عن عباد بن عبدالله الأسدي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :
 أنا عبدالله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر لايقولها غيري الاكذاب ولقد صليت
 قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٨) قال :
 وعن علي أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال : طلبني النبي صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم فوجدني في حائط نائماً ، فضربني برجله وقال : قم فوالله لارضيك
 أنت أخي وأبو ولدي تقابل على سنتي ، من مات على عهدي فهو في كثر الجنة ،
 ومن مات على عهدك فقد قضى نجه ، ومن مات يحبك ختم الله له باليمن والامان ،
 ما طلعت الشمس أو غربت . رواه الطبري وقال أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي في « تهذيب الآثار

وتفصيل المعاني الثابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم » (ج ١ ص ٥٧
 ط مطابع الصفا) قال :

حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثني محمد بن اسحاق ،
 عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل
 ابن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه : يا بني عبدالمطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة ،
 وقد أمرني الله أن أدعوكم اليه فأياكم يؤازوني على هذا الأمر ان يكون أخي ووصيي

وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك، فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال: وروى عن عبدالله بن ثمامه قال : سمعت علياً يقول: أنا عبدالله وأخو رسول الله ، ولم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي الاكذاب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) المتوفى سنة ٨٩٩ في « رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ نسخة طوب قبوسراى) قال : وروينا من وجوه عن علي أنه كان يقول : انا عبدالله وأخو رسوله لا يقولها أحد غيري الا الكذاب .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبة الله الموصلى الشافعي كان حياً سنة ٦٣١ في « غاية الوسائل في معرفة الاوائل » (نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال :

وعن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الاسدي قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي الاكذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنه العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

ورويانا من وجوه عن علي أنه كان يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله ، لا يقولها أحد غيري الاكذاب .

ومنه العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١ ص ١٤١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني البطحاني اجازة ، وحدثنا جماعة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسني رحمه الله ، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي ، قال حدثنا محمد بن منصور المرادي ، قال حدثنا الحكم بن سليمان ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالد ، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام قال: كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي باحداهن ما طلعت عليه الشمس . قال لي : يا علي أنت أخي في الدنيا والاخرة ، وأقرب الخلق مني موقفاً يوم القيامة ، ومنزلي مواجه منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الاخرين في الدنيا ، وأنت الوارث والوصي والخليفة في الأهل والمال والمسلمين ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ، ولبك ولبي ووليي ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وعن علي عليه السلام انه قال : أنا عبدالله وأخو رسوله . كما جاء في تخريج
الامام أحمد والحاكم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »
(ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في « الجامع الكبير » : روى الرافعي بسنده عن علي عليه السلام عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا
محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا
العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال : قال علي : أنا
عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الاكبر ، لا يقولها بعدي الا كاذب ، آمنت قبل
الناس سبع سنين .

وقال في هامشه : رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي .

وقال أيضاً :

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا عثمان ، قال حدثنا عبدالله بن
يحيى ، قال حدثنا مالك بن منول ، عن الحرث بن حصين ، عن أبي سليمان

الجهني ، قال : سمعت علياً على المنبر يقول: أنا عبدالله وأخو رسول الله ، لا يقوم بها الاكذاب مفتر ، فقال : أخبرنا عبدالله وأخو رسوله .

وقال أيضاً في ص ١٨١ :

النسائي : حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله عن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال: قال علي رضي الله عنه : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي الا كاذب ، واقد آمنت واصلت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٣٠٤ :

روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن علي عليه السلام أنه قال: طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائماً، فضرني برجله المبارك فقال صلى الله عليه وسلم : قم فوالله لارضينك ، أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل على سنتي ، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة ، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له بالامن والايمان ما طلعت شمس أو غربت .

وقال أيضاً في ص ٢٦١ :

الامام أحمد بن حنبل في « المسند » وابن ماجه القزويني وأبو نعيم الحافظ والثعلبي والحموي هم جميعاً مرفوعاً بأسانيدهم عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا

كذاب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٢٦٩ :

وقال النسائي في « السنن » : حدثنا احمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، من عمرو بن عباد ابن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الاكبر ، لا يقولها بعدي الاكاذب ، آمنت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً :

[قال] ابن ماجه والامام أحمد في « المسند » وأبونعيم الحافظ والشعبي

والحموي هم جميعاً عن عباد بن عبدالله . فذكر الحديث بعين ما سبق .

وقال أيضاً في ص ٣٠٤ :

روى الحموي وموفق بن احمد باسنادهما الى علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له : يا أخي ويا حبيبي باهى الله بك أهل سماواته .

وقال أيضاً في ص ٦١٩ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت أخي وانت رفيقي في الجنة .

وقال في ص ٦٢١ :

روى في « المناقب » عن أبي سعيد بن عقيصا ، عن الحسين ، عن أبيه علي

رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي وأنا

أخوك ، وأنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبي للامامة ، أنا وأنت أبوا هذه الامة ،
وأنت وصيي ووارثي وأبو لسدي ، اتباعك اتباعي وأولياؤك أوليائي وأعداؤك
أعدائي ، وأنت صاحبي على الحوض وصاحبي في المقام المحمود وصاحب لوائي
في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا ، لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك ،
وان الملائكة تقرب الى الله بمحبتك وولائتك ، وان أهل مودتك في السماء أكثر
من أهل الأرض. يا علي أنت حجة الله على الناس بعدي، قولك قولي أمرك أمري
نهيك نهيي وطاعتك طاعتي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله،
ثم قرأ « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » .

وقال أيضاً :

روى في « المناقب » عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين
علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي ووارثي ووصيي
محبك محبي ومبغضك مبغضي، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامة ، يا علي أنا وأنت
والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة ، من عرفنا فقد عرف الله عز
وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی المتوفى

سنة ٧٥٠ في كتابه « بغية المرتاح الى طلب الأرباح » (ص ٨٩ مصورة من
مخطوطة في إحدى مكاتب لندن) قال :

وكان [علي عليه السلام] يقول : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يقولها أحد غيري الاكذاب .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي المتوفى سنة ٧٦٤

في « عيون التواريخ » (ج ١ ص ٢٢ نسخة مكتبة جستريني بايرلنده) قال :

روى عن علي عليه السلام انه قال : انا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق

الاكبر ، لا يقولها الا كاذب مفتر ، صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

الناس .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجي في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال :

وعن علي عليه السلام قال : امر رسول الله صلى الله عليه والسلام خديجة وهو

بمكة فاتخذت له طعاماً ، ثم قال لعلي : ادع لي بنى عبدالمطلب فدعى أربعين فقال

لعلي : هلم طعامك . قال علي : فأتيتهم ثريدة ان كان الرجل منهم لياكل مثلها ، فأكلوا

منها جميعاً حتى أمسكوا ، ثم قال : أسقهم ، فسقيتهم باناء هوري أحدهم ، فشربوا

منه حتى صدروا . فقال أبولهب : لقد سحركم محمد . فنفرقوا ولم يدعهم ، فلبثوا

أياماً ثم صنع لهم مثله ، ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ، ثم قال لهم : من يؤازرني

على ما أنا عليه ويبايعني على أن يكون أخي وله الجنة؟ فقلت : انا يا رسول الله ،

واني لاحدثهم سناً وأحشهم ساقاً . فسكت القوم ثم قالوا : يا ابا طالب ألا ترى

ابنك؟ قال : دعوه فلن يألوا من ابن عمه خيراً .

وفي حديث بمعناه وقال : يا بني عبدالمطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة ، وقد رأيتم من هذه الاية مارأيتم ، فأيكم يتابعني على أن يكون أخي وصاحبي ؟ قال : فلم يقم اليه احد ، فقامت اليه وكنت أصغر القوم . قال : فقال : اجلس . قال ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي .

وقال أيضاً في ص ١٢٣ :

عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي .

ومنها

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٢٣٦)

نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال :

روى الديلمي صاحب « مسند الفردوس » بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال : خير اخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة ، وذكر علي عبادة .

ومنها

حديث جابر

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل

في الرجال» (ط دار الفكر بيروت ج ٦ ص ٢١٠٣) قال :

حدثنا حمزة بن داود الثقفي ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح بن رحمة ، ثنا

مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت

علي باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله ».

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٢٧) قال :

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم : دخلت الجنة فرأيت علي باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول

الله ، علي أخ رسول الله » . رواه الامام أبو سعد في شرف النبوة والطبري أيضاً الا

انه قال : علي أخو رسول الله .

وقال : وفي رواية مكتوب علي باب الجنة « محمد رسول الله ، علي أخو

رسول الله قبل ان يخلق السموات بألفي سنة » ، وقال : اخرجهما الامام أحمد في

المناقب .

وقال أيضاً في ص ٢٠٨ :

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق السماوات والارض بألفى عام » . رواه الصالحاني باسناده الى الحافظ ابي بكر بن مردويه باسناده مرفوعاً ، ورواه الحافظ أبو بكر الخطيب عن جابر أيضاً ، ولفظه : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله قبل أن خلق السماوات بألفى سنة » .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة من مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال : وروى عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والارض بألفى عام » .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه المتوفى سنة ٥٠٩ فى « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ٧٧ نسخة مكتبة فيض الله أفندى باسلامبول) قال :

عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأيت على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله » .

وقال أيضاً فى ج ٣ ص ٤٦٦ من نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق

الله السماوات والأرض بألفي عام» رواه الطبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى بن سالم عن اشعث بن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن - عن مسعر، عن عطية عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذي والامام أحمد بن حنبل وابن اسحاق هم جميعاً عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: على باب الجنة مكتوب «لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله» وفي رواية «قبل أن يخلق السماوات بألفي عام». وقال أيضاً في ص ٤٠٨ :

روى أبو الحسن المعروف بابن المغازلي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام «محمد رسول الله وعلي أخوه» .

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٣٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» وعبدالله بن الامام أحمد بن حنبل
فى «زوائد المسند» بالاسناد الى سعيد بن المسيب قال: أخى [رسول الله صلى
الله عليه وسلم] بين أصحابه فى مكة فأخى بين أبى بكر وعمر وقال صلى الله
عليه وسلم لعلى : « أنت أخى » أخذ بيد على فقال « هذا أخى » .
وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت أخى ووصيى وخليفتى وقاضى دينى .

ومنها

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩
فى « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ٩٧ نسخة مكتبة فيض الله افندى باسلامبول) قال:
وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : على أخى وابن عمى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٢٢٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

رواه الامام أحمد بن حنبل في «المسند» وفي كتاب «المسامرة» رويانا من حديثهما بسنديهما عن حذيفة وعن محمد بن اسحق المطلبلي قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، فقال صلى الله عليه وسلم «تواخوا في الله أخوين»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخي، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي أخوين.

ومنها

حديث عابس بن ربيعة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي بسنده عن عابس بن ربيعة [كما] في الجامع الكبير و«الجامع الصغير»، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أخوتي علي وخير أعمامي حمزة.

ومنها

حديث عبدالله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥

في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٥٨٨ ط دار الفكر بيروت) قال :

نا زكريا الساجي وعبدالله بن محمد بن أبي فاطمة، قالوا انا الحسن بن معاوية

ابن هشام القصار ، نا علي بن قادم ، عن علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير ،

عن جميع بن عمير، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي

الله عنه : أنت أخي في الدنيا والخرة .

انا علي بن العباس، نا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هشام ، عن كثير النوا، عن

جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

حتى بقي علي رضي الله عنه وكان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمر الله تعالى ذكره

إذا أراد شيئاً ، فقال : يا رسول الله بقيت ؟ قال : فأنت أخي في الدنيا والخرة .

قال كثير لجميع : تشهد بهذا علي ابن عمر - ثلاث مرات - قال : نعم أشهد

به عليه .

ثنا الحسن بن اسماعيل، ثنا أحمد بن محمد بن سودة، ثنا عمرو بن عبد الغفار،

عن علي بن صالح بن حي ، حدثني حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه وعيناه تدمع ، قال : يا رسول الله مالي آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال له رسول الله : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

أنا عبدالله بن زيدان ، أنا عباد بن يعقوب ، أنا أبو عبدالرحمن المسعودي ، عن كثير النواء ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر قال : أحدثك عن علي ؟ قلت : نعم . قال : آخى رسول الله بين أصحابه حتى بقي على رضوان الله عليهم اجمعين . فذكر نحوه سواء .

وقال أيضاً في ج ٢ ص ٦٣٦ :

ثنا الساجي ، ثنا الحسن بن معاوية بن هشام ، حدثني علي بن قادم ، عن علي ابن صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في « اتحاف أهل

الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في «العشرة المبشرون بالجنة»

(ص ٢٠٧ ط محمد علي بمصر) قال :

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ف جاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخره .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري

الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «تهذيب اسنى المطالب» (ص ٦٢ ط بيروت)

قال :

[حديث المؤاخاة برواية ابن عمر قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين أصحابه فقال لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخره] .

أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا ، أخبرنا الفخر بن أحمد ، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي ، أخبرنا أبو الفتح الهروي ، أخبرنا محمود بن القاسم ، أخبرنا ابن جراح ، أخبرنا ابن محبوب ، أخبرنا أبو عيسى الحافظ ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير التيمي ، عن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، ف جاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخره . رواه الترمذي في الجامع وقال : حسن غريب .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي
في كتابه «اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام»
(ص ٦٠) قال :

أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا ، أخبرنا الفخر بن أحمد ، أخبرنا عمر بن محمد
الدارقزي ، أخبرنا أبو الفتح الهروي ، أخبرنا محمود بن القاسم ، أخبرنا ابن
جراح ، أخبرنا ابن محبوب ، أخبرنا أبو عيسى الحافظ ، حدثنا يوسف بن موسى
القطان ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حبي ، عن حكيم بن جبير ،
عن جميع بن عمر التيمي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فجاء علي تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت
بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنت أخى في الدنيا والآخره . رواه الترمذي في الجامع وقال : حسن غريب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال :

روى عن ابن عمر قال : حين أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
جاء علي تدمع عيناه فقال : ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من اخواني . فقال :
أنت أخى في الدنيا والآخره .

ومنهم صاحب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٦) قال :
 وقال ابن عمر : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي
 تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد .
 قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك الصيرفي الشافعي في « الاوامر
 والنواهي » (ص ١١ نسخة مكتبة جستريني) قال :

عن ابن عمر قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء
 علي تدمع عيناه فقال له : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين
 أحد . قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أخي في الدنيا
 والاخرة . أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ١٧ نسخة
 مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الترمذي بسنده عن ابن عمر ، قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
 أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ
 بيني وبين أحد . قال صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والاخرة . هذا
 الحديث حسن .

ومنه العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «أشراق التواريخ»

(ص ١٧٥ النسخة مصورة من إحدى مكاتب أوروبا) قول :

وروى الترمذي في مناقبه عن ابن عمر انه قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي عينا تدمع فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال عليه السلام : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنه العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي الذهبي المتوفى

سنة ٧٤٨ في «سير اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :

ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني حبي بن عبدالله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : ادعوا لي أخي ، فدعي له أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عثمان ، فأعرض عنه ، ثم دعي له علي فستره بثوبه وأكب عليه ، فلما خرج من عنده قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب .

ومنه العلامة تان عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد في «جامع

الاحاديث» (ج ٢ ص ١٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والاخرة - قاله لعلي رضي

الله عنه (ت ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما (ز) .

ومنها

حديث ابي امامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » (ص ١٤٩) قال :

حدثنا الحسن بن جرير ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا

بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن أبي امامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخى بين الناس وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه .

ومنها

حديث يعلى بن منية

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٦٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا روح بن عبد المجيب ، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا الصباح بن محارب ،

عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن منية ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم آخى بين الناس وترك علياً ، فقال علي : يا رسول الله آخيت بين الناس

وتركتني؟ قال : ولم تراني تركتك ، انما تركتك لنفسى ، أنت أخي وأنا أخوك ،
فان ذاكرك أحد قتل : أنا عبدالله وأخو رسوله ولا يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

ومنها

حديث اسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »

(ص ٧١ ط بيروت) قال :

عن أسماء بنت عميس ، قالت : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره
الى قبة ثم قال : لأقولن اليوم كما قال أخي موسى صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر
لي ذنبي ، واشرح لي صدري ، واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي ، اشدد به
أزري ، وأشركه في أمري ، كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا
بصيراً .

ومنها

حديث الخثعمي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الشافعي في «آل محمد»

(ص ٥٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل في «المسند» بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلاً

من خثعم يقول : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اني اقول

كما قال أخي موسى « اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي ، علياً أخي ، أشدد به أزري ،

وأشركه في أمري ، كه نسبك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا بصيراً » .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال:

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي

في علي عهداً ، فقلت : يارب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً

راية الهدى ، وامام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي الزمتها المتقين

من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول

الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذني وان يتم لي الذي بشرتني به فآله

أولى بي . قال : قلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت

به ذلك . ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يارب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤٩) قال :

فى «الجامع الكبير» روى الحاكم عن أبى هريرة وأخرجه الطبرانى والحاكم والخطيب عن أبى عبيدة قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما تركت لنفسى انت أخى وانا أخوك فان حاجك أحد فقل : انا عبدالله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

ومنها

حديث كعب بن عجرة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٥)

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل فى المناقب وأخرجه أبو عمرهما بالاسناد عن كعب

ابن عجرة وعن ابن عباس مرفوعاً : أن علياً مخشون فى ذات الله تعالى .

عن ابن عباس قال : ان علياً كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت « افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم » : والله لا نقلب على أعقابنا بعداذ هداانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله اني لآخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن ذا أحق به مني .

ومنها

حديث أبي المغيرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٣٠٤)

نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال :

روى ابن اسحق بسنده عن ابي المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال [لملي] : قم والله لارضينك، انت أخي وأبؤلدي تقاتل على سنتي ومن مات على عهدي فهو في كنف الله ، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالامن والايمان ما طلعت الشمس أو غربت .

ومنها

حديث أم سلمة رضي الله عنها

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبوالمؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن أم سلمة [قالت]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي عيبة
علمي ، وبابي الذي أوتى منه ، وأخي في الدنيا والاخرة ، ومعى فى السنام الأعلى .
وقال فى ص ٥٦٣ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد
هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي
لحمه لحمي ، ودمه دمي ، وهومنى بمنزلة هرون من موسى الا انه لانبى بعدي ،
يا ام سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة
علمي ، وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخى في الدنيا والاخرة ، وهذا معى فى
السنام الأعلى .

ومنها

حديث انس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبوسعدي فى « شرف النبوة » باسناد الى انس بن مالك قال: صعد النبى صلى الله عليه وآله المنبر فذكر قولاً كثيراً ، ثم قال : ابن علي؟ فوثب اليه علي، فضمه صلى الله عليه وسلم الى صدره وقبل بين عينيه وقال : يا معاشر المسلمين هذا أخى وابن عمى وختنى ، وهذا لحمى ودمى وسرى ، وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، وهذا مفرج الكرب عني ، هذا اسد الله وسيفه فى أرضه على أعدائه ، وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه برىء وأنا منه برىء ، فمن أراد أن يبرأ من الله ومنى فليبرأ من علي ، وليبلغ الشاهد الغائب . ثم قال : اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك فبلغته .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال :

عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألتم

الله عز وجل فسألوه لي الوسيلة ، فسل عنها فقال : درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقات زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر ، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذ متزي بربطة من نور على رأسي تاج الرسالة واكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب امامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا الله، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المغلحون الفائزون بالله »، حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة ويده لوائي، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون البنا ويقولون : طوبى لهذين العبدن ما اكرهما على الله. فينادي المنادي يسمع نداه جميع الخلائق: هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله علي. فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: أمرني ربي ان آتيك بمقاليد النار فأدفعهما اليك يا رسول الله، فأقبلها انا فأدفعهما الى أخي علي، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادى جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي. فيقول لها علي: ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، ولذلك كان علي قسم النار والجنة

قال الامام الشافعي :

علي جبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

ومنها

ما عن جماعة

روى جماعة من اعلام العامة مرسلات في كتبهم :

فمنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى في « الفائق

من اللفظ الرائق » (نسخة ايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ينادي من بطنان العرش :

يا محمد نعم الأب ابوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٩٥ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخي ووزيرى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في « الكنوز » : روى الديلمي بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

خير اخواني علي وخير أعمامي حمزة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤف بن تاج العارفين الحدادي المناوي
القاهري الشافعي المتولد سنة ٩٥٢ في «الجامع الازهر» (ج ١ ص ٨٢) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم : اما ترضى يا علي انك أخي وأنا أخوك .

ومنهم العلامة القاضي نعمان بن أبي عبدالله التميمي المالكي ثم
الاسماعيلي المتوفى سنة ٣٦٣ في «المناقب والمثالب» (ص ١٣١ نسخة المكتبة
الملية في لندن) قال :

وأخذ [رسول الله صلى الله عليه] بيد علي فقال : هذا أخي .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي في « تخريج
الدلالات » (ص ٢٦٧) قال :

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ، ثم آخى بين
المهاجرين والأنصار ، وقال في كل واحدة منهما لعلي رضي الله عنه: انه أخي في
الدنيا والآخره . وآخى بينه وبين نفسه .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »
(ط دار الشروق بجنده ص ١٥٣) قال :

ولما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال : يا رسول الله
آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال صلى الله عليه وسلم : أنت
أخي في الدنيا والآخره .

ومنهم العلامة محمد بن محمد الجزري البلخي الحنفي في «الدرجات العلية» (ص ١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب تركيا) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم له (أي لعلي عليه السلام) : أنت أخي في الدنيا

والآخرة .

ومنهم صاحب «الرسالة في نصيحة العامة» (ص ١٧ والنسخة مصورة من

مكتبة امبروزيانا بايطاليا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير

آية المودة» (ص ٧٣ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال :

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أنت أخي وصاحبي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «على

ومناوئوه» (ص ٣٢) قال :

مؤاخاة الرسول له حين آخى بين أصحابه من المهاجرين والأنصار حيث أخذ

يبد على بن أبي طالب وقال : هذا أخي .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ١٦ والنسخة مصورة من مكتبة الجامع السلطاني بإسطنبول) قال :

وقال أبو عمر : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ثم أخى بين المهاجرين والأنصار بالمدينة ، وقال في كل واحد منهما لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخر ، وأخى بينه وبين نفسه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي المحمودى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غاية المرام فى رجال البخارى الى سيد الانام» (ص ١١ والنسخة مصورة من مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق الخلق بألفى عام » .

وفي ص ٦٩ :

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخر .

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في
 «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : يسا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ،
 وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ،
 وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
 وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

النعته الثاني

قال رسول الله ﷺ

« على اقومهم بأمر الله »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦
 الى ص ١٥٨ وص ٢١٨ وج ١٥ ص ٣٨٨ وص ٣٩١ الى ص ٣٩٣) ونقل هيئنا
 عن لم نرو عنه هناك :

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في

«جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يسا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ،
 وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ،
 وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
 وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله إيماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : انه أولكم إيماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم فى الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله

قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال . . .

عن ابن زياد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله
 فقالوا يا رسول الله من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب علياً
 فقد أحب الله وأحب الله ، من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله ، من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله ،
 من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله ، من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله ، من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله .

عن ابن زياد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب علياً فقد أحب الله وأحب الله

النعته الثالث

قال رسول الله ﷺ

« علي يعسوب المؤمنين »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤
 ص ١١ وص ٢١ وص ٢٦ الى ص ٣٥ وص ١٧٠ الى ص ٣٤٥ وص ٣٨٦ وج
 ١٥ ص ٣٠٠ الى ص ٣٠٤) ، ونستدرك ههنا النقل من كتبهم التي لم ننقل عنها
 في ما مضى :

منهم العلامة أبو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
 سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ط دار الفكر بيروت ص ١٨٨٥) قال :
 حدثنا محمد بن حمد بن هلال ، ثنا محمد بن يحيى بن ضريس ، حدثنا عيسى
 ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن
 جده ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي

يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

وعن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي يعسوب المؤمنين

والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً في ص ١١٩ :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنه فان ادركها أحد منكم فعليه بخصلتي

كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو

فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب

الظالمين ، وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من

بعدي .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا يعني علياً أول من أمرني ، وهذا أول

من يصفحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين

الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال الظالمين - أوقال : الكافرين (طك)

عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٤٢ في
« الامام المهاجر » (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال :

ويلقب يعسوب المؤمنين، والصديق الاكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول
الله يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى
سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٥ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المؤمنين - هو أمير النحل
التي تنقاد له ويقوم بمصالحها فترجع اليه في أمورها .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٢٨٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني بسنده عن سلمان وعن أبي ذر معاً ، واخرج ابن عدي في
« المستند » والعقبلي بالاسناد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان هذا
أول من آمن بي وهو أول من يضافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الاكبر ، وهذا
فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والامال يعسوب
الظالمين . قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن علي .

وقال أيضاً في ص ٢٥٨ :

روى في كتاب « الاصابة » في ترجمة أبي ليلى الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [أبو ليلى الغفاري] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون من بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فانه أول من آمن بي وأول من يضافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الامة ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

روى ابن عدي في « المسند » عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً :

روى الطبراني في « كنوز الحقائق » عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي يعسوب المؤمنين .

وقال أيضاً في ص ٦٣٢ :

روى الشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه « الدول الثمينة في أخبار المدينة » يرفعه بسنده عن أبي ذر مرفوعاً [قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق يفرق مسن الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين . أخرج هذا الحديث ابن قتيبة في ذخائره والشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه في أخبار المدينة .

قال أبو البركات رحمه الله في كتابه «الفتاوى» : [في الفقه] قال العلامة أبو البركات رحمه الله :
 منهم العلامة عبد الله بن تاج الدين الحنفي ، المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ في
 سنة ١٣٠٠ هـ ، قال : سأله رجل عن قوله الله عز وجل : لا اله الا الله ، قلت : نعم ، انه
 «الاسم الأعظم» (ص ١٥٠ من كتاب الفقه) قال :
 « قال العلامة أبو البركات رحمه الله : قد بلغنا من بعض مشايخنا في كتابه
 وكتبه في سبب المرحوم ، والعلامة الأكبر من أبي عبد الله سمعت رسول
 الله يقول لعلي : أنت السيد الأكبر ، أنت الفارق الذي يفرق بين الحسن والحسين
 في قوله تعالى : أنت السيد الأكبر ، أنت الفارق الذي يفرق بين الحسن والحسين »

النعته الرابع

قال العلامة أبو البركات رحمه الله في كتابه «الفتاوى» : [في الفقه] قال العلامة أبو البركات رحمه الله :
 منهم العلامة عبد الله بن تاج الدين الحنفي ، المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ في
 سنة ١٣٠٠ هـ ، قال : سأله رجل عن قوله الله عز وجل : لا اله الا الله ، قلت : نعم ، انه
 «الاسم الأعظم» (ص ١٥٠ من كتاب الفقه) قال :
 « قال العلامة أبو البركات رحمه الله : قد بلغنا من بعض مشايخنا في كتابه
 وكتبه في سبب المرحوم ، والعلامة الأكبر من أبي عبد الله سمعت رسول
 الله يقول لعلي : أنت السيد الأكبر ، أنت الفارق الذي يفرق بين الحسن والحسين
 في قوله تعالى : أنت السيد الأكبر ، أنت الفارق الذي يفرق بين الحسن والحسين »

قوله ^{عنه} والفتاوى

[علي] امام الغر المحجلين

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في كتابه

« الفائق من اللفظ الواصل » (ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخي ووزير ، علي بن أبي طالب

مني وانا منه ، ولا يؤذي عني الا أنا أو علي ، علي منار الايمان وغاية الهدى وامام

الغر المحجلين .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي معي عصا لا يسهلها غيري أحقرم
 الغنم أنت أول المؤمنين بالله إيماناً وأولهم بهداً ، وأولهم بالهدى ، وأولهم
 بالهدى ، وأولهم بالهدى ، وأولهم بالهدى ، وأولهم بالهدى (ج ٢٠)

النعته الخامسة

قال رسول الله ﷺ

« على طريق الى الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه
 عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت حجة الله ، وأنت باب
 الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت
 المثل الاعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين .
 يا علي أنت الفاروق الاعظم ، وأنت الصديق الاكبر ، وان حزبك حزبي وحزبي
 حزب الله وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس

قال رسول الله ﷺ

« على اعظمتهم عند الله مزية »

تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٧ و ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٣ و ص ٣٨٤) ، وننقل ههنا عن لم ننقل عنه هناك :

منهمم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر واحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولايحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمتهم عند الله مزية (حل) عن معاذ .

تنبأ الله

ويروى في رواية شاذة لا يثبتها إلا بالحدوث فيه لرواه في نسخة من كتابه
 وقال في كتابه وهو يروي في كتابه وهو يروي في كتابه وهو يروي في كتابه
 (رواه) في كتابه وهو يروي في كتابه وهو يروي في كتابه وهو يروي في كتابه
 - غير روي -

النعته السابع

قال رسول الله ﷺ

« يا علي أنت خير البشر »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠ وص ٢٥٤
 الى ص ٢٥٦ وج ١٥ ص ٢٦٧ الى ص ٢٧٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم
 نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
 (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : يا علي أنت خير البشر ما شك فيه الا كافر .
 عطاء قال : سألت عائشة عن علي قالت : ذلك خير البشر لا يشك الا كافر .
 عن سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر : حدثني عن علي ؟ قال : كان من

رجال الجنة . قال : قلت : يا جابر كيف تقول في من يبغض علياً ؟ قال : ما يبغضه
الا كافر .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٥٢ نسخة مصورة
من مكتبة الناصرية في لكةنو) قال :

يروى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البشر من شك
فيه فقد كفر . وفي رواية أخرى : من أبى فقد كفر .

وقال أيضاً في ج ١ ص ٩٧ :

وعن جابر [عن النبي صلى الله عليه وسلم] : علي خير البشر من شك فيه
فقد كفر .

ومنهم العلامة عيسى الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨) قال :
روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي خير البشر من شك
فيه فقد كفر .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨
في «سير اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٠٥ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :
وروى أبو داود الرهاوي ، أنه سمع شريكاً يقول : علي خير البشر فمن أبى
فقد كفر .

مختار له : قال ؟ ليه سئل في ربه رايه سئل يقول له : سئل : قال . كتبنا بالوي
١٢

قريبه قسماً (٧٧٢) من قوله تعالى ربه رايه سئل يقول له : سئل : قال . كتبنا بالوي
١٢

سئل : قال ؟ ليه سئل في ربه رايه سئل يقول له : سئل : قال . كتبنا بالوي
١٢

النعته الثامن

قال رسول الله ﷺ

« على خير البرية »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢١٨
و٢٥١ الى ص ٢٥٣ وص ٣٨٤ وج ١٥ ص ٢٧٥ الى ٢٧٨) ، ونروى ههنا عن
كتبهم التي لم نقل عنها فيما قبل :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٦٤ نسخة
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « مودة القربى » بسنده عن أم هاني عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم انه قال: أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته
 انهم خير البرية .

وقال أيضاً في ص ٣٤٣ :

روى الحافظ في كتابه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : يا علي أنت وشيعتك خير البرية ، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضباناً مقمحين. فقال : من عدوى؟ قال: من تبرأ منك ولعنك .

أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله عز وجل : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : ان هذه الآية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . . .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فتذاكر أصحابنا الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان أول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الأنبياء علي بن أبي طالب .

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » ، وضرب بيده الى علي بن

أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال: الحمد لله الذي شرفنا بك.
 فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: ابشريا علي فانه مامن عبد يحبك ويتحلل
 مودتك الا بعنه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر . رواه
 الامام الصالحاني .

ولما كان من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية...
 قال رسول الله ﷺ
 ...

رواه الشيخان في الصحيحين...
 ...

...
 ...

ومن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عهد إلي
في علي هدياً ، قلت : يا رب بيته لي . قال : أسمع . قلت : سمعت . قال :
إن علياً راية الهدى ، وأمام أوليائي ، وفور من أطاعي ، وهو الكعبة التي أرمها
الذليل ، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك . فجاد علي فبشره
قال : يا رسول الله أما عهدت إلي فبشره . قال بلى من قبلني وإن يتم لي الذي

النعته التاسع

قال رسول الله ﷺ

« علي خير أهله »

قد تقدم نقله من كتب علماء العمامة في (ج ٤ ص ١٥٥ وج ١٥ ص ٢٥٥
إلى ٢٥٨) ونقل هبهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما قبل :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحق بن عثمان الحنفى في « الفائق
من اللفظ الراقق » (ص ٤٩ من مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : خير بني عبدالمطلب أنا وحمزة وعلي .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٦٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : زوجتك خير أهلي ، أعلمهم علماً وأفضلهم
حلماً ، وأولهم سلماً . قاله لفاطمة رضي الله عنها (خط) في المتفق والمفترق

عن بريدة .

أي والله كرم الله تعالى وجهه وفخر بذلك علي ، ولقد التفتت التي فرقا بك
 تلك علي الله عز وجل أنه وليك وسليما اشرفا علي كافة ما من عبد يحبك ويتل
 مروتك إلا يحق الله تعالى يوم القيامة من في مقادير من ملك مقنن ، رواد
 الامم الصالحين .

النعته العاشرة

قال رسول الله ﷺ

« ان علياً امام اوليائي »

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٧ وص ٣٦٢ وج ١٥ ص
 ٨٠ الى ص ٨٧٠) ونقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة

٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧) قال :

وفي حديث مرسل : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي في علي عهداً ،

قلت : رب بيته لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي وامام

اوليائي ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن احبه احبني ومن

أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

وعن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً راية الهدى ، وامام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ومن أبغضه ابغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبى وان يتم لي الذي بشرتني به فانه أولى بي . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنهج العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال : ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا انس بن مالك قال : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال : علي راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أوليائه ربي ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعني غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

تقدم رأيت في كتابي

تقدم رأيت في كتابي
 (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢) (٥٠٢)

تقدم رأيت في كتابي

النعمة الثاني عشر

قال النبي ﷺ

« على خير اخوتي »

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦٤ وج ١٥ ص ٢٥٩ الى

(٢٦٠) ، ونقل هيئنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ٦٣ نسخة

مكتبة التاصرة في لكةنو) قال :

أخبرناه الشيخ محمد بن الحسين كتابة رحمه الله ، قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا

عبيدالله من شنبه ، قال حدثنا أبو حامد المستلمي ، قال حدثنا ابراهيم بن الجنيد ، قال

حدثنا محمد بن هرون ، قال حدثنا عبدالحجاج ، قال حدثنا عبدالله بن السمط ، قال

حدثنا زكريا بن يحيى الصدفي ، عن ابن الحذيفة اليمان ، عن أبيه ، عن جده حذيفة

ابن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير اخوتي

عند أن يؤتى من الله عز وجل ما يشاء من نعمة أو يوسع قلبه ما يشاء من رزق أو يوسع
 رزقه ما يشاء ، فلهذا سموا بالنعمة ، لأنهم كانوا يوسعون ما شاءوا من رزقهم
 وتوسعوا به على ما يشاءوا ، فسموا بالنعمة ، فسموا بالنعمة ، فسموا بالنعمة ، فسموا
 بالنعمة .

النعمة الثالث عشر

قال رسول الله ﷺ

« على أرف بالرعية »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٠٩ و ص ١١٢ و ص ١٥٦ و ص ١٥٩ و ج
 ١٥ ص ٤٠٢) ونقل هبهنا عن نرو عنهم هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
 عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم
 الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم بعهد
 الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وابصرهم بالقضية
 وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد
يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله
وأرفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة
(حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥١٤٣ ٢٥١٤٤ ٢٥١٤٥ ٢١١٤٦ ٢٠١٤٧ (ج ٢)

قاله رحمه الله في نسخة نسخة (٢٠٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠٧٤٨ ٢٠٧٤٩ (ج ٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بها ما رواه أبو بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود . قالوا : يا رسول الله ! وما العقد ؟ قال : ما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله . قالوا : يا رسول الله ! وما عاهدتكم به على أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله ؟ قال : ما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله . قالوا : يا رسول الله ! وما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله ؟ قال : ما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله .

٧٧١ ربه لغيره قال :

النعته الرابع عشر

عليه السلام قال : قال الله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود . قالوا : يا رسول الله ! وما العقد ؟ قال : ما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله . قالوا : يا رسول الله ! وما عاهدتكم به على أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله ؟ قال : ما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله . قالوا : يا رسول الله ! وما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله ؟ قال : ما عاهدتكم به على شيء من أنفسكم ولا أموالكم فما فاضل بينكم ولا بين الله .

قال رسول الله ﷺ

« على نور من أطاع الله »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٥

إلى ص ١٦٩ و ص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ٨٠ إلى ص ٨٧) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجي في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي

في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال :

ان علياً راية الهدى ، وامام اوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها

المتين ، من أحبه أحبني ومن ابغضه ابغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته ،

فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذني وان يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

وقال ايضاً ص ١٣٧ :

وفي حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد الي في علي عهداً . قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي ، وامام اوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

ومنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا انس بن مالك قال : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال : علي راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أولياء ربي ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدأ في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ، ومعني غدأ في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

هذا محمد سيد الأتياء وهذا علي سيد الأرمية وأبو الحسن الطاهرين . ثم مروا
 بجعل سماح النمل ، وهذا المحدث وهذا الهادي . ثم مروا بجعل سماح النمل ،
 هذا محمد رسول الله وهذا علي خليفته . قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي
 سيد السجاني ، نسي من ذلك اليوم السجاني .

النعته الخامسة عشر

قال رسول الله ﷺ

« علي أبصرهم بالقضية »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩
 وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١١٦ وص ١٥٦ الى ص ١٥٩ وص ٣٦٠ وج ١٥ ص
 ٣٩٢ الى ص ٣٩٥) ونقل ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقرو احمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم
 الناس بسبع ولا يحتاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم
 بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم
 بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال : يا رسول الله أنا عبدك وفي قبضتي ، فإن يمشى قبلي وإن يتم لي المشي
يمشي به فانه أولى بي . قال : قلت : اللهم أجل لك واجعل ربيته الأيتام . فقال
الله : قد فعلت به ذلك . ثم أتت ربيع الي أنه سيخضع من البلاد يمشى لم يمشى به
أحد من الأسماء . قلت : يا رب أضي ونصحي . قال : إن علما هي . قد سبق
أنه يمشى ويمشي به .

النعته السادسة عشر

قال رسول الله ﷺ

« على سيد الاوصياء »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٨ وص ١١٤ وص ١١٧
وص ١١٨ وص ١٢٧ وص ٣٢٨ وج ١٥ ص ٥٨ وص ٥٩) ، ونستدرك ههنا عن
كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٦٤٢
نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الحموي المحدث الفقيه الشافعي في كتاب « فرائد السمطين » بالاسناد
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال : كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض حيطان المدينة ويسد علي في يده ، فمررنا بنخل فصاح النخل :

هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين . ثم مررنا
 بنخل فصاح النخل : هذا المهدي وهذا الهادي . ثم مررنا بنخل فصاح النخل :
 هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي
 سمه الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلِيٌّ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
 فِي النَّصِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي خَلْقِهِ وَجْهٌ مِنْ وَجْهِهِ
 عَلَيْهِ سَلَامٌ كَسَلَّمَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ

رواه (ج ٢٠ ص ٨٨٢) (ج ٥ ص ٢٠٧) في نسخة أخرى : عليه السلام له راية بيضاء
 وذكره جماعة من الحكماء في كتبهم .

: فإنه حقه وما بها من كرمه

فيهم العلامة الشيخ حبيب الدين العمري الحلبي في كتابه
 وأما قوله : فإنه حقه وما بها من كرمه .

الآ (ج ٢٠ ص ٢٠٧) (ج ٥ ص ٢٠٧) (ج ٥ ص ٢٠٧) (ج ٥ ص ٢٠٧)

المعروف في نسخة أخرى : فإنه حقه وما بها من كرمه .
 في نسخة أخرى : فإنه حقه وما بها من كرمه .
 وقال : فإنه حقه وما بها من كرمه .
 في نسخة أخرى : فإنه حقه وما بها من كرمه .
 في نسخة أخرى : فإنه حقه وما بها من كرمه .
 في نسخة أخرى : فإنه حقه وما بها من كرمه .
 في نسخة أخرى : فإنه حقه وما بها من كرمه .

أورد في - نزهة القلوب لشيخنا أبو بكر بن محمد بن علي بن أبي عمير عليه السلام
: وإنما كان الله تعالى له في ذلك ما لا يعلمه غيره ، وإنما كان الله تعالى
له في ذلك ما لا يعلمه غيره ، كما تكلم الله في ذلك ، كما تكلم الله في ذلك ،
وهو الصواب في ذلك ، وهو الصواب في ذلك ، وهو الصواب في ذلك .

النعته السابع عشر

قال رسول الله ﷺ

« على أعلمهم بالقضية »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٣٨٨ و ص ٤٠٢) ونقل

ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاكيك فيهن أحد

يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ،

وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة

(حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

وهو في بعض حديثنا وقد على في بدءه في قوله تعالى : يا علي

النعته الثامن عشر

في النص من رسول الله ﷺ علي ان

علياً عليه السلام افضل الاوصياء

ذكره جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ١٦٨ نسخة السيد الاشكوري) قال :

الحموي يرفعه بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علياً في مسجد

المدينة في خلافة عثمان بين جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي

ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال: يامعشر قريش والأنصار أسألکم ممن

اعطاكم الله هذا الفضل أباً نفسكم أو بغيركم ؟ قالوا: أعطانا الله ومن علينا بمحمد

صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

اني وأهل بيتي كنا نوراً نسمى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عزوجل آدم

بأربعة عشر ألف سنة ، فلما خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه الى الأرض ، ثم حمّله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ، ثم قذف به في النار في صلب ابراهيم عليه السلام ، ثم لم يزل الله عزوجل ينقلنا من الأصباح الكريمة الى الأرحام الطاهرة من الآباء والامهات ، لم يكن واحد منا على سفاح قط . فقال أهل السابقة وأهل بدر وأحد : نعم سمعناه ، ثم أنشدكم الله أتعلمون ان الله عزوجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني أحد من الامة في الاسلام ؟ قالوا : نعم ، فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت « والسابقون السابقون أولئك المقربون » سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنزلها الله عزوجل في الأنبياء وأوصيائهم ، فأنا أفضل أنبياء الله ورسوله وعلي وصيي أفضل الأوصياء . قالوا جميعاً : نعم .

بأنه لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه
 ثمة لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه
 وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه
 وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه
 وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه وثم لا يفتقد لها ربه

النعته التاسع عشر

قال رسول الله ﷺ

« على أعظمهم حملاً »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١ الى ص ١٥٥ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩ وج ١٥ ص ٣٧٩ الى ص ٣٨٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٣٤٥ مصورة من نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبراني في « الكبير » بسنده عن اسحق : ان علياً لما تزوج فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد زوجتكه وانه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حملاً .

وقال أيضاً في ص ٤٩٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله

فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته . ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار
من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً
فزوجك اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً واسمع
الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده ، وينادي
المنادى : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

*فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته . ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار
من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً
فزوجك اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً واسمع
الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده ، وينادي
المنادى : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .*

رأيت لثابت : رأيت لثابت عليه السلام في مكة فقلت : إن الله في مكة فقلت : إن الله في مكة

٦٦٥ ربه في مكة

رأيت [ثالثة] لثابت : رأيت لثابت عليه السلام في مكة فقلت : إن الله في مكة فقلت : إن الله في مكة

رأيت لثابت : رأيت لثابت عليه السلام في مكة فقلت : إن الله في مكة فقلت : إن الله في مكة

رأيت لثابت : رأيت لثابت عليه السلام في مكة فقلت : إن الله في مكة فقلت : إن الله في مكة

٦٦٥ ربه في مكة

لثابت : رأيت لثابت عليه السلام في مكة فقلت : إن الله في مكة فقلت : إن الله في مكة

رأيت لثابت : رأيت لثابت عليه السلام في مكة فقلت : إن الله في مكة فقلت : إن الله في مكة

قال رسول الله ﷺ

« علي عيبة علمي »

قد تقدم نقل نبذة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٧٨

وص ٢٤٥ إلى ص ٢٤٩ وص ٣٢٤ وص ٣٨٨ و ج ١٥ ص ٥٢٠ إلى ص ٥٢٤)،

ونستدرِك ههنا عن لم نرو عنهم في ما مضى :

منهم العلامة المؤلف كتاب « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٨ والنسخة من

أحدى مكاتب اسلامبول) قال :

أبوذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : علي عيبة علمي ، ومبين لامني

ما أرسلت به من بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل

محمد » (ص ٢٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال :

« الجامع الصغير والكنوز » روى عن ابن عدي يرفعه بسنده عن ابن عباس

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي عيبة علمي .

وقال في ص ٥٦٢ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي عيبة علمي وبأبي الذي أوتى منه وأخي في الدنيا والاخرة ومعني في السنم الأعلى .

وقال في ص ٥٦٣ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي لحمه ولحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه وهذا أخي في الدنيا والاخرة وهذا معني في السنم الأعلى .

وقال في ص ٥٦٤ :

روى الحموي بسنده عن ابراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها ، ف جاء علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي أحبيه لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو عيبة علمي ، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي ، وهو قاصم أعدائي ومحبي سنتي ، واسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى مبعوضاً لعلي وعترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة .

النعمة الحادي والعشرون

قال رسول الله ﷺ

علي وصيبي علي أهل بيتي وأمتي بعدي

قد تقدم نقل الأخبار في (ج ٤ ص ٧٧ وص ١٩٦ وج ١٥ ص ١٧٠) ونروي

ههنا ما لم نذكره عن العامة هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١٠٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله اختار من كل نبي وصياً ، وعلي

وصيبي في عترتي وأهل بيتي وأمتي بعدي. رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنديهما عن

أم سلمة .

وعن انس والحموي عن علي بن موسى الرضا نحوه .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي حجة علي .

وقال في ص ٤٦٣ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت] وقال :

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة اسمي والقبلي ، هذا علي حجة علي

وأبي الذي لوليت مني وأبني في الدنيا والآخرة وسمي في السلام الأمل .

وقال في ص ٤٦٣ :

النعمة الثاني والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي أمير المؤمنين »

قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٨ الى

ص ٢٤ و ص ١٠١ و ص ٢٤٥ و ص ٢٧٥ الى ٢٧٧ و ص ٢٧٩ و ص ٢٨٤ و ص ٢٨٨

و ص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ٢٢٢ الى ص ٢٣١) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم

في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد

هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي

لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هرون بن موسى الا أنه لا نبي بعدي ،

يأتم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وهذا عيبة علمي
وهذا بابي الذي أوتى منه، وهذا أخي في الدنيا والآخرة، وهذا معي في السنام
الأعلى .

وقال في ص ١٣٩ :
روى في كتاب (مودة القريبى) بسنده عن علي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أنه قال : ان في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب « علي بن أبي
 طالب أمير المؤمنين » .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى
سنة ١٠٢٥ فى كتابه « المناقب المرتضوية » (ص ١١٩ طبع البيه) قال :
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سمى الناس مؤمنين من أجل علي ،
ولولم يؤمن علي لم يكن مؤمن في أمتى .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى « مختصر تاريخ
دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكب لي ماء الوضوء
ثم قام يصلي ركعتين ثم قال : يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين ،
وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين علي .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »

(ج ٣ ص ٣٩٩ ط بيروت) قال :

[عن] حذيفة بن اليمان : لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما انكروا

فضله ، سمي أميراً وآدم بين الروح والجسد ، قال الله عز وجل « واخذ ربك

من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم » قالت الملائكة

بلى . فقال تبارك وتعالى : أنا ربكم ، ومحمد نبيكم ، وعلي أميركم .

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

• في نسخة أخرى : قال رسول الله

سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة علمي
 وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخرة ، وهذا معي في السنام
 الأعلى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصارى الخزرجي في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء

ثم قام يصلي ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين

وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين علي .

النعته الرابع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي امام البررة »

قد تقدم نقل نبذة من الاخبار الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ وج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد » (ص ٢٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : علي امام البررة وقاتل الفجرة . رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر .

[قال] صلى الله عليه وسلم : علي امام البررة وقاتل الفجرة ، منصور مسن نصره مخذول من خذله . رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر .

عليه السلام ، وهذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا علي بن أبي طالب
 وهذا علي الذي أوتي منه ، وهذا علي بن النعمان والآخرة ، وهذا علي بن النعمان
 الأعلى

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري القزويني في مختصر

التاريخ دمشق (ج ١٢ ص ١٠٠ نسخة مكتبة حزب لوزان باملامرد) قال

وعن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

« علي الصراط المستقيم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن

أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله ، وأنت

باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،

وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد

الصديقين . يا علي انت القاروق الاعظم ، وأنت الصديق الاكبر ، وان حزبك حزبي

وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

العتة السادسة والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« على مخشوشن في ذات الله »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٤٠ الى ص ٢٤٥ وج ١٥ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦) ، ونقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة أبو بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٧٣ ط دمشق) قال : وعن يزيد أبي زياد ، عن اسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مخشوشن في ذات الله .

ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ط مطبعة محمد هاشم بدمشق ج ٣ ص ٤٤٨) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تشكروا علياً ، فوالله انه لاخشن في ذات

الله عز وجل وفي سبيل الله (حم ، ك ، ض) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٥٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو نعيم والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال : اشتكى الناس

علياً فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً فقال صلى الله عليه وسلم : لا تشكوا

علياً فإنه الأخيشن في دين الله .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تشكوا علياً ، فوالله انه لأخيشن في ذات

الله أو في سبيل الله .

أخرج هذا الحديث الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال : اشتكى

الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً فقال . . . الحديث .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليهماني من مشائخنا في الرواية في كتابه «نثر الدر المكنون» (ص ٧٦ ط

مطبعة زهران بالتربعة بمصر) قال :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يقول : لا تشكوا علياً فوالله انه لأخيشن في ذات الله أو في سبيل الله

من أن يشكى .

وكان الهدي الذي قدم به مكة من اليمن في بعض الروايات سبعة وثلاثين

بدنة ، والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ثلاثة وستين بدنة ، فكان هدي محمد وآله مائة بدنة نحر منها عليه الصلاة والسلام ثلاثين بدنة . ثم أمر علياً عليه السلام أن ينحر ما بقي منها . وقال له : اقسم لحومها وجلودها وجلالها بين الناس ولا تعط جزاراً منها شيئاً ، وخذ لنا من كل بعير جذبة من لحم واجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ، وأخبر صلى الله عليه وآله وسلم ان منى كلها منحروا وان فجاج مكة كلها منحروا - الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أبو القداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ص ٢٠٤ ج ٤ ط دار الاحياء بيروت) قال :

قال أبو سعيد : وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي معنأ اياه تفعل ، فلما عرف في ابل الصدقة أنها قد ركبت ورأى أثر الركب قدم الذي أمره ولامه . فقلت : أما ان لله علي لئن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ولاخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق .

قال : فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن افعل ماكنت حلفت عليه ، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقف معي رحب بي وساءلني وساءلته ، وقال : متى قدمت ؟ فقلت : قدمت البارحة ، فرجع معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل وقال : هذا

سعد بن مالك بن الشهيد ، فقال : ائذن له .

فدخلت فحييت رسول الله وحياني ، وأقبل علي وساءلني عن نفسي وأهلي وأحفى المسألة ، فقلت : يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق .

فاتأد رسول الله ، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه ، حتى اذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله علي فخذي ، وكنت منه قريباً ، وقال : يا سعد بن مالك بسن الشهيد ، مه بعض قولك لأخيك علي ، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله . قال : فقلت في نفسي : ثكلتك أمك سعد بن مالك ، ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم ولا أدري ؟ ! لاجرم والله لا أذكره بسوء أبداً سرأً ولا علانية . وقال أيضاً في ص ٤١٥ :

قال ابن اسحاق : فحدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم ، عن سليمان ابن محمد بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد ، قال : اشتكى الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً ، فسمعتة يقول : أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله انه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله من أن يشكى .

ورواه الامام أحمد من حديث محمد بن اسحاق به وقال : انه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله .

رأفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة

الطاهر (٧٢١) ١٤٠٤

رأفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة

الطاهر (٧٢١) ١٤٠٤

رأفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة

الطاهر (٧٢١) ١٤٠٤

رأفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة

الطاهر (٧٢١) ١٤٠٤

النعته السابع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

على قائد الغر المحجلين

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ الى ص ٢٤ وص ٩٧

وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٢٢ وص ١٧٠ وص ٣٤٤ وص ٣٨١ وج ١٥ ص ٢٣١

الى ص ٢٣٣) ، ونقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عبدالله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم : ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد

المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في

« مختار مناقب الابرار » (ص ١٧) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله
رجلاً من الأنصار ، اذ جاء علي فقال: من هذا ؟ فقلت : علي . فقام مستبشراً فاعتنقه
ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه ، فقال علي: يا رسول الله لقد
صنعت شيئاً ما صنعه بي قبل . فقال: ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي
وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن عبدالله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان
الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسرى بي: انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ،
وقائد الغر المحجلين .

وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء.

ثم قام يصلي ركعتين ثم قال : أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد
الغر المحجلين وسيد المسلمين علي .

النعته الثامن والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« أنت الذائد عن حوضي »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩

وص ٢٦٦ وص ٢٦٧ وص ٣٧٥ وص ٣٧٦ وج ١٥ ص ٤١٣ الى ص ٤١٧) ،

وانما ننقل ههنا عن من لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي

معك يوم القيامة عصي من عصي الجنة تسدود بها المنافقين على الحوض . رواه

الطبري وقال أخرجه الطبراني .

ومنهم العلامة الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٧٦) قال :
 وعن أبي سعيد [عن النبي صلى الله عليه وآله] يا علي معك يوم القيامة عصي
 من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في
 مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٧) قال :

وعن جابر وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن
 أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة ، فيه كواكب كعدد النجوم وسعة حوضي
 ما بين الجابية الى صنعاء .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المودي في « آل محمد » (ص ١٩
 نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أنه قال : أنت يا علي على حوضي تذود عنه المنافقين وان أباريقه عدد نجوم السماء
 وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة اخواناً على سرر متقابلين وأنت
 وأتباعك معي ، ثم قرأ « ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران الباني الزيدي في « ابتسام
 البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٢٨٢ ط
 بيروت) قال :

حديث الحوض ، أخرجه أهل البيت عليهم السلام بطرق كثيرة ، وأخرجه

غيرهم في قصة رجل كان يسمى معاوية بن خديج ، كان يسب علياً عليه السلام عند معاوية بن أبي سفيان ، فقال له الحسن بن علي عليهما السلام : اياك وبغضنا ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد الا زيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار . أخرجه الطبراني .

وفي الطبراني أيضاً أن الحسن بن علي عليهما السلام قال : أنت معاوية بن خديج ، فسكت فلم يجبه ثلاثاً ، قال : أنت الساب علياً عند ابن آكلة الأكباد ؟ أما لئن وردت على الحوض لتجدنه مشمراً حاسراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قول الصادق المصدوق .

عنه وكنا نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، ويبلغ في قوله من بعد ذلك اننا نعلم انه لا يقدر ان يات معنا
 وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا
 وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا
 وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا
 وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا ، وكما نعلم انه لا يقدر ان يات معنا

النعمة التاسعة والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي صاحب حوضي »

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٧٠ وص ٢٧١ وج ١٥ ص ٣٠٩)، ونقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ٥٣ نسخة مكتبة الناصرية في لكةنو) قال :

روى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة ، فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية الى صنعاء .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب
لوائمي وحبيب قلبى ووصيى ووارث علمى وانت مستودع موارد الأنبياء من قبلى
وعلى باب علمى ومبين لأمتى ما ارسلت به من بعدى حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر
اليه رافة ومودته عبادة .

وقال أيضاً في ص ٢٧١ :

روى الطبراني في «الاوسط» عن جابر وعن أبي هريرة عن النبى صلى الله

عليه وسلم أنه قال : علي بن أبى طالب صاحب حوضي يوم القيامة .

وقال أيضاً :

علي صاحب حوضي يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد فى

«جامع الاحاديث» (ج ٨ ص ٦٧٦ مطبعة محمد هاشم الكتبى بدمشق) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : علي صاحب حوضي يوم القيامة ، فيه أكواب

كعدد النجوم ، وسعة حوضي ما بين الجاية الى صنعاء (طس) عن أبى هريرة

رضي الله عنه .

« يا رسول الله زرعها زرعاً طيباً ونبأها نبأً طيباً »

(ص ٩١) (في رواية أخرى: « يا رسول الله زرعها زرعاً طيباً »)

« يا رسول الله زرعها زرعاً طيباً ونبأها نبأً طيباً »

« يا رسول الله زرعها زرعاً طيباً ونبأها نبأً طيباً »

« يا رسول الله زرعها زرعاً طيباً ونبأها نبأً طيباً »

« يا رسول الله زرعها زرعاً طيباً ونبأها نبأً طيباً »

النعته الثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي وارث علمي »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤

ص ٩١ وص ١٧٠ وص ١٩٦ وج ١٥ ص ١٩٥ وص ١٩٦) ونقل هبهنا عن كتبهم

التي لم نقل عنها فيما قبل :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد)

قال :

« قال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت

ما فعلت بأصحابك غيري ، فإن كان من سخطة علي فلك العتبي والكرامة . فقال :

والذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسي ، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى

ووارثي . فقال : يا رسول الله ما أرت منك ؟ قال : ما أورثت الأنبياء . قال : وما

أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية « اخواناً على سرر متقابلين » الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله في « معرفة الصحابة » (ص ١٦٩) والنسخة من مكتبة جستريني بايرلثة) قال :

قال علي: يا رسول الله ذهب روعي وانقطع ظهري - الى آخر ما رواه الطبراني في « المعجم » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في الحديث : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي وحيب قلبي ووصيي ووارث علمي ، وأنت مستودع موارث الأنبياء من قلبي .

النعته الحادى والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على صاحب سرى »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه من أعلام القوم في (ج ٤ ص ٢٢٦ وج ١٥ ص ٢٢٦ الى ص ٢٢٧) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٢) قال :

روى عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سرى علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

روى الامام فخرالدين الرازى بسنده عن عائشة عن سلمان مرفوعاً عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لكل نبي صاحب سر وصاحب سري علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٢ ص ٣١١) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي ، أنبأنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة ، أنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا علي بن ثابت ، أنبأنا محمد بن اسماعيل ومندل [ظ] ، عن كثير بن أبي السفير النميري ، عن انس بن مالك ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

وكتبتا إليه ربه يا أميها
 وكتبتا إليه ربه يا أميها
 وكتبتا إليه ربه يا أميها

النعته الثاني والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على قاتل القاسطين والمارقين والناكثين »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥ ج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٥)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المودى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٥٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى المناقب بالسند عن جعفر الصادق عن ابنه عن جده علي بن الحسين قال : بلغ أم سلمة رضي الله عنها أن مولى لها ينتقص علياً كرم الله وجهه ، فأرسلت إليه فأتى إليها وقالت له : يا بني أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا

علي أخي في الدنيا والاخرة وحامل لوائتي في الدنيا وحامل لواء الحمد غداً في القيامة ، وهذا علي وصيبي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي المناقين . يا أم سلمة هذا علي سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . قلت : يا رسول الله من الناكثون ؟ قال : الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة . قلت : من القاسطون ؟ قال : ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام . قلت : من المارقون ؟ قال : أصحاب النهروان . فقال مولاهما : فجزاك الله عني لا أسبه أبداً .

وقال أيضاً في ص ٥٦٤ :

روى الحموي يرفعه بسنده الى ابراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها ، فجاء علي قال رسول الله : يا أم سلمة هذا علي أحبيبه ، لحمه من لحمي ودمه من دمي ، هو عيبة علمي ، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي ، وهو قاصم أعدائي ومحبي سنتي ، واسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى مبغضاً لعلي وعترتي اكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة .

وقال أيضاً :

روى الامام أحمد والحاكمي هما يرفعه بسنده عن ابن مسعود مرفوعاً : [قال] صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

يحتوي هذا الكتاب على ما نقله من كتب الأئمة من أخبار علي بن أبي طالب عليه السلام في حياته وبعد موته .

٧ - « في حياة علي بن أبي طالب عليه السلام »

١ - (ج ١ ص ١٠٠)

٢ - (ج ١ ص ١٠١)

النعته الثالث والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي خاتم الوصيين »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٠ وص ١١٣
وص ١٢٠ وص ٣٤٤ وج ١٥ ص ١٧٣)، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم
نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة الحسين بن نصر بن أحمد المشهور بابن الخميس في
« مختار مناقب الأبرار » (ص ١٧) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين .

قال انس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، إذ جاء علي فقال: من هذا؟

قلت : علي ، فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي

بوجهه فقال علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنني وأنت تؤذي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحموي بسنده عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه

قال : أنا خاتم النبيين وأنت يا علي خاتم الوصيين الى يوم الدين .

وقال أيضاً :

روى الديلمي [مرفوعاً] عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً أنه قال: أنا خاتم

الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأوصياء .

النعته الرابع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على صاحب لوائى فى الدنيا والاخرة »

قد تقدم نقل نبذة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٩٩
وص ١٦٦ وص ١٦٨ الى ص ١٧٠ وص ٢٢٧ وص ٢٦٧ الى ص ٢٧٠ وج ٧
ص ١٣٣ وج ١٥ ص ٥٤٤ الى ص ٥٥٧) ، ونذكر ههنا أحاديث من كتبهم التي
لم نقل عنها فى ماضى :

منها

حديث سلمان الفارسى

ذكره جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٥ مخطوط) قال :

روي عن سلمان أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت

تغسل جسمي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتقضي بديني ، وأنت صاحب
لوائمي في الدنيا والاخرة .

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :
ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله
التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال
له وأنا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
فقال : علي راية الهدى ومنار الايمان وامام اولياء ربي ونور جميع من أطاعني ،
يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائمي ،
ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في كتابه « آل محمد » (ص ٩

والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أحمد بن حنبل في كتاب « فضائل علي » وفي المناقب يرفعه بسنده عن

علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أول من يدعى به يوم القيامة

فأقوم عن يمين العرش في ظله ثم اكسى حلة ، ثم يدعى بالنبين بعضهم على

أثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حلالا، ثم يدعى بعلي بن أبي طالب

لقرابته مني ومنزلته عندي ويدفع اليه لوائي لواء الحمد آدم من دونه تحت ذلك

اللواء ثم قال لعلي: فتسير به حتى تقف بيني وبين ابراهيم الخليل ، ثم تكسى حلة

وينادي مناد من العرش : نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ، بشر

فانك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا اذا حييت .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٧٦ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله يا علي فيك خمسة فمئني واحدة

وأعطاني أربعة: سألت الله أن يجمع عليك أممي فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول

من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي ، معك لواء الحمد وأنت تحمله
بين يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي (خط)
والرافعي عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين »

(ص ٣٤ الموجود في المكتبة العامة المرعشية بقم) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم: سألت الله يا علي فيك خمساً فمعني واحدة وأعطاني
أربعة : سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك ان أول من تنشق
عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي ومعك لواء الحمد - الحديث .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي

الشيروازي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٥ نسخة مكتبة الملى بقارس) قال :

وعن علي عليه السلام قال : كسرت يدي علي عليه السلام [كذا] يوم أحد
فسقط اللواء من يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وضعوه في يده اليسرى
فانه صاحب لوائي في الدنيا والاخرة. رواه الطبري وقال: اخرج ابن الحضرمي.

ومنها

حديث مخدوج الذهلي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٨ نسخة مكتبة الملى في فارس) قال :
 وعن مخدوج الذهلي ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال لعلي عليه السلام: أما علمت يا علي ان أول من يدعى به يوم القيامة بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بالنبين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة، ألا واني أخبرك يا علي ان أمي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشر أول من يدعى بك لقربتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة فتسير به والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة من حلال الجنة ثم ينادي مناد تحت العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي ، ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحبى اذا حبيت . رواه الطبري وقال أخرجه أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٦١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل والترمذي في « السنن » عن مخدوج الذهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يا علي ان أول من يدعى أنا وأنت ، فنقوم عن يمين العرش فنكسى حلالاً خضراء من حلال الجنة، ثم يدعى بالنبين بعضهم على أثر

بعض ، فيقومون بين السماطين عن يمين العرش ويكسون حلا خضراء من حلل الجنة ، ألا واني أخبرك يا علي ان أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ، ثم ابشر أول من يدعى أنت لقرابتك مني ومنزلتك عندي ، فيدفع اليك لوائني وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائني يوم القيامة ، فتسير باللواء ، فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ، ثم ينادي مناد من تحت العرش : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي ، ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحيا اذا حيت .

ومنها

حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين »

(ص ٣٧) قال :

وعن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان أول من يدخل

الجنة من النبيين والصديقين علي بن أبي طالب .

فقام اليه أبودجانة فقال له : ألم تخبرنا عن الله سبحانه أنه أخبرك أن الجنة

محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت ، وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك ؟ قال : بلى

ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم ، وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل الجنة وأنا على أثره . فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه مسروراً وهو يقول : الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى في «آل محمد»

(ص ١٤٦) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان يوم القيامة ما فيه راكب الأربعة: انا على البراق، وأخى صالح عليه السلام على ناقته التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله على ناقته العضباء، وعلي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجبين عليه حلتان خضراوان من حلل الجنة من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب ويده لواء الحمد وينادي علي « لا اله الا الله محمد رسول الله » ، فيقول المخلائق : من هذا، أهو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين؟ فينادى مناد من العرش: هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث عبد الله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روي عن علقمه عن عبدالله قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مرضة فغدا اليه علي بن أبي طالب في الغلس وكان يحب أن لا يسبقه اليه أحد ،

فاذا هو في صحن السدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي ، فقال : السلام

عليك . قال : وعليك السلام ، أما اني أحبك ولك عندي مديحة أزفها اليك . قال :

قل . قال : أنت أمير المؤمنين ، وأنت قائد الغر المحجلين ، أنت سيد ولد آدم يوم

القيامة ماخلا النبيين والمرسلين ، لواء الحمد بيدك ، تزف أنت وشيعتك الى الجنان

زفاً زفاً ، أفلح من تولاك وخاب وخسر من تخلاك ، محب محمد محبوبك ، ومن

يبغضك لم تنلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، أذن الى صفوة الله أحبك

وابن عمك ، فأنت أحق الناس به .

قال : فدنى علي بن أبي طالب ، فأخذ برأس رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخذاً رقيقاً فصبره في حجره ، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما

هذه المهمة ، فأخبره بالحديث ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لم يكن ذلك

دحية كان ذلك جبريل عليه السلام سماك بأسماء سماك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت تغسل جنتي وتؤدى عيني، وتواريني في حفرتي، وتفي بدمتي ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة. الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سأتم الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة ، فسل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقة ما بين المرقة الى المرقة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقة زبرجد الى مرقة لؤلؤ الى مرقة ياقوت الى مرقة زمرد الى مرقة مرجان الى مرقة كافور الى مرقة عنبر الى مرقة ينجوج الى مرقة نور ، وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين

درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم الأنبياء ، وأنا يومئذ متزي بربطة من نور على رأسي تاج الرسالة واكليل الكرامة ، وعلي بن أبي طالب أمامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله » حتى أصدع أعلى درجة منها ، وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي ، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله . فينادي المنادي بسمع نداءه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا ولي الله علي .

فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيتك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول : أمرني ربي ان آتيتك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي ، فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي قسيم الجنة . قال الامام الشافعي :

على حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

ومنها

حديث السبط الاكبر الحسن بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقروالشيخ احمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٤ ط دمشق) قال :

كان صلى الله عليه وسلم لا يبعث علياً مبعثاً الا اعطاه الراية (طك) عن الحسن

ابن علي رضي الله عنه .

ومنها

ما روى عن مقسم

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال :

روى عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم : ان راية النبي

صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب ، وراية الأنصار مع سعد

ابن عباد .

ومنها

ما روى عن عامر

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال :

روى عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن حدثه ، عن عامر : أن راية النبي

صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب .

ومنها

رواية مقسم عن ابن عباس

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكى في « تهذيب

الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى علي . وقال محمد بن اسحق : شهد علي بن أبي طالب بدرأ وهو

ابن خمس وعشرين سنة .

وروى الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : دفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة . ذكره السراج في تاريخه .

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في « تذهيب التذهيب » (مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول ص ٥٥) قال : وروى حجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي الشافعي الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ١١٨ مخطوطة جستریتی بايرلنده) قال :

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا أبو القاسم ابن شيروان ، أنبأنا أبو علي صفوان ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا أبو مالك بن الجنبى ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان عدة أهل بسدر ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا ، كان المهاجرون سبعة وسبعون رجلا والأنصار ستة ومائتين رجلا ، وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب وصاحب راية الأنصار سعد بن عباد .

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ربة ، حدثنا سليمان ابن أحمد ، أنبأ علي بن عبدالعزيز ، أنبأنا أبو غسان مالك بن الأصيل ، أنبأ إبراهيم ابن الزبيرقان ، عن الحجاج بن ارطاة ، عن الحكم ، عن المقسم ، عن ابن عباس قال: كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء

الأنصار مع سعد بن عبادة .
 وأنبأنا سليمان ، أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، أنبأنا حبارة بن مفلس ،
 أنبأنا أبوشيبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان راية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المواطن كلها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب
 وراية الأنصار مع سعد بن عبادة .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد
 ابن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبدالرزاق بن المعمر ،
 عن عثمان الجزري ، عن مقسم قال : لا أعلم الا عن ابن عباس ان راية النبي صلى
 الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عبادة .

ومنها

مارواه جماعة في كتبهم مرسلا

فمنهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان في « الفائق في

اللفظ الواصل » (ص ٨٧ نسخة مكتبة جسر بيتي بايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب لوائي في الدنيا والاخرة علي

ابن أبي طالب .

عن أم موسى قالت : قالت أم سلمة : والنبي لم يلق به أم سلمة ان كثر الناس
 بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه قالت : لما كان خذوة أبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرملة اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت :
 والله كان يمشي في حياجه . فيقول يا رسول الله : جاهد علي ثلاث مرات ، فليهد قلبه
 النفس . فلما كان جاهد عرفنا ان له حياجه ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم .

النعمة الخامسة والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على المثل الاعلى »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن
 أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت حجة الله ، وأنت باب الله ،
 وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل
 الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين . يا
 علي أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وان حزبك حزبي وحزبي
 حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادسة والثلاثون

ان أقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ

« هو علي عليه السلام »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٤ الى ٥٣٦ و ج ١٧

ص ٥٦) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص

١٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي في « السنن » أخبرنا أبو الحسن علي بن حجر المروزي، قال حدثنا

جرير ، عن المغيرة ، عن أم المؤمنين أم سلمة [قالت] : ان أقرب الناس عهداً

برسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه السلام .

وقال أيضاً :

النسائي في « السنن » أخبرنا محمد بن قدامة، قال حدثنا جرير، عن المغيرة،

عن أم موسى قالت : قالت أم سلمة : والذي تحلف به أم سلمة ان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة - فجعل يقول : جاء علي ثلاث مرات ، فجاء قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت ، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب ، فأكب عليه علي رضي الله عنه فكان آخر الناس به عهداً فجعل يساره ويناجيه .

النعته السابع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على مدينة هدى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٣٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج صاحب كتاب المغازلى يرفعه بسنده عن الأصبغ بن نباتة وعن الحسين

ابن علي قال : سمعت جدي صلى الله عليه وسلم في خطبة [انه قال] : ان علياً

مدينة هدى ، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك .

وكان الحب كقديري رجل يقال له قائلته فقلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على اصبع من خاتمه وهم يرونه في يومه رجلا أو أديبا أو رجلا من بني هاشم
لقد بالعلم في قلوبهم ما كثر حتى شجروا وكان منهم من يأكل الشدة بالصيد
ثم قالوا للفتح فترى حتى يروا في قلوبهم ما كثر حتى شجروا
في المخرج يرون أنه أبو لوب .

النعمة الثامن والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد شباب أهل الجنة »

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٦٠٣)،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :
فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر
تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :
وعن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت سيد شباب
أهل الجنة .

النعته التاسع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي خليفتي »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٩ وص ٥٥ وص ٦٢ وص ٦٤ وص ٦٩ وص ٧٣ وص ٧٤ وص ٧٩ وص ٨١ الى ٨٣ وص ١٤٩ وص ١٩٤ وص ٢٧٧ وص ٢٨٦ وص ٢٨٨ وص ٢٩٦ وص ٢٩٩ وص ٣٢٧ وص ٣٣٣ وص ٣٣٧ وص ٣٤١ وص ٣٤٦ وص ٣٥٠ وص ٣٥٢ وص ٣٥٤ وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وج ١٥ وص ١٩٧ الى ص ٢١٢) ، ونقل هبهنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الأقربين » قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ،

وكان القعب قدرري رجل . قال : ففعلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اجمع بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل ، فدعى رسول الله بالطعام فوضعه بينهم ، فأكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجعدة بأدامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته ، فقال بعضهم : ما رأيناها اليوم في السحرم يرون أنه أبو لهب .

ثم قال : يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن ، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى وشربوا مثل المرّة الأولى وفضل منه ما فضل المرّة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأيناها اليوم في السحر .

وقال للثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت فقال: اجمع بني هاشم ، فجمعتهم فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله بالكلام فقال: أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي ؟ قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الكلام وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الثالثة . قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، اني يومئذ أحمش الساقين اعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يا رسول الله . قال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

وقال في ص ١١٩ :

وعنه [ابن عباس] قال: ستكون فتنة ، فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتي

كتاب الله وعلي بن ابي طالب، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.

بها رواهنا في ج ٢٠ ص ٢٠٠

تلفه : بيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 في نسخة : بيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 . نسخة : بيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠

بالتة تلفه : بيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 رقم ما يلى في ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 بقرأ : بالتة وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٢ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٣ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٤ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٥ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٦ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٧ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٨ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٢٩ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ٣٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠

تأ : بالتة . بيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 منهم الثلاثة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانباري المتوفى
 سنة ٧١٠ هـ كتابه : مختصر التوحيد (ج ١٧ ص ١٧٠) في بيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠
 ومن علي قوله : لا زالت دوائره تدور في الارض ٥٥٤ هـ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠

الذي يصفحني يوم القيامة وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠ وبيان به ج ٢٠ ص ٢٠٠

رأته ١٢ تاليف
 رأته ١٢ تاليف
 رأته ١٢ تاليف

رأته ١٢ تاليف
 رأته ١٢ تاليف

رأته ١٢ تاليف
 رأته ١٢ تاليف

رأته ١٢ تاليف
 رأته ١٢ تاليف

رأته ١٢ تاليف

النعته المتهمة للاربعين

قال رسول الله ﷺ

« على منار الايمان »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٦٦ الى ص ١٦٩
 وص ٣٦٢ وج ١٥ ص ١٨٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
 سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
 ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله
 التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال: حدثنا
 انس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال
 له وأنا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
 فقال: علي راية الهدى، ومنار الايمان، وامام أولياء ربي، ونور جميع من أطاعني،

يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي
ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق
من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ نسخة مكتبة جستريني) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعلي منار الإيمان، وغاية الهدى، وإمام

الفر المحجلين .

ويجب كلما هممتما تنعنا

عقلنا يا ربنا

يا ربنا يا ربنا

١٢١١ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٢ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٣ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٤ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٥ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٦ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٧ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٨ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢١٩ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)
١٢٢٠ (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢) (ج ١٢)

الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فيذنبني وان لم يتم لي الذي بشرتني به
فالله أولى بي . قال : قلت اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله: قد فعلت
به ذلك، ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي .
فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .
وقال في ص ١٤٧ :

وفي حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد
الي في علي عهداً ، قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى
بعدي وامام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي الزمتها المتقين ، فمن
أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

ومنها العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله
التميمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي ، فقال
له وأنا اسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً ،
فقال : علي راية الهدى ومنار الايمان وامام أوليائه ربي ونور جميع من أطاعني ،
يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي
ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أحب علياً أحب الله وأحب الله أحب علياً»
 (ص ٢٢٧) «عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أحب إلي من أحب علياً»
 ولهم، قالوا: «صفت» ثم أتت به علياً في قوله: «أحب علياً»

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أحب علياً أحب الله»
 قالوا: «صفت» ثم أتت به علياً في قوله: «أحب علياً»

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أحب علياً أحب الله»
 قالوا: «صفت» ثم أتت به علياً في قوله: «أحب علياً»

النعته الثاني والأربعون

قال رسول الله ﷺ

«علي وليي»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٦٤ وص ٦٥ وص

١٣١ وص ١٣٤ وص ٣٣٠ وص ٣٥٧ وج ١٥ ص ١١٤ وج ١٧ ص ٣٠٧) ،

ونستدرك ههنا النقل عن من لم نرو عنهم هناك : «عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وفي أحاديث : «عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «علي وليي»

«عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «علي وليي»

منها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

«عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «علي وليي»

«عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «علي وليي»

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ، حدثنا محمد بن خالد ابن عنمه ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، وهو صدوق ، حدثني مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجمعة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال : أيها الناس اني وليكم . قالوا : صدقت . فرفع يد علي فقال : هذا وليي والمؤدي عني ، وان الله موالي من والاه ومعادي من عاداه .

قال شيخنا الذهبي : وهذا حديث حسن غريب .

ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كبير ، عن مهاجر بن مسمار . فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم ، فخطبهم - الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، أخبرني عبدالرحمن زكريا بن يحيى السجستاني ، قال حدثني محمد بن عبدالرحيم ، قال أخبرنا ابراهيم ، قال حدثنا معن ، قال

حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أما بعد أيها الناس فاني وليكم . قالوا : صدقت ، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال : هذا وليي والمؤدي عني ، والى الله من والاه وعادى من عاداه .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد نبأني رب العالمين وأمرني بكل المؤمنين
 من عبي كالك تمالئنا تحننا
 وسلم .

عنا يا حسن يا علي

عن حميد الملا عن جمال الدين عيسى بن مكرم الاصفهاني الشافعي سنة
 ١٧٠٠ في شرحه في تاريخ دمشق (١٢٤٥ من ١٢٤٦ سنة مكة طبع في بيروت)
 (١٢٤٦) في كتابها وكانها يروي عن علي قالما مشروله كما منه قلبا ومثله

١٧٠٠ (١٢٤٦) في كتابها وكانها يروي عن علي قالما مشروله كما منه قلبا ومثله

١٧٠٠ (١٢٤٦) في كتابها وكانها يروي عن علي قالما مشروله كما منه قلبا ومثله

١٧٠٠ (١٢٤٦) في كتابها وكانها يروي عن علي قالما مشروله كما منه قلبا ومثله

١٧٠٠ (١٢٤٦) في كتابها وكانها يروي عن علي قالما مشروله كما منه قلبا ومثله

١٧٠٠ (١٢٤٦) في كتابها وكانها يروي عن علي قالما مشروله كما منه قلبا ومثله

يا علي بن ابي طالب

عن حميد الملا عن جمال الدين عيسى بن مكرم الاصفهاني الشافعي سنة
 ١٧٠٠ في شرحه في تاريخ دمشق (١٢٤٥ من ١٢٤٦ سنة مكة طبع في بيروت)
 (١٢٤٦) في كتابها وكانها يروي عن علي قالما مشروله كما منه قلبا ومثله

رواه عنه بعد موت قتالته به وراسه من رطلها به وبعثوا به في ربه ورسوله
 منهم الثالثة ابوالكداء شعاب الدين اسماعيل بن عمرو بن كثر القرشي
 رواية رواتها ابوا عبد الله و رواته ثمانية وبلغ في كتابه ما رواه في ربه و عنه
 في كبرى المصنفين سنة ١٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ٤١٣)
 في كتابه في ربه و رواته في كتابه في ربه و رواته في كتابه في ربه و رواته

رواه عنه بعد موت قتالته به وراسه من رطلها به وبعثوا به في ربه ورسوله
 منهم الثالثة ابوالكداء شعاب الدين اسماعيل بن عمرو بن كثر القرشي

رواه عنه بعد موت قتالته به وراسه من رطلها به وبعثوا به في ربه ورسوله
 منهم الثالثة ابوالكداء شعاب الدين اسماعيل بن عمرو بن كثر القرشي

النعته الثالث والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« على ولي كل مؤمن »

قد تقدم نبذة من الاحاديث الدالة عليه عن كتب اعلام العامة في (ج ٤ ص

٧٩ و ص ٩٩ و ص ١٣٥ الى ص ١٣٩ و ص ٢٧٧ و ص ٣٣٠ و ص ٣٣١ و ص ٣٥٨

و ص ٣٥٩ و ص ٣٨٧ و ج ١٥ ص ٩٢ الى ص ١١٣) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم

التي لم نرو عنها في ما مضى :

وفيه احاديث :

منها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣٧

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي فى « السنن » بسنده عن عمران بن حصين عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان علياً منى وانا منه، وهو ولي كل مؤمن

بعدى .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٥٧١ فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى)

قال :

روى عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية

وأمر عليهم علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئاً فى سفره فتعاقد أربعة من أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال

عمران : وكنا اذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه.

قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا، فأعرض

عنه ، ثم قام الثانى فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ،

ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام

الرابع فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا علياً ، دعوا علياً، دعوا علياً، ان علياً مني وانا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي (ش) عن عمران بن حصين .

ومنهم العلامة شيرويه من شهر دار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ص ٧٣ نسخة مكتبة فيضى افندى باسلامبول) قال :

[عن] عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي . رواه الطبري وقال اخرجه الترمذي .

ومنها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٤٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم [يقول :] الله وليي وأنا ولي المؤمنین ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ، أحجب من أحبه وأبغض من أبغضه .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٢ فى فصل « من كنت ») قال :

وقال عبدالرحمن بن أبي لیلی : شهدت علياً رضي الله عنه فى الرحبة يناشد الناس : أنشد الله عز وجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى يوم غدیر خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » ؟ قال : فقام اثنا عشر بدرياً كأنى أنظر الى آخرهم ، فقالوا : نشهد أناسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يوم غدیر . الى أن قال : وفى الباب : حبشي بن جنادة وجابر والبراء بن عازب وعلي بن أبي طالب وبريدة وزيد بن أرقم وابن عمرو وابن مسعود وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

ومنها

حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال :

اخبرنا ميمون بن المثنى ، قال حدثنا أبو الواضاح وهو أبو عوانة ، قال حدثنا
أبو بلج بن أبي سليم ، قال حدثنا عمرو بن ميمونة ، قال : انى لجالس الى ابن
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن علي : أنت وليي فى كل
مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٤
ط دمشق) قال :

وروى أبو داود الطيالسي قال : نا أبو عوانة ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن
ميمون ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت ولي كل
مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى فى «الوافى
بالوفيات» (ج ٢١ ص ١١٢) قال :

عن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [لعلي] : أنت ولي
كل مؤمن بعدي .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة عمرو بن عيسى الخطيبى الدهلقى في « فضائل الخلفاء »
(ص ١٤٧ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
فنزل غدِير خم . . . دعيت فأجبت واني قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر
من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما
لم يفترقا حتى يردا علي الحوض. قال : ثم قال: ان الله عزوجل مولاي وأنا مولى
كل مؤمن . ثم أخذ بيده فقال: من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن المثنى ، قال حدثنا يحيى بن معاذ، قال أخبرنا أبو عوانة ،
عن سليمان، قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم قال : لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدِير خم أمر بدوحات
فقممن ثم قال : ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم انه أخذ بيد علي رضي الله

عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
 فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات
 أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
 ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
 والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء
 في بيروت) قال :

وقد روى النسائي في سننه ، عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن
 أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن
 أرقم ، قال : لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات
 فقممن ثم قال: كأنني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي
 أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
 ثم قال : الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت
 مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان في
 الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

تفرد به النسائي من هذا الوجه . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي : وهذا حديث
 صحيح .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٩) قال :

وأخرج النسائي أيضاً عن بريدة أنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث علياً على آخر وقال : ان التقيتما فعلى على الناس وان تفرقتما فكل واحد منهما على حدة (الى أن قال) وظهر المسلمون على المشركين ، فكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي وأمرني ان أنال منه .

قال : فدفعت الكتاب اليه « ص » ونلت من علي ، فتغير وجهه - اي النبي - فقلت : هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل والتزمتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به . فقال رسول الله لي : لا تقعن يا بريدة في علي ، فان علياً منى وأنا منه ، وهو وليكم بعدي .

ومنهم العلامة الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهريار الحنفى الديلمى الهمداني فى « فردوس الاخبار » (ص ١٨٠) قال :

وروى عن بريدة أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بريدة ان علياً وليكم بعدي فأحب علياً فانما يفعل ما يؤمر .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٠) قال :

عن أبي بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية واستعمل علينا علياً عليه السلام ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة صاحبكم ؟ فإنا شكوتهم ولما شكنا غيري فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباً ، فإذا وجه رسول الله «ص» قد احمر فقال : من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار ، حدثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الخزرجى الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وهو وليكم بعدي .

ومنها

حديث أبي ايوب الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبونصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت مولاه ») قال :

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانته . رواه ابن منيع رحمه الله عن أبي أحمد الزبير عن حنش ابن الحرث عن رباح بن الحرث عن أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

ومنها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى ابن ماجه في سننه يرفعه بسنده عن البراء قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ، فأخذ بيد علي فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

قالوا : بلى . فقال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهر يار الديلمي في « مسند الفردوس » (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت ») قال :
من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من اعانه . . . ورواه الحارث رحمه الله عن عبيد الله بن محمد عن حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : فلقني عمر بن الخطاب علياً فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة أبو شجاع شيرويه - سابق الذكر - في « مسند الفردوس » (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت مولاه ») قال :

روى الموصلي ، عن أبي بريدة بن أبي شيبة ، عن شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : اشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر

من نصره وأعن من أعانه .

ومنها

حديث وهب بن حمزة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة اسلامبول) قال :

وروي عن وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة

الى مكة فرأيت منه جفوة فقلت : لو رجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأنان منه . قال : فرجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت علياً ونلت

منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولن هذا لعلي فان علياً وليكم

بعدي .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٦٩١) قال :

ثنا العباس بن ابراهيم بن منصور القراطيسي ، ثنا حسين بن عمرو العنقزي ،

قال : ثنا عمر بن شبيب ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه .

ومنها

حديث الامام علي عليه السلام

وسلمان الفارسي وسليم بن قيس الهلالي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١٩٧ مصورة من النسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحموي بسنده مرفوعاً عن علي وعن سلمان وعن سليم بن قيس

الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين

والانصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال :

يامعشر قريش والانصار اسألواكم بمن اعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم أو بغيركم ؟

قالوا : اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي .

ثم قال : أتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا : بلي يا رسول الله . فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولاء علي ماذا؟ قال : ولاؤه كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فنزلت « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » فقال صلى الله عليه وسلم : الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضى ربي برسالتى وولاية علي بعدي .

قالوا : يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة . قال : بلي فيه وفى أوصيائى الى يوم القيامة . قالوا : بينهم لنا . قال : علي أخى ووارثى ووصيى وولي كـل مؤمن بعدي ، ثم ابنى الحسن ثم الحسين ، ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .

قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

ومنها

حديث جد مالك بن الحسن

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني المتوفى سنة

٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال :

ثنا ابن زيدان ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، وثنا كهشم بن معمر ، ثنا الحسن بن أبي يحيى ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

حدثني الإمام علي بن الحسين

حدثني الإمام علي بن الحسين

حدثني الإمام علي بن الحسين

حدثني الإمام علي بن الحسين

حدثني الإمام علي بن الحسين

النعمة الثالث والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« على الهادي »

قد تقدم ذكر جملة من الأخبار الدالة على ذلك من مجاميع العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨ الى ص ٣٠٤ وج ١٥ ص ٣١٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى : ويشتمل على أحاديث :

منها

حديث حذيفة بن اليمان

نقله جماعة عن أعاضم العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار
القدسية » (ص ٢٢ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

وقال حذيفة « رض » قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : ان تولوا
وما اراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً .

ومنهم العلامة الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
فى « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان تولوا علينا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم
الطريق المستقيم (حل) عن حذيفة رضى الله عنه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزرى
الشافعى فى « اسنى المطالب » (ص ٧٣ ط مكتبة أمير المؤمنين باصفهان) قال :

قرىء على الشيخ أبى علي بن هبل الصالحي بجامع دمشق وأنا اسمع ، عن
أبى الحسن ابن البخاري ، قال أخبرنا أحمد بن محمد القاضي فى كتابه ، أخبرنا
أبو على الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا
عبد الله بن وهيب ، أخبرنا عن محمد بن أبى السرى ، أخبرنا عبدالرزاق ، أخبرنا
النعمان بن أبى شيبه الجندي ، عن سفیان الثوري ، عن أبى زيد بن يثيع ، عن
حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تستخلفوا علينا وما اراكم فاعلين
تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

حديث حسن الاسناد ، رجاله موثوقون .

وقال أيضاً في ٧٥ :

وقد رواه أيضاً ابراهيم بن هراسه عن الثوري به .

ورواه شريك عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قالوا : يا

رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم

الطريق المستقيم .

قال المؤلف : وهذا بعض حديث أخبرنا به علي التمام [بالطريق الثاني] .

نقول : وهو ما رواه في ص ٨٥ وقال :

[أخبرنا] شيخنا العلامة أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي مشافهة

عن الامام أبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير ، أخبرنا أبو الحسن الغافقي

اجازة ، أخبرنا عبدالله بن محمد الحجري ، أخبرنا محمد بن الحسين الحافظ ،

أخبرنا أبو علي الصدفي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن اسماعيل ، أخبرنا أبو عمر

الظلمنكي اجازة ، أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرج ، حدثنا محمد بن أيوب بن

الصموت ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الحافظ ، حدثنا عبدالله بن وضاح الكوفي

حدثنا يحيى بن اليمان ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن

حذيفة قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : اني ان استخلف عليكم

فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب .

الى أن قال : قالوا : ألا تستخلف علياً ؟ قال : ان تستخلفوه - وان تفعلوا -

يسلك بكم الطريق المستقيم وتجذوه هادياً مهدياً .

ومنها

ما روى عن علي عليه السلام

رواه جماعة في أعيان العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وان تؤمروا علياً - ولأراكم فاعلين -

تجدوه مادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم (حم ، حل) عن علي رضي الله عنه .

ومنها

ما روى عن جابر الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن جابر مرفوعاً : قال النبي صلى الله

عليه وسلم : أنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها .

ومنها

ما روى عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المذكور في كتابه « الماضي » قال :
روى الديلمي في مسنده مرفوعاً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : أنا المنذر وعلي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي .

ومنها

ما روى مرفوعاً

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحق عثمان الحنفي في « الفائق من
اللفظ الرائق » (ص ٢٥ والنسخة من مكتبة جستریتی فی ایرلنده) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا النذير وعلي الهادي .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين» (ص
٣٧ نسخة احدى مكاتب الهند) قال :

وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ينادون
علي بن أبي طالب بسبعة أسماء : يا صديق ، يا دال ، يا عابد ، يا هادي ، يا مهدي ،

يا فتى ، يا علي [مر] أنت وشيعتك الى الجنة بغير حساب .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
ومنها ما روي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم انه قال : اذا كان يوم القيامة ينادى علي بن أبي طالب بسبعة أسماء : يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر أنت وشيعك الجنة .

لدهمة رجة له

النعته الخامس والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« علي امام المسلمين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر المخادم عن علي الرضا عن أبيه
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله،
وأنت الطريق الى الله، وأنت النبا العظيم، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل
الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين . يا
علي أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وان حزبك حزبي وحزبي
حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

قال علي بن أبي طالب (ع) كنت رجلاً من بني عبد مناف...

وغير الثلاثة ذهب الدين السيد أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في كتابه « توضيح العقائد » (ص ١٠٧ ، مكتبة الشريعة الإسلامية) قال :
وحسبنا ما روي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعلم الله
قال : إذا قلنا يوم القدر فليقل من أي طالب اسمه أسامة ، يا حسين يا علي

النعمة السادسة والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« علي باب الدين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الأشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » فى كتاب « فضائل أمير المؤمنين » بالأسناد
عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي بن أبي طالب باب
الدين ، من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

لا
رواه
قال

وأما العلامة الشافعي المعاصران الشريف عيسى أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٤٠٠ - ٤٠١) فقد
قالوا: «قال الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت خيرهم، الخليل من ابن
رؤس الله عنه».

وأما العلامة الشافعي محمد بن مكرم الاسدي القزويني في مختصر
الشرح (ج ٢ ص ١٠٠) فقد قال:

النعمة السابع والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« علي باب الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل
محمد» (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن
أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت
باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،
وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد
الصديقين. يا علي أنت القاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وان حزبك حزبي
وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته الثامن والأربعون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« علي انت عبقرى أصحاب النبى »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٧٤ وج ١٥ ص ٦٠) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبرانى فى « كنوز الحقائق » بسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : يا علي أنت عبقرىهم .

وقال أيضاً :

روى الخطيب عن النبى صلى الله عليه وآله : يا علي انك عبقرىهم .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٨ ط دمشق) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي انك عبقرهم . الخطيب عن ابن عباس
رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر
تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال:
قال داود بن رشيد حدثني ابي قال: كنت عند المهدي فذكر علي بن ابي طالب،
فقال المهدي حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن ابن عباس قال: كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به اذ دخل علي بن ابي طالب، فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي انك عبقرهم. قال المهدي: أي سيدهم .

عندها وخبرنا عن بقية نسخة رواية عن شيخنا في كتابه في مناقب
 (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢) (١٢٢٢)
 راجع في كتابه في مناقب. وهو في كتابه في مناقب. وهو في كتابه في مناقب. وهو في كتابه في مناقب.

النعمة التاسعة والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« على خير من تركت بعدي »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قوسراى فى اسلامبول) قال :

وروي عن أنس بن مالك قال : إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الانصاري لانهم

كانوا أجراً أصحابه على سؤاله ، فلما نزلت « إذا جاء نصر الله والفتح » وعلمنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت إليه نفسه قلنا لسلمان : سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من نسند إليه أمورنا ويكون مفزعنا ومن أحب الناس إليه . فلقبه

فسأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، فخشى سلمان أن يكون رسول الله صلى

ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت : سمعت علياً - الى آخر الحديث المذكور . وقال اخرجه ابن قتيبة .

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجه شيء من هذا فليراجع اليه .

ومنهم العلامةان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا - يعني علياً - أول من أمرني ، وهذا أول من يصفحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين أو قال : الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه .

ومنهم الشيخ حسام الدين المودى الحنفى في « آل محمد » (ص ٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب كتاب « مودة القريبى » بسنده عن زيد بن حارثة قال : لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأنصار البيعة الأولى قال : أنا أخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي أن تحفظوني وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه ، وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه ، وتحفظوه فإنه

الصديق الاكبر يزيد الله دينكم ، وان الله أعطى موسى العصا و ابراهيم برد النار وعيسى الكلمات يحيى بها الموتى وأعطاني هذا علياً ، ولكل نبي آية وهذا آية ربي ، والائمة الطاهرون من ولده آيات ربي ، لن تخلو الارض من أهل الايمان ما أبقى الله أحداً من ذريته واحداً .

وقال أيضاً في ص ٦٢٢ :

روى الشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه «الدول الثمينة في أخبار المدينة» يرفعه بسنده الى أبي ذر مرفوعاً [قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت الصديق الاكبر ، وأنت الفارق يفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين . أخرج هذا الحديث ابن قتيبة في الذخائر والشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه في أخبار المدينة .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وأول من يضافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

(ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال :

ويلقب يعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر . عن أبي ذر قال : سمعت رسول

الله يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل .

الشيخ العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
 «تكملة ملحق كتابها تكملة» روى في كتابها «مودة القربي» بسنده عن أنس قال:
 قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ان الله اصطفاني على الانبياء فاختارني، واختار لي
 رسولا من قبلي، واختار لي خلفا من بعدي، واختار لي نورا من انوار الانبياء، واختار لي
 بيتا من بيوت الانبياء، واختار لي بيتا من بيوت الانبياء، واختار لي بيتا من بيوت
 الانبياء، واختار لي بيتا من بيوت الانبياء، واختار لي بيتا من بيوت الانبياء»
 وقال ابنه في ص ١١٢

النعته الواحد والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على وصيي »

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٩ وص ٧١ الى ٨٢
 وص ٨٥ الى ص ٩٩ وص ١٠٤ الى ص ١١٢ وص ١٦٠ وص ١٧٠ وص ١٩٢
 وص ٢٢٧ وص ٢٣١ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨ و ٣٢٧ وص ٣٣٩ وص ٣٥٠ وص ٣٧٥
 وج ١٥ ص ١٢٩ الى ص ١٧٣) ، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم نقل
 عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
 (ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في «جامع الانساب» : روى في كتاب «مودة القربي» بسنده عن أنس قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله اصطفاني على الانبياء فاختارني، واختار لي

وصياً ، وخيرت ابن عمي وصيي يشد عضدي كما يشد عضد موسى بأخيه هرون ، وهو خليفتي ووزيري ، ولو كان بعدي نبياً لكان علياً ولكنه لانبوة بعدي .

وقال في ص ١١٩ :

ان الله تعالى جعل لكل نبي وصياً ، جعل شيث وصي آدم ويوشع وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعلياً وصيي ، ووصيي خير الاوصياء في البداء وانا الداعي وهو المضيء .

وقال أيضاً في ص ٤٩٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله مازوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً وأسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده ، وينادي المنادي : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ،

وكان القعب قدر ري رجل .

قال : فعلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اجمع بنى هاشم ، وهم يومئذ اربعون رجلا أو اربعون غير رجل . فدعى رسول الله بالطعام ، فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا ، وان منهم لمن يأكل الجدة بأدامها ، ثم تنا ولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته ، فقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر ، يرون انه أبو لهب .

ثم قال : يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن ، فعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى وشربوا مثل المرّة الأولى وفضل منه ما فضل المرّة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر .

وقال للثالثة : اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، فعلت فقال : اجمع بنى هاشم ، فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام فقال : أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي ؟ قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله . فأعاد رسول الله الكلام ، وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله . فأعاد رسول الله الثالثة ، قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، اني يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يا رسول الله . قال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في

« الكامل في الرجال » (ج ٤ ص ١٣٣٠ ط بيروت) قال :

فأما حديث محمد بن اسحاق فحدثنا محمد بن منير ، ثنا علي بن سهل ، ثنا

محمد بن حميد ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق ، عن شريك بن عبدالله ،
عن أبي ربيعة الايادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : لكل نبي وصي ووارث وان علياً وصيي ووارثي .

ومنهج العلامة الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس

الاخبار » (ج ٣ ص ٣٨٢ ط بيروت) قال :

[عن] بريدة : لكل نبي وصي ووارث وان علياً وصيي ووارثي .

عن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب

قد قدم على جماعة من الاعراب الذين كانوا يلقون علياً بن ابي طالب
الى من روى عنه في ج ٣ ص ٣٨٢ ط بيروت ، وقال علي بن ابي طالب
في كتابه « رسالة علي بن ابي طالب » في وصفه قال : « هو الذي
لقبته بالامير » (ج ١ ص ١٠٠ ط بيروت) وفي « مناقب علي بن ابي طالب »
ص ١٠٠ ط بيروت ، قال : « هو الذي كان يلقب بالامير »
منه في « سير اعلام النبلاء » (ج ١ ص ١٠٠ ط بيروت) وفي « مناقب علي بن ابي طالب »
قال الحافظ : « هو الذي كان يلقب بالامير » (ج ١ ص ١٠٠ ط بيروت)
ابن الاثير ، حاشيا حاشيا راق ، « سير اعلام النبلاء » (ج ١ ص ١٠٠ ط بيروت)
حدثني علي بن ابي طالب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« علي بن ابي طالب ، « من اهل بيتي » (ج ١ ص ١٠٠ ط بيروت)

... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن من غير أن يفهمه لم يقرأه »
 ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن من غير أن يفهمه لم يقرأه »
 ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن من غير أن يفهمه لم يقرأه »
 ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن من غير أن يفهمه لم يقرأه »
 ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن من غير أن يفهمه لم يقرأه »

النعته الثاني والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« على غاية الهدى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الراقق » (ص ٩٥ من مصورة نسخة مكتبة جسترىتى بايرلنדה) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على منار الايمان وغاية الهدى وامام

الفرالمحجلين .

النعمة الثالث والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد في الدنيا وسيد في الآخرة »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٤٤
الى ص ٥٣ و ص ٣٤٩ وج ١٥ ص ٤٣ الى ٥٥) ، وننقل هاهنا عن لم ننقل عنهم
فيما قبل :

منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى
سنة ٧٤٧ في « سير أعلام النبلاء » (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط بيروت) قال :

قال الحاكم : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ، حدثنا أحمد
ابن الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن
عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
علي بن أبي طالب ، فقال : أنت سيد في الدنيا ، سيد في الآخرة ، حبيبي حبيبي ،

وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، فالويل لمن أبغضك بعدي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الشافعي الجرجاني المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ١ ص ١٩٥ ط بيروت) قال :

سمعت علي الداري يقول : ثنا أبو الأزر ، ثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن

الزهري ، عن عبيدالله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت

سيد في الدنيا سيد في الآخرة .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٩٤٨ :

حدثنا علي بن سعيد بن بشير ، ثنا أبو الأزر أحمد بن الأزهر ، ثنا عبدالرزاق ،

أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس : ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نظر الى علي فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من

أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٩٤٩ :

حدثنا أحمد بن محمد الشرقي قال : ذكر أبو الأزر قال : كان عبدالرزاق قد

خرج الى ضيعته فخرجت خلفه ، وهو على بغلة له فالتفت فرآني ، فقال : يا أبا

الأزر تعبت هاهنا . فقال : اركب ، قال : فأمرني فركبت معه على بغلة ، فقال :

ألا أخصك بحديث أخبرني معمر عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت سيد في الدنيا سيد في

الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبك حبيب الله
وبغضك بغض الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في
كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٥ النسخة مصورة
من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجك سيد في الدنيا والآخرة .

قال أيضاً في ص ٧٢ :

وكما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : زوجك سيد في الدنيا
والآخرة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى
سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ النسخة من احدى مكاتب قم) قال :
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : زوجتك سيداً في الدنيا
والآخرة .

ومنهم العلامة جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنة
٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ص ٨٧ ج ١٣ من مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول)
قال :

قال صلى الله عليه وسلم لها (أي لفاطمة) : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة ،

وانه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ٢٣٠ مصورة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن أبي طالب

فقال : أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن محمد الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥

فى « الكامل فى معرفة الرجال » (ص ٦٣ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث فى

اسلامبول) قال :

روى عن أحمد بن الأزهر أبي الأزهر النيسابورى قال : سمعت علياً الدارى

يقول: حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبدالله

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى الشافعى المتوفى

سنة ٧٤٨ فى « سير اعلام النبلاء » (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط الرسالة فى بيروت) قال :

قال الحاكم : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ، حدثنا أحمد

ابن الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله

ابن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن

أبي طالب ، فقال: أنت سيد فى الدنيا ، سيد فى الآخرة ، حبيبك حبيبي ، وحبيبي

حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، فالويل لمن أبغضك بعدى .

ومنه العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٧)

نسخة مكتبة السيد المحقق الاشكوري بقم (قال :

روى الامام أحمد بسنده عن الزهري عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ، وحببيك حبيبي وحببي حبيب الله ، وعدك عدوي وعدوي عدو الله ، طوبى لمن أحبك والويل لمن أبغضك . يعني علياً .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ، وحببيك حبيبي وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك أحبني ، وحببيك حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وبغضك بغض الله ، فالويل كل الويل لمن أبغضك .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روى عن أنس رضي الله تعالى عنه قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، ومن أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، فويل لمن أبغضك بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن

حجر) في كتابه « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال :

وكان [علي بن أبي طالب] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه رسول

ابنته فاطمة وقال لها : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة .

النعته الرابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على قسيم الجنة والنار »

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٠ وص ٢٥٩ الى ص ٢٦٤ وص ٢٨٧ وص ٣٧٩ وج ١٥ ص ١٨٥ وص ١٨٦) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألتك الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة ، فستل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقة ما بين المرقة الى المرقة يسير الفرس الجواد شهراً مرقة زبرجد الى مرقة لؤلؤ الى مرقة ياقوت الى مرقة زمرد الى مرقة مرجان الى مرقة

كافور الى مرقة عنبر الى مرقة بلنجوج الى مرقة نور وهكذا من أنواع الجواهر،
فهى في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة
محمد خاتم الأنبياء ، وأنا يومئذ متزي بربطة من نور على رأسي تساج الرسالة
واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب أمامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب
عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون
الفائزون بالله » حتى أصدع أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي
فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون
الينا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله .

فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا
ولي الله علي . فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : امرني ربي أن آتيك بمفاتيح
الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي . ثم يأتي مالك
خازن النار فيقول : امرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها اليك يا رسول الله،
فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده
وقد علا زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي .
فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة
لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولنك كان علي قسيم النار والجنة.

قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ١٨ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت قسيم النار والجنة غيري . قالوا : اللهم لا ، يعني علياً .

أخرجه الدارقطني يرفعه بسنده عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن علياً قال حديثاً طويلاً في الشورى ، وفيه أنه قال لأهل الشورى : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله . . .

وقال أيضاً في ص ١١٩ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى جعل علياً قائداً للمسلمين الى الجنة ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة . قلنا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بحبه يدخلون الجنة ويبغضه يدخلون النار ويعذبون .

وقال أيضاً في ص ٣٢٦ :

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي باسناده عن نافع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي بسريرم من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف ، فيأتي النداء من عند الله جل جلاله : أين وصي محمد رسول الله ؟ فيقول : ها انساذا . فينادي العنادى : أدخل من أحبك الجنة وأدخل من عاداك النار .

وقال أيضاً في ص ٦٢٧ :

روى الدارقطني وفي كتاب « عيون الاخبار » والمحاظ جمال الدين وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت وفي « الجواهر » وفي « الشفاء » في باب المعجزات هم جميعاً بالاسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت قسيم الجنة والنار ، تقول للنار هذا لي وهذا لك .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثله . وقال : هذان الحديثان نقلهما الدارقطني ، وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت - الى أن قال - : عن عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حب علي ايمان وبغضه كفر . فقال علي الرضا بن موسى الكاظم : لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر فقسمة الجنة والنار اذا كان علي حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار ، ان علياً قسيم الجنة والنار يدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار . عن أبي الصلت الهروي قال : فذاك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين . فقال علي الرضا : يا أبا الصلت انما كلمته من حيث هو ، ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة ، تقول للنار : هذا لي وهذا لك .

وعن الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ٦٢٩ :

أخرج الدارقطني أن علياً قال للسته الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم
كلاماً طويلاً من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار فيوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك .

ومنها العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص

١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي أنت قسيم النار يوم القيامة . ومعناه ما

قاله علي الرضا : تقول للنار هذا لي وهذا لك .

رواه أيضاً في مثل كتابه...
 روى النوار كقوله...
 التفسير المنسوب إلى الأبي من أهل البيت...
 والحمد لله رب العالمين...
 النعت الخامس والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على خير الوصيين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن
 أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجت الله، وأنت
 باب الله ، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،
 وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد
 الصديقين . يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وان حزبك حزبي
 وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

منه من آية ربه رخصنا ربه بما رزقنا أولادنا رخصنا الكفاة ورواه
 : باب (رخصنا الكفاة) في باب (رخصنا الكفاة) ص ١٠٧٢

باب (رخصنا الكفاة) في باب (رخصنا الكفاة) ربه رخصنا الكفاة ربه
 من رخصنا الكفاة ربه رخصنا الكفاة ربه رخصنا الكفاة ربه رخصنا الكفاة ربه
 ربه رخصنا الكفاة ربه رخصنا الكفاة ربه رخصنا الكفاة ربه رخصنا الكفاة ربه

النعته السادس والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على باب حطة من دخله كان مؤمناً »

« ومن خرج عنه كان كافراً »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٤٣ الى ص ١٤٥ و ج ١٥ ص
 ١٨٠ و ج ١٧ ص ١٧٠ و ص ١٧١) ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نقل عنها:

منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس
 الاخبار » (ج ١ ص ٩٧) قال :

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : علي باب حطة من دخله كان
 مؤمناً ومن خرج عنه كان كافراً .

النعته السابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد العرب »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦ الى ص ٤٣ وص ٣٤٨ وج ١٥ ص ٢٥ الى ص ٤١) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي في « الامام المهاجر » (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ادعوا لي سيد العرب (يعني علياً) فقالت عائشة رضي الله عنها : ألسنت سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روي عن عائشة قالت : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم جالسة

اذ أقبل علي بن أبي طالب ، فقال : يا عائشة ان سرك ان تنظرين الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب . قالت: قلت : يا رسول الله ألسنت سيد العرب؟ قال صلى الله عليه وآله : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . رواه أبو سعد في « شرف النبوة » .

وقال أيضاً في ص ١٩١ :

وعن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ادع لي سيد العرب - يعني علياً كرم الله تعالى وجهه - فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ألسنت سيد العرب ؟ فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فلما جاء أرسل الى الأنصار فأتوه فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يسا معشر الأنصار ألا ادلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعده أبداً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل . رواه في الحلية .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول)

قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت سيد العرب؟ قال: لا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، وانه لأول من ينفخ الغبار

عن رأسه يوم القيامة .

وقال أيضاً :

وعن عائشة قالت : كنت قاعدة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل علي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة هذا سيد العرب . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وهو سيد العرب .

ومنهم العلامة محمد بن محمد الجزري الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٨٣٣ في « أسمي المطالب » (ص ٦٣ ط بيروت) قال :

روي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

وروى في ص ٦٤ :

عن عائشة أيضاً قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدعوا الي سيد العرب . فقلت : يا رسول الله ألسنت أنت سيد العرب ؟ قال : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

وروى في ص ٦٤ أيضاً :

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدعوا الي سيد العرب . فقالت عائشة : ألسنت سيد العرب يا رسول الله ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

وقال العلامة المذكور في كتابه « اسنى المطالب » (ص ٦١ ط مطابع

نقش جهان بطهران) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البناء مشافهة غير مرة ، عن علي بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو الفتوح الاصبهاني في كتابه منها ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الطلحي الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس المجبوبي ، حدثنا أبو حفص عمرو بن الحسن الراسبي ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

أخرجه الحاكم في صحيحه المستدرک وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وله شاهد من حديث عروة عن عائشة ، حدثناه أبو بكر محمد بن جعفر القاري حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا الحسين بن علوان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا الي سيد العرب . فقلت : يا رسول الله أأنت سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

وقال أيضاً في ص ٦٢ :

قال : وله شاهد ثالث من حديث جابر ، حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن موسى القاضي الخازن ، من أصل كتابه ، حدثنا ابراهيم بن مالك الزعفراني

حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا المسيب بن شريك ، حدثنا عمر بن موسى
الوجهي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعو الي سيد العرب . فقالت عائشة : ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب .

ومنهج العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»

(ص ٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحاكم بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب .

وقال أيضاً :

عن الامام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فأرسل الى الأنصار فأتوه
فقال لهم : يامعشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً ؟
قالوا : بلى . قال : هذا علي فأحبهوا وكرموا واتبعوه ، انه مع القرآن والقرآن
معه ، وانه يهديكم الى الهدى ولا يدللكم على الردى ، فان جبرئيل أخبرني بالذي
قلته لكم عن الله عزوجل .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا سيد العالمين وهو سيد العرب . فقالت عائشة :

ألسنت سيد العرب . رواه البيهقي .

وقال أيضاً في ص ٢٩ :

روى الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 ادعوا لي سيد العرب علياً . فقالت عائشة أم المؤمنين : ألسنت سيد العرب ؟ فقال :
 انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . فلما جاء أرسل رجلا الى الأنصار فأتوه فقال لهم :
 يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا أبداً ؟ قالوا : بلى يا
 رسول الله . قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل أمرني
 بالذي قلت لكم عن الله عز وجل .

ومنهم العلامة المعاصر ان الشريف عباس احمد صقر والشيخ عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٢٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . عن عائشة
 عن ابن عباس عن جابر .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روي عن الامام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . فأرسل الى الأنصار فأتوه فقال
 لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي أبداً .
 قالوا : بلى . قال : هذا علي فأحبوه واكرموه واتبعوه ، انه مع القرآن والقرآن
 معه ، وانه يهديكم الى الهدى ولا يدللكم على الردى ، فان جبرئيل أخبرني بالذي
 قلته لكم عن الله عز وجل .

النعته الثامن والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« أنت العلم فيما بيني وبين امتي »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الموفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أناني جبرئيل بدرنوك من الجنة ، فجلست عليه

فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني ، فما علمت شيئاً إلا علمته علياً ، فهو باب

علمي . ثم دعاه إليه فقال : يا علي سلمك سلمتي وحربك حربي ، وأنت العلم فيما

بينني وبين امتي .

النعته التاسع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الأمة من بعدي »

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن سلمان عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً :

روى فى كتاب « مودة القربى » وابن أحمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أعلم أمتي علي بن أبي طالب .

النعته الستون

قال النبي ﷺ

« علي حبيب قلبي »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في الحديث : يا علي أنت صاحب حوضي ، وصاحب لوائي ، وحبيب قلبي
ووصيي ووارث علمي ، وأنت مستودع موارث الأنبياء من قلبي .

النعته الحادي والستون

قال رسول الله ﷺ

« على أفضل رجال العالمين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وص ٢٧٤ وج ١٥

ص ٤١٢) ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القربي » بسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : أفضل رجال العالمين في زمانى هذا على بن أبى طالب .

وقال أيضاً في ص ١٨٣ :

روى في كتاب « مودة القربي » يرفعه بسنده عن ابن عباس ويروى في كتاب

« زوائد المسند » عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل وأنس عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أفضل رجال العالمين في زمانى هذا على ، وأفضل نساء الاولين

والاخرين فاطمة .

وسلم قال : أفضاكم علي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخورجى
 المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٤) قال :
 وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أفضى أمتي
 بكتاب الله ، فمن أحبني فليحبه ، فان العبد لا ينال ولا يتي الا بحب علي عليه السلام .

الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الخورجى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 علي أفضل رجلين أفاض الله عليهما

وقالوا : علي بن أبي طالب

قد تقدم ما نقله من كتب العلماء في (ج ١ ص ٢٢٧) من ٢٢٤ ورجع
 إلى (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)

وهو في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر
 تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)

« بضم الصاد والهمزة » قاله ابن جرير في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)
 في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)

وقال أيضا في (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)
 في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)

« زادوا السند » يعني بن الإمام أحمد بن حنبل وأبو علي بن أبي طالب
 وسلم أنه قال : أفضل رجلين أفاض الله عليهما علي بن أبي طالب

في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)
 في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤) في كتابه مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٤)

النعته الثالث والستون

قال رسول الله ﷺ

« على خير الارض عنصراً وشرفاً وكرماً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف : يا عبد الرحمن

انكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي ، فهو باب علمي

ووصيي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً .

النعته الرابع والستون

قال رسول الله ﷺ

« على قائد المسلمين الى الجنة »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٢٢ وص ٢٧٨ وص ٢٨٥ وج ١٥ ص ٢٤١)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ١١٩ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في كتاب « مودة القربى » بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى جعل علياً قائداً المسلمين الى الجنة ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة . قلنا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بحبه يدخلون الجنة ويبغضه يدخلون النار ويعذبون .

يا جابر ان هذا امر من الله وسر من الله، فاياك والشك فيه فان الشك في أمر الله عزوجل كفر .

وقال أيضاً في ص ١٣٦ :

في « المناقب » حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن الفرات ، عن ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان علياً امام امتي من بعدي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » باختلاف يسير وتقدم وتأخر .

النعمة السادسة والستون

قال رسول الله ﷺ

« على سيد المرسلين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
روى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يا أنس اسكب لي وضوءاً، فسكبت ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين . فذكر أنه دخل علي عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الكويت) قال :

سعد بن زرارة ، رفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي الى

السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ ، فيه فراش من ذهب يتلأل ، فأوحى الي ، فأمرني في علي بثلاث خصال : بأنك سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، اذ جاء علي ، فقال : من هذا؟ فقلت : علي ، فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه ، فقال علي : يا رسول الله لقد صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل . فقال : ما يمنعي وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

النعته السابع والستون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« بأبي الوحيد الشهيد »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ١٩ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٣)،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢١١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو يعلى فى « المسند » بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد . قاله صلى الله عليه وسلم فى

شأن علي .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٤٨٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد -

قال لعلي عليه السلام ، عن عائشة .

النعته الثامن والستون

قال رسول الله ﷺ

« علي باب علمي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٥٨ وص ٢٨٩ وص ٣١٧ وص ٣٣٨ وص ٣٤٠ وص ٣٨٤ وج ١٥ ص ٥٦٦ الى ص ٥٧١)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب «مودة القريبى» بسنده عن عكرمة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبدالرحمن بن عوف : يا عبدالرحمن انكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي ، فهو بساب علمي ووصيبي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً .

النعته التاسعة والستون

قال رسول الله ﷺ

« علي أبو تراب »

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٨
وج ١٥ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في «الامام

المهاجر» (ص ١٥٠ ط دار الشروق في جدة) قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو
ذا مضطجع في المسجد . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ، ويقول : قم
أبا تراب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى « الكبير » باسناده الى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قسم فما صلحت ان تكون ابا تراب ، أغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والانصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبى ، ألا من احبك حف بالأمن والايمان ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله فى الاسلام .

وقال أيضاً فى ٣٣٨ :

روى النسائي فى « السنن » قال : أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سمالك قال حدثنا محمد بن سلمة ، قال حدثنا ابن اسحق ، عن يزيد بن محمد بن خشيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خشيم ، عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين فى غزوة العشيرة من بطن يثرب ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهراً فصالح فيها بنى مدلج وخلفاءهم من ضمرة فواد عهم ، فقال لي على رضى الله عنه : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم فنتظر كيف يعملون . قال : قلت ان شئت ، فجئناهم فنظرنا الى أعمالهم ساعة ثم غشنا النوم ، وانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا فى ظل صور من النخل وفى دقعاء من التراب ، فمنا فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تربنا من تلك الدقعاء التي نمنا

عليها ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : مالك يا أبا تراب، لما يرى عليه من التراب . ثم قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين، قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذه - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذه - وأخذ بلحيته .

وقال أيضاً في ص ٢٥ :

روى البخاري وعبدالله بن الامام أحمد بن حنبل بالاسناد عن سهل بن سعد . [قال الراوي] سألت سهلاً وقلت : يا أبا العباس كيف؟ قال: دخل علي علي فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع في المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين ابن عمك؟ قالت : في المسجد . فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول : اجلس يا أبا تراب ، مرتين .

وقال أيضاً في ص ١٠٤ :

روى الطبراني وابن حبان بالاسناد عن أبي الطفيل قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب ، فقال صلى الله عليه وسلم : ان أحق أسمائك أبو تراب .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه بدوى في « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

وروى البخاري في الأدب عن سهل بن سعد قال : ان كان أحب أسماء علي

رضي الله عنه اليه «أبا تراب»، وان كان يفرح أن يدعى به، وما سماه أبا تراب الا النبي عليه الصلاة والسلام، وذلك أنه غاضب يوماً فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد، فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقد امتلأ ظهره تراباً، فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب.

ومنهم العلامة صاحب كتاب «الانوار الالامعة في الجمع بين الصحاح

السبعة» (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة ايا صوفيا في اسلامبول) قال:
استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً رضي الله عنه. فأبى سهل فقال له: أما اذا أبيت فقل: لعن الله أبا تراب. وقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي التراب، واذا كان ليفرح به اذا دعى بها. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم بجده علياً رضي الله عنه في البيت، قال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان: أنظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقداً، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقيه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي في «المسيرة النبوية» (ج ٢ ص) قال :

وهذا حديث غريب من هذا الوجه له شاهد من وجه آخر في تسمية علي أبا تراب كما في صحيح البخاري ، أن علياً خرج مغاضباً فاطمة ، فجاء المسجد فنام فيه ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه فقالت : خرج مغاضباً . فجاء الى المسجد فأيقظه وجعل يمسح التراب عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد الحداد الاصفهاني في كتاب «الجامع بين الصحيحين» صحيحي البخاري ومسلم (ص ٥٣٥) قال :

حدث باسناده عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان. قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً ، فأبى سهل فقال له : أما إذ أبيت فقل لعن الله أبا تراب . فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي تراب ، وأنه كان ليفرح إذا دعي به . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه كلام شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان : أنظر أين هو ، فقال : يا رسول الله انه هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه

فأصابه تراب ، فجعل يمسحه عنه ويقول : قم أبا التراب ، قم أبا التراب .

ومنهـم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى « تـمـة المختصر فى اخبار البشر » (ص ٦٢ مصورة من مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال الاسفراينى فى « معالم الاسلام » روى عمار أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى علياً نائماً فى بعض الغزوات على التراب ، فقال : مالك يا أبا تراب .

ومنهـم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٢ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

روى عن على قال : طلبني النبى صلى الله عليه وسلم فوجد فى جدول نائماً فقال : قم ما ألوم الناس أن يسمونك أبا تراب ، فرآني كأنى قد وجدت فى نفسى من ذلك ، فقال : قم فوالله لأرضينك ، أنت أخى فى الدنيا وأبو ولدى ، تقاتل عن سـتـى فتبرىء عن ذمتى ، من مات فى عهدى فهو كـنـز الله ، ومن مات فى عهدك فقد قضى نـجـه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالآمن والايمان ماطلعت شمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل فى الاسلام .

محمد بن علي الحنفى المقرئ فى كتاب « اتحاف اهل الاسلام » ص ٦٧ :

واخرج الشيبانى عن سهل أن النبى صلى الله عليه وسلم وجد علياً مضطجعاً فى المسجد وقد سقط رداه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب . فكانت هذه الكنية أحب الكنى

إليه لأنه صلى الله عليه وسلم كناه بها .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٦ ص ١٨٤ ط مطبعة

الوطن العربي في بغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا يحيى العماني ، ثنا سليمان بن بلال
عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : سمعته يقول : ان كانت لأحب أسماء علي
رضي الله عنه إليه لأبي تراب ، وان كان ليفرح أن يدعوه بها ، وما سماه أباً تراب
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غاضب يوماً فاطمة رضي الله عنها فخرج
فاضطجع الى الجدار ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يجده في
البيت ، فقال لفاطمة : أين ابن عمك ؟ قالت : خرج آنفاً مغضباً . فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انساناً معه يطلبه ، فقال : مضطجع في الجدار وقد زال رداؤه
عن ظهره وامتلاً تراباً ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول : اجلس يا أبا تراب .

وقال أيضاً في ص ٢٤٩ :

حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا محمد بن الصلت الكوفي
ثنا يحيى بن العلاء ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة : أين بعلك ؟ فقال : وقع بيني وبينه كلام فخرج مغضباً ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لرجل : أبصر لي علياً . فقال : يا رسول الله هوذا في
المسجد . فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم والريح يسفي عليه التراب قال : قم يا أبا

تراب . قال سهل : فوالله ان كان لأحب أسمائه اليه .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١١٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

قال سهل بن سعد : استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعى سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً ، فأبى سهل ، فقال له : أما اذا أبيت فقل : لعن الله أبا تراب . فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبى تراب وان كان يفرح اذا دعى به . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغازني [فغازبني] فخرج ولم يقل عندي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان : أنظر أين هو؟ فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

وقال أيضاً :

وفي حديث آخر: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد ، فخرج مغضباً حتى أتى كثيراً من رمل فنام عليه ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قم يا أبا تراب، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول:

قم أباتراب ، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد؟ قال : نعم .
فقال : أنت أخي وأنا اخوك .

وقال أيضاً :

وعن أبي الطفيل قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب
فقال : أحق أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب .

وفي حديث بمعنى حديث سعد في مغاضبة فاطمة عليها السلام : فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو نائم في التراب فقال: يا أبا تراب ما ينميك
في التراب ؟ والله حجرة بنت رسول الله خير من التراب ، فقام .

ومنهج العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن المنهال بن عمر قال : كان بين علي وفساطمة رضي الله تعالى عنهما كلام
وانه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام على التراب، وجاء رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم طلبه فلم يكن في منزله فقال لفاطمة: لعل بينك وبينه شيء؟
قالت : نعم يا أب ، فخرج الى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك
وسلم فاذا هو نائم في التراب ، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : يا أبا تراب
والله لحجرة بنت رسول الله خير من التراب قم ، فقام ورجع . رواه الصالحاني
باسناده .

وقال أيضاً :

وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال: أتى النبي صلى الله عليهما وآلهما وبارك وسلم فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: هو ذا مضطجع في المسجد، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس يا أبا تراب. والله ما كان اسم أحب إلي علي عليه السلام منه، ما سماه إياه إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم. رواه الطبري وقال: أخرجه مسلم والبخاري.

ومنهم العلامة عمر بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٩٣ ط

دمشق) قال :

وذكر الطبري قال : نا محمد بن عبيد المحاربي ، قال نا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه قال: قيل لسهل بن سعد ان أمير المدينة يريد أن يبعث اليك تسب علياً عند المنبر . قال : أقول ماذا ؟ قال : تقول : أبا تراب . فقال : والله ما سماه ذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت : وكيف ذلك يا أبا العباس ؟ قال : دخل علي علي فاطمة ، ثم خرج من عندها ، فاضطجع في صحن المسجد ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاطمة ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو ذاك مضطجماً في المسجد . فقال : جاء رسول الله فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس أبا تراب . فوالله ما سماه به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما كان اسم أحب إليه منه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : [مالك] يا أبا تراب ؟ لما عليه من التراب .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٧٠٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان أحق أسمائك أبو تراب (طب) عن أبي الطفيلي قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب . قال فذكره .

وقال أيضاً في ج ٨ ص ٤١٢ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان أحب أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب (طكس) عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم على التراب ، فذكره .

ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الاندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في « بهجة النفوس » (ج ١ ص ٢٣ ط دار الجبل في بيروت) قال :

ومنه قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه : قم أبا تراب ، لأنه كان في وقته ذلك مضطجماً على الأرض ، فسماه بذلك من جهة اللطف والايناس .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى
 سنة ١١٠٩ في كتابه «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات» (ص ٩٦) قال:
 قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وقد نام ولصق جنبه بالتراب:
 قم أبا تراب ، اشعاراً بأنه ملاطف له .

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠)
 (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠)
 (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠)
 (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠)

النعمة السبعون

قال رسول الله ﷺ

« خير رجالكم علي بن ابي طالب »

قد تقدم نقل الاحاديث التي تدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وج

١٥ ص ٢٧٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : خير رجالكم علي بن ابي طالب ، وخير شبانكم الحسن والحسين ،

وخير نساءكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

ومنهم المعاصران الفاضلان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
 عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ١١٠ ط دمشق) قالوا :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير رجالكم علي ، وخير شبابكم الحسن
 والحسين ، وخير نساءكم فاطمة (د ، ه ، ط ب «الرويانى» ك ، ص) عن عبادة
 ابن الصامت (خط ، كر) عن ابن مسعود .

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

٧٥٢ (ج) رواه في نسخة ن - عليه السلام رواه في نسخة ١٢٤ و نسخة ١٢٥

١٢٦ رواه في نسخة ١٢٧ و نسخة ١٢٨ و نسخة ١٢٩ و نسخة ١٣٠ و نسخة ١٣١ و نسخة ١٣٢

عن ابن مسعود

(نسخة ١٣٣ و نسخة ١٣٤ و نسخة ١٣٥ و نسخة ١٣٦)

١٣٧ رواه في نسخة ١٣٨ و نسخة ١٣٩ و نسخة ١٤٠ و نسخة ١٤١ و نسخة ١٤٢

١٤٣ رواه في نسخة ١٤٤ و نسخة ١٤٥ و نسخة ١٤٦ و نسخة ١٤٧ و نسخة ١٤٨

١٤٩ رواه في نسخة ١٥٠ و نسخة ١٥١ و نسخة ١٥٢ و نسخة ١٥٣ و نسخة ١٥٤

النعته الحادى والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على ولي الله »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العلامة في (ج ٤ ص ١٢٨ و ص ١٢٩
 و ص ١٣٠ و ج ١٥ ص ٨٨ الى ص ٩٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
 عنها في ما مضى :

منهزم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: رأيت على باب الجنة مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي
 الله أخو رسول الله » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي

الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن موسى بن اسماعيل بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم :
لما أسري بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب « لا اله الا الله ، محمد حبيب الله ، علي ولي الله » الحديث بتمامه ، رواه الحافظ أبو موسى باسناده^(١).

(١) ذكر السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » ص ٢٦٤ عند ذكر كرامات سيدنا الأمير عليه السلام : ان كرامة ظهرت في بلدة تبريز في سنة ستين وثمانمائة وشاعت حكايته وذاعت روايته وقاض خبره فيضاً ، وذلك أنه وجه مكتوباً على حجر أحمر كان في بناء من لدن مائتي سنين اسم مولانا علي بخط أبيض جلي بحيث يقرأ من بعيد ويستبين بهذه الصورة (علي ولي) ، وأعجب من ذلك أنه بعد ما شاع هذا الأثر واشتهر ذكره بين الخلق وانتشر ، عمد شقي لظهارشقاوته وكسر العين واللام من هذا الحجر ، فانكسر لذلك خاطر كل سعيد محب وانزجر ، وبقي كذلك قريباً من سنة اذ نبأ بقدره الله تعالى نبواً موضع الكسر بظهور الحرفين المكسورين فكان أبيض وأصفى من الأول ، ولم يبق لمؤمن مصدق شك ولا رين ، وأنا أخذت هذا الحجر المكرم ووضعت فوق

باب داري فالان يزار ويشار اليه مصوناً من تناول كل شقي مماري ، وقد نظمت ذلك كما وجدته هنالك وهو هذا :

ولاء علي في الفؤاد لثابت فمأذك الحب في النقش كالحجر

لقد كتب الله العلي ولاءه على خلقه فانظره في النقش كالحجر

النعته الثاني والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي أبو الريحانين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٦٧ وج ١٥

ص ٥٩٩ وص ٦٠٠) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتاب « آل محمد »

(ص ٢٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

سلام الله عليك أبا الريحانين - قاله لعلي .

وقال أيضاً في ص ٢٥٧ :

روى أبو نعيم الحافظ وابن عساكر بالاسناد عن علي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : سلام عليك أبا الريحانين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا ، فعن

قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك - قاله لعلي .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٤ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال: عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام عليك أبا الريحانين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا ، فعن قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك .

ومنهم العلامة الشيخ محمد البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المروم في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٦ نسخة مكتبة جستريني بايرلنده) قال :

قال جابر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي قبل موته بثلاث: سلام عليك يا أبا الريحانين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا ، وعن قليل ينهدم ركنك والله خليفتي عليك . فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي : هذا أحد ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة قال : هذا الركن الثاني .

النعته الرابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الناس بالله والناس »

قد تقدم ما يدل عليه مسن كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٥٤ وج ١٥ ص

٣٩٨) ، ونستدرك هاهنا عن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٢٧١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو نعيم الحافظ الأصفهاني بسنده عن علي عليه السلام قال: علي بن أبي

طالب أعلم الناس بالله والناس حياً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في « جامع الأحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب أعلم الناس ، حياً وتعظيماً

لأهل لا إله إلا الله . (أبو نعيم عن علي) .

النعته الخامس والسبعون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« علي اسمح الناس كفاً »

قد تقدم نقل مايدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٧ و ص ١٦١ وفي ج ١٥ ص ٤٠٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل

محمد » (ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله مازوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبياً، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك إياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً واسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي : يا محمد نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

النعته السابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي وارثي »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٦٩ وص ٧١ الى ٧٥ وص ٧٩ وص ٩٩ وص ١٠٠ وص ١٠٦ وص ١٧٢ الى ص ١٧٨ وص ٢٢٧ وص ٢٧٧ وص ٣٥٧ وج ١٥ ص ١٩١ الى ١٩٥) ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد » (ص ٣٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل نبي وصي ووارث ، وان علياً وصي ووارثي .
وقال أيضاً في ص ٣٤٧ :

روى الترمذي في «السنن» والثعلبي بالاسناد عن البراء وابن المغازلي بالاسناد
 عن امام المفسرين وعن جابر وعن بريدة وعن أبي أيوب ، والحافظ أبو القاسم
 البغوي في «معجم الصحابة» وموفق بن أحمد والديلمي جميعاً بالاسناد عن بريدة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل نبي وصي ووارث وعلي وصي ووارثي .
 الثعلبي أخرج حديث الوصية لعلي عن البراء بن عازب في تفسير قوله تعالى
 « وأنذر عشيرتک الأقربين ». ابن المغازلي أخرج حديث الوصية لعلي يرفعه بسنده
 عن ابن عباس وعن جابر بن عبدالله وعن بريدة وعن أبي أيوب الانصاري رضي
 الله عنهم .

ابن قتيبة : رواه يونس بن يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات على ما مات عليه من الدنيا مات على ما مات عليه من الآخرة .

رواه يونس بن يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات على ما مات عليه من الدنيا مات على ما مات عليه من الآخرة .

النعته الثامن والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على امام الاتقياء »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٨ وج ١٥ ص ١٢٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٣٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن جعفر الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا أنني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة ، فإن لم تكن نبياً فانك وصي نبي ووارثه ، بل أنت سيد الأوصياء وامام الاتقياء .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة « المللي » بفارس) قال :

عن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين وقائد الغر المحجلين .

النعته التاسع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي ولي المتقين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى والمحاملى وأخرج الامام علي الرضا بالأسناد عن علي وعبدالله

ابن زرارَةَ الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ليلة أُسري بي الى

السماء انتهيت الى ربي عز وجل فأوحى الي في علي ثلاث خصال: انه سيد المسلمين،

وولي المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

أخرجه الامام علي بن موسى الرضا عن جده علي بن أبي طالب وزاد: يعسوب

الدين .

يقوم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «
 (ص ٧٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :
 يروى عن ابن نون بن أحمد بن محمد بن حنبل بن بسند عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال: «سابق يوشع بن نون الى موسى، وصاحب
 يس الى عيسى، وعلي الي» .
 وقال أيضاً :

النتعت الواحد والثمانون

في النص من رسول الله ﷺ على ان

علياً عليه السلام من السابقين

روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم ما يدل عليه من الأحاديث :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «آل محمد»

(ص ٧٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

في « الذخائر » روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال السابق ثلاثة: سبق يوشع بن نون الى موسى، وصاحب
 يس الى عيسى ، وعلي الي .

وقال أيضاً :

روى الديلمي عن عائشة والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال: السابق [السابقون] ثلاثة: فالسابق الى موسى يوشع
 ابن نون، والسابق الى عيسى صاحب يس، والسابق الى محمد علي بن أبي طالب.

النعمة الثاني والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« ان علياً عليه السلام كان اول من اسلم »

قد تقدمت الأحاديث الدالة على ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أبواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها ، ونستدرك ههنا ما روى عن الصحابة :

فمنها

عن أمير المؤمنين عليه السلام

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ج ٧ ص ٤٩٥ الى ص ٤٩٧ و ج ١٥ ص ٣٥٧ الى ص ٣٦٥ و ج ١٧ ص ٣٧٧ الى ص ٣٧٩) ، ونستدرك ههنا عن مجاميعهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال :

سمعت علياً رضي الله عنه يقول : انا أول من أسلم .

وقال أيضاً فى ص ١٧٦ :

فى كتاب « الذخائر » مرفوعاً بسنده عن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على

المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم

أبو بكر .

وقال: وقد وردت الأحاديث فى أن أبا بكر أول من أسلم، وهى محمولة على

أنه أول من أظهر إسلامه ، وأما علي فهو من أول بدأ الى الإسلام ، وقد استوفينا

الكلام فى هذا الفصل فى كتابنا « الرياض النضرة فى فضائل العشرة » .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى

سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٣ ص ١١٢٣ ط دار الفكر بيروت) قال:

سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: سليمان بن عبدالله ، عن معاذة العدوية

سمعت علياً قال: أنا الصديق الأكبر، لا يتابع عليه ولا يعرف سماع سليمان من معاذة.

ثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسى ، ثنا عبدالله بن يوسف الجسرى

ومحمد بن يحيى القطمى وزيد بن يحيى الحسانى، قالوا: حدثنا نوح بن قيس ،

عن سليمان أبي فاطمة ، عن معاذة بنت عبدالله العدوية قالت : سمعت علي بن أبي طالب يخطب على منبر البصرة وهو يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٦٦٥ من الطبع المذكور :

ثنا زيد بن عبدالعزيز ، ثنا مسمود ، ثنا العباس الأنصاري ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرنبي قال : سمعت علياً يقول : أنا أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة »

(ص ٨ ط دمشق) قال :

وعن معاذة بنت عبدالله العدوية قالت : سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ

دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن علي عليه السلام قال : انا أول من اسلم .

وقال أيضاً :

وروى عن معاذة العدوية أنها قالت : سمعت علي بن أبي طالب على منبر

البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الأبرار » (ص ١٦ والنسخة مصورة من مكتبة جسر بيتي في أيرلندا) قال :

وقالت معاذة العدوية: سمعت علياً على منبر البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال :

روى الطبري عن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. رواه الطبري.

ومنها

عن معاذ بن جبل

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال :

عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي اخصمك بالنبوة

ولا نبوة بعدي ، وتخضم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم
إيماناً بالله - إلى آخر الحديث .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الأبرار » (ص ١٧ والنسخة
مصورة من مكتبة جستريني) قال :

وقال معاذ بن جبل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي يخضمك
بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخضم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش :
أنت أولهم إيماناً بالله . . . إلى آخر الحديث .

أقول : وكذا « يا علي يخضمك » في المصدر ، ولعله يا علي نخضمك .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) .

فقد روى الحديث عن معاذ كما تقدم .

ومنها

عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن كتب أعلام السنة والجماعة في (ج ٧ ص ٤٩٨ إلى ص ٥٠٢)

وج ١٧ ص ٣٧٥ إلى ص ٣٧٧ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في

ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن مقسم عن ابن عباس
قال : ان علياً أول من اسلم .

وقال أيضاً :

روى موفق بن أحمد مرفوعاً بسنده عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس :
أول من اسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ١١٥ :

في كتاب « ذخائر العقبى » بسنده مرفوعاً عن ابن عباس قال : كان علي أول
من اسلم بعد خديجة .

ومنهم العلامة صاحب كتاب في « المختار في مناقب الابرار » (ص ١٦)

والنسخة من مكتبة جستریتی في ایرلندة) قال :

وقال ابن عباس : ولعلي أربع خصال ليست لأحد غيره ، وهو اول عربي وعجمي
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف
وهو الذي صبر معه يوم فرعه غيره ، وهو الذي غسله وأدخله قبره .

عن ليلي الفارسية

بعضها من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم :

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى
سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ و ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني
في اسلامبول) قال :

وروى باسناده عن أبي عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
قال : كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة . وقال : هذا اسناد لا مطعن
فيه لأحد لصحته وثقة نقلته .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني - سبط
ابن حجر - في « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من
مكتبة طوب قوسراى في اسلامبول) قال :

وروى أبو عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان
علي أول من آمن من الناس بعد خديجة .

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبدالله الزهري في « المغازى النبوية »
(ص ٤٦ ط دار الفكر بدمشق) قال :

قال : وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال : علي أول من
أسلم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :
 وعن ابن عباس قال : ستكون فتنة فان أدر كها أحد منكم وعليه بخصلتين :
 كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو
 فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
 الظالمين ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

ومنها

عن عبدالرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة
 ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :
 وعن عبدالرحمن بن عوف في قوله عز وجل « والسابقون الأولون » قال : هم
 عشرة من قريش ، كان أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنها

عن ليلى الغفارية

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن ليلى الغفارية انها قالت: كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مغازيه فأداوي الجرحى واقوم على المرضى ، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رايت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأبتها فقلت: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة فى علي؟ قالت: نعم دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وهو على فريش لي وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة: اما وجدت مكان هو أوضع لك من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة دعى لى أخي فانه أول الناس بي اسلاماً وآخر الناس بى عهداً عند الموت وأول الناس بى [لقياً] يوم القيامة .

ومنها

عن أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو حفص عمر بن أبى جرادة عبدالعزيز المعروف بابن العديم الحلبي المتولد سنة ٥٨٦ والمتوفى سنة ٦٦٠ فى كتابه « تاريخ حلب » (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جسترىتى بايرلندة) قال :

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي قال :

أخبرنا عمي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، قال أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة ، قال أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن اسماعيل بن الحلبي قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال حدثنا أحمد بن النعمان ، عن اسباط بن محمد ، عن طعمة بن غيلان يرفعه الى أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول هذه الأمة وروداً علي الحوض أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » مرفوعاً عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أخصمك يا علي بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخضم الناس بسبع لا يجاهد فيها أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله - الى آخر الحديث .

نقول : في المصدر [لا يجاهد] وفي غيره [لا يحاجك] .

ومنها

عن سلمان الفارسي

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٥٤ وج ١٧ ص ٣٨٠) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى كتاب «آل محمد» (ص

١٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى «الذخائر» بسنده مرفوعاً عن سلمان أنه قال : أولهم اسلاماً علي

ابن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبى بكر الانصارى فى «الجوهرة»

(ص ٨ ط دمشق) قال :

وروى سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى صادق ، عن حنش بن

المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني فى «ابتسام البرق

فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق» (ص ٩٥ ط بيروت)

قال :

عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً

علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى

«مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي

الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامةان الشيخ عباس احمدصقر والشيخ احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٧٦ ط دمشق) قال :

روى الخطيب عن سلمان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أولكم وارداً

علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى ابن المغازلي والثعلبي بسندهما مرفوعاً عن سلمان الفارسي أنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناس وروداً علي الحوض أولهم اسلاماً

علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً :

عن سلمان أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي

الحوض أولكم اسلاماً هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابوار » (ص ١٦ والنسخة

مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتي) قال :

قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أول هذه الامة وروداً علي الحوض

أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن سلمان أنه قال : أول هذه الامة وروداً على نبيها الحوض أولها اسلاماً

علي بن أبي طالب. رواه الطبري وقال: وقد روى مرفوعاً ، ورواه الزرندي أيضاً

مرفوعاً ، ورواه الامام العالم المفتي عبدالصمد الخجندي عنه مرفوعاً .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجساني الشافعي في

« الكامل في الرجال » (ج ٤ ص ١٦٠١ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا اسماعيل بن عبدالله بن ميمون ، ثنا أبو معاوية

الزعفراني عبدالرحمن بن قيس ، ثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي

صادق ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي

الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي

اللغوي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٧ نسخة طوب قبوسراى) قال :

أحمد بن ابراهيم أبوالباس الحلبي الصفار روى عن القاضي أبي الحسين

محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجى بحلب بسنده عن سلمان الفارسي قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن

أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمري القرطبي الاندلسي المالكي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه « التمهيد في شرح الموطأ » (ج ٢ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتي في ايرلندا) قال :

ومن حديث سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي : أول هذه الامة وروداً على نبيها أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .
ورواه عبدالرزاق عن الثوري فاختلف عليه فيه ، فمنهم من رواه عنه عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش عن عليم عن سلمان .

حدثنا أحمد بن القاسم بن عبدالرحمن ، ثنا قاسم بن اصبيغ ، ثنا الحرث ابن أبي اسامة ، ثنا يحيى بن هشام ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن حنش بن المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وارداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنها

عن سلمان وأبي ذر

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

وعن أبي ذر وسلمان رضي الله تعالى عنهما قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بيد علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه وقال : ألا إن هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن سلمان وأبي ذر قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : إن هذا أول من آمن بي ، وهذا أول من يصفحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين .

ومنها

عن مالك بن الحويرث

قد تقدم نقله عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٥٠٢ وج ١٧ ص ٢٧٩) ،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في
« الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :

أخبرنا ابن زيدان ، ثنا الحسن بن علي ، ثنا عمران بن إبان ، ثنا مالك بن
الحسن بن الحويرث ، حدثني أبي ، عن أبيه مالك بن الحويرث قال : كان علي أول
من أسلم من الرجال وخديجة أول من أسلم من النساء .

ومنها

عن أبي رافع

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

قال ابن شهاب وعبدالله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن اسحق : أول من أسلم
من الرجال علي - الى أن قال - : وروى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك .

ومنها

عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني « سبط ابن حجر » في كتاب « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال ابن عبد البر : روي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وأبي سعيد وحامد وزيد بن أرقم : ان علي بن أبي طالب أول من اسلم .
وروي عن أبي رافع مثله لكن قدم خديجة .

ومنهم العلامة أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي في « معرفة انواع الحديث » (ص ٨٩ والنسخة من مكتبة فيضى افندى باسلامبول) قال :

علي أول من اسلم . روي ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر والمقداد وغيرهم .
وقال الحاكم أبو عبدالله : لأعلم خلافاً بين أصحاب التواريخ أن علي بن أبي طالب أولهم اسلاماً .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ١٧٦ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال المحدث الفقيه ابن حجر في « الصواعق المحرقة » : ان علياً هو أول

من أسلم .
الى أن قال : قال امام المفسرين ابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن أرقم
وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد وجبان وجابر وأبو سعيد الخدري وجماعة :
ان علياً أول من أسلم ، وفضله هؤلاء على غيره . وذكر ذلك بعينه في ص ١٨٣ أيضاً .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

روى عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد
ابن أرقم رضي الله عنهم : ان علي بن أبي طالب أول من أسلم ، وفضل هؤلاء
على غيره .

وقال ابن اسحق : أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من
الرجال علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن الشافعي في « فتح المغيـث »
(ص ٣٨٧ ط المحمدى في لكهنو بهند) قال :

وقيل بل أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقوله على المنبر :
اللهم لأعرف عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس
سبعاً . وسنده حسن .

ولقوله مما انشده القضاعي :

سبقتكم الى الاسلام طراً
صغيراً ما بلغت أو ان حلمي

ولما روي في ذلك عن أنس وجابر وخزيمة وزيد بن أرقم وسلمان وابن عباس
أيضاً وعفيف الكندي ومقل بن يسار والمقداد بن الأسود ويعلى بن مرة وأبي أيوب
وأبي ذر وأبي رافع وأبي سعيد الخدري في آخرين منهم مسلم الملائى ، وانشد
أبو عبدالله المرزباني لخزيمة :

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفاً عن هاشم ثم منها عن أبي حسن

ليس أول من صلى لقبلتهم وأعلم الناس بالفرقان والسنن

وانشد ابن عبدالبر لبكر بن حماد التاهرتي :

قل لابن ملجم والاقدار غالبه هدمت ويك للاسلام اركاننا

قتلت أفضل من يمشي على قدم وأول الناس اسلاماً وإيماننا

وانشد الفرغاني في الذيل لعبدالله بن المعتز يذكر علماً وسابقته مع كونه يرمى

بأنه ناصبي :

فأول من ضل في موقف يصلي مع الطاهر الطيب

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين بن ايبك الصفدى فى « الوافى

بالوفيات » (ج ٢١ ص ١١٠ نسخة مكتبة جسترىيتى بايرلنדה) قال :

وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وحباب وزيد بن أرقم : أن علماً أول من

اسلم ، وفضله هؤلاء على غيره .

ومنها

عن أبي ذر الغفاري

رواه جماعة عن أعظم العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في « آل محمد » (ص ١٧٥

والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في كتاب « ذخائر العقبي » مرفوعاً بسنده عن أبي ذر قال : قال النبي صلى

الله عليه وسلم : يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وبارك وسلم يقول لعلي : أنت أول من آمن بي وصدق . رواه الطبري وامام الحق

بالتحقيق والعارف الصدق الصديق جلال الملة والشريعة والصدق والطريقة والحق

والحقيقة والدين الخجندي ، ولفظه : أنت أول من آمن بي وصدقني .

وقال أيضاً :

وعن أبي سخيلة قال : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر وكنا عنده ما شاء

الله، فلما حان منا خفوف قلت: يا أباذر أرى أموراً قد حدثت واني خائف أن يكون

في الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرني ؟ قال : الزم كتاب الله عزوجل وعلي

ابن أبي طالب ، فأشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
 علي أول من آمن بي وأول من صافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر والفاروق
 يفرق بين الحق والباطل. رواه الحافظ الامام أبو بكر الخطيب في كتابه الاربعين.
 ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
 تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :
 قال أبو سخيلة : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر ، فكنا عنده ما شاء الله ،
 فلما حان منا خفوف قلت : يا أباذر أرى أموراً قد حدثت واني خائف أن يكون
 في الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرني . قال: الزم كتاب الله عزوجل وعلي
 ابن أبي طالب ، فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي
 أول من آمن بي وأول يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو الفاروق
 يفرق بين الحق والباطل .

ومنها

عن عمر بن الخطاب

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
 (ص ١٧٥ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في كتاب « ذخائر العقبى » مرفوعاً بسنده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا

وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكب علي فقال :
يا علي أنت أول المؤمنين ايماناً وأولهم اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من
موسى .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :
عن عمر بن الخطاب قال : كنت انا أبو عبيدة وأبو بكر وجماعة اذ ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي وقال : يا علي أنت أول المؤمنين ايماناً
بالله ، وأنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل
القفطي الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٣ نسخة مكتبة جستر بيتي) قال :
ومن ذلك ما روى ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن علي بن
أبي طالب ، فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه خصال لو
أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، اني
كنت ذات يوم أنا وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن
الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتبهنا الى بساب أم
سلمة فاذا نحن بعلي عليه السلام متكىء على نجف الباب، فقلنا له : أردنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فقال : هو في البيت يخرج عليكم الآن ، فخرج علينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فثرنا حوله فأتكى على علي عليه السلام، ثم ضرب بيد علي منكبه وقال: كس ابن أبي طالب انك تخاصم فتخصم بسبع خصال ليست لأحد، انك أول المؤمنين معي إيماناً، واعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهد الله، وارأفهم بالرعية، واقسمهم بالسوية، واعلمهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مؤنة.

وقال أيضاً في ص ٦٥ :

وعن عبدالله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاث خصال لو ددت لو أن لي واحدة منهن أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبوبكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتف علي فقال له : يا علي أنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت أول المؤمنين إيماناً ، وأنت بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٧ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال : وروى عن عبدالله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب وعدة جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام ، فقال عمر : أما علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ثلاث خصال لو أن لي واحدة منهن لكان أحب الي مما طلعت الشمس عليه ، كنت أنا وأبو عبيدة وأبوبكر وجماعة من الصحابة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على منكب علي فقال له : يا علي أنت أول القوم إيماناً ،

وأول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنها

عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٤٩٣ و ص ٤٩٥ و ج ١٧ ص ٥٧٣ الى ص ٥٧٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٧٤ والنسخة من المكتبة المذكورة) قال :

قال النسائي في السنن : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا محمد بن جعفر ، عن غندر ، قال حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم قال : أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ١٧٥ :

في كتاب « ذخائر لعقبى » مرفوعاً بسنده عن زيد بن أرقم قال : كان أول من اسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني فى كتاب « ابتسام البرق فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق » (ص ٩٥ ط بيروت) قال :

وعن زيد بن أرقم قال : أول من اسلم علي رضي الله عنه . أخرجه الترمذي

مع زيادة ، ورواه الحاكم في المستدرک .

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الشافعي
الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :
وقد تقدم رواية ابن جرير لهذا الحديث من طريق شعبة عن عمرو بن مرة
عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال : أول من اسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ج ٣ ص ٥٥ نسخة
مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :
وروى النسائي من حديث زيد بن أرقم : ان أول من آمن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة
٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ مصورة من مكتبة الجامع السلطاني في
اسلامبول) قال :

قال زيد بن أرقم : أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن أبي طالب .

ومنها

عن أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
 « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وبارك وسلم لعلي وضرب بين كنفيه : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك
 فيهن احد يوم القيامة : أول المؤمنين ايماناً بالله . الحديث بتمامه رواه الحافظ
 أبو نعيم في الحلية .

ومنها

ماروى عن غير الصحابة

الأول

حديث سعيد بن جبير

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين عبدالرحمن القضاعي الشافعي
 المتوفى سنة ٧٤٢ في كتاب « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (ج ٤
 ص ١٦٢ والنسخة من مكتبة جسترىتى في ايرلندة) قال :

سأل الحجاج بن يوسف عن سعيد بن جبير وقال : ما تقول في علي ؟ قال
 سعيد : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من اسلم ، وزوج فاطمة ،

وأبو الحسن والحسين .

الثاني

حديث الحسن بن زيد

نقله عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي عبدالرحمن بن يوسف

الكلبي المزني في « تهذيب الكمال » (ص ٢٤ نسخة مكتبة انكارا) قال :

قال يعقوب بن سفيان : ذكر اسماعيل بن أبي أدريس ، عن أبيه ، عن الحسن

ابن زيد : أن علياً أول ذكر أسلم .

الثالث

حديث محمد بن كعب القرظي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني

المتوفى سنة ٧٨٩ في « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٦٦ ط القاهرة)

قال :

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر ؟ قال :

سبحان الله ، علي أولهما اسلاماً ، وانما شبه علي الناس لأن علياً أخفى اسلامه من

أبي طالب ، وأسلم أبو بكر وأظهر اسلامه ، ولاشك عندنا أن علياً أولهما اسلاماً.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصارى في « الجوهرة »
(ص ٨ ط دمشق) قال :

وحدث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي قال : حدثني عمر مولى عفرة قال :
سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من اسلم علي أو أبو بكر ؟ قال : سبحان الله
علي أولهما اسلاماً .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :
وروى باسناده عن عبد السلام بن صالح عن الدراوردي عن عمر مولى عفرة
قال : سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من اسلم علي أو أبو بكر؟ قال : سبحان
الله أولهما اسلاماً علي .

الرابع

ماروى عن الحسن البصرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن الحسن البصرى وغيره قال : ان

علياً أول من اسلم بعد خديجة أم المؤمنين .

وقال أيضاً في ص ١١٢ :

ويروي عبدالله بن الامام أحمد مرفوعاً بسنده عن الحسن البصري وغيره قال:

ان علياً أول من اسلم بعد خديجة .

وذكر في ص ١٢٧ :

ونقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسيره عن الحسن البصري : ان علياً أول

من اسلم بعد خديجة .

ومنها

ما رواه علماء العامة في كتبهم مرسلًا

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٠ ط بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثني ابن حميد ، حدثنا عيسى بن سودة بن أبي الجعد

حدثنا محمد بن المنكدر وربيع بن أبي عبدالرحمن وأبو حازم والكلبي ، قالوا :

علي أول من أسلم .

وقال أيضاً في ص ٤٣١ :

وقال محمد بن كعب: أول من أسلم من هذه الأمة خديجة ، وأول رجلين أسلما

أبو بكر وعلي ، وأسلم علي قبل أبي بكر ، وكان علي يكتنم إيمانه خوفاً من أبيه ، حتى

لقبه أبوه قال : أسلمت ؟ قال : نعم . قال : وازر ابن عمك وانصره .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في « رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وقال اسحق : أول من آمن بالله ورسوله من الرجال علي بن أبي طالب ، وهو قول ابن شهاب الا أنه قال : من الرجال بعد خديجة . وهو قول الجميع في خديجة ، وهو قول عبدالله بن محمد بن عقيل ومعاذ ومحمد بن أحمد .

ومنهم العلامة جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال : قال ابن شهاب وعبدالله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن اسحق : أول اسلم من الرجال علي .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالبقاء عبدالله بن الحسين في « أعراب الحديث » (ص ٢٢٣ ط مطبعة زيد بن ثابت) قال :

علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي أبوالحسن ، وأول اسلاماً بعد خديجة ، ولد بمكة وربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في « ابتسام البرق في شرح منظومة قصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٩٣ ط بيروت) قال : أختلف في من كان أول الناس اسلاماً ، فالذي عليه اجماع أهل البيت وبه

قال المحققون من أهل النقل ان أول الناس اسلاماً مولانا علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة ابوالحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في كتاب « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » (ص ٦٦٦ ط القاهرة) قال :

في « الاستيعاب » : علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ابن قصي القرشي الهاشمي ، يكنى : أبا الحسن .

وقال ابن اسحاق : أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال علي بن أبي طالب ، وهو قول ابن شهاب الا أنه قال : من الرجال بعد خديجة .

النعته الثالث والثمانون

قال النبي ﷺ

« على أحب الناس الى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٣٧ وج ١٥ ص ٥٣٢ وج ١٧ ص ٣١٥ الى ص ٣١٦)، ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الترمذي بسنده عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أحب

النساء فاطمة ، وأحب الرجال علي عليهما السلام .

وذكر أيضاً في ص ٢٨٩ مثله .

ومنها

حديث معاذة الغفارية

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن معاذة الغفارية رضي الله تعالى عنها قالت : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها وعلي كرم الله تعالى وجهه خارج من عنده ، فسمعت يقول صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : يا عائشة ان هذا أحب الرجال الي واكرمهم علي ، فاعرفي له حقه واكرمي مثواه . رواه الطبري .

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :
 وروى عن معاوية بن ثعلبة : أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ذر ألا فخرني بأحب الناس إليك فأنى اعرف أن أحبهم إليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : أي ورب الكعبة ان أحبهم الي أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ذاك الشيخ -
 و اشار الى علي وهو يصلي أمامه .

ومنها

حديث عكرمة وأبي يزيد المدني

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي الشافعي العسقلاني في «المطالب العالية» (ج ٤ ص ٦٠ ط الكويت) قال :
 عكرمة وأبو يزيد المدني قالوا : لما أهديت فاطمة الى علي - الحديث وقد تقدم في كتاب النكاح ، وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اني لم آل أن انكحتك أحب أهلي الي (لاسحاق) .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨١ نسخة مكتبة الملى بفارمس) قال :
 وعن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الى أبي ذر رضي الله تعالى عنه فقال :
 يا أباذر ألا تخبرني بأحب الناس اليك فاني أعرف أن أحب الناس اليك أحبهم الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : أي ورب الكعبة ، أحبهم الي أحبهم الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، هو ذلك الشيخ ، فأشار الى علي كرم الله وجهه . رواه
 الطبري وقال : خرجه الملا في « سيرته » .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في
 « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال :
 حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن
 هاشم ، عن أبي الجحاف ، عن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الى أبي ذر وهو
 جالس في المسجد وعلي يصلي امامه ، فقال : يا أباذر ألا تحدثني بأحب الناس اليك ؟
 فوالله لقد علمت أن أحبهم اليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : أجل
 والذي نفسي بيده ان أحبهم الي أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو ذلك
 الشيخ - وأشار الى علي .

ومنها

حديث عائشة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي
 في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن عائشة: سئلت أي الناس أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟
 قالت: فاطمة . قيل : من الرجال؟ قالت : زوجها ان كان ما علمت صواماً قواماً .
 رواه الطبري وقال : أخرجه الترمذي ، وقال : حسن غريب .
 وعن امرأة من الأنصار أنها قالت لعائشة: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ؟ فقالت : علي بن أبي طالب . رواه الزرندي .
 وعن عائشة وقد ذكر عندها علي كرم الله وجهه فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحب
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا امرأة أحب الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من امرأته . رواه الطبري وقال : أخرجه المخلص الذهبي والحافظ
 أبو القاسم الدمشقي .
 وعن جميع بن عمير قال : دخلت على عائشة فسألته : من كان أحب الناس
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة . قلت : لست السائل عن النساء
 انا أسألك عن الرجال . فقالت : زوجها . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة أبو يعلى أحمد بن علي التميمي في « المعجم » (ص ٤٤٤
 نسخة مكتبة جستريني) قال :

أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، قال حدثنا ابن أبي
 عبيدة، عن أبيه، عن الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة

فسألتها عن علي عليه السلام فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا امرأة كانت أحب الى رسول الله من امرأته .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٨٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى فى « السنن » و [صاحب] « المشكاة » بالاسناد الى جميع بن

عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة أم المؤمنين ، فسألت : أي الناس كان أحب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . فقيل : من الرجال ، قالت :

زوجها .

عن أبي بصير قال: سألت رسول الله ﷺ عن رجلين أحدهما أتى الجنة قبل الآخر، فقال: يا رسول الله، متى يدخل الجنة؟ فقال: يا رسول الله، متى أتى بها. ثم سألت عن رجل أتى الجنة بعد الآخر، فقال: يا رسول الله، متى يدخل الجنة؟ فقال: يا رسول الله، متى أتى بها. ثم سألت عن رجل أتى الجنة مع الآخر، فقال: يا رسول الله، متى يدخل الجنة؟ فقال: يا رسول الله، متى أتى بها.

النعته الخامس والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« على أول أهل الجنة دخولا »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٨٩ وج ١٥ ص ٤٣٣)، ونقل

ههنا ما لم نقل عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد»

(ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال :

روى صاحب الفردوس والامام أبو اسحق بسندهما عن علي عليه السلام أنه

قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس بي ، فقال لي : أما

ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ،

وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا ، وذريتنا خلف أزواجنا .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
 عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٢ ص ٧٣١ ط دمشق) قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان اول من يدخل الجنة أنا وأنت وفاطمة
 والحسن والحسين . قال علي : فمحبونا ؟ قال : من ورائكم (ك) وتعقب عن علي
 رضي الله عنه .

تم بحمد الله

هذا ما وجدته في

الكتاب المذكور

رقم (٣٣٤) ج ١ ص ٨٢ (ج ٢ ص ٧٣١ ط دمشق)

قاله في

في نسخة أخرى

قاله في نسخة أخرى

قاله في نسخة أخرى

قاله في نسخة أخرى

قاله في نسخة أخرى

قاله في نسخة أخرى

النعته السادس والثمانون

قال رسول الله ﷺ

على أقدام الناس سلماً (اسلاماً)

قد تقدم منا نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١ الى ص ١٦٤ وص ٣٣١ وص ٣٥٩ وج ١٥ ص ٣٢٣ الى ص ٣٦٥)، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما تقدم:

منهم العلامة المولى الشيخ على بن سلطان محمد القارى الهروى الحنفى المكى المتوفى سنة ١٠١٤ المعروف بملا على القارى فى «مراقبة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح» (ج ١١ ص ٣٣٥ ط ملتان) قال :

فى « الرياض » عن معقل بن يسار قال : وضأت رسول صلى الله عليه وسلم فقال: هل لك فى فاطمة نعودها ؟ فقلت: نعم. فقام متوكلناً على فقال : انه سيتحمل نقلها غيرك ويكون أجرها لك . قال : فكانه لم يكن على شيء حتى دخلنا على

فاطمة، فقلنا: كيف تجدينك؟ قالت: لقد اشتد حزني واشتد فاقتي وطال سقمي .
قال عبدالله بن احمد بن حنبل: وجدت بخط في هذا الحديث قال: أو ما ترضين
ان زوجك أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً . أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

فى اللفظ الراقى » (ص ٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىتى بايرلندة) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : يا فاطم زوجتك أول القوم سلماً وأكثرهم علماً
وأعزهم حليماً ، يا فاطم ما أنا زوجتك ولكن الله سبحانه أمرني بتزويجك من ابن
عمي ، ألا وانه مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى

فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١٠ والنسخة من مكتبة الملئى بفارس) قال :

وعن معقل بن يسار رضى الله عنه [قال :] ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل على فاطمة وهى شاكية ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : كيف تجدينك ؟
قالت : لقد اشتدت فاقتي وطال سقمي . قال صلى الله عليه وسلم : أو ما ترضين
انى زوجتك أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً . رواه الطبري وقال :
اخرجه أحمد .

وقال أيضاً فى ص ٢١١ :

روى الامام أبو بكر الخطيب عن علي عليه السلام قال : ان فاطمة عليها السلام

شككت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا ترضين اني زوجتك أقدم أمتي
سليماً وأحلمهم حلماً وأكثرهم علماً - الحديث بتمامه .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة
٣٩١ و المتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع دمشق
ج ١ ص ٤٧٢) قال :

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أنا علي بن عمر
ابن أحمد الحافظ ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا
محمد بن الصلت ، نا سداد بن رشيد الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن
ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك أن تعود فاطمة؟
فأتاها ، فدخل عليها فقال : كيف تجدينك ؟ فشككت اليه ، فقال : ما ألوتك - يعني
علياً رضي الله عنه - أقدمهم سليماً ، وأعلمهم علماً ، وأحلمهم حلماً .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»
(ص ٤٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في المناقب بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : أقدم أمتي سليماً وأكثرهم علماً وأصحهم ديناً وأفضلهم يقيناً وأكملهم
حلماً وأسمحهم كفاً وأشجعهم قلباً علي ، وهو الامام علي أمتي .

وقال أيضاً في ص ١٧٩ :

يروى في « المناقب » عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بعينه .

وقال أيضاً في ص ٦٧١ :

روى الشيخ محمد بن ابراهيم الحموي و ابن المغازلي في « المناقب »
وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي هم جميعاً عن أبي أيوب الأنصاري قال : ان
فاطمة رضي الله عنها أتت في مرض أبيها صلى الله عليه وسلم وبكت ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك من هو أقدمهم سلماً
وأكثرهم حلاً ، ان الله تعالى اطلع الى أهل الأرض فاختارني منهم فجعلني
نبياً مرسلًا ، ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختار منهم بعلك ، فأوحى الي ان أزوجه اياك
وأتخذته وصياً . يافاطمة مناخير الأنبياء وهو أبوك ، ومناخير الأوصياء وهو بعلك ،
ومناخير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة
حيث شاء وهو جعفر ابن عم أبيك ، ومناسبتا هذه الامة وسيدا شباب أهل الجنة
الحسن والحسين وهما ابنك ، والذي نفسي بيده مناهدي هذه الامة وهو من
ولسلك .

النعمة السابع والثمانون

علي عليه السلام أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله

تقدمت الأخبار الواردة في ذلك عن النبي «ص» في ابواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها النبي صلى الله عليه وآله ، ونزيد ههنا ما روى عنه صلى الله عليه وآله مستنداً وعن الصحابة مقطوعاً :

منها

عن ابن عباس

قدمنا نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٣٤٦ وج ٧ ص ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٩ الى ص ٥٢١ وج ١٥ ص ٤٢٨ الى ٤٣١ وج ١٧ ص ٣٩٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ١٧٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحاكم فى «التاريخ» والديلمي صاحب «الفردوس» بالاسناد الى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من صلى معي علي بن أبي
طالب .

وروى أيضاً :

عن الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتابه يرفعه بسنده عن عمرو بن
ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان أول
من صلى معي علي .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد
فى «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٢٨٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أول من صلى معي علي . (ك) فى تاريخه
والديلمي عن ابن عباس .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران فى «ابتسام البرق فى
شرح منظومة قصص الحق» (ص ٩٥ ط بيروت) قال :

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : أول من صلى علي . أخرجه الترمذى .

ومنها

عن عمرو بن ميمون وابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحموينى مسنداً عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان أول من صلى معي علي .

وقال أيضاً فى ص ٣٨٢ :

فى كتاب « الذخائر » يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ان لعلي بن أبي طالب

أربع خصال ليست لأحد غيره ، منها أنه أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنها

عن علي عليه السلام

قد قدمنا الأخبار الواردة عنه عليه السلام فى ذلك فى (ج ٧ ص ٥١٦ الى

٥١٩ وج ١٧ ص ٤٠١ و ٤٠٢) ، ونستدرك ههنا عن كتب العامة التى لم ننقل عنها

فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أنبأنا عبدالرحمن أعني ابن

المهدي ، قال حدثنا شعيب ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حبة العرنى قال :

سمعت علياً كرم الله وجهه ورضي الله عنه يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله

صلى الله عليه وآله .

وذكره بعينه فى ص ١٨٠ متناً وسنداً .

وقال أيضاً فى ص ١٨٠ :

عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن حبة العرنى قال علي عليه

السلام : اللهم انى لا أعرف أن عبداً لك من هذه الامة عبدك قبل نبيك . قال ذلك

ثلاث مرات ، ثم قال : لقد صليت قبل أن يصلي أحد .

ومنهم العلامة جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكى فى «تهذيب

الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد فى اسلامبول) قال :

وروى شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال : سمعت علياً عليه السلام

يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قوسراى فى اسلامبول) قال :

روى عن علي عليه السلام أنه قال : انا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه

وسلم .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٤ ص ١٥٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا مفضل يعنى ابن صالح ، ثنا جابر بن يزيد الجعفي ، عن عبدالله بن يحيى قال : سمعت علياً يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين صلاة قبل أن يصلي معه أحد . فقلت لعبدالله بن يحيى : والافصمت أذنك ثلاثاً ؟ قال : والافصمت أذناي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٧٣ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن حبة العرنى قال : رأيت علياً رضوان الله تعالى عليه على المنبر يقول : اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزر جى التلمسانى المتوفى

سنة ٢٨١ فى « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٦٦) قال :

وقال علي رضي الله عنه : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا

لا يصلي معه غيري الا خديجة .

ومنها

عن زيد بن أرقم

تقدم النقل عن كتب العامة فى (ج ٧ ص ٥١٥ و ٥١٦ و ج ١٧ ص ٣٩٩

و ٤٠٠) ، ونذكر ههنا عن مجاميعهم التي لم نقل عنها فى ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٨٠ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النسائى فى سننه : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا عبدالرحمن ،

قال حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عمرة ، عن زيد بن أرقم قال : أول

من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه .

وقال أيضاً فيه :

قال النسائى فى سننه : أخبرنا عبدالله بن سعيد ، قال حدثنا ابن ادريس ، قال

سمعت أبا حمزة مولى الأنصار ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وروى أيضاً فى ص ١٨١ :

عن الامام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد هما بسنده عن زيد بن أرقم مثله .

النعته الثامن والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« على اخو الملائكة المقربين »

قد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٤٣٤) ،
ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ١٧٣) قال :

روى موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي بسنده ، عن الأعمش ،
عن أبي وائل وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول من
اتخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرائيل ، وأول
من أحبه من أهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت ،
وانه يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الانبياء عليهم السلام .

فيهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الطبري التلمساني المتوفى
 سنة ٧٨١ في «تاريخ الدلائل المعتبرة» (ص ١٦٦) قال
 قال علي رضي الله عنه: «صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
 لا يصلي مع نبي إلا أحببته»

النعمة التاسعة والثمانون

قال رسول الله ﷺ

«علي نظيري»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢٩ وج ١٥ ص ٤٤٩) ،
 ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
 (ص ٣٩٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحافظ أبو الحسن الخلمي بسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال : ما من نبي الا وله نظير في أمته وعلي نظيري .

عن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال له يا رسول الله ما كان يفتنني
من الدنيا والدين والدار الآخرة . قال يا ابن آدم . ما كان يفتنك . وما كان يفتنك . وما كان يفتنك .

عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال له يا رسول الله ما كان يفتنني
من الدنيا والدين والدار الآخرة . قال يا ابن آدم . ما كان يفتنك . وما كان يفتنك . وما كان يفتنك .

عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال له يا رسول الله ما كان يفتنني
من الدنيا والدين والدار الآخرة . قال يا ابن آدم . ما كان يفتنك . وما كان يفتنك . وما كان يفتنك .

عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال له يا رسول الله ما كان يفتنني
من الدنيا والدين والدار الآخرة . قال يا ابن آدم . ما كان يفتنك . وما كان يفتنك . وما كان يفتنك .

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد المؤمنين »

قد تقدمت الأخبار الواردة في ذلك من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ وص ٥٣ وج ١٥ ص ٢٠ الى ص ٢٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٤٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » بسنده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : مرحباً بسيد المؤمنين وامام المتقين . قاله في شأن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد احمد الحسيني الشافعي في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٣٦ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : مرحباً بسيد المؤمنين وامام المتقين . قاله لعلي عليه السلام . (حل) عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن عبدالله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان الله أوحى الي في علي ثلاثة اشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

٢٢٢٢٠ رقمه

عنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الاشكوري الحنفى
عنه لهما في كتابهما في بيان ما لا ينفك عنه : وفيه ما كان له [قال]

قالوا : وقد كان في ذلك وقت من اوقاتنا مع بعضنا في بعض بلادنا ، قالوا :
قالوا : ان في ذلك وقت من اوقاتنا مع بعضنا في بعض بلادنا ، قالوا :
قالوا : ان في ذلك وقت من اوقاتنا مع بعضنا في بعض بلادنا ، قالوا :
قالوا : ان في ذلك وقت من اوقاتنا مع بعضنا في بعض بلادنا ، قالوا :

النعته الواحد والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على اول الناس ايماناً »

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ و ص ١٦٠
و ص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ص ٢١٨ و ص ٣٦١ و ج ١٥ ص ٣٥٠ و ص ٣٥١) ،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ٥٠٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا علي اول الناس ايماناً وآخرهم بي
عهداً ، وأول الناس قياماً يوم القيامة .

اخرجه في كتاب « الاصابة » يرفعه بسنده عن أبي ليلى الغفارية : ان السى
صلى الله عليه وسلم قاله لعائشة أم المؤمنين .

وقال في ص ٢٩٩ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم اخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده
ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال :
انه أولكم إيماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم في الرعية
وأقسمكم بالسوية ، واعظمكم عند الله مزية .

رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله
قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي ،
وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله ،
وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد
يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ،
وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة
(حل) عن أبي سعيد .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال: ستكون فتنة فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب

الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو

أخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من بصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق

هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين ،

وهو الصديق الاكبر ، وهو بابى الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

وقال في سنة ١٢٤٦ هـ

وقال في سنة ١٢٤٦ هـ وقال في سنة ١٢٤٦ هـ وقال في سنة ١٢٤٦ هـ

وقال في سنة ١٢٤٦ هـ وقال في سنة ١٢٤٦ هـ وقال في سنة ١٢٤٦ هـ

النعته الثاني والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي أمير البرة »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج

١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا أمير البرة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره

مخذول من خذله . فمد بها صوته ثم قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد

العلم فليأت الباب .

أخرج هذا الحديث ابن المغازلي وموفق بن أحمد والحموي والديلمي

صاحب « الفردوس » وصاحب كتاب « المناقب » هم جميعاً يرفعه بسنده عن مجاهد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا خير خلق الله نزلت به الوحي في ليلة القدر»
 - شيبان - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا خير خلق الله نزلت به الوحي في ليلة القدر»

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا خير خلق الله نزلت به الوحي في ليلة القدر»

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا خير خلق الله نزلت به الوحي في ليلة القدر»

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا خير خلق الله نزلت به الوحي في ليلة القدر»
 - شيبان - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا خير خلق الله نزلت به الوحي في ليلة القدر»

النعمة الثالث والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعز علي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٥٦٢)، ونستدرك ههنا

عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥١٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب الي منك وأنت أعز علي منها».

أخرج هذا الحديث فى «سنن النسائى»: أخبرنا زكريا بن يحيى بن أبي عمر،

قال حدثنا سفيان، عن أبي نجيع، عن أبيه، عن رجل قال: سمعت علياً رضي الله

عنه على المنبر بالكوفة يقول: «خطب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة

رضي الله عنها وأرضاها فزوجني، فقلت: يا رسول الله أنا أحب اليك أم هي؟ قال

شبهها .

منها وحيثما يقع منه ربه مغرماً ناعماً لعلنا نكنه لعلنا ونمنع
 (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠)
 - لونه يا قاتل المشركين يا قاتل المشركين : يلعن عليه قاتل ربه ربه ربه
 (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠)

النعته الرابع والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على اشجع الناس قلباً »

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٠ و ٣٣١ و ٢٠٩ و ج ٥
 ص ١٦ و ج ٨ ص ٣١٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد »
 (ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله
 فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من
 الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك اياه
 واتخذ له وصياً ، فهو اشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً وسمح الناس كفاً
 وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده ، وينادي المنادي : يا
 محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

النعوت الخماس والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي حبيبي »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ و ص ١٠٣
و ص ١٧٠ و ص ٣٩٧ و ص ٣٣٥ و ج ١٥ ص ٥٢٦ الى ص ٥٣٠)، ونستدرك ههنا
عن لم نقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل
محمد » (ص ٣٠٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحموي وموفق بن أحمد بالاسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : قم يا أخي ويا حبيبي ، باهى الله بك أهل سماواته .

النعمة السادسة والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الناس علماً »

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ و ١٠٧ و ١٥٥ و ١٥٦
وص ٢١٨ وص ٢٧٨ وص ٣١٨ الى ص ٣٢٠ وج ١٥ ص ٣٩٧)، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد »
(ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله
فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار
من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فزوجك
اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً واسمح الناس

كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي :
يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

ومنهم الفاضلان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ١٥٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضين اني زوجتك أقدم الناس سلماً
وأعلمهم علماً وأعظمهم حلماً . (حم طب) عن معقل بن يسار .
وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضين اني زوجتك أول المسلمين اسلاماً
وأعلمهم علماً ، فانك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها (طب) عن فاطمة
رضي الله عنها .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٣٠٦ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد زوجتكه وانه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم
علماً وأعظمهم حلماً . (طب) عن أبي اسحاق ان علياً لما تزوج فاطمة عليها السلام
قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث .

(٢٠٥) «... في روايته...
: قال (فتاوى...)

... في روايته...
... في روايته...
... في روايته...

النعمة الثامن والتسعون

قال رسول الله ﷺ
«... في روايته...»

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٤ ص ٢٣٧ و ص ٢٣٨ و ص ٢٧٧ و ج ١٥ ص ٧١
الى ص ٧٤) ، ونقل ههنا عن من لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى
سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤١ ط دمشق) قال :
عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بضبع علي يوم الحديبية وهو يقول : هذا أمير البررة ، قاتل الفجرة ، منصور من
نصره ، مخذول من خذله . مد بها صوته .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام» (ص ٧٥

والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنڈة) قال :

والثعلبي قال بينا عبدالله بن عباس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله ، اذ

جاء رجل متعمم بعمامة : فجعل ابن عباس لا يقول « قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم » الا قال الرجل كذلك ، فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ قال :

فكشف العمامة عن وجهه وقال : أنا أبوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بهاتين والا صمتا ورأيت بهاتين والا فعميتا يقول لعلي بن أبي طالب :

قائد البررة ، قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله .

فعميتا بابتداء خبره من كتاب العصابة في ج ١ ص ١١٤ وص ٢٢٤ وص ٢٢٧
١٧ ص ٥١ (٣٩٧٧ ١٩٧٧ ١٩٧٧ ١٩٧٧ ١٩٧٧ ١٩٧٧) رواه عنه بليلة في سنة
٢٢٠ ج ١٤ ص ٤٢٤ من ١٢٦٦ واستندت فيه عن كتابه التي لم يحل عنها

: فقلت له يا هذا من أنت ؟ فقال : (٢٧ ص ١١٤)

فعميتا بابتداء خبره من كتاب العصابة في ج ١ ص ١١٤ وص ٢٢٤ وص ٢٢٧

(٢٢٠ ج ١٤ ص ٤٢٤ من ١٢٦٦) رواه عنه بليلة في سنة

: ما (٢٢٠ ج ١٤ ص ٤٢٤ من ١٢٦٦) رواه عنه بليلة في سنة

رواه عنه بليلة في سنة (٢٢٠ ج ١٤ ص ٤٢٤ من ١٢٦٦)

ابن عمير حدثني في الغزاة لأبي بصير قال : قال رسول الله : يا هذا

محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد المرسلين فلهما في الغزاة في الغزاة

فصاح الرجل : هذا النبي وهذا الهادي ، ثم مر ولا يدخل ففصاح الرجل : هذا

محمد رسول الله وهذا علي سيد المرسلين فلهما في الغزاة في الغزاة

عبد النبي ، فسمي من ذلك يوم المعادي .

رسالة ربا علي بن ابي طالب و قبايقا ولدان و ايلقا بيضا و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب
 قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب
 قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب
 قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب
 قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب و قبايقا بن ابي طالب

النعمة التاسعة والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي امام القيامة »

ذكره جماعة من اعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

وبالاسناد المذكور عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند رسول الله صلى

الله عليه وعلى آله وبارك وسلم ، فتذاكر أصحابنا الجنة فقال رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وبارك وسلم : ان اول أهل الجنة دخولا بعد الانبياء علي بن ابي طالب.

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : لله تعالى

لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله ، محمد

رسول الله ، علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » وضرب بيده الى علي
 ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال : الحمد لله الذي شرفنا
 بك. فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: ابشر يا علي فانه ما من عبد يحبك
 ويتحل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر.
 رواه الامام الصالحاني .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما خلف الله من امت الا قال
 انكف المنة من ربه وانا انكف المنة من ربه وانا انكف المنة من ربه
 عليه وسلم يقول والاعمال الصالحة التي لا تنزل اليها من ابي طالب
 في البرية ، ان الشجرة في الجنة اولها من الجنة واولها من الجنة .

: رويته في ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ هـ في دار

في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ
 في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ
 في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ

رويته في ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ
 في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ
 في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ
 في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ
 في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ في دار الحديث في مكة المكرمة سنة ١٢٤٠ هـ

النعته المتهمة للمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي حجتى على امتى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٥٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا انس هذا المقبل حجتى على امتى يوم

القيامة .

أخرج هذا الحديث فى « سنن » الترمذى والنقاش هما يرفعه بسنده عن أنس

قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً اليه فقال - الحديث .

رسول الله ، علي خير البرية وصاحب القواد ومام القباة ووضوب ربه الي علي
 ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال : الحمد لله الذي عرفنا
 بذلك قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ايش يا علي قاله ما من عبد يملك
 ويحتل بمرورك الا يته الله تعالى يوم القباة مني في يمد يده عنك عنك يفتن
 رواه الامام الصالحاني .

النعته الواحد والمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي اخلص ايماناً »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٥٥٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاماً وأخلصهم ايماناً ،
 وأشدهم يقيناً ، وأخوفهم لله عز وجل ، وأعظمهم عناءاً ، وأكثرهم ابتلاءً ، وأحوطهم
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرج هذا الحديث في « المناقب » عن جابر بن عبدالله الأنصاري .

النعته الثالث والمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي ولي أمركم بعدي » و« ولي أمر رسول الله » و« قائم عليكم »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٧٩ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبو نعيم الحافظ هما بالاسناد عن الحسن المثنى ابن الحسن السبط أنه لما قيل له ذلك - أي ان خبر « من كنت مولاه فعلي مولاه »

في امامة علي .

قال : النبي صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ان علياً ولي أمركم من بعدي ،

والقائم في الناس بأمرى ، فلا تعصوا أمره .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس هذا ولي أمري ، والقائم عليكم بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا .

ومنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس هذا ولي أمري ، والقائم عليكم بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا .

ومنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

ومنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

ومنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

ومنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

النعته الرابع والمائة

قال رسول الله ﷺ لعلي

« امرني الله ان اتخذك ظهيراً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٠٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله أمرني ان أتخذك ظهيراً .

رواه الامام أحمد بن حنبل وابن السمان هما بالاسناد عن علي عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم .

رواه في المناقب ، عن أبي الطاهر عمار بن الزائلة . وهو آخر من مات
من الصحابة بالافتقار . من علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم - الحديث .

وقال أيضاً في ص ٦٤٢ :

أنجرح الحسيني السجستاني في كتابه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام
من عمار بن عبد الله بن مهران في كتابه في مناقب علي رضي الله عنه

النعته الخامسة والمائة

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« يا أبا الوحيد الشهيد »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٥٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الوحيد الشهيد .

قاله لعلي .

أخرج هذا الحديث أبو يعلى فى مسنده يرفعه بسنده عن عائشة : رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم التزم علياً ويقول له . . .

النعته السادس والمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي أبو الأئمة الاحد عشر »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٤ وص ٣٨٦ وج ١٥

ص ٥٨٦ وص ٥٨٧) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت وصي ، حربك حربي وسلمك

سلمي ، وأنت الامام وأبو الأئمة الاحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ،

ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضهم . يا علي لو أن رجلاً

أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومسح أولادك ، وأنتم معي في الدرجات

العلی ، وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار .

رواه في « المناقب » عن أبي الطفيل عامر بن الوائلة - وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

وقال أيضاً في ص ٦٤٢ :

أخرج الحموي المحدث الفقيه الشافعي في كتاب « فرائد السمطين » بالاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال : كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين . ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا المهدي وهذا الهادي . ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي سمع الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

تلك من حيث هو - قالوا في ذلك أيضا رواه في كتابنا في راجعها
 فيه كما رواه في كتابنا في راجعها ، قالوا في ذلك أيضا رواه في كتابنا في راجعها
 . . .

٢٥٢ في كتابنا في راجعها

عندنا في كتابنا في راجعها في كتابنا في راجعها

فيه كما رواه في كتابنا في راجعها

النعمة السابع بعد المائة

الله في كتابنا في راجعها في كتابنا في راجعها

قال رسول الله ﷺ

« على مجن هذه الامة »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الفاضلان المعاصران عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٣٢٠ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : وكل شيء مجن ومجن هذه الامة علي بن ابي

طالب (خط) وابن عساكر عن ابن عباس .

علي ، وأنت الامام وأبو الائمة احمد بن حنبل هم المظهرين المعاصرين ،

ومهم المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا قول لعلي بن ابي طالب

أهلك وأولادك في الله لعنوا الله وسبوا نساءه ، وأنت من في الدرجات

العلي ، وأنت نسيم الجنة والدار لتعلم معك الجنة ويغيبك النار .

النعته الثامن بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على ولي المتقين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٣) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٥٠٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ليلة أسري بي أتيت على ربي عز وجل ، فأوحى الي في علي بثلاث : انه سيد المسلمين ، وولي المتقين ، وقائد الغر المحجلين (ابن النجار) عن عبدالله بن اسعد بن زرارة .

النعته التاسع بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على مبین لامتی ما ارسلت به من بعدی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٢) ، ونستدرك ههنا

عن كتبهم التي لم نرو عنها :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي باب علمي ، ومبين لامتي ما ارسلت به

من بعدي، حبه ايمان وبغضه نفاق، والنظر اليه رافة (الديلمي) عن أبي ذر رضي

الله عنه .

المعروف العلامة الشيخ حسام الدين المرادي الطنطاوي في «آل محمد»
 (ص ٢١٥ نسخة مكتبة الإنكوشي) قال: «...»
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «...»
 ذكرها فلا تبين النظرة نظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة.
 أخرج هذا الحديث الأمام أحمد بن حنبل والحكيم القرطبي في «تراجم
 الأصول» وابن أبي عمير في «معجمهم» جميعاً بلفظه يمشى

النعمة العاشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على ممسوس في ذات الله تعالى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :
 منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
 عبد الجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالوا :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله تعالى
 (طب ، حل) عن كعب بن عجرة .
 وقالوا أيضاً في ج ٩ ص ٤٦٦ :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله (طكس)
 عن كعب بن عجرة .

النعته الحادى عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على ذوقرنى الجنة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص

٢٨٢ وص ٢٨٣ وص ٣٧٨ وص ٣٧٩ وج ١٥ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠) ، ونستدرك

عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقروالشيخ احمد

عبد الجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ان لك كنزاً في الجنة وانك ذوقرنىها

فلاتتبعن النظرة نظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة (ش ، حم) والحكيم ،

(ك) وأبونعيم في المعرفة عن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
 (ص ٦١٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان لك كنزاً في الجنة وانك
 ذوقرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة .
 أخرج هذا الحديث الامام أحمد بن حنبل والحكيم الترمذي في « نوادر
 الاصول » وابن أبي شيبة والحاكم وأبو نعيم في « المعرفة » هم جميعاً يرفعه بسنده
 الى علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهر دار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج
 ٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :
 علي بن أبي طالب : يا علي ان لك في الجنة كنزاً وانك ذوقرنيها لا تتبع
 النظرة النظرة فان لك الاولى وليست [لك] الاخرة .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي
 المعروف بابن الجوزي في كتابه « تبصرة المبتدى » (ص ٦٠ والنسخة مصورة
 من مخطوطة مكتبة جستر بيتي) قال :

عن علي قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي ان لك في
 الجنة كنزاً ، وانك ذوقرنيها ، فلا تتبع النظرة النظرة ، فان لك الاولى وليست لك
 الاخرة .

وقال أيضاً في ص ٢٠ :

قال صلى الله عليه وسلم : ابشرك ان الله تعالى أيدني بسيد الاولين والآخرين
والوصيين علي فجعله كفو ابنتي ، فان اردت تنتفع فاتبعه .

قال في الهامش : رواه كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن عباس
قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي . . .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أبشرك يا عمّة ان الله أيدني بسيد الوصيين علي
فجعله كفواً لفاطمة ابنتي .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن عباس بن عبدالمطلب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم : اذا كان يوم القيامة يؤتى منبر طوله ثلاثون ميلا ، ثم ينادي مناد من بطنان
العرش : أين محمد حبيب الله ، فأجيب فيقال لي ارق ، فرقت تاكون في أعلاه ،
ثم ينادي الثانية : أين وصيه علي بن أبي طالب ؟ فيقال ارق فبرقى فيقف دوني ،
فيعلم جميع الخلق أن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد الوصيين .

قال أنس رضي الله تعالى عنه : قام اليه رجل - يعني من الأنصار - فقال : يا
رسول الله فمن يبغض علياً بعد هذا ؟ فقال : يا أبا الأنصار لا يبغضه من قريش
الا مشرك ، ولا من الأنصار الا يهودي ، ولا من العرب الا دعوي ، ولا من سائر الناس
الا شقي . رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني باسناده .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم انى أقول كما قال أخى موسى ، اللهم اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أخى ، أشدد به أزرى ، واشركه فى أمرى ، كى نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا بصيراً .

عن ابي بصير

عن ابي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم انى أقول كما قال أخى موسى ، اللهم اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أخى ، أشدد به أزرى ، واشركه فى أمرى ، كى نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا بصيراً .

« يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي أنعمت عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين يديكم الإيمان فلو كنتم فاسقين »

« يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي أنعمت عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين يديكم الإيمان فلو كنتم فاسقين »

« يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي أنعمت عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين يديكم الإيمان فلو كنتم فاسقين »

« يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي أنعمت عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين يديكم الإيمان فلو كنتم فاسقين »

النعمة الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على حجة الله يوم القيامة »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٧٠ وص ٢١٩ وص ٢٢٠

وص ٢٢١ وص ٢٢٧ وص ٢٨٤ وص ٢٨٥ وص ٢٨٧ وص ٢٩٧ وج ١٥ ص ١٧٥

الى ص ١٧٩) ، ونقل هيئنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

كتابه « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس)

قال :

عن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً ، فقال :

يا أنس. قلت : لبيك ، قال: هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة . رواه الطبري

وقال : أخرجه النقاش .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل

في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا حاجب بن مالك ، ثنا علي بن المثنى ، حدثني عبيدالله بن موسى ، عن مطر ، عن أنس قال : كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل علي بن أبي طالب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس من هذا ؟ فقلت : هذا علي ابن أبي طالب . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس أنا وهذا حجة الله على خلقه .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٢٤١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة - يعني عليا الخطيب عن أنس «رض» .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب «مسند الفردوس» قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي

حجة الله على عباده .

وقال أيضاً في ص ٧ :

روى الامام أحمد والديلمي عن أنس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم جالساً مع علي فقال صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة الله على خلقه يوم
القيامة .

وقال أيضاً في ص ٢٧٧ :

روى في « المناقب » عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : علي حجة الله على عباده .

وقال أيضاً في ص ٩ :

روى الخطيب باسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا
حجة على أمتي يوم القيامة - يعني علياً .

وقال أيضاً في ص ٥٠٤ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن أنس قال : كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فأقبل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا حجة الله على
أمتي عند الله .

النعته الخامس عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي النبا العظيم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت حجة الله ، وأنت باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين . يا علي أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وان حزبك حزبي وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي الفاروق بين الحق والباطل »

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦
الى ص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤٥ وص ٣٤٦ وص
٣٦٩ وص ٣٧٠ وص ٢٨٦ وج ١٥ ص ٣٠٥ الى ص ٣٠٨) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشرف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيكون من بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا
علي بن أبي طالب ، فانه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري
رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ١٦٩ نسخة
مكتبة الناصرية في لکنهو) قال :

روى أبو ليلى الغفاري، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستكون من بعدي
فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٤٢
في « الامام المهاجر » (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجلدة) قال :

ويلقب يعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول
الله يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٣٢ المصور من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال :

خرج الامام أحمد والحاكم عن علي عليه السلام أنه قال : أنا عبدالله وأخو
رسوله ، وأنا الصديق الاكبر - الى تمام الاثر .

ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت : سمعت علياً - الى آخر الحديث
المذكور ، وقال : اخرج به ابن قتيبة .

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول
لعلي : أنت الصديق الاكبر ، وأنت الفاروق السذي يفرق بين الحق والباطل ،
وأنت يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجة شيء من هذا فليراجع اليه .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ستكون بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا
علي بن أبي طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري .
وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٤٥٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا - يعني علياً - أول من أمرني ، وهذا
أول من يصفحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق
بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين ، أو قال :
الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى
سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :
وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة ، فان ادركها أحد منكم فعليه بخصلتي كتاب
الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وهو
آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو فاروق
هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين
وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من بعدي .

يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله،
وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية، واعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة
(حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٢٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أناكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسها
بيده ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال :
انه أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم فى الرعية
وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه فى كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله

قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره .

النعته الثامن عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على خير أمتي بعدي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٢ ص ٢٥٠ وص ٢٥١
وص ٢٩٧ وج ١٥ ص ٢٨٠ الى ص ٢٨٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها في ما مضى :

فمنهم الشيخ المتكلم أبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي المعتزلي
المتوفى سنة ٢٤٠ في « المعيار والموازنة » (ص ٢٢٤ ط بيروت) قال :
وقوله صلى الله عليه وسلم في ذي الندية : يقتله خير أمتي بعدي .

يوم التمام أنت أول المومنين بالله ابتداءً ولولاهم بيده الله ، وكبرهم بأمر الله
 زادهم بالرحمة ، وادخلهم بالسور ، وأدخلهم بالقدية ، وأدخلهم من يوم القيمة
 (عق) من أي سيد رضى الله عنه .

فهم العلامة الشيخ حسام الدين السمرقاني في كتابه « آل
 محمد » (ص ٢٩٩) في نسخة سور من مكتبة المجمع (ص ١٠١)

النعمة التاسع عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي حبيب الله »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ و ص ١٢٧ و ص
 ٢٩٧ و ص ٣٧٨ و ج ١٥ ص ٤٣٧ الى ص ٤٣٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي
 لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
 الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى) قال :
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول
 الله ، علي حبيب الله » رواه الصالحاني باسناده .

النعته العشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد الشهداء »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١ ص

١٥٤ ط القاهرة) قال :

وباسناده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

علي سيد الشهداء ، وأبو الشهداء الغرباء .

النعته الواحد والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي خليفة الله »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى بفارس ») قال :

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم : معاشر الناس ان علياً خليفة الله - الحديث بتمامه سيأتي في بابيه ،

خرجه الامام علي الرضا عليه السلام .

...
 ...
 ...
 ...
 ...

النعته الثاني والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي اول من يصفحني يوم القيامة »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٦ وص ٢٧ وص ٢٩ الى ٣١ وص ٣٤
 وص ٣٥ وص ٣٤٥ الى ص ٣٤٧ وص ٣٦١ وص ٣٧٨ وج ١٥ ص ٤١٦ الى ص
 ٤٢٠) ، ونقل هبهنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى
 سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنه ، فان ادركها أحد منكم فعليه بخصلتين
 كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو
 فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب

الظالمين، وهو الصديق الاكبر، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي.

وقال أيضاً في ص ١٥٣ :

وعن ابن عباس قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي

يقول : هذا أول من يصافحني يوم القيامة .

كتاب العارفين الصالحين في مناقب آل البيت

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

علي خليفته و

رواه جماعة من أمم القرون في كتبهم (ج ٢٠ ص ١٧٦)

وغيره في كتابه في مناقب آل البيت (ج ٢٠ ص ١٧٦)

الكتاب (ج ٢٠ ص ١٧٦)

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وصحبه وسلم يوم ينادي الله من العرش : يا علي بن أبي طالب

يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب

يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب

يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب

يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب

وقال صلى الله عليه [وآله] وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن
أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر
الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم
القيامة .

ومنهج العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٩٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد اتاكم أخي، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده
ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : انه
أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم فى الرعية ،
وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .
رواه فى كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله
قال : كنا عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : فأقبل علي فقال - فذكره .

النعمة الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي وصي الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى » بفارس) قال :

عن الامام جعفر الصادق عن أبيه الامام عن جده الامام عن النبي صلى الله عليه

وآله وبارك وسلم قال : أتاني جبرئيل عليه الصلاة والسلام وقد نشر جناحيه فاذا

على أحد جناحيه مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » وعلى الآخر مكتوب

« لا اله الا الله ، علي وصي الله » . رواه الصالحاني باسناده .

النعته الخامسة والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على يعسوب الدين »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٦ وص ١٧ وص ٢٨ وص ٣١ وص ٣٣ وص ١٢٢ وص ٣٤٨ وج ١٥ ص ٣١٠ الى ص ٣١٢)، ونروي ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح

الدلائل » (ص ١٣١ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى » بفارس) قال :

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول
لعلي : أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، وأنت
يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجة شيء من هذا .

منهم العلامة أبو محمد عبد الحميد الكشي القزويني سنة ١٢١١ في
 «الخصلة» (ص ١٦) والنسخة من مكتبة جامع الإمام الخميني في تبريز قال :
 حدثنا علي بن حنبل بن الأحمدي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بصير ، عن
 علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت : يا رسول الله
 بعثني وأنا شاب أحمق بينهم ولا تدري ما القصد . قال : القرب في سبدي يهده
 وقال : اللهم انزل علي الكتاب والهدى والبرهان والبرهان والبرهان

النعته السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ لعلي

« انك الانزع البطين »

ومنهم العلامة أبو محمد الحسن بن علي القزويني الهاملي
 رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى « تفسير آية

المودة » (ص ٥١ نسخة احدى مكاتب قم الشخصية) قال :

وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي قد غفر

الله لك ولذريتك ولولدك ولأهلك وشيعتك ولمعجبي شيعتك ، فابشر فانك الانزع

البطين .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى فى « استجلاب

ارتقاء الغرف » (ص ٤١ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول تركيا) قال :

وعن علي بن أبي طالب انه صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي . . . فذكر

الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير آية المودة » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أدعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

التي دعا بها لعلى عليه السلام في مواضع شتى وقد ذكرت في كتب علماء العامة وذكرنا طرفاً منها في الأبواب المختلفة من هذا الكتاب، والآن نذكر ما عثرنا عليه في مصادر لم تكن في متناول يدنا قبل هذا :

دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

« اللهم اهد قلبه وثبت لسانه » أو « وسدد لسانه »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧ وج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٥) عن كتب العامة، ونذكر ههنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضى :

منهم الحافظ أبو محمد عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في

«المسند» (ص ١٦ والنسخة من مكتبة جامع ايا صوفيا في اسلامبول) قال :

حدثنا يعلى ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . قال : فاضرب في صدري بيده وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فقال : فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشي الهاشمي

الحنفي الهندي في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٢١ ط دهلي) قال :

عن أبي البختري ، حدثنا علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب ، فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم لأقضي بينهم وأنا شاب لا علم لي بالقضاء . فقال : ادن مني ، فدنوت منه فاضرب في صدري وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . قال : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

وفي رواية : اذا جلس بين يديك خصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر مثل ما سمعت منه ، فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء . رواه أحمد ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه نحوه .

ومنهـم العلامة صاحب كتاب « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٦) قال :

قال علي عليه السلام : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ، فضرب صدره ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهـم العلامة المولوى ولي الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٨) قال :

فى الصواعق أخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت فى قضاء بين اثنين .

وقال : وذكر النسائي فى « الخصائص » هذا الحديث بطرق متعددة عن أبي البخترى عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب حديث السن ، فقلت : يا رسول الله أنت بعثتني الى قوم (يكون) بيني وبينهم أحداث وأنا شاب حديث السن . قال : ان الله سيهدي قلبك ولسانك ، فما شككت فى قضاء بين اثنين .

وقال أيضاً :

وعن أبي البخترى عن علي رضي الله عنه أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال : انك بعثتني الى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم ؟ فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما تعاييت في حكومة بعد .

وعنه عليه السلام أيضاً أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل قوم ذوي اسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على صدري ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر كما تسمع من الأول ، فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء . قال : فما أشكل علي قضاء بعد .

وعن علي رضي الله عنه أيضاً أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن لأقضي بينهم ، فقلت : يا رسول الله لا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده على صدري وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسه بهذا .

ومنه العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في « نثر الدر المكنون » (ص ٧٣ ط زهران بمصر) قال :

أخرج أبو داود وأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وصححه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وابن أبي شيبة وغيرهم من طرق من حديث علي عليه السلام قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم أسن مني وأنا حديث السن لا أبصر القضاء . قال : فوضع يده الشريفة

على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واحد قلبه ، وقال : يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر - الحديث .
وفي رواية لابي داود : قال : ما شككت في قضاء بين اثنين قط .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٩٨)
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحاكم بسنده يرفعه الى علي عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق فاقراها على الناس فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ، ان الناس سبتقاضون اليك ، فاذا أتاك الخصمان فلا تقض لاحد حتى تسمع كلام الاخر ، فانه أجدر أن تعلم لمن الحق .

وقال أيضاً ص ١٢٢ :

أخبرنا أبو جعفر ، عن عمرو بن البصري ، قال حدثنا عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب حديث السن . قال : فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث وأنا شاب حديث السن . قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : ما شككت في حديث أقضي بين اثنين .

وقال أيضاً ص ١٢٣ :

أخبرنا علي بن حسين المروزي ، قال أخبرنا عيسى بن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى اليمن فقلت : انك تبعثني الى قوم أسن مني فكيف القضاء عنهم .
فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما شككت في حكومة بعد .
وقال أيضاً ص ١٢٣ :

أخبرنا أحمد بن سليمان الراوي ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ،
عن سماك بن حرب ، عن جيش بن المعمر ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب ، فقلت : يا رسول الله تبعثني
وأنا شاب الى قوم ذوي أسنان أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على
صدري ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي اذا جلس اليك الخصمان
فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الأول ، فانك اذا فعلت ذلك
تبدى اليك القضاء . قال علي : فما أشكل علي قضاء بعد ذلك .

وقال أيضاً في ص ١٢٤ :

روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا اسرائيل بن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ،
عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ،
فقلت : انك تبعثني الى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم . فقال : ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك .

أخبرنا شبيب عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حبش ، عن علي .

وقال أيضاً في ص ١٢٤ :

أخبرنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن العلاء، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن حبش، عن علي كرم الله وجهه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن، فقلت: يا رسول الله انك تبعثني الى شيوخ ذوي اسنان اني أخاف أن لا اصيب، فقال: ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك.

وقال أيضاً في ص ٦١:

روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.

وسبب قوله صلى الله عليه وسلم: اقضاكم علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء، فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه - الى آخر الحديث.

وقال أيضاً:

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. [قال علي عليه السلام]: فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست في مجلسي.

وقال أيضاً:

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن لأقضي بينهم

فقلت : يا رسول الله لا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده على صدري وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه .

وقال أيضاً في ص ٦٢ :

روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلي .

وقال أيضاً :

روى في «مسند» الامام أحمد بسنده عن سماك بن حبش عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ثبت لسانه . وقال لي : اذا جلس الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع منهما ما قالا . قال : فما اشكل علي قضاء بعد .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه البدوي في «العشرة المبشرون بالجنة»

(ص ٢٠٧ ط محمد علي صبيح) قال :

وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي ولا أدري ما القضاء . فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة ابو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني في
 « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله » (ص ٢٦٤ ط
 القاهرة) قال :

في « الاستيعاب » بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب
 ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ؟ فضرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما
 شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

وروى أبو داود رحمه الله تعالى عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى اليمن قاضياً وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء ، فقال : ان الله
 سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع
 من الاخر كما سمعت من الاول ، فانه احرى أن يتبين لك القضاء . قال : فما زلت
 قاضياً - أو ما شككت في قضاء بعد .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال
 البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستر بيتي بايرلنדה) قال :
 قال علي عليه السلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت :
 يا رسول الله تبعثني الى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به . فقال : أدني ،
 فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، فلا والذي
 فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم العلامة الشيخ أبو القداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤
في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط دار الاحياء في بيروت) قال :
وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي
البخري ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا
حديث السن . قال : فقلت : تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولاعلم لي بالقضاء؟
قال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين .
ورواه ابن ماجه من حديث الأعمش به .

وقال الامام أحمد : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن
حنس ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن . قال :
قلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم أسن منى وأنا حدث لا أبصر القضاء ؟
قال : فوضع يده على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، يا علي اذا
جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر ما سمعت من الأول ،
فانك اذا فعلت ذلك تبين لك .

قال : فما اختلف علي قضاء بعد - أو ما أشكل علي قضاء بعد .
رواه أحمد أيضاً وأبو داود من طرق ، عن شريك ، والترمذي .

ومنهم الحافظ ابوبكر احمد بن علي الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٤٣ ط بيروت) قال :

ابن الجعابي قال : حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبد الله ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد بن حماد الواعظ ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة احدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن فقلت له : يا رسول الله اني شاب حدث السن ولاعلم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين - أو قال : ثلاثاً - وهو يقول : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فكانما كل علم عندي وحشى قلبي علماً وفقهاً ، فما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة جمال الاسلام ابواسحاق ابراهيم بن علي الفيروز آبادي الشيرازي المولود سنة ٣٩٣ والمتوفى سنة ٤٧٦ ببغداد في «طبقات الفقهاء» (ص ٧ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسلامبول تركيا) قال :

روى [عن علي] أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن

فقلت : يا رسول الله أبعثني وأنا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضاء ؟ قال : انطلق فان الله عزوجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك وقال علي : فوالله ماتعايت في شيء بعد .

وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اهد قلبه ، فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست مجلسي هذا .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه « منال الطالب » (ص ٩٦) قال :

وحجة ذلك ما نقله الامام أبوداود سليمان بن الأشعث رضي الله عنه في مسنده يرفعه بسنده الى علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً ، فقلت : يا رسول الله ترسلني وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء . فقال لي : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه أحرى أن يتبين لك القضايا . قال : فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعده .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة » (ج ٥ ص ٣٩٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أنبأنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه ، قال : بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . قال : فضرب بيده في صدري وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفى فى « الكوكب المضىء »

(ص ٤٣ نسخة مكتبة جسترينى) قال :

وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم وأنا لا أدري ما القضاء ، فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

وقال فى ص ٤٩ :

قال علي كرم الله وجهه : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني الى اليمن ويسألوني القضاء ولا علم لي به . فقال : ادن ، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك .

ومنهم العلامة السيد حسين بن السيد روشن على شاه الحسينى النقوى البخارى الحنفى الهندى فى كتابه « تحقيق الحقايق » وگلزار مرتضى ومحبوب التواريخ (ص ٧ ط لاهور) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (لما بعثه الى اليمن

قاضياً) وقال علي : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه «رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال :

وبعثه الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله لا أدري القضاء . وضرب صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، قال علي: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في «الجوهرة» (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال: يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي في « تذهيب التهذيب » (ج ٣ ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء . فضرب صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ الشمس الدين محمد بن يوسف الزرندي في « بغية المرتاح الى طلب الارباح » (ص ٨٩ نسخة مكتبة جستريني) قال :

وبعثه الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المولوي احمد النقوي الحنفي في « مرآة التفسير » (ص ١٠ طبع آكرة بالهند) قال :

وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في

عن أبيه وثقه، القبر الذي روي عنه في كتابه، قال علي بن إبراهيم، ما روي عن أبيه

عن أبيه وثقه، القبر الذي روي عنه في كتابه، قال علي بن إبراهيم، ما روي عن أبيه

عن أبيه وثقه، القبر الذي روي عنه في كتابه، قال علي بن إبراهيم، ما روي عن أبيه

عن أبيه وثقه، القبر الذي روي عنه في كتابه، قال علي بن إبراهيم، ما روي عن أبيه

عن أبيه وثقه، القبر الذي روي عنه في كتابه، قال علي بن إبراهيم، ما روي عن أبيه

عن أبيه وثقه، القبر الذي روي عنه في كتابه، قال علي بن إبراهيم، ما روي عن أبيه

عن أبيه وثقه، القبر الذي روي عنه في كتابه، قال علي بن إبراهيم، ما روي عن أبيه

تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٤١ وج ١٧ ص ١١١)، ونروي

ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في « معرفة الصحابة » (ص

١١٠ والنسخة مصورة من مكتبة إيرلندة) قال :

روى بإسناده عن رافع مولى عائشة قال : كنت غلاماً أخدمها إذا كان النبي

صلى الله عليه وسلم عندها وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عادى الله من عادى

علياً .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : عادى الله من عادى علياً (ابن مندة عن رافع

مولي عائشة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٦٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عادى الله من عادى علياً .

وقال فى الهامش : رواه ابن مندة وابن عساكرهما يرفعه بسنده عن رافع مولى

عائشة .

(مقاله رابعه)

« باسمه وآله » رواه الشيخان فيهما في رواية واحدة وفيها في الحديثين

رواه (رواه الشيخان فيهما في رواية واحدة وفيها في الحديثين)

« ليله رزقه » رواه في كتابه في مناقبه في مناقبه في مناقبه

رواه في مناقبه في مناقبه في مناقبه في مناقبه في مناقبه

مقاله

دعاؤه عليه السلام

« اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم اكرم من اكرم علياً ،

اللهم اخذل من خذل علياً »

تقدم نقله عن جماعة من اعلام العامة في (ج ٧ ص ٧٩ وج ١٧ ص ١٢٥) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٨٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم اكرم من

اكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً (طب) عن عمرو بن شراحيل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في « آل محمد » (ص ٥٨

نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبرني بسنده عن عمرو بن شراحيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من
خذل علياً .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المتوفى سنة

١٠٩٦ في « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ مصورة من إحدى مكاتب قم) قال :

بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه - الخ . وفي رواية

عقبه : وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، واخذل من خذله .

فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

رواه في كتابه...
 له بالثنا...
 له بالثنا...

...
 ...
 ...

قوله ﷺ

« اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها احد »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١١٧ الى ص ١١٩) ، وانما نقل

ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»

(ص ٥٣ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وصاحب الفردوس هما يرفعه

بسنديهما عن ابن عباس وعن عروة بن الزبير ونحوه أبو نعيم الحافظ والحافظ

جلال الدين السيوطي عن ابن مسعود ، [قال] صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط

علياً فضيلة لم تعطها أحد . فهبط جبرئيل ومعه أترجة الجنة فقال : يا رسول الله ان

الله يقرئك السلام ويقول لك : اعط هذه علياً ، فدفعها اليه فأخذها علي فانفلقت

في يده فلقنتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها بسطرين « تحفة الطالب الغالب

الى الولي علي بن أبي طالب » .

وقال أيضاً :

روى الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمي صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عروة بن الزبير وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحد قبله ولا بعده ، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال : يا رسول الله ان الله يقرئك السلام ويقول : حي هذه علياً ، فدفعها اليه فانفلقت في يده فلقنتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران « تحفة من الطالب الغالب الى علي بن أبي طالب » .

وقال في ص ٥٤ :

أخرج الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وأخرجه الحافظ ابن شيرويه الديلمي في كتابه «الفردوس» وأبو نعيم الحافظ والحافظ جلال الدين السيوطي هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس وعروة بن الزبير عنهما قال : لما قتل علي عمرو ابن عبدود العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثاً وجاء عند النبي وكان سيف علي يقطر دماً ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اعط علياً - الى آخر الحديث .

تقرأ بالفتح :

فأورد في كتابه "تاريخ الأدب العربي" ما نقله عن ابن جرير في كتابه "معجم الصحابة" ما رواه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : "اللهم ادرك الحق معه" .

قوله صلى الله عليه وآله

« اللهم ادرك الحق معه »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ١٣٤ الى ص ١٣٦) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى فى « الفائق فى اللفظ

الرواقى » (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىتى فى ايرلندة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم فى حق علي : اللهم ادرك الحق معه حيث دار .

وقال أيضاً فى ص ٦٨ :

قال صلى الله عليه وسلم : حيث دار علي بن أبي طالب دار معه الحق ، اللهم

أدر الحق معه حيث دار .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج

٢ ص ٣٩٠ ط بيروت مطبعة دار الكتاب العربي) قال :

[عن علي] عن النبي صلى الله عليه وسلم : رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق

معه حيث دار .

كتاب دعوات

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

تتم ما ينقل عنه في (ج ٢ ص ١٤١) من كتابه (ص ١٤١) في

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

« دعوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

(٣) « رواية ١٢٤٥٤ » رواية رجل من بني أمية في حديثه عن النبي ﷺ في حديثه عن النبي ﷺ

« ما قاله (رواية ١٢٤٥٤) ما قاله النبي ﷺ في حديثه عن النبي ﷺ »

« ما قاله (رواية ١٢٤٥٤) ما قاله النبي ﷺ في حديثه عن النبي ﷺ »

« ما قاله (رواية ١٢٤٥٤) ما قاله النبي ﷺ في حديثه عن النبي ﷺ »

دعاء النبي ﷺ

« اللهم اجعل الشجاعة في قلبه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تبارك وتعالى اصطفانى واختارنى

وجعلنى رسولا وأنزل علي سيد الكتب ، فقلت : الهى وسيدى - الى أن قال - :

فاجعل لى علياً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة فى قلبه - الخ .

قال صلى الله عليه وسلم : حيث دار علي بن أبي طالب دار منه الحق ، اللهم

أور الحق منه حيث دار .

استوفوا احتياجاتكم بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أو ما سمعوا
 تذكر في أحاديث أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه
 اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس
 فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر
 اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس
 فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر

قوله ﷺ

« اللهم اعنه واعن به »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٢ الى ص ٥٦ وج ١٧ ص ١١٦)، ونقل
 هبهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل
 محمد » (ص ٥٥ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] صلى الله عليه وسلم : اللهم
 أعنه وأعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه - يعنى علياً .

وقال أيضاً في ص ٦٤ :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة [قال] صلى الله عليه وسلم :
 اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

نصره وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ مصورة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه نسّم قال صلى الله عليه وسلم : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . . . إلى أن قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

إلى أن قال : وفي رواية قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به وأرحمه وأرحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

رواه الزرندي عن الحافظ الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي

في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال : . . .

وعن جعفر قال : سمعت أبا ذر وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول : أيها الناس

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: « يا أيها الناس، اذكروا الله في الشكر والنسيء، فإنه من شكره استغنى عن غيره »

فيه كما رويته كما يروي، ثم بعد ذلك، لعله قد كان في بعض النسخ ما رواه أبو بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: « يا أيها الناس، اذكروا الله في الشكر والنسيء، فإنه من شكره استغنى عن غيره »

ثلاثين.

ومن الروايات عن علي بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: « أبلغنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في حجة الوداع حتى أوقفنا على يوم النسيء، فالتفت

دعاء رسول الله ﷺ

عالي من ذي الحجة، فقرأ: « اللهم صل على محمد وآل محمد »

فقلت: « يا أيها النبي، صل على محمد وآل محمد » فقال: « اللهم صل على محمد وآل محمد »

« اللهم عافه أو اشفه »

تقدم نقله عن جملة من علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٧ الى ص ٥١ وج ١٧

ص ١١٢ الى ص ١١٧) ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص

٧٣ مخطوط) قال:

وروي عن علي عليه السلام أنه قال: كنت شاكياً، فمر بي رسول الله وأنا أقول:

اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني، وان كان متأخراً فأرغمني، وان كان بلاء فصبرني.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي، فضرمني برجله

وقال: اللهم عافه أو اشفه (شك الراوي بأيهما قال) قال علي: فما اشتكيت وجهي

ذلك بعد.

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة في «مطالب السؤل»

(ص ١٨ ط طهران) قال :

وروي عن علي انه قال : كنت شاكياً - الحديث بعينه كما تقدم عن « منال

الطالب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري بقم) قال :

روى أبوحاتم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : اللهم عافه . قال : فما اشتكيت من وجمي ذلك بعد .

عن علي قال : كنت شاكياً في مرضي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا

أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني وان كان متأخراً فأرفع عني وان كان

بلاء فصبرني ، فضر بني برجله .

من أهلي علياً أشدد به أزري واشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً
انك كنت بصيراً . رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد في « المناقب » ، والمراد
بالأمر غير النبوة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اني أقول كما قال أخي موسى :
اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي أشدد به أزري - الخ .

أخرج المغازلي الشافعي يرفعه بسنده عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعن سعد
ابن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله عنهم
جميعاً قال كلهم : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد - الخ .

وقال في الهامش : رواه في مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن النسيم
قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول . أخرجه الامام أحمد في « المناقب » بسنده عن أسماء بنت عميس : سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول . . .

أبو عبد الله عليه السلام في ليلة العرس قال: اللهم صل على علي وفاطمة
 عليهما السلام، وعل عليهما من بعدك، وعل عليهما من بعدك، وعل عليهما
 من بعدك، وعل عليهما من بعدك، وعل عليهما من بعدك.

« دعاء ليلة العرس » رواه الشيخان في صحيحهما، وصححه ابن حجر في
 « زاد المعاد » (١٠٠٣) حديثاً صحيحاً.

« دعاء ليلة العرس » رواه الشيخان في صحيحهما، وصححه ابن حجر في

علي وفاطمة عليهما السلام ليلة العرس وغيرها

قد تقدم بعض ما يدل على ذلك في (ج ١٠ ص ٤٠٥) عن كتب العامة،

ونستدرك النقل ههنا عن المصادر التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٨٥ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في

نسلهما - قاله لعلي وفاطمة ليلة البناء، ابن سعد عن بريدة رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل

محمد » (ص ٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى النسائي بسند صحيح عن بريدة قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي ثم قال: اللهم بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما.

وفي رواية : « في شملهما » . وفي أخرى « شبلهما » .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلابول) قال :

وعن أسماء ابنة عميس أنها رمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل

يدعو لهما خاصة - يعني علياً وفاطمة - لا يشر كهما بدعائه أحداً .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « الصراط المستقيم » (ص ٦١) قال :

وعن ابن بريدة عن أبيه وذكر تزويج فاطمة قال : فلما كان ليلة البناء قال :

يا علي لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ

منه ثم أفرغ على علي فقال : اللهم بارك نسلهما وبارك عليهما وبارك لهما في شأنهما .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبد الله النقشبندی الحنفى المتوفى

سنة ١١٨٢ في كتابه « مناقب العشرة » (ص ٣٣٨ مصورة مكتبة الظاهرية بدمشق)

قال :

قال أنس : فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقال : يا أنس أخرج

وادع لي أبا بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف

وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وبعده من الأنصار . قال : فدعوتهم فلما

اجتمعوا عنده صلى الله عليه وسلم وأخذوا مجالسهم وكان علي رضي الله عنه غائباً في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطواته النافذ أمره في سمائه وارضه [الى أن قال] .

ثم قال : ان الله أمرني أن ازوجك فاطمة على أربعمئة مثقال فضة ان رضيت بذلك . فقال : قد رضيت بذلك يا رسول الله . قال أنس : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً . قال أنس : فوالله لقد أخرج منهما كثيراً طيباً .

أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي .

ومنهم العلامة الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصارى الرازى الدولابى المتوفى سنة ٣١٠ فى « الذرية الطاهرة » (ص ٩٦ ط قم) قال :

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمساء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على علي وقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك في سبيلهما .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف » (ص ٢٨ نسخة مكتبة عاطف افندى باسلامبول) قال :

عن عبدالكريم بن سليل البصرى ، عن أبي بريدة ، عن عبدالله ، عن أبيه

رضي الله عنهم ان نقرأ من الأنصار قالوا لعلي رضي الله عنه : لو كانت عندك فاطمة .
 فدخل رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم - يعني ليخطبها - فسلم عليه
 فقال : ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال : ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، قال : مرحباً وأهلاً . لم يزد عليها ، فخرج الى الرهط من الأنصار ينتظرونه
 فقالوا : ما أدرى غير أنه قال لي : مرحباً وأهلاً . قالوا : يكفيك من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب . فلما كان
 بعد ذلك بعدما زوجه قال : يا علي انه لا بد للعرس من وليمة . قال سعد رضي الله
 عنه : عندي كبش ، وجمع له رهطه من الأنصار صعباً من ذرة ، فلما كان ليلة البناء
 قال : يا علي لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء
 فتوضأ منه ثم افرغه على علي وفاطمة فقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك
 هما في نسلهما .

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة . وكذا رواه الروياني في مسنده من هذا
 الوجه ، ولفظه أيضاً « وبارك لهما في نسلهما » واخرجه سمويه في فوائده من هذا
 الوجه لكنه بلفظ « اللهم بارك لهما في شملهما » ولم يقل « اللهم بارك فيهما وبارك
 عليهما » ورويناه في « الذرية الطاهرة » للدولابي ولفظه : « اللهم بارك فيهما وبارك
 عليهما وبارك لهما في شبلهما » . وقال الحافظ ابن ناصر راوي الكتاب صوابه :
 « نسلهما » . انتهى .

غدير خم [يقول] : الله وليي وأنا ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ،
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ، أحب من أحبه وأبغض من
أبغضه ، هذا علي .

وقال أيضاً في ص ٥٥ :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه - يعني علياً .

وقال أيضاً في ص ٦٤ :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة [قال] صلى الله عليه وسلم :
اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة

١٠٦٩ هـ في « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاة - الخ : وفي
رواية عقبه « وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه واخذل من خذله »
فقال أبو بكر وعمر : امسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
في «جامع الاحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه (طس) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .
وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من
خذله . (بز) عن سعيد بن وهب وزيد بن أثير رضي الله عنه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي شيرازي في
«توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ مصورة مكتبة «الملي» بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى اذا كنا ببغدير خم يوم الخميس الثامن عشر
من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه
ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا :
بلى - الى أن قال : فان هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
- الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر جمال الدين محمد بن العباس الحنفي الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ في « مفيد العلوم ومبهد الهموم » (ص ٣٢٨ ط القاهرة) قال :

روي ان علياً كرم الله وجهه سأل أنس بن مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه . فقال : كبرسني وأنسيت . فقال : ان كنت كاذباً فرماك الله ببيضاء وضح لاتواربها العمامة ، فبرص جلده .

ومنهم العلامة الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان قايمآز الشهير بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « تذهيب التهذيب » (الجزء الثالث ص ٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراى باسلامبول) قال :

وروى بريدة وابوهريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . زاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة يحيى بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في « الطبقات الزهر في اعيان العصر » (ص ٣ مخطوط) قال :

فمنها ما أخرجه الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : انظروا كيف تخلفوني في الثقلين . قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله حبل ممدود طرف بيدي وطرف بأيدكم فاستمسكوا ولا تزلوا ، والآخر عترتي ، وان اللطيف الخبير نبأني انهما لسن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، سألت ذلك لهما ربي ،

فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، من كنت أولى به من نفسه
فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو المعالي السيد محمد بن علي الحسيني البغدادي في
« عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة الواتيكان)
قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن احمد السماك ، حدثنا
الحسن بن سلام ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو اسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي
سلمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم أن علياً رضي الله عنه سأل الناس من سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه » ، فقام ستة عشر فشهدوا . قال : وكنت أنا فيمن كنتم ، قال أبو اسرائيل :
فبلغني انه دعا عليه فذهب بصره .

ومنهم العلامة المحدث السيد ابراهيم المدني السهودي الشافعي في
كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣٣) قال :

وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال : لما صدر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حجة الوداع [الى أن قال] ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولاي
وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى
علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث .

ومنه العلامة اسماعيل بن عبدالله النقشبندى الحنفى المتوفى سنة
 ١١٨٢ فى كتابه «مناقب العشرة» (ص ٣٣٤ مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق)
 قال : قال صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عهد الى محمد ان يحيا راية الهدى
 وعن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فى سفر ، فنزلنا ببغدير خم فنودي فىنا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله
 عليه و [آله و] سلم تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضى الله عنه
 وقال : أستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فأخذ
 بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من
 عاداه . قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا بن أبى طالب أصبحت وأمست
 مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وعن زيد بن أرقم مثله ، رواه أحمد فى مسنده .
 وفى رواية زيادة : « وانصر من نصره وأحب من أحبه » أوقال : « وابغض
 من أبغضه » .
 وفى رواية أخرى : « وانصر من نصره وأحب من أحبه » أوقال : « وابغض
 من أبغضه » .
 وفى رواية أخرى : « وانصر من نصره وأحب من أحبه » أوقال : « وابغض
 من أبغضه » .
 وفى رواية أخرى : « وانصر من نصره وأحب من أحبه » أوقال : « وابغض
 من أبغضه » .
 وفى رواية أخرى : « وانصر من نصره وأحب من أحبه » أوقال : « وابغض
 من أبغضه » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١١٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عهد الى عهداً ان علياً راية الهدى

- الى أن قال - : وقد دعوت له فقلت : اللهم اجل قبله واجعله ربيعة الايمان بك .

قال تعالى : قد فعلت ذلك - الخ .

فك الله رهانه يوم القيامة .

ومنهم الحافظ العلامة أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتابه
« أخبار اصبهان » (ج ٢ ص ٢٨٩) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ،
ثنا محمد بن بكر ، ثنا زافر بن سليمان ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عطية العوفي ،
عن أبي سعيد الخدري قال : شهدنا جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :
فلما وضع قبل عليه دين . قال : فتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فقال
علي : يا رسول الله أنا ضامن لدينه . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه (وآله)
وسلم : فك الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه .

دعاء النبي ﷺ

« اللهم ألبسه الهيبة على عدوه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١١٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى اصطفاني واختارني وجعلني

نبياً وأنزل علي سيد الكتب ، فقلت: الهي وسيدي انك ارسلت موسى الى فرعون

فسألك ان تجعل معه أخاه هارون وزيراً يشد به عضده ويصدق به قوله، واني أسألك

ياسيدي والهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشد به عضدي، فاجعل لي علياً وزيراً

وأخاً ، واجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه - الخ .

دعاء رسول الله ﷺ « اللهم كب من عاداه في النار »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
(ص ٥٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اشهد ، اللهم قد بلغت ، هذا أخي
وابن عمي وصهري وابو ولدي ، اللهم كب من عاداه في النار .

وقال الشيخ حسام الدين في هامش الكتاب : رواه الشيرازي في «اللقاب»

وابن النجار هما يرفعه بسنده عن اسامة بن زيد .

دعاء رسول الله ﷺ

« زادك الله إيماناً وعلماً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فان الملائكة

يأخذون مني . قال علي : سمعت أصواتهم وقلت له صلى الله عليه وسلم بعد ما ذهبوا :

انهم ثلاثمائة وثلاثون ملكاً . قال : بم عرفت ؟ قلت : سمعت ثلاثمائة وثلاثين صوتاً

متغايرة ، فوضع يده على صدره وقال : زادك الله إيماناً وعلماً .

دعاء النبي ﷺ

« اللهم اذهب عنه الحر والبرد »

تقدمت الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله من كتب علماء العامة في (ج ٥ ص ٣٩٦ وص ٤٢١ وص ٤٣٦ وص ٤٣٧ وص ٤٣٨ وص ٤٤٠ وص ٤٤١ و ٤٤٢ و ج ١٧ ص ١٢٦ و ١٢٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المشتهر بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في « تاريخ دمشق » ترجمة الامام علي عليه السلام (ج ١ ص ١٩٦ ط بيروت) قال :

أخبرناه أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .
(حيلولة) وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يسمر مع علي ،

وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت: يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني فقال : اللهم أذهب عنه الحرو والبرد [فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله] ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها .

وقال أيضاً في ص ١٩٧ :

وأخبرناه أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنبأنا يحيى ابن اسماعيل ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم ، أنبأنا وكيع ، أنبأنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال: كان علي يلبس ثياب الشتاء في الصيف و ثياب الصيف في الشتاء ، فقيل لأبي : لو سألته عن هذا ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وكنت أرمد العين يوم خيبر فقلت : يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد . فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ . قال : وقال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار . قال : فتشرف لها الناس ، فبعث الي علي فأعطاه الراية .

ورواه يونس بن بكير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، فزاد في بيته .

وقال أيضاً في ص ٢٠٠ :

أخبرناه أبو المطهر عبدالمنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي ، أنبأنا
 جدي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي فيما قرئ عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو بكر
 محمد بن عبيدالله بن الحسن بن محمد العدل ، أنبأنا محمد بن عمر بن عبدالله
 ابن الحسن بن أحمد بن منصور ، أنبأنا عبيدالله بن موسى ، أنبأنا ابن أبي ليلى ،
 عن الحكم والمنهال ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه أنه قال لعلي - وكان
 يسمر معه - الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين ، وفي الحر
 في الحشو والثوب الثقيل ، قال : فقال علي : ألم تكن معنا بخير ؟ قال : بلى . قال :
 فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعقد له لواء ، فرجع وقد انهزم ،
 فبعث عمر وعقد له لواء ، فرجع منهزماً بالناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله له ،
 ليس بفرار . قال : فأرسل الي وأنا أرمد ، فقلت : اني أرمد فتنفل في عيني ثم قال :
 اللهم اكفه أذي الحر والبرد . قال : فما وجدت حراً بعده ولا برداً .

ورواه معاوية بن ميسرة العبدي عن الحكم قال :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب .
 (حيلولة) وأخبرنا أبو بكر اللقناني وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمن ،
 قالوا أنبأنا أبو محمد التميمي ، قالوا أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن
 حماد الواعظ ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي املاء ،
 أنبأنا أحمد بن عبدالرحمن بن سراج أبو عبدالله الكندي ، حدثني مخلص بن أبي

قريش الطحان ، أنبأنا معاوية بن بشر العبدي ، حدثني الحكم بن عتيبة أنه سمع
عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول : كان أبو ليلى يسمر مع علي ، قال : اجتمع الي القوم
من أهل المسجد فقالوا : انا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد
وفي الصيف القباء المحبش ، فلو سألت أباك أن أسأله اذا سمر عنده . قال عبد
الرحمن : فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى ، فقال : أما كنت معنا بخيبر ؟ قال : بلى . قال :
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه . فتشوف له أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : أين علي ؟ فقيل له : انه أرمد . فدعاني ففعل في عيني
وقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد . وأعطاني الراية ففتح الله علي ، فما وجدت
بعدها حراً ولا برداً . [هذا] اللفظ للخطيب .

ورواه [أيضاً] بكير بن سعد ، عن ابن أبي ليلى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح عينيك ، ففتحهما فما اشتكيتهما حتى
الساعة ودعالي فقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حراً وبردأ حتى
يومي هذا - قاله لعلي .

وقال فى الهامش :

روى النسائي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث الي وانا أرمد

شديد الرمد فبزق في عيني .

وقال أيضاً في ص ٥١ :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أذهب عنه الحر والبرد - قاله لعلي - .

وقال في الهامش : رواه الديلمي في مسنده بسنده .

وقال أيضاً في ص ٤٦٥ :

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفع بسنده عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ان
علياً يلبس ثياب الصيف في الشتاء ، فسأله أبي فقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثني الى خيبر وانسا أرمد العينين ، فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر
والبرد ، فما وجدت حرأ ولا برداً منذ يومئذ .

وقال أيضاً في ص ٥٣٥ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله - الى أن قال - : فتفل في عيني فقال : اللهم اكفه أذى الحر
والبرد . قال : ما وجدت حرأ بعد ذلك ولا برداً .

أخرج هذا الحديث في سنن النسائي يرفعه بسنده . قال في الهامش : عن
عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبوالمحسن يوسف بن الزكي
القضاعي الكلبي في « النبذة العجيبة والتحفة الغريبة » (ص ١٠٢ والنسخة
في ضمن مجموعة من الرسائل المتفرقة في احدى مكاتب اروبا) قال :

ودعى [صلى الله عليه وسلم] لعلي بن أبي طالب أن يذهب الله عنه الحر

والبرد ، فكان لا يجد حراً ولا برداً .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى
[الخوافى] الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقسم)
قال :

وروى أيضاً عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال : كان أبى يسمر مع علي فكان
يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف ، فقيل له : لو سألته فسأله
فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يسوم خبير ،
فقلت : يا رسول الله انى أرمد العين ، فتفل فى عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر
والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لاوتين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشوف لها أصحاب رسوله الله فأعطانيها .

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم اردد الشمس لعلی »

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في « تاريخ دمشق » في ترجمة الامام علي عليه السلام (ج ٢ ص ٢٩٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأنا عبد الرحمن ابن شريك ، حدثني أبي ، عن عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة بنت علي - فروى حديث رد الشمس عنها عن أسماء بنت عميس الى أن قالت : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم رد علي علي الشمس .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٤٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 روى عروة بن عبد الله بن قشير - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

اللهم اردد الشمس الى علي . قالت أسماء : فرجعت حتى بلغت حجرتي - وفي كتاب « الارشاد » ان أم سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي ، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالإيماء ، فلما افاق صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اردد الشمس لعلي . فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت .

وقال في الهامش : رواه ابن المغازلي والحموي وموفق بن أحمد الخوارزمي هم جميعاً يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن أبي سعيد وعن جابر وغيرهم .

وقال أيضاً في ص ٥٧ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك علياً احتبس بنفسه على

نبيك فرد عليه الشمس - الخ .

وقال في الهامش : رواه في « جمع الفوائد » يرفعه بسنده عن أسماء بنت

عميس - الخ .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان علياً في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه

الشمس - الخ .

ثم ذكر حديثاً آخر مثله وقال في الهامش : صححه الطحاوي والقاضي في

الشفاء وحسنه شيخ الاسلام أبوزرعة وتبعه غيره .

وقال في ص ٦٤٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول

الله شغلت عنها بك . فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم اردد الشمس الى علي .

قالت أسماء : فرجعت حتى بلغت حجرتي . أخرج هذا الحديث ابن المغازلي

والحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي وهم جميعاً يرفعه بسنده الى أسماء

بنت عميس - قالت : أوحى الله الى نبيه فغشاه الوحي فستره علي بثوبه حتى غابت

الشمس ، فلما سرى عنه قال . . .

وقال في ص ٦٦٣ أيضاً :

وفي كتاب « الارشاد » يرفعه بسنديهم الى أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر

ابن عبد الله وابي سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة معاً رضي الله عنهم

قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد
فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالإيماء ،
فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اردد الشمس لعلي . فردت عليه الشمس
حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت^(١) .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
[الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في
حجر علي عليه السلام وهو يوحى اليه ، فلما سرى عنه قال : يا علي صليت العصر؟
قال : لا . قال صلى الله عليه وسلم : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة
رسولك فرد عليه الشمس ، فردها عليه فصلى وغابت الشمس . خرجه الدولابي .

(١) هذان البيتان في المصدر ص ٦٤٤ :

يا قوم من مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب

أخو رسول الله وصهره والأخ لا يعدل بالصاحب

اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم . قال : ادبر ، فأدبرت فصب بين
كتفي ثم قال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : يا علي
ادخل باسم الله والبركة .

ومنهج العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
[الخوافي] الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
بعد ذكر تزويج فاطمة من علي عليهما السلام : ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ايتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقمتم فمالت القعب ماء
وأتيته به ، فأخذه ومج فيه ثم قال : تقدم ، فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال :
اللهم اني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : ادبر ، فأدبرت فصبه
بين كتفي وقال : اللهم اني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال لعلي
عليه السلام : أدخل بأهلك بسم الله والبركة .

ومنهج العلامة المحدث السيد ابراهيم المدني السهمودي في كتاب
«الاشراف بفضل الاشراف» (ص ٥٨ مصورة) قال :
في ذكر دعائه صلى الله عليه [وآله] وسلم بالبركة في نسل البتول والمرضى
رضي الله عنهما وان يخرج الله منهما كثيراً طيباً وان يجعل نسلهما مفاتيح الرحمة
ومعادن الحكمة وأمن الامة ، وقوله صلى الله عليه [وآله] وسلم : اللهم اني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، وانه دعا لعلي رضي الله عنه بمثل ذلك .
وقال في ص ٦١ :

وروى أبو داود السجستاني بسنده من طريق قتادة عن الحسن عن أنس قال:
أتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت
نصيحتي وقدمي في الإسلام . . . [إلى أن قال] وقال : اللهم اني أعيذه بك
وذريته من الشيطان الرجيم .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبد الله النقشبندی الحنفى المتوفى
سنة ١١٨٢ في كتابه « مناقب العشرة » (ص ٣٣٩ مصورة من المكتبة الظاهرية
بدمشق) قال :

ولما خطب علي رضي الله عنه فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
رسول الله : وما عندك ؟ إلى أن قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
فقال لفاطمة : ايتيني بماء ، فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء ، فأخذ النبي
ومج فيه ثم قال : تقدمي ، فتقدمت ونضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال : اللهم اني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال : أدبري ، فأدبرت فصب يمين
كتفيها وقال : اللهم اني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ايتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقمتم فملأت
القعب ماء وأتيته به ، فأخذته فمج فيه ثم قال لي : تقدم ، فصب على رأسي وبين
ثديي ثم قال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان . ثم قال : أدبر ، فأدبرت
فصبه بين كتفي وقال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال
لعلي : أدخل بأهلك بسم الله والبركة .

أخرجه أبو حاتم عن أنس .

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم لا تدرني فرداً وأنت خير الوارثين »

تقدمت نبذة من الأحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٤٤ و ص ٤٥ و ج ١٧ ص ١١٢) عن كتب علماء العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن المصادر التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٥٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى السديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة ابن عبدالمطلب يوم أحد وهذا علي فلا تدرني فرداً وأنت خير الوارثين .

وقال في ص ٥٤ :

أخرجه الحافظ أبو نعيم ، وروى الحافظ جلال الدين السيوطي هما يرفعه

بسند من ابن مسعود قال : لما قتل علي عمرو بن عبدود يوم الخندق أنزل الله تعالى هذه الآية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي ، في مصحف ابن مسعود وسعيد . نزوله ان عمرو بن عبدود كان اشجع العرب فارساً مشهوراً يعدل بألف فارس ، وكان قد شهد بدرأ ولم يشهد أحداً ويوم الخندق ، ونادى : هل من مبارز ؟ فلم يجبه أحد . فقام علي وقال : انا يارسول الله . فقال : انه عمرو اجلس ، فنادى ثانية فلم يجبه أحد ، فقام علي وقال : انا يسا رسول الله ، فقال : انه عمرو . فقال : وان كان عمراً . فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال حذيفة بن اليمان : ألبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه الفضول وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة دوراً وقال له : تقدم ، فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم : برز الايمان كله الى الشرك كله . وقال : رب لا تذرني فرداً ، اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه . فاستقبل علي عمراً فعمروضربه بسيفه فشج رأسه ، ثم ان علياً ضربه على جبل عاتقه فسقط الى الأرض ، فسمعنا تكبير علي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتله علي . وقال : ابشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم .

ومنهم علامة الادب عمرو بن بحر الجاحظ البصرى في « العثمانية »

(ص ٤٣٢ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) قال :

قال صلى الله عليه وآله يوم الخندق وقد برز علي الى عمرو ورفع يديه الى

السماء بمحضر من أصحابه : اللهم انك أخذت مني حمزة يوم أحد وعبيدة يوم بدر ، فاحفظ اليوم [علي] علياً ، رب لا تذرنى فرداً وأنت خير الوارثين .
ولذلك ضن به عن مبارزة عمرو حين دعا عمرو الناس الى نفسه مراراً ، في كلها يحجمون ويقدم علي ، فيسأل الاذن في البراز ، حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : انه عمرو . فقال : وأنا علي . فأدناه وقبله وعممه بعمامته ، وخرج معه خطوات كالمودع له القلق لحاله المنتظر لما يكون منه . ثم لم يزل صلى الله عليه وآله رافعاً يديه الى السماء مستقبلاً لها بوجهه ، والمسلمون صموت حوله كأنما على رؤسهم الطير ، حتى ثارت الغبرة وسمعوا التكبير من تحتها ، فعلموا أن علياً قتل عمراً ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكبر المسلمون تكبيرة سمعها من وراء الخندق من عساكر المشركين . ولذلك قال حذيفة بن اليمان : « لو قسمت فضيلة علي عليه السلام بقتل عمرو يوم الخندق بين المسلمين بأجمعهم لوسعتهم » . وقال ابن عباس في قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » قال : بعلي بن أبي طالب .

ومنه العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم الخندق : اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن أبي طالب يوم أحد وهذا علي ابن أبي طالب فمتعني به ولا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين . رواه الصالحاني بإسناده الى الحافظ أبي بكر ابن مردويه هكذا .

من لفتى في الفتن من الفتن
 لسانها رجا رحمة زوالها
 لسانها رجا رحمة زوالها
 لسانها رجا رحمة زوالها

بنا حقا من سبها
 سبها من سبها
 سبها من سبها
 سبها من سبها

نظم بعض أعلام العامة

من نعوت أمير المؤمنين ويعسوب الدين

وذكروا في كتبهم ليتقربوا به إلى الله تعالى

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٤٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وقد وقع لي بيت من قصيدة لحسان بن ثابت الذي هو مداح النبي صلى الله

عليه وسلم وريحان جبه في قلب كل مؤمن ثابت ، وهو هذا :

جبريل نادى في السماء والنقع ليس بمنجلى

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

فتبعته وخمست المصرع الاخير وأتيت به على ترتيب حروف النهجى على

النسق الفائق الفاخر فهالك اذا الولاء في هذا السيد مولى الموالي واذكر ناظمه

بالرحمة والغفران متى رأيت في الايام والليالى :

يا سائلى عن مذهبي فانا المصافى في الولا

للمصطفى ثم الولي حبيبه ذا المرتضى

والى ولايات الولاية صفو صحب المصطفى
فاسمع مقالا من امين مهيمن اعلى السما

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

بدر سما فوق السماء متعالياً اعلى الرتب
بحر طما علماً فساد به خضاريم العرب

بسر لقد عم البرية بره عسالى النسب
جبريل نادى في السما بمقالة تجلو الكرب

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

يعسوب من ذا مسلم فامارة قد عمت
محبوب خير الانبياء اخوه يامن نعمة

في بيته الزهراء تلك كرامة قد تمت
نادى امين الله مدحته نداء الرحمة

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

بحر الندى كف له فلذلك هل من باحث
نور الدجى وجه له فمكذب كاللاهت

آخى نبي الله مالهما بها من ثالث
ها مدح جبريل فخذها ولا تكن كالطامث

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

باني مباني الحق قالع حصن كفر المارج
منظور انظار العناية رغم انف الخارج

من للهدى في الخلق مثل امامنا من ناهج
جبريل قد اثنى عليه فياله من لاهج

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا حبذا من سيد لله عبد صالح
حبر كبحر دره كسراج ليل لا يسح
واها له من مرتضى لسور علم فاتح
جبريل قد أبدى مدايحه كمسك فسايع

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

ساد الاولى سادوا الوري بكما علم راسخ
نالا المنى من ربنا بمنى العلاء الشامخ
أنفاسه في ميت دين نبينا كالنافخ
ما في مدح قاله ملك السماء من ناسخ

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

هذا وخير الخلق قد خلقا بنور واحد
لا ريب فيه فالعنا لمن افترى والجاحد
من ذا قرين الحق غير امامنا من شاهد
هل قال جبريل مدايحه غيره من ماجد

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

سلطان جيش الله صاحب حكم حق نافذ
يا حبذا من مؤمن بعري ولاء آخذ

طوبى لعدد ماسك بخصاله بالناجذ
 واما نه فابا فله أثنى عليه جبريل فكن بها من عائد

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

انت الذي شاد البناء بناء عرفان عمر
 واما لا بابا وانا انت الذي لولاه يهلك صاحب الزلفى عمر
 اصبحت مولاه نعم مع من تبدى او حضر
 واما ثلثة فوانه هذا مقال قاله ملك السماء لا من سمر

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

مصر المعافى عامر باماننا فهو العزيز
 وعلما ملكا رندا من باب في اكنافه فلقد أوى الكهف الحرير
 من ذا يوالى المرتضى فهو الذى حقاً يميز
 واما نه فامسا نلك هل غيره جبريل يمدحه بذا القول الوجيز

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

ليث لاجسام الشجاعة في المعالى فارس
 وعلما رندا غيث لاكام السخاوة للمعالى فارس
 حامى حمى اهل الولاية للموالى حارس
 واما نه فامسا رندا دارس مديحات السما فما لتلكم دارس

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا صبح اقبال بدا لجنابه ليل الفراش
 واما نه فامسا رندا يا بحر افضال اقبض به على جمع العطاش

في بيت دين الحق حق ولائه مثل المحاش
خذ قول من اعلى السماء قد اعتلا خير انتياش

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

نفسى فدا ترب بأخمصه فذا بيع رخيص
واخزي من اجرى عليه دماً من الرأس الوييص

ما للمرادي اللعين من اللظى برد المحيص
ها قول جبريل طراوته كسلسال يفيص

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

للحق حقاً من جوانبه على حق يفيص
بحر العطايا في نداه كقطر طل مستفيض

في الخلق ارجو من ولايته علا جاه عريض
من مدح جبريل له لقلوبنا نور ومبص

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

جدى ولى الله ما لمديحك هذا غلط
مالى سوى حيكم للقاء ربي من فرط

طوبى لمولاكم ونال عدوكم خزي السخط
ما قال جبريل لغيركم كهذا من نمط

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا من على عينيه عين الالهنا عين اللحاظ
يا من علا اعلى الغلا متنا ولا عين الاحاظ

طوبى لمن والا كم وعلى العدى عين الفواظ
جبريل قد اثنى عليه لدى شرارات المظاظ

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا من دنا قرب الرضا بجناب حق (رب) رافع
نور الهدى من وجهكم كبروق بدر لامع
اعليت دين المصطفى بحسام سيف قاطع
اثنى عليكم جبريل بذاك قول رائع

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

عيناه في عين العيان كحيلنا امر البلاغ
من بأسه بأس العدى فرباضهم عين الاباغ
باتوا كأنعام عقال عقولهم جبل الرساغ
يا قول جبريل له العرائس القربى صداغ

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا سيداً ساد الورى بسيادة فيها الشرف
يا بحر عرفان بلجته المعاريف اغترف
انت الذي للمصطفى متحققاً خير الخلف
جبريل قد اثنى عليك بقوله فيما سلف

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا سابقاً ما ان بسابقه بسلم سابق
يا فائقاً ما فاقه ابدأ بعلم فائق

في بيتك الزهراء انت لها لزوج لائق
اثني عليه جبريل فذا كلام رائق

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

تاج هداه الله من بولائه صدقاً سلك
حكم القضاء نسج الاولي ببهائه حقاً حيك
والوا ولياً من غدا بعداوة فيه هلك
ها مدح جبريل تراه سبيك ابريز سبك

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا حبذا نعم الامام امامنا العجبر الجليل
حمداً لربي اذ حبا في حبه الفضل الجزيل
حسبي ولائى في جنابهم اولى خير السبيل
هل في سواه مدحة لمديحه من جبرئيل

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

نال العلا فاق الاولى بجناب اقرب القدم
يا قادماً قد قدمت قد مراه ارباب القدم
مراجبه اعلى معارجهم فأكرم من قدم
اسمع مقال الحق من ملك السماء في الملتحم

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

الله اعلى شأن سيدنا ابى السبط الحسن
بدر الدجى من شمس طلعت بدايا من منن

ان لم تنجينا ولايته من الاسوى فمن
اشنى عليه جبرئيل بقول صدق مؤتمن

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

احبابنا مرقى محبته علي فاعتلوا
سلسال عذب في ولايته روي فارتووا
روضات ود فيه ناضرة يقينا فارتعوا
هذا مديح جبرئيل به ينادى فاسمعوا

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

واها له من عالم متبحر من نائه
من ذا نأى عنه بجانبه فيامن تائه
در غلا نور علا لهداية في عامه
اعظم بجبرئيل بمدحته مناد قساره

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

لا كاشف البلوى بوجه محمد الا علي
لا صاحب النجوى بسر محمد الا علي
لا باب دار العلم علم محمد الا علي
ما قال جبرئيل لصحب محمد الا علي

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا رب أحمد احمد بن جلال دين عبدك
قد قال هذا راجياً لمنائح من رفقك

فاغفر له الذنب العظيم وعافه من عدلكا
شفع له ممدوح من هو ذوالقوى في قولكا
لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

ولي أيضاً في مناقبه قطعة أخرى رأيت ايرادها في هذا المحل أولى وأحرى
وهي هذه :

الا أن مولى البرابا علي	فمولاي حقاً لمولى علي
حبيب الحبيب لمخالق خلق	خليقه غير شك علي
نجي نبي الهدى بين صحب	وباب مدينة علم علي
لقد سد باب الصحاب جميعا	ومن لا يسد فذاك علي
وراموا نكاح البتول كفاحا	فردوا ولم يحظ الا علي
دعاهم رسول الاله اليه	فسابقهم في السباق علي
اذا صادفوا في البروز قتالا	فطاعنهم في البراز علي
فسل خيراً حتف ابطال حرب	مصادمهم لبت حق علي
شرى نفسه في ابتغاء اله	بليل الفراش عياناً علي
هويت علياً بغير خفاء	فطوبى لمن ذا هواه علي
لئن كنت تبغى سواه اماماً	امامي علي امامي علي

وله فيه أيضاً زاده الله تعالى من نور وجهه فيضاً :

علي ولي الله كاشف كربنا	علي لنا روح وريحان قلبنا
علي أخو المصطفى وابن عمه	هو العلم المرفوع من عند ربنا

هو النبأ المسؤل عنه قيامة
هو الوزر المرجو في غفر ذنبنا
علي وصي المصطفى خير أهله
وقد قال فيه حب هذا كحبنا
زرعت فؤادي من حبوب وداده
فيا من له حب بقلب كحبنا
لقد قال خير الخلق حقاً بحقه
معاديه أعداى فكانوا بحرنا

وقد قصدت نظم قصيدة أخرى سابقاً في مناقبه فهالك خذها تعلم بعض مراتبه

وهي هذه :

أوائل نظمي حمد رب الأوائل
ومطلع قولى ذكر مولى النوائل
وصلى الهى كل حين على علا
محمد المحمود أحمد نائل
ومن بعد هذا ذكر من ذكر اسمه
مع المصطفى في قول معطى السوائل
علي رضاه مرتضى خالق الورى
نجي نبي الله زاكى الشمائل
اريب نجيب صاحب الزهد والتقى
حبيب حبيب الله حاوى الفضائل
لقد سبق السباق في حلبة الهدى
عليم بذات الله عالم دينه
وأكثرهم علماً حديث نبينا
معارفه عرفان حق بحقه
هو البطل المسلول حربة حربه
نظير نبي الله سيد أهله
تزوج زهراء بأمر الهنا
ألا يا ولي الله يا علي العلا
مواليك يا مولى الموالى مبشر
لقد فاز من أضحى بيابك سائلا
بانشور كرامات وحسن موائل
بانجاح حوجاء وبذل مسائل

تصويبات واستدراكات

الصحيح	خطا	ص	س
عباية الربيعي	عبادة بن الربيعي	٢	آخر
اخبرنا	اخبر	٨	٥
آمنا بالله	امنا الله	٨	٩
وبينها	يبينها	٩	٣
سمى مؤمنا	سمى مومن	٩	٩
محمد بن مروان	محمد بن سروان	٩	١٥
فمكثت ساعة	ساعة	١٥	١٥
واعطاه خاتمه	واعطاه خاتم	١٨	١١
(زائد)	ج ٢	٢٢	٣
ورسوله	رسوله	٢٢	٦
اوماء	اماء	٢٢	١٥
قلما	قلما	٢٥	١٤
ثم قال انه وليكم	قال انه وليكم	٢٨	٧
يجنيه	يجيه	٢٨	آخر
وبينما هما في ذلك	وفيماهما في ذلك	٢٩	١١
نحكمه	يحكمه	٣٠	١
غرر المعاني	در غرر المعاني	٣٢	١
آية [أ] وآيتان	اية وايتان	٣٤	١
قال روى الامام ابو اسحاق	الامام ابو اسحاق	٣٨	٥
قصص ٦١	قصص ١٦	٤٠	٣
بقرة ٢٢٤	بقرة ٢٤٧	٤٤	٣
كفار عنيد	جبار عنيد	٤٨	٢
كفار عنيد	جبار عنيد	٤٩	١٠
توضيح الدلائل ص ١٦٤	توضيح الدلائل	٥٠	٨
عن البراء بن عازب	البراء بن عازب	٥٤	١٢

لعلي قال اللهم اجعل قلبه	لعلي اللهم اجعل قلبه	١	٥٥
سبقتم لهم	سبقتم	٢	٥٦
واذان من الله	اذان من الله	آخر	٦٢
عاهدتم	جاهدتم	٢	٦٢
قال حدثنا عبد الله بن عثمان	حدثنا عبد الله بن عثمان	١١	٦٣
بأحد	بواحد	آخر	٦٥
اذ يغشاكم النعاس امانة منه	اذ يغشاكم امانة منه	١٤	٦٦
عثمان بن أبي شيبة	عثمان بن شيبة	١٦	٧٧
ص ٥٣١	ص ٢٣١	٤	٧٨
(زائد)	ج ٦ ص ٩٢ الى ص ١٠١	٤	٧٨
ج ٢ ص ٤٢٦	ج ٢ ص ٣٢٦	٨	٨٢
ارسل اليهما	ارسل اليهم	٥	٨٥
واقر له بالخراج	واقر بالخراج	٤	٨٧
ندع ابنائنا	ندعو ابنائنا	١١	٨٧
الاشقر قال حدثنا	الاشقر حدثنا	آخر	٨٨
ج ٣ ص ٣٩١	ج ٣ ص ٢٩١	٥	٩٨
واقعه ي ١٠٠	واقعه	٢	١٠٢
وسبق مؤمن آل فرعون	وسبق مؤمن الى فرعون	آخر	١٠٣
ج ٣ ص ٣٨٦ وج ١٤	ج ٣ ص ١١٤ وج ١٤	٤	١٠٥
ص ٣٣٣	ص ١٩٠		
ج ١٧ ص ١١٩	ج ١٧ ص ١١٨	٧	١٠٥
ابوالجود البتروني	ابوالجود الروني	٥	١١١
(زائد الى آخره)	منهم العلامة الشيخ احمد	١٣	١١٣
مضى في ص ٧٥	كل الصفحة مكرر		١١٥
والان	والال	آخر	١١٦
وتوصوا بالحق وتوصوا بالصبر	وتوصوا بالصبر	آخر	١١٧

سنة ٧٧٤	سنة ٧٤٧	٨	١١٩
جثتكم به	جثتكم	١٥	١٢١
يونس ٢	يونس ٢٥	٣	١٢٦
نسخة احدى المكاتب الشخصية بقم	نسخة مكتبة اسلامبول	٦	١٣٦
يستلون عن الاقرار	عن الاقرار	١٦	١٣٧
النور المشتعل ص ٢٥٤	النور المشتعل ص ٢٤٠	١٤	١٤٧
عن ابن عباس	ابن عباس	٢	١٤٩
توضيح الدلائل ١٦٣	توضيح الدلائل ص ١٦٤	٧	١٤٩
ي ٦٢	الانفال ي ٢٦	٢	١٥١
آل محمد ص ٢٤٤	آل محمد ص ١٤٤	١٤	١٥٢
(زائد جميع الصفحة)	وج ١٤ ص ١١٩	٤	١٧٨
ج ٢ ص ٤٢١	ص ٤٤١	٨	١٧٨
روى عنه انه يتصدق	روى انه فيتصدق	١٥	١٨٢
الذي يجوز النسخ	الذي انسخ	١٠	١٩٢
قالوا بينهم	قال بينهم	١	١٩٧
أبى هارون العبدى	ابى هارون	١٤	١٩٨
بضبعيه	يضعيه	١٧	١٩٨
بشهادة من رسول	بشهادة رسول	٧	١٩٩
(زائد موجود في ص ١٧١)	هل يستوى هو	٠	٢٠١
فاما نذهبن	وانما نذهبن	٧	٢٠٣
ي ١٨١	ي ١٨٤	٣	٢٠٦
فأخذ	فأخذ	١	٢٠٨
وامرتنا ان نصوم شهراً فقبلنا	وامرتنا ان نصوم شهراً	٨	٢٠٨
وامرتنا بالحج فقبلنا			
ص ٣١	ص ٣٠	١٦	٢١٣
وعن عكرمة	وعن علية	٥	٢١٩

وعلى اميرها وشريفها	وعلى اميرها	٩	٢٢٠
ج ٤ ص ٣٣٩	ج ٤ ص ٣٣١	٧	٢٢٢
فهو في كنز الجنة	فهو في كثر الجنة	٨	٢٢٤
يؤازرنى	يؤازونى	آخر	٢٢٤
ج ١٧ ص ١٢٢	ج ١٧	٤	٢٢٥
قم يا اخى ويا حبيبي	يا اخي ويا حبيبي	١٢	٢٢٩
ومن يتولى الله	ومن يتولى الله	٨	٢٣٠
فادفعها اليك	فادفعهما اليك	١٣	٢٥١
فادفعها الى اخي	فادفعهما الى اخي	١٥	٢٥١
قسيم النار	قسم النار	آخر	٢٥١
اللفظ الرائق ص ٢٨	اللفظ الرائق	٨	٢٥٢
ج ١٣ ص ٨٦	ج ١٣ ص ١٦	٢	٢٥٥
غاية المرام ص ٢١١	غاية المرام ص ١١	٩	٢٥٥
ص ١٧٠ و ص ٣٤٥	ص ١٧٠ الى ٣٤٥	٥	٢٥٨
أول من آمن بي [ظ]	أول من امرني	١٤	٢٥٩
نسخة احدى المكاتب	نسخة اسلامبول	٧	٢٦٠
الشخصية بقم			
اللفظ الرائق ص ٩٥	اللفظ الرائق ص ١٥	٦	٢٦٢
الى ص ٨٧	الى ص ٨٧٠	٥	٢٧٢
ان رسول الله قال : ان الله	ان رسول الله	٨	٢٧٢
تعالى			
فجعله كفو ابنتي	فجعله كفو ابنتي	٩	٢٧٤
وقال ايضاً في ص ١٤٧	وقال في ص ١٣٧	٦	٢٨٠
بعديك ظ	بعدي	٩	٢٨٠
ص ٥٦٣	ص ٥٧٣	٩	٢٩٢
منعنا اياه ففعل	منعنا اياه نفعل	١١	٣٠١
ص ١٣٠	ص ٣٠	٨	٣٠٣
يا انس أول من يدخل	أول من يدخل	١٥	٣٠٤

ص ١٧٦ نسخة مكتبة فيض الله افندي باسلامبول	ص ١٧٦	١	٣٠٦
ص ٣٧ مخطوط فيه اكواب	ص ٣٧	٥	٣٠٦
عن أبيه عن جده ادن	عن ابنه عن جده اذن	٧	٣٠٦
في السحر وان يتم	في السحرم وان لم يتم	٩	٣١٤
المتوفى ٧١٠	المتوفى ٥٧١	١٢	٣٢٦
شبرويه بن اخرجه أحمد والترمذي	شبرويه من اخرجه الترمذي	٥	٣٣٩
أبونصر شهردار بن شبرويه	أبوشجاع شبرويه	١	٣٤٤
ص ١٨٠ نسخة مكتبة فيض الله أفندي باسلامبول	ص ١٨٠	٨	٣٤٩
مرآة المؤمنین مخطوط ج ٣ ص ١٩٢ مكتبة لاله لى باسلامبول	مرآة المؤمنین ج ٢ ص ١٩٣	٧	٣٥٠
فقال	نقال	١٣	٣٥٠
ج ٣ ص ١٩٤ نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول	ج ٢ ص ١٩٢	٧	٣٥١
ج ٣ ص ١٩٤ نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول	ج ٢ ص ١٩٢	١٥	٣٥٥
ان تولوا علياً تجدوه قال	ان تولوا تجدوه قالا	٢	٣٥٦
الى الجنة يا علي انت عبقرى فلقبه	الى الجنة علي انت عبقرى فلقبه	٥	٣٥٧
المتوفى ٧٤٨	المتوفى ٧٤٧	آخر	٣٥٧
		٤	٣٥٨
		١٤	٣٥٨
		٣	٣٦٤
		١٠	٣٦٤
		آخر	٣٦٨
		٣	٣٧٢
		١١	٣٧٤
		٨	٣٨٥

ج ١٧ ص ١٤٩	ج ١٧ ص ٢٣٠	٢	٣٨٨
	السطر الأخير مكرر		٣٨٨
حبيبك حبيبي وحبيب الله وعدوك عدوى وعدو الله	حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوى وعدوى عدو الله	٩	٣٨٩
ما اكرهما الله	ما اكرهما على الله	٨	٣٩٢
	السطور الثمانية الأخيرة مكررة من الصفحة السابقة		٤٠٤
أتانى	انانى	٨	٤٠٥
صاحب الفردوس	صاحب الفردوس	٧	٤٠٦
ان هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله	هذا أمر من الله وسر من الله	١	٤١٤
يمسح	يمسح	٩	٤١٦
قاله لعلي	قال لعلي	آخر	٤١٨
ج ٢ ص ٣٦٣	ج ٢ ص	٢	٤٢٥
ج ١٧	ج ١	٣	٤٢٨
ص ٣٦٣	ص ٢٦٣	٣	٤٣١
في بلدة تبريز	في بلدة تبريز	١٠	٤٣٦
وجد	وجه	١١	٤٣٦
عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	عن علي عليه السلام	٨	٤٤١
أعلم الناس بالله والناس	أعلم الناس	١٢	٤٤١
فمنها ما روى عن أمير المؤمنين	فمنها عن أمير المؤمنين	١٣	٤٥٢
ص ١٧٥	ص ١١٥	٨	٤٥٧
(زائد)	في	١١	٤٥٧
منها ما روى عن سلمان	منها عن سلمان	٢	٤٦٦
ج ١٣	ج ٣	٦	٤٦٩
ج ٣ ص ٢٤	ص ٢٤	٦	٤٧٨

اسماعيل بن ابي ادريس	اسماعيل بن ابي ادريس	٧	٤٧٨
ج ١٣	ج ٣	٨	٤٧٩
ج ١٣	ج ٣	٩	٤٨١
ص ٣٤٥	ص ٣٣٥	٩	٤٩٣
بخط ابي في هذا	بخط في هذا	٢	٤٩٤
(زائد)	ج ٤ ص ٢٩٠	٤	٥١٨
ج ١٧ ص ١٤١ نسخة طوب	ج ١٧ ط دمشق	٧	٥١٩
قبوسراى			
فعلبي مولاه نص في امامة علي	فعلبي مولاه في امامة علي	٨	٥٢٦
ج ٤ ص ١١٣	ج ٤ ص ١١٢	٥	٥٣٨
أبشرك يا عمه	أبشرك يا عمه	٧	٥٣٩
فأكون	تأكون	١٤	٥٣٩
واهد قلبه	واحد قلبه	١	٥٦٦
روى الطبراني	روى الطبراني	١٢	٥٨٠
شيلهما	شيلهما	١٣	٥٩٦
ص ٣٨	ص ٢٨	١٥	٥٩٦
قالا :	قال :	٧	٥٩٨
الشخصية بقم	اسلامبول	١٢	٥٩٩
قلبه	قلبه	٢	٦٠٤
ان الناس	الناس	٦	٦١٣
الفتوانى	الفتوانى	١٥	٦١٣
فتفل	فتفل	٨	٦١٤
ففتحتهما	ففتحتهما	١٤	٦١٤
ص ٦٤٣	ص ٦٦٣	١٦	٦١٩

من مخطوطات

مكتبة آية الله المرعشي العامة

سلسله تعني بالتراث المحفوظ في أجنحة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة بقم، فتنبع تبعاً بطباعة جيدة واخراج أنيق، وقد طبع حتى الان في هذه السلسلة الكتب التالية :

١ - اطائب الكلم في صلة الرحم

تأليف الشيخ حسن بن علي بن عبدالعالي الكركي العاملي

اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٤ هـ

٢ - فقه القرآن

تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٩ و ١٤٠٤ هـ في جزئين

٣ - قواعد المرام في علم الكلام

تأليف كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

طبع سنة ١٣٩٨ هـ

- ٤ - الدر المنثور من المأثور وغير المأثور والعمارة والبناء - ١١
تأليف الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي
طبع سنة ١٣٩٨ هـ في جزئين
- ٥ - رياض العلماء وحياض الفضلاء
تأليف الميرزا عبدالله أفندي الاصبهاني
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠١ هـ في ستة أجزاء
- ٦ - فضل زيارة الحسين عليه السلام
تأليف الشريف محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري
اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ
- ٧ - نضد القواعد الفقهية
تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي
تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ
- ٨ - رسالتا آل بابويه وعلماء البحرين
تأليف الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٤ هـ
- ٩ - التفتيح الرائع لمختصر الشرائع
تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي
تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٤ هـ في أربعة أجزاء
- ١٠ - ارشاد الطالبين الى نهج المسترشدين
تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي
تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

١١ - مصارع المصارع ، تأليف الشيخ محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

تحقيق الشيخ حسن المعزي الطهراني ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

١٢ - هداية المحدثين الى طريقة المحدثين ، تأليف الشيخ محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

تأليف المولى محمد أمين بن محمد علي الكاظمي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

١٣ - تكملة أمل الامل ، تأليف السيد حسن الصدر الكاظمي ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ

تأليف السيد حسن الصدر الكاظمي ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ

١٤ - منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ

تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ

تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ في ثلاثة أجزاء

١٥ - ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار « ١٦ مجلداً » ، تأليف السيد محمد باقر المجلسي صاحب بحار الانوار ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ

تأليف المولى محمد باقر المجلسي صاحب بحار الانوار ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ

تحقيق السيد مهدي الرجائي والسيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ

١٦ - تميم أمل الامل ، تأليف الشيخ عبدالنبي القزويني ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ

تأليف الشيخ عبدالنبي القزويني ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ

١٧ - العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ، تأليف رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلبي ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

تأليف رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلبي ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

١٨ - الوسيلة الى نيل الفضيلة

تأليف أبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة

تحقيق الشيخ محمد الحسون ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

١٩ - ايضاح ترددات الشرائع

تأليف نجم الدين جعفر بن الزهري الحلبي

تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

Handwritten text, likely a title or header.

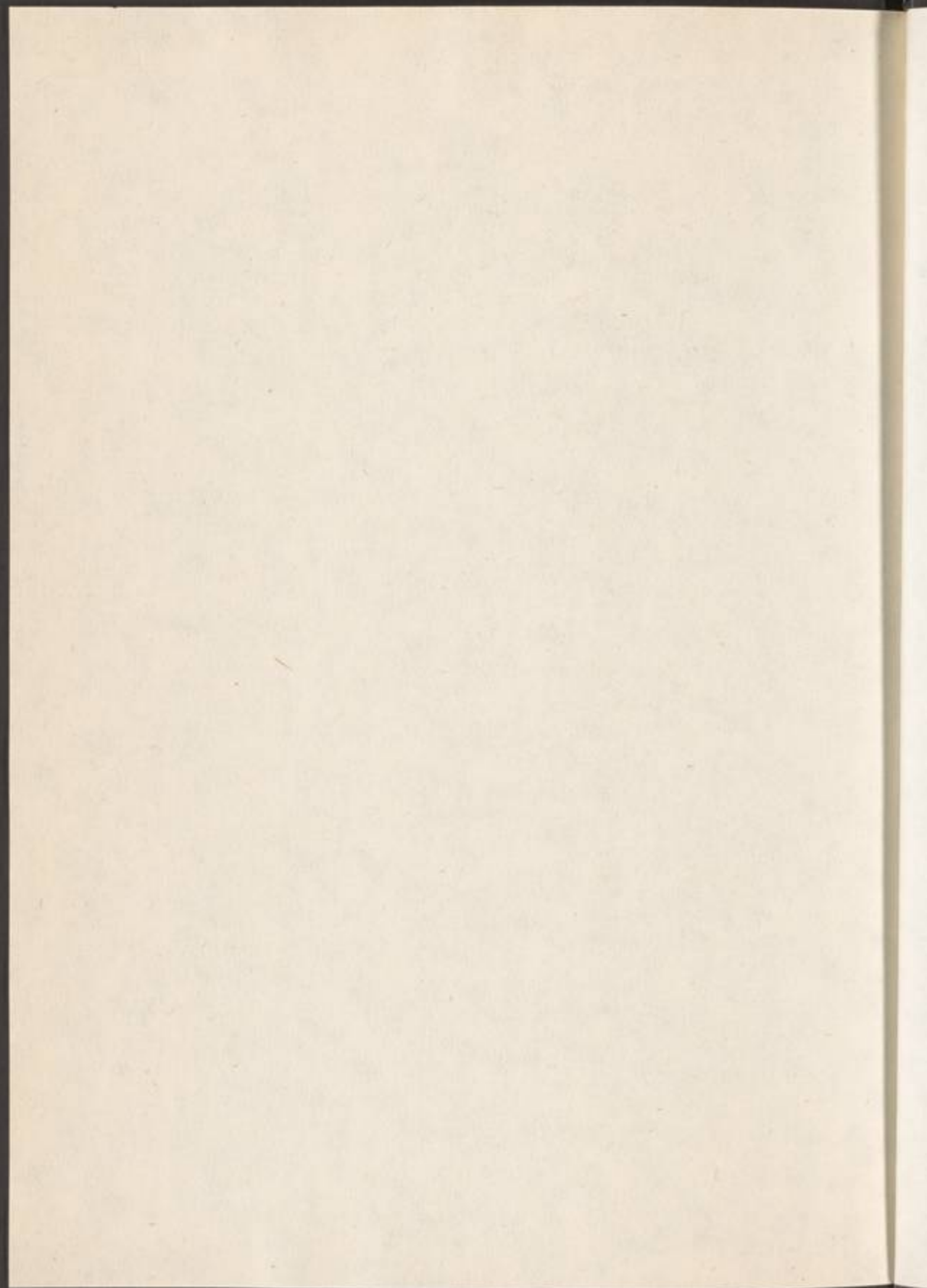
Handwritten text, possibly a date or location.

Handwritten text, possibly a name or subject.

Handwritten text, possibly a name or subject.

Handwritten text, possibly a name or subject.

Handwritten text, possibly a name or subject.







Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University

